

انسحاد سياسي في لسا

انخفض مستورك تعبير المؤسسات عن المجتمع في ليبيا، وتعثر تطوير الأحزاب والمنظمات المدنية، بعد 13 عاماً من الثورة. [20]

الاثنين 18 مارس/ آذار 2024 م 8 رمضان 1445 هـ 🗆 العدد 3486 السنة العاشرة



عدةأسابيع

Monday 18 March 2024

هدد الرئس الأصركات السابق حونالد ترامب، وهو العرشح عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسة، بـ«حمام دم» في حال خسار ته السباق.

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

العدوان علم غزة

في العدد

الحرب تطاوك رأس الرجاء الصالح...خنف اقتصاد الاحتلاك



سقوط الرفاه الإسرائيلى... تعحيك بإفلاس مؤسسة التأمين

للتضامت مع غزة



اسرائيك حرب المعلومات؟

بين غزة وأوكرانيا... كيف غير الذكاء الاصطناعي ساحات



الصرّىن من الايادة... توشَّحُ بالكوفية للتغطية على صفقات سلاح



نتنياهو يناور قبك مفاوضات التهدئة رئيس وزراء الاحتلال: نتنیاهو: مطالب حماس الغريبة تحعك سنقوم بعملية في رفح وسيستغرق الأمر الصفقة أكثر صعوبة

لكننا سنواصك المحاولة

عديلات أميركية 📕 على مشروع قُرارُ أممي يتضمن وقفاً فورياً ومتواصلأ للنار

وصول أولت إلى شماك غزة

شحنات المساعدات التفاصيك صفحة 3.2



عائلة فلسطينية تغادر شمالي غزة باتجاه الجنوب، 15 مارس 2024 (محمد سالم/رويترز)

الحدث



دعم مالي أوروبي غير مسبوق لمصر

القاهرة ـ **العربي الجديد**

في ثالث أكبر دعم مالي خارجي تتلقاه القاهرة خلال أقل من شهر، أعلن الاتحاد الأوروبي، الأحد، عن تقديم مساعدات مالية ضخمة وغيرً مسبوقة لمصر بقيمة 7,4 مليارات يورو، أي ما يزيد عن 8 مليارات دولار، يتم منحها في الفترة من 2024 إلى 2027 بموجب اتفاق لتوسيع نطاق تعاون تم الإعلان عنه في القاهرة أمس. وزارت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين (الصورة) القاهرة أمس على رأس وفد

أوروبى رفيع المستوى. وقال مسؤول أوروبي إن الاتحاد الأوروبي وقع، الأحد، مع مصر اتفاقيات تمويل بقيمة 7,4 مليارات يـورو، في إطار مسعى دول القارة لوقف تدفق المهاجرين عبر البحر المتوسط الذي انتقدته جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان. وأضاف المسؤول الكبير بالمفوضية الأوروبية لوكالة «رويترز»، الأحد، أن التمويل يشمل مساعدات مالية بقيمة 5 مليارات يورو واستثمارات بقيمة 1,8 مليار يورو ومنح قدرها 600 مليون يورو. وذكر أن تمويلا طارئا قدره مليار دولار من ضمن المساعدات المالية

سيصرف في 2024. وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون في مجالات تشمل الطاقة المتجددة والتجارة والأمن، مع تقديم منح وقروض وغيرها من أشكال التمويل على مدى السنوات الثلاث المقبلة، لدعم الاقتصاد المصرى المتعثر. وتشعر الحكومات الأوروبية منذ مدة طويلة بالقلق بشأن خطر عدم الاستقرار في مصر، الدولة الأكبر في المنطقة، والتي تكافح بقوة من أجل الحصول على النقد الأجنبي المتناقص، بسبب تراجع إيرادات تحويلات المغتربين وقناة السويس وصادرات الغاز والاستثمارات المباشرة. ويأتى دعم الاتحاد

19.18

الأوروبي بعد أيام من دعم قدمه صندوق النقد الدولي للقاهرة بقيمة 9,2 مليارات دولار، منها 8 مليارات في شكل قروض و1,2 مليار دولار من صندوق الاستدامة البيئية التابع للصندوق. كما قرر البنك الدولي منح القاهرة تمويلا بقيمة 3 مليارات دولار في إطار قروض ضخمة تسعى القاهرة لجمعها من شركاء إقليميين ودوليين وتتجاوز قيمتها 20 مليار دولار. ومن بين الشركاء، الملكة المتحدة واليابان ومؤسسات مالية عربية ودولية.

تظاهرات دعم لغزة شهدت العاصمة الألمانية برلين،

السبت، تظاهرة تضامنية

مع فلسطين، بمشاركة مئات الأشخاص. ورفع المشاركون لافتات تطالب بوقف الإبادة ووقف إطلاق

النار. كُمَّا شِارُكُ المئَّاتِ في مدنَّ

ىغربية عدة، مساء السبت، ف<u>ى</u>

سيرات تضامنية مع قطاع غزةً،

مطالبين بوقف الحرب الإسرائيلية

عليه ومساندة الفلسطينيين في

مراقبة القمع، أمس الأحد، أنَّ 74 شخصاً على الأقل اعتقلوا

في روسيا، لقيامهم بأعمالً احتجاجية مختلفة خلال آخر يوم

من الانتخابات الروسية. وجاءت

الاعتقالات بعدما نفذ أنصار

المعارضة احتجاجا سلميا أمس

دعا إليه فريق المعارض الراحل الكسي نافالني رفضاً الإعادة

انتخاب فلاديمير بوتين رئيساً،

وذلك عبر التوجه إلى مراكز

الاقتراع المحلية في فترة الظهيرة،

إما لإتلاف أوراق اقتراعهم

أحتجاجاً على الانتخابات أو

للتصويت لأحد المرشحين الثلاثة

(فرانس برس، رويترز)

الذين يتنافسون ضد بوتين.

توقيف العشرات

فٰ اُخر پوم من

لانتخابات الروسية

في الوقت الذي وصلت فيه للمرة الأولى مِندَ 4 أشهر مساعدات إلى مناطَّف فُي شماك غزة، استبق رئيس الحكومة الإسرائيلية

بنيامين نتنياهو إجراء مفاوضات جديدة في الدوحة بشأن تبادل أسرى ووقف العدوان على قطاع غزة، بالتهديد باجتياح رفح

نتنیاصو پناور

تهدیدات مکررة باجتیاح رفح

للحدىث تتمة...

عن مصالحة تونسية ممكنة

وليد التليلى

شهدت الساحة السياسية في تونس جدلاً خلال الأسبوع الماضي، بسبب لأزهر العكرمي عن لقائه برئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ونائبه بئيس الحكومة الأسبق على العريض ريس -فى السجن. أورد العكرمي في تدوينته موقع فيسبوك كلاماً كثيراً عن لغنوشي والعريض وشخصيتيهما، ولكن أبرز ما قاله المسؤول السابق في حزب نداء تونس وأحد أبرز لمُختلفين مع حركة النهضة هو التالي «أفرغت نفسي من مخلفات معاركناً السابقة، ومن الحقد والتشفي، وأيديولوجية الاستئصال». وختم: خلاصة القول إنّ الإسلاميين أبناء هذه البلاد وفي أوج قوتهم لم يلغوا لمربع الديمقراطي، اختلفنا، تصارعنا حد العداوة، وليس من حقنا ولا من حق غيرنا أن يمنحهم حقا أو ينزع عنهم حقا، والبلاد تتسع للجميع في نظامٍ ديمقراطي يحكمه القانون». طبعاً، أثار هذا الكلام حفيظة كثيرين، فصوصاً ممن يدعون الانتماء إلى اليسار، وهاجموا العكرمي متهمين حاجته لخزانها الانتخابي في لانتخابات الرئاسية المقبلة إذآ ما

لكن الذين يعرفون العكرمي يعرفون أنه كان صادقاً في ما كتبه، وأيّا كانت لنتائج السياسية لتقارب كهذا، فإن ما قاله يمكن أن يُعتبر خطوة نحو صالحة تونسية عميقة وصادقة، لا مجرد تحالف مصالح مؤقت. وقد قال ما يصر كثيرون على تجاهله، وهو أنه بالإمكان الاتفاق في مربع لديمقراطية وتحت سقف التداول سلمى على السلطة والاحتكام لصندوق، مهما كانت الاختلافات مع وللأسف، صار كل شيء يتحدد تبعاً لعلاقة بحركة النهضة وبالإسلاميين

مموماً، من يقترب منهم ومن عاديهم، وحتى السلطة، تضرب كل من يحاول ترميم الشرخ العميق لذى يقسم البلاد. لقد دخل كثيرون لسَجن بسبب اقترابهم من «النهضة» ومحاولة تشكيل جبهة واسعة تجمع من كان يعتقد أنهم الفرقاء الأعداء الذين لن يجتمعوا أبداً. لقد حرّكت كلمات الأزهر العكرمي

لمياه الراكدة، وأثبتت أن هناك من " له الشجاعة لإطلاق الخطوة الأولى، يس للتنازل للآخر، وإنما التنازل لوطن ووضع حد لفرقة دمرت الحلم لجميل، حلم الديمقراطية. لا يعنى هذا التغاضي عن أخطاء «النهضَّة»، وأخطاء غيَّرها أيضاً، ولكن لبلاد المشتتة تحتاج لجهد تجميعي حقيقي ينقذها مما هي فيه ويعيد إليها أحلامها، والاستفادة من الماضي

غزة، القاهرة، عمان ـ العربي الجديد

في ما يشبه المناورة الجديدة للضغط على حركة حماس لتقديم

تنازلات في مفاوضات الدوحة،

تمسك رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، بالتهديد باجتياح رفح جنوب قطاع غزة، والتي تؤوي نحو 1,5 مليون نــازح، وإن تـرك المهلـة الرّمنيـة لبدء الاجتياح مفَّتوحَة، في وقت كان يرسل شارات متضاربة بشأن إمكانية التوصل لى اتفاق يضمن تهدئة مؤقتة وتبادلاً للأسرى، بما في ذلك قوله إن «مطالب حماس الغريبة تجعل الصفقة أكثر صعوبة، لكننا سنواصل المحاولة لأننا نريد عودة هؤلاء الرهائن». وجاءت تصريحات نتنياهو بعد تهربه أول من أمس من عقد اجتماع للمجلس الوزاري المصغر لبحث توسيعً صلاحيات الوفد المفاوض ما أخر سفره إلى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة فى مفاوضات تبادل الأسرى ووقف النار، وفي الوقت الذي واصلت آلة الحرب الإسرائيلي ارتكاب المجازر في قطاع غزة، رافعة عدد الشهداء إلى 31645 والجرّحي إلى 73676. وفى ظل التعطيل الذي يمارسه نتنياهو والاتهامات التى نقلها الإعلام الإسرائيلي عن مسؤولين في فريق التفاوض

مجلس الأمن الدولي، يرمي إلى دفع «وقف

التي ستقدم إلى مجلس الأمن. ويتعلق

الأميركي بتشدد حيال اجتياح إسرائيلي

لرفح، ومطالبة ببدء تطبيق وقفّ إطلاق نا

بصورة فورية، وذلك خلافاً للمسودة السابقة

التى تطرقت إلى مخاطر الاحتباح على

المدنتيين في الظروف الحالبة فقط. وأشارت

الصحيفة إلى أن الصيغة النهائية لمشروع

القرار الأمبركي لا تتحدث أبداً عن «ظروف

كهذه أو تلُّك الَّتي تسمح بمناورة بريَّة»،

الإسرائيلي يتهمونه فيها بإضاعة الوقت، ذكرت صحيفة «معاريف»، أن مسؤولين إسرائيليين تلقوا، ليلة السبت - الأحد، مُعلُّومات حول مشروع قرار أميركي في إطلاق نار فوري ومتواصل» في الحرب على غزة. وأوضحت الصحيفة أنَّ الادارة الأميركية أجرت عدة تعديلات على مسودة مشروع القرار وصولاً إلى صيغته النهائية أحد التعديلات على مسودة مشروع القرار

وإنما عن «قلق عميق من مجرد إمكانية شن الأميركيون من خلالها مجهوداً دبلوماسياً

وضد رئيس الحكومة الإسرائيلية». وبدا ن نتنياهو يوجه أقواله إلى إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، الذي دعم دعوة زعيمُ الأغُلَبِيةُ الديمقراطيةَ في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، لإجراء انتخابات في إسرائيل وإطاحة نتنياهو. وقال نتنياهو: ﴿فليكن وأضحاً: إذا أوقفنا الحرب الآن، قبل تحقيق جميع غاياتها، فهذا يعني أن إسرائيل خسرت الحرب، ولن نسمح بهذا. ولذلك لن نستسلم لهذه الضغوط». . واعتبر أن «هـذه الحقيقة البسيطة إنما تعزز إصرارنا وحسب على الاستمرار في صد الضغوط ومواصلة القتال حتّى

لتَّهاية، حتى الأنتصار المطلق. ولن توقفناً

أي ضغوط دولية عن تحقيق جميع أهداف

لحرب، وهي القضاء على حماس، تحرير

جميع مخطوفينا وضمان ألا تشكل غزة

بعد الآن تهديداً ضد إسرائيل». وهدد بأنه

(من أجل أن ننفذ ذلك، سنعمل في رفح.

وهذه الطريقة الوحيدة للقضاء على بقايا

كتائب حماس، وهذه الطريقة الوحيدة

لمارسة الضغط العسكري المطلوب من

أجل تحرير مخطوفينا. ومن أجل ذلك،

صادقنا على الخطط العسكرية لعملية

في رفح، وبضمنها دفع خطوات لاخلاء

لشكان المدنيين من مناطق القتال. وهذه

مرحلة ضرورية نحو العملية العسكرية».

وأضاف: «سنقوم بعملية في رفح.

سيستغرق الأمر عدة أسابيع، وستنفذ»

شبه مغلقة، ما أدى إلى حدوث أزمات

خانقة، مضيفة أن جنود الاحتلال شرعوا

سرائيلية ذات مصداقية» في هذا الاتجاه.

وقال نتنياهو، خلال اجتماع حكومته

لأسبوعي أمس الأحد، إنه «في المجتمع

لدولي هنَّاك من يحاول وقف الحرب الآن،

وقبل تُحقيق جميع أهدافها، وهم يفعلون

لك بواسطة توجيه اتهامات كأذبة ضد

الجيش الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية

نتنياهو «عائق أمام السلام». وقال نتنياهو

بيت عور التحتا غرب رام الله، فيما

وقف إطلاق نار فوري ومتواصل، كجزء من صفقة تبادل أسرى. وفي مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» أمس الأحد، أكد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربى أن الولايات المتحدّة «لا يمكنها أن تدعم عملية في رفح لا تتضمن خطة قابلة للتطبيق ويمكن التحقق منها وإنجازها، فرض عقوبات على أن يؤخذ في الاعتبار 5،1 ملبون شخص يحاولون اللَّجوء إلى رفح». وأوضح ُن واشنطن لم تتلق حتى الأن «خطة

> طالبت منظمة «هيومن رايتس وو تش»، أمس الأحد، المجتمع الدولاي بفرض عقوبات على سرائيك، لعدم امتثالها لأمر محكمةالعدكالدولية باتخاذ إجراءات احترازية في قطاع غزة، لمنع حدوث «إبادة جماعية». وقالت، على حسابها على منصة «إكس»، إن «على الدوك فرض عقوبات موجهةوحظر تسليح على إسرائيك، لتحتثك للأحر الصادر عن محكمة العدل لدولية»، حيث لم تعمك على إيصال المساعدات،

والخدمات الأساسية إلى الفلسطينييت في قطاع

عَملية عسكرية إسرائيلية في رفح، وتشدد أبضاً على أن مناُورة للجيش الإسرائيلي في منطقة رفّح ستشكّل خطراً حقيقياً من خّلالّ انتهاك القانون الإنساني الدولي». وأضافت الصحيفة أن الصيغة النهائية لمشروع القرار لا تذكر مجهوداً دبلوماسياً لبدء تطبيق اتفاق وقف إطلاق نار فوري، وإنما يؤيد

مشروع قرار أميركي لوقف فورب ومتواصك لإطلاق النار

وصلت للمرة الأولى منذ 4 أشهر شاحنات مساعدات لشماك القطاع

دون أن يوضح ما إذا كان يقصد أن الهجوم سيستمر لأسابيع أم سيبدأ خلال أسابيع. وفي مقابلة مع شبكة «سي أن أن»، انتقد نُتنيًّاهو دعوة شومر إلى إجَّراء انتخابات جديدة في إسرائيل، واصفاً هذا الأمر بأنه «ليس في محله على الإطلاق»، معتبراً أن «قرار إجراء الانتخاباتُ متروك في نهاية المطاف للجمهور الإسرائيلي». وقال: «لسنا جمهورية موز». وكان بايدن أشاد الجمعة الماضي بخطاب شومر الذي اعتبر فيه أن

رداً على سؤال عما إذا كان ملتزماً بإجراء

انتخابات: «سنرى حين نفوز بالحرب».

وأضاف: «إذا أجرينا انتخابات الآن، قبل أن

ينجز الانتصار في الحرب، فستكون لدينا

ستة أشهر على الأقل من الشلل الوطني ما

... كما أستغل نتنياهو، المؤتمر الصحافي المشترك مع المستشار الألماني أولاف

شولتز، لتكرير تهديداته، قائلاً إنَّ «هُدف

إسرائيل في القضاء على الكتائب المتبقية

من حماس يمضى جنباً إلى جنب مع

تمكين المدنيين من مغادرة رفح». وزعم أنه

لا عملية في رفح ما دام «السكان محاصرين

فيها». وفتى حين حذر شولتز من أنه «لا

يمكن أن نقف ونشاهد الفلسطينيين وهم

يتضورون جوعاً»، معلناً دعمه التوصل

إلى وقف إطلاق نار طويل الأمد. وشدد

على أن «الأمن الدائم لإسرائيل يكمن

في الحل مع الفلسطينيين، مما يعني

حلّ الدولتينّ»، على الرغم من تأكيده أنّ

واعادة الهدكلة». وجاءت تصريحات رئيس

البوزراء الإسرائيلي المتعددة أمس قبيل

مناقشة مجلس الوزراء «تفويض» الوفد

المقرر مغادرته إلى الدوحة لإجراء محادثات

واصل الاحتلال الإسرائيلي استهداف

المناطق المدنية في جنوب لبنَّان، مع شنَّه

غارات جوية داخل البلدات والقرى، مستهدفاً

مزيداً من المنازل ما أدى إلى تدميرها، في

الوقت الذي واصل «حزبُ الله» استهداتُ

وذكرت الوكالة الوطنية اللينانية للإعلام،

مس الأحد، أن طيران الاحتلال شن غارات

مواقع الاحتلال وتجمعات جنوده.

يعنى أننا سنخسر الحرب».

جنوب القطاع، ورافضاً إجراء انتخابات حالياً،

فيما تستعد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن

لزيادة الضغط عليه، عبر تعديك مشروع

بشأن هدنة في غزة. وفي ما يشبه ترك الباب موارباً للتوصل إلى صفقة مع حركة حماس، قال نتنياهو، في المقابلة مع «س أن أن»، إن إسرائيل ستواصل محاولة تأمير صفقة من شانها أن تشهد إطلاق سراح 100 رهينة مقابل وقف القتال لمدة ستة أسابيع الوسائل العملياتية أو عبر المفاوضات». ورداً على سؤال عما إذا كان منفتحاً على وأوضح أن «المؤسسة الأمنية بقيادتي الصفقة المحتملة، قال نتنياهو: «الوقت

مقاطعة الشركات الداعمة للاحتلاك

دعا النائب الفرنسي توماس بورتس، من حزب «فرنسا الابية» المعارض،

إلى مقاطعة الشركات الداعمة لإسرائيك. واشار بورتس، في منشور

على منصة «إكس» أوك من أمس السبت، إلى تزايد الخسائر البشرية.

في صفوف المدنيين في غزة بسبب الهجمات الإسرائللة المستمرة،

مضيفاً أن الأزمة الإنسانية في غزة وصلت إلى «أيعاد كارثية». وقال:

«قاطعوا إسرائيك دولة الفصك العنصري. يحب أن ينتهي التهجير

القسرب للفلسطينيين. العودة حق للفلسطينيين».

قصف متبادك بين حزب الله والاحتلاك

سيخبرنا لكن مطالب حماس الغريبة تجعل هذه الصفقة أكثر صعوبة لكننا سنواصل المحاولة لأننا نريد عودة هؤلاء الرهائن»، معتبراً أن «تواصل الضغط العسكري هو الشيء الوحيد الذي يجعل حماس تمنحهم إيّاه»، لذلك فإن إسرائيل «ستواصل الضغط العسكري وسنواصل محاولة إخراج هؤلاء الرهائن». وكانت هيئة البث الإسرائيلية ذكرت، أمس الأول، أن وزير الدفاع يواف غالانت عقد

مس (سعید خطیب/

جلسة بديلة لبحث صفقة التبادل، وذلك بعد أن رفض نتنياهو عقد اجتماع للمجلس الوزاري المصغر. وأضافت أن رئيس جهاز الموساد ديفيد برنيع شارك في الجلسة التي عقدها غالانت بشأن صفقة الأسرى. وكانّ مصدر مطلع على محادثات الهدنة في قطر قال لوكالة «رويترز»، أمس الأول السبت، إن برنيع سينضم إلى الوفد الإسرائيلي الذي يشارك في المُفاوضات مع وسطاءً قطريين ومصريين وأميركيين. وكانت حركة حماس قدمت، الخميس الماضي، اقتراحاً جديداً لوقف العدوان يتضمن تتأدل أسرى إسرائيليين وفلسطينيين. واعتبر نتنياهو أن الاقتراح يستند إلى «مطالب غير واقعية»، لكنّ مسؤولاً فلسطينياً مطلعاً على جهود الوساطة قال، لـ «رويترز» أمس الأحد، إن فرص التوصل إلى اتفاق تبدو أفضل مع تقديم «حماس» مزيداً من التفاصيل بشأن صفقة تبادل أسرى. وقال المسؤول: «لدى الوسطاء شعور إيجابي بشأن اقتراح حماس الجديد. البعض في إسرائيل شعروا أن الحركة حققت بعض التحسن عن موقفها السابق، والأمر الآن في يد نتنياهو وحده ليقول ما إذا كان التوصل إلى اتفاق بات وشبيكاً». وقال الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، خلال احتفال في المقبرة العسكرية في القدس الغربية، لإحياء ذكرى القتلي في الحروب والمعارك الإسرائيلية، أمس الأحد، إنه «بات من الواضح أنه لا انتصار في غزة بدون إعادة المحتجزين هناك». من حانيه، اعتبر غالانت أن «الضغط العسكري في المناورة البرية هو المفتاح ليس فقط للإنجاز

لجأ أكثر من مليون نازح من مناطق أخرى من القطاع المدمر. وقال المستشار الألماني أولاف شولتز، في الأردن قبيل انتقاله إلى إسرائيل، إن الهجوم على رفح سيجعل السلام الإقليمي «صعباً جداً»، مضيفاً أن الجهوٰد اُلجّاريَّة حالياً تُتعلق «بضّمان التوصل إلى وقف طويل الأمد لإطلاق النار». وأكد العاهل الأردني عبدالله الثاني للمستشار الألماني أولاف شولتز، في مدينةً

العقبة جنوب الأردن، ضرورة تحرك المجتمع الدولى عاجلاً للتوصل إلى وقف فوري ودائم للإطلاق النار في القطاع، مشدّداً على أهمية تكثيف الجهود لحماية المدنيين، وتوفير المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة للقطاع وإيصالها بكل الوسائل المكنة. وحذر الجانبان من خطورة الهجوم الإسرائيلي على رفح، الذي سيفاقم الأزمة الإنسانية في غزة، قبل أن ينتقل شولتز إلى إسرائيل. من جهتها، جددت مصر، في بيان لوزارة خارجيتها، التحذير من مخاطر أية عملية عسكرية في مدينة رفح الفلسطينية، نظراً إلى عواقبها الإنسانية الوخيمة التي ستلحق بالمدنيين الفلسطينيين الذين لحأوآ إليها، باعتبارها الملاذ الأمن الأخير داخل القطاع. في غضون ذلك، رصدت «العربي الجديد» مساء أمس الأول السبت، وصول شاحنات تحمل مساعدات إنسانية إلى محافظة شيمال غزة وذلك لأول مرة منذ 4 أشهر. ووصلت المساعدات عبر طريق صلاح الدين - دوار الكويت جنوب شرقيّ مدينةً غزة إلى مخازن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وتم تأمينها بمساهمة العشائر وعناصر أمنية في شرق جباليا. وتبين أن محتوى الشاحنات عبارة عن دقيق (طحين). ووصلت 6 شاحنات مساعدات إلى محافظة شمال العملياتي، بل أيضاً لعودة المختطفين عبر غزة، و6 أخرى إلى مدينة غزة، بينما تعطلت

قرارها إلى مجلس الأمن الدولي، للتوصل إلى

«وُقُف إطلاقُ نار فُوري ومتواصَّك»، بالإضافة

ملزمة باستغلال كل فرصة، بما في ذلك

الحالية (في إشارة للمفاوضات)، لإعادة

المختطفين إلى ذويهم». وتابع: «ملتزمون

بالقضاء على نظام حماس وحل قدراتها

العسكرية والسلطوية وإعادة المختطفين».

وكان حلفاء إسرائيل الغربيين حثوا

نتنياهو مراراً على عدم مهاجمة رفح، حيث

إلَى تحفظها علَى احتياً حرفُح حالياً

روسيا تعلت إسقاط هليكوبتر أوكرانية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الأحد، أن الجيش أسقط طائرة هليكوبتر عسكرية أوكرانية من طراز «مي-8» كانت متجهة نحو منطقة بيلغورود في روسيا. بـمـوازاة ذلك، قال مصدر في المخابرات الأوكرانية أمس الأحد إنّ طائرات مسيرة بعيدة المدى أطلقها جهاز الأمن في بلاده أصابت 12 من مصافى التفط الروسية منذ

(رویترز، فرانس برس)

ماكرون يلمح إلى إرساك قوات عسكرية لأوكرانيا



ألمح الرئيس الفرنسي إيمانويل ساكرون (التصورة)، إلى إمكانية المشاركة فى عمليات برية ضد روسياً في أوكرانياً، في تصريح نشرته صحيفة لوباريزيان لفرنسية، مساء أول من أمس السبت، خلال رحلة عودته من برلين. وقيال ماكرون: «ربيما في مُرْحِلَةً ما - أنا لا أُرْبِد ذَلِك ولنَّ أخذ زمام المبادرة - يجب أن تكون هناك عمليات على الأرض، أيا كان شكلها، لمواجهة القوات الروسية».

دعوات الى الهدوء ىعد مقتك 16 عسكرىا فی نیجیریا

دعا قادة سياسيون ومن المجتمع المدنى في نيجيريا، أمس الأحد، إلى ضيط التفس غداة الإعلان عن مقتل 16 عسكرياً في ولاية دلتا النفطية َحنوب) حيث كانوا منتشرين في مهمة مصالحة بين سكان قريتين ستجاورتين، هما أوكواما التي تقطنها إتنية أورهوبو، وأوكولوبآ حيث السكان من الإيجاو. ودعا عضو مجلس الشيوخ عن ولاية دلتا إيدي دافينوني في بيان إلى «الهدوء بين الفصائل المتصارعة». وقال دافينونى: «أود دعوة الجيش النيجيري إلى عدم السماح تغلب الانفعالات على حكمه المهنى، وعدم تقليص عملياته، مع احترام التزاماته حيال المدنيين في

اقتحامات في الضفة واعتقالات تطاول مقدسيين

رام الله ـ **العربي الجديد** القدس المحتلة. محمد عيد ربه

شبهدت الضفة الغربية المحتلة، لا سيم مع ساعات الصباح الأولى أمس الأحد حملة اقتحامات نفنتها قوات الجيشر الإسرائيلي، تخللتها اعتقالات ومواجهات كما كان لمدينة القدس المحتلة نصيبها من الاعتقالات والتضييق، مع انتهاء الأسبوع الثانى من شبهر رمضان الذي بدأ الاثني الماضتَّى، وسط استمرار التَّضْييق علمَّ دخول الفلسطينيين المسجد الأقصى مقابل السماح للمستوطنين بتنفيذ جولاتهم الاستفزّازية. واقتحم عشرات المستوطنين أمس، بـاحـات المسجد الأقـصـي، بحمايا شرطة الاحتلال، والتي تعمّدت إبعاد مرّ سمحت لهم بالدخول منَّ الفلسطينُيين، وفقَّ وكالة الأنباء الفلسطينية «وفـا»، عن مسار . تُحوِّل المستوطنين، والذين نفَّذوا جولات ستفزازية وأدوا طقوساً تلمودية. كما سلّمت مخابرات الاحتلال الصحاف

باسم زيداني، وفق وسائل إعلام فلسطينياً مس، قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، قبل الإفراج عنه عقب توقيفه من بات المغاربة، أحد أبواب الأقصى، في وقت سابق أمس. ورغم إجراءات الاحتلال حول الأقصى وقيوده على الفلسطينيين، لا سيم منذ 7 أكتوبر/تشرين الثاني الماضي، مع إقامة أكثر من 30 حاجزاً في مختلف حارات القدس وعلى مداخلها ومداخل المسحد، أدى أكثر من 60 ألف مصل لبلة السبت- الأحد، صلاتًى العشاء والتراوِّيح في الأقصى، في لىلة السابع من رمضان. وجاء ذلك وسط انتشار كبير لقوات الاحتلال على أبواب البلدة القديمة من القدس، وأبواب الأقصى

علماً أن شرطة الاحتلال قررت نشر أكثر من

مختلف أنحآء المدينة منذ بداية رمضان. فيّ المقابل، أدى العشرات من المبعدين والمبعدات عن الأقصى ومن بينهم حراس للمسجد، صلاتهم في منطقتي باب حطة وساحة الغزالي، وذلك لليوم السّادس على التوالي. بموازاةً ذلك، اقتحمت قوات الاحتالال، أمسَّ، بلدة العنسوية شمال القدس، وإعتقلت الشاب عدى عليان عقب مداهمة منزله، كما

3 ألاف شرطي وجندي من حرس الحدود، في

اعتقلت الشاب إيهاب النصري بعد مداهمة منزله في قرية حزما شرق المدينة. في موازاة ذلك، شددت قوات الأحتلال، أمس، من إجراءاتها على الحواجز العسكرية المحيطة بمدينة نابلس، في الضفة الغربية. وذكرت «وفا» أن المدينة أصبحت



فى تفتيش المركبات، والتدقيق في هويات المواطنين وإعاقة مرورهم

واصلت شرطة الاحتلاك إحراءاتها حوك المسحد الأقصى

وفى السياق، ذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أمس، أن قوات الاحتلال اقتحمت للدة سعير شمال شرق الخليل، وبلدتي عنبتا وكفر للبد شرقى طولكرم، وسطاند لاع مواجهات، طلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز والرصاص الحي باتجاه الشبان، ما

ُدى لإصابة شابين بشظّايا الرصاص. كذلك اقتحمت قوات الأحتالال، فجر أمس، قرية حوسان غرب بيت لحم. وأفادت مصادر محلبة، «وفا»، باقتصام القربة بعدد من المركبات العسكرية، فيما أندلعت مواجهات مع جنود الاحتلال الذين أطلقوا قنابل الغاز والصوت. ومساء أول من أمس، أصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق بالغاز السام، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، فيما أصيب شاب برصاص الاحتلال الحي، وفق وسائل إعلام فلسطينية، قرب الجدار الاستيطاني في بلدة حبلة جنوبي قلقيلية. وبحسب الهلال الأحمر الفلسطيني، فإن طواقمه نقلت

والاعتقالات أمس محافظة قلقيلية، ويلدة

للمستشفى شابا مصابا بالرصاص الحي في الصدر من بلدة عنيتا قرب طولكرم. يأتَّى ذلكُ في أعقابِ استشهاد إمَّام مُسجِد المدن والقرى والتجمعات الفلسطينية القاسُّم في مدَّينة الخليل، ظهر أول من أمس، ويقومون بالتدمير والحرق والقتل، كل في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، والتي وأضاف أن هناًك «أكثّر منَ 700 حَاجّز متّعت طواقم الإسعّاف من الوصول إلية . عسكري يقطع أوصــال الضفة الغربــة بعد إصابته في مقبرة الخليل الاسلامية ويشل حركة المواطنين ويمنعهم من التنقل منطقة «الكرنتينا». ليرتفع عدد الشهداء منذ 7 أكتوبر، إلى 435 شبهيدا، والإصابات بحرّية». بدوره، شدد فييرا، على دعم بلاده «اللامتناهي لحقوق الشعب الفلسطين إلى نحو 4700 جريح، وفق وزارة الصحة وحقه في تقرير المصير»، وعلى أن «حلّ لفلسطينية. وطاولت الاقتصامات

الدولتين لا غنى عنه».

أعتقلت قوات الاحتلال الشاب الجريح عامر البعجاوي من بلدة يعبد جنوب جنين. كما شملت العمليات الإسرائيلية، أمس، اقتحام بلدة بني نعيم ومخيم العروب في الخليل، وبلدة مردة في سلفيت. وذكر بيان لهيئة شوون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال اعتقلت، منذ مساء أول من أمس السبت وحتى أمس الأحد، 25 مواطنا على الأقل من الضَّفة الغربية، بينهم سيدة من سكان

على بلدتي مروحين وعيتا الشعب. وكانت طائرة مسيّرة إسرائيلية شنت عارة بصاروخ موجّه، مستهدفة بلدة عبتًا الشعب، بالتزامن مع قصف مدفعي معاد غزة مصابة بالسرطان، وذلك أثناء توجهها طاول منطقة الغابة والسهل بين بلدتي للعلاج في مدينة القدس لاتمام علاحها، عيترون ومارون الراس. كما أغار الطيران وطفل، وجريح، بالإضافة إلى أسرى على منزل في بلدة عيترون، مطلقاً في سابقين. وأضافت المؤسستان أن عمليات الاعتقال تركزت في محافظات الخليل وبيت اتجاهه صاروّخي جو-أرض، ما أدى إلى تدميره. وأشيارت الوكالة إلى أن المنزل كان لحم، وقلقيلية وجنين وطولكرم، ورام الله، والقدس. ويلغت حصيلة الاعتقالات بعد تعرّض إلى غارة أمس الأول السبت، ما أدى السابع من أكتوبر، أكثر من 7630. إلى ذلك، حضرت الأوضاع في الضفة الغربية، بما فيها القدس، في اللقاء الذي جمع في رام الله أمس، وزيتر الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ونظيره البرازيلي ماورو فييراً. وقال المالكي إنّ الوضع في الضفة «لا يقل خطورة عن الوضع في قطاع غزة، فالمستعمرون الإرهابيون يهاجمون

الى احتراقُه. كما لفتت الوكالة الوطنية إلى سقوط قذائف مدفعية على سهل مرجعيون، موضحة أن العدو الإسرائيلي يعتمد في هذه الأيام على ترهيب المزارعين ورعاة المواشي هنَّاكُ، ويعمد إلى إطلاق القَّذَائِف المدفعية القرب منهم لإجبارهم على التراجع من المكان، موضحة أن الجيش اللبناني لم يعط، أمس الأحد، الإذن للمزارعين بالتوجه إلى أراضيهم في السهل. كما استهدفت قوات الاحتلال سهل مرجعيون وأطراف الخيام قذائف مدفعية، ويلدة كفركلا بقذيفة هاون، بالإضافة إلى شن الطيران غارة استهدفت منزلاً في بلدة الناقور، فيما تعرضت أطرافها لقصف مدفعي معاد متقطع من مواقع الاحتلال المتاحّمة لجبل اللبونة. وذكرت الوكالة الوطنية أن الطيران الإسرائيلي نفذ غارة بصاروخين فجر أمس، مستهدفاً آلحي

الجنوبي في مدينة الخيام. وأفادت مصادر

وفوسفوري عنيف، فحر أمس. قرى قضاءي صور وبنت جبيل».

الاستطلاعى المعادي فوق قرى القطاعين الغربى والأوسط وصولاً حتى مشارف مدينة صور، وأطلق القنابل المضيئة فوق

وأعلن «حرب الله»، في سلسلة بيانات أن عناصره «استهدفوًا تجمعاً لُجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة ميتات

ومنطقة الحمامص ومدخل بلدة العديب وتلة العويضة لقصف إسرائيلي مدفعم وكانت الوكالة الوطنية للإعلام ذكرت، فَجِر أمس، أن «عدداً من القرى والبلدات في القطاعين الغربي والأوسط وصولاً حتى بلدة كونين تعرضت لقصف مدفعي معاشر، ما أدى إلى وقوع أضرار حسيمةً بالمنازل والممتلكات». وأضافت: «حلّق الطبران

أنه نجا من الاستهداف.

الإسلامية موقع المطلة بالأسلحة المناسية، وأصابوه إصابة مناشرة».

في هذه الأثناء، نقل موقع صحيفة

نازحان في مدرسة في صور ، مارس الحالي (عزيز طاهر /رويترز) مىدانىة، لوكالة «قنا»، بتعرض بلدة الوزاني بالأسلحة الصاروخية، بالإضافة إلى استهداف التجهيزات التجسسية في موقع العاصى برشاشات 14,5 وأصابوها إصابةً مباشرة، وتجمعاً لجنود العدو قبالة بلدة الوزاني بالأسلحة المناسعة». كمّا استهدف عناصر الحزب موقع المرج بقذائف المدفعية. وقال إنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة

كما ذكرت هدئة الدث الاسرائدلدة أمس أنه تم إطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان باتجاه سيارة قائد كتيبة في الجيش الإسرائيلي عند الحدود الشمالية، لافتة إلى

وسيتحمل لبنان عواقبها». وكان جيش الاحتلال أعلنَ، في بيان، أن طيرانه «هاجم 4 مواقع لحزب الله بالتزامن». وقال: «نفذ الطيران الحربى بالتزامن هجمات على مواقع لحزب اللة بلبنان. من بين الأهداف كانت بنية تحتية عسكرية ومنصة مراقبة حزب الله في عيترون. وأيضاً هاجم مبنى عسكرياً لتحزب الله في علما الشعب . ومنصات مراقعة في مروحين وعيتا لشعب». وذكرت قيادة «الحيهة الداخلية» التابعة لجيش الاحتلال، في بيان: «دوّت عنافرات الإنذار، في بلدة حنيتا» الواقعة ي الجليل الغربي، قُرب الحدود مع لننان، منَّ دون الكشف ما إذا تُعرضت المنطَّقة إلى هجوم من «حزب الله». من جهة أخرى، قال رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، خلال حوارّ مع عناصر في التيار مساء أمس الأول، رداً

شاحنة في الطريق إلى المحافظة الوسطى.

وحذرت «أونـروا»، أمس الأحد، من أن سكان

غزة أصبحوا «على حافة المجاعة»، وشددت

على أن الوصول الآمن والمستدام للمساعدات

إلى أنحاء القطاع أضحى «مسألة حياة أو

موت». وأكدت، في منشور على منصة «إكس»،

(ضرورة أن تبقى قادرة على الوصول إلى

أكدر عدد ممكن من سكان غزة بالمساعدات

الملحة»، مضيفة أن «تسليم المساعدات عن

طريق البر هو السبيل الأكثر كفاءة وأمانًا». -

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في

بِّيان، ارتفاع حصيلة الشَّهداء إِلَى 1645ُ

والجرحى إلى 73676. وأكدتْ أن 92 شخصاً

الساعات الأربع والعشرين الماضية جراء

الغارات والقصف الإسرائيلي، مشيرة الى أن

الكثير منّ الضحاياً ما زالواً تحت الركام أو

(يديعوت أحرونوت) عن وزير خارجية

الاحتلال الإسرائيلي يسرائيل كاتس، قوله:

«نقترب باستمرار من الحرب مع حزب الله

فى الطرقات ويصعب الوصول إليهم.

ستشهدوا وأصيب 130 بجروح خلال

علَّى سؤال عنَّ التحالف مع «حزب الله»: «لا يفكّر أحد أننا نندم عليه، وفي أي ساعة يُعود الحزب إلى التفاهم نُعود إليه. التفاهم أعطانا 15 سنة من الاستقرار في البلد، وفي وقت كانت هناك نية لعزل الحرب جاء التقاهم فنسجنا الشراكة وأدى إلى إرساء الاستقرار. خسرنا شعبياً جراء التفاهم، لأن تسويق حزب الله في الشارع اللبناني صعب وخصوصاً لدى الشباب، ورغم ذلك قمناً بالتضحية بشعبيتنا مقابل الاستقرار، ولكن عندما وصلنا إلى مكان الحزب لم يعد يسير معنا بالشراكة ابتعدنا. من هنا نقول: إذا عدتم عدنا، أي إذا عاد حزب الله إلى الشراكة نعود».

تـزداد الأزمــة اليمنية تعقيداً بفعك تصلّب المــواقــف والتحشيد المتواصك لجماعة الحوثيين، ممًا دفع المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبر غ، إلى القول في إحاطة أَخْيَرِةُ أَمَامُ مُجِلِّسُ الْأَمْنُ، إنْ عَمَلِيةَ الْوُسَاطَةُ باتت أكثر تعقيداً

تعقیدات الأزمة اليمنية

إنه زمن الحرب بالنسبة للحوثيين

عز ـ **فخر العزب**

🤝 تزداد تعقيدات الأزمة اليمنية بعد فشل الأطراف الرئيسية فيها ممثلة بالحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وحكومة جماعة الحوثيين بإحداث حلحلة في الملفات الإنسانية، التي من شأنها بناء الثقة بين الأطراف تمهيداً للتوصل إلى حل سياسى ثبامل، ينهيّ الحرب المندلعة منذ تسعّ سنوات ويؤسّس لمرحلة انتقالية جامعة. فتح الطرقات بين المحافظات والمغلقة منذُّ بدء الحرب، من أبرز الملفات التي تمّت عرقلتها بعد الحديث عن مشاوراتً ووساطات محلية نجحت بفتح طريق فُرعي واحد في تعز، بينما فشَّلت في فتُح الَّطُرق الرئيُّسية الأخْرَى الرابطة بينَّا المحافظات، ما يعني الاستمرار بمحاصرة المحافظات واستمرار المواطنين باللجوء للطرق الفرعية البديلة، التي تعد أطول مسافة وأكثر وعورة وخطورة وتضاعف من حجم الأعباء الملقاة على عاتق المواطنين. وتوجه الثلاثاء الماضي موكب عسكري تابع لجماعة الحوثي يضم مئات المسلحين وعشرات الأطقم العسكرية لفتح

أىلغت سفينة تحارية فى

البحر الأحمر عن وقوع

حماعة الحوثست إن

غارة أميركية- بريطانية

استهدفت محافظة تعا

تواصلت الهجمات في جبهة البحر الأحمر

بموازاة الغارات التى تنفذها الولايات

لمتحدة وبربطانيا عجلى أهداف تاتعة

للحوثيين داخل اليمن فيما كان المبعوث

الأممى إلى اليمن هانس غروندبرغ، يكرر

خلال شيلسلة لقاءات مع مسؤولين أمدركسن

في العاصمة الأميركية واشتنطن، أول من

أمس السبت، دعوته إلى وقف التصعيد

في الشرق الأوسط ومنطقة البحر الأحمر،

وربطها بالعملية السياسية، إذ شيدٌد على

وي. «ضرورة حماية التقدم المحرز في جهود

وأعلنت جماعة الُحوثيين، فجر أمس

الأحد، تنفيذ القوات الأميركية والبريطانية

لوساطة للسلام في اليمن».

انفجار بقربها ، فيما قالت

حمود العودري: المصلحة تقتضى تنظيم حوار يمني - يمني

غارات على الحديدة وتعز... وانفجار قرب سفينة

المخلافى: التحنيد ىعنى أن السلام ليس فى حسابات الحوثيين

غارة على محافظة تعز، جنوب غربج

السلاد. وذكرت قناة «المسيرة» الناطة

باسم الحوثيين، عبر تطبيق «تليغرام»،

أن «الـعدوان الأميركي- البريطاني يشر

غارة على مديرية التعزية» شمال مدينا

تعزّ، من دون التُّطرّق إلّي تفاصيل بشّأن

نتائج الاستهداف. كما لم يصدر، حتى

الأميركية»، مشيرة إلى أنه «يتم اتخاذ هذه

الإجبراءات لحماية حرية الملاحة، وجعل

المياه الدولية محمية وأكثر أمنأ للبحرية

الأميركية والسفن التجارية». وعن هجمات

الحُديدة، غرب البلاد، بـ4 غاراتَ.

طريق صنعاء الضالع عدن من جانب واحد، ما تسبب بتبادل إطلاق النار بين

الحوثيين والقوات الجنوبية في الطرف

الأخر، في ظل أتهامات متعادلة بن

الجانبين بالمسؤولية عن إطلاق النار

فشل فتح الطريق جاء عقب فشل مماثل

للطريق بين الحوبان، الممتد من شمال

مدينة تعز إلى وسطها، وكذلك فشل فتح

طريق مـأرب - نـهم صنـعـاء، الـتـي أعلن

الشيخ سلطان العرادة فتحها من جاند

المُسار السياسي، بعد تجمَد المشاورات الخاصة بمناقشة خريطة الطريق الأممية، عضو المجلس الرئاسي، محافظ مأرب التى كشف عنها المبعوث الأممي إلى اليمن هانّس غروندبرغ في نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وجاءت تعقيدات المسار السياسي بالتزامن مع قيام جماعة الحوثي بالتعبئة العامة من خلال التحشيد إلى معسكرات التحنيد، وإعداد العدة والجهوزية لمعركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، على حد قولها، ما يفتح الباب لجميع الاحتمالات بما فيها إعادة التصعيد العسكري في الجبهات التي تشهد هدوءاً نسبياً منذ الهدنة المعلنَّة برعاية الأمم المتحدَّة في 2 إبريل/ نيسان 2022. وكان زعيم جماعة الحوثيين عبد الملك الحوثي قد أعلن في 22 فبراير/

الحوثيين، أوضحت «سنتكوم» أن الجماعة

«أطلقت (في اليوم نفسه) طائرتين

مسيّرتين باتجاه البحر الأحمر»، فُعمًا

(نحجت القيادة المركزية في تدمير واحدة،

بينما تحظمت الأخرى إثر اصطدامها

في البحر، من دون أن ترد أنباء عن وقوع

إصابات أو أضرار في السفن القريبة».

واحد نهاية الشهر الماضي. أما الملف الثاني، فهو الخاص بالأسرى والمعتقلين،

الذي لّم يشهد انفراجة بعد توقف اللقاءات

الخاصة بهذا الموضوع بين ممثلي

الحكومة الشرعية المعترف بها وممثلي

حكومة الحوثيين. وزادت حالة الفشل التي

أصابت مسار المشاورات الخاصة بالملفات

الإنسانية للأزمة اليمنية من تعقيدات

237 ألف مقاتل، وأن «الزمن يحتاج إلى أن تكون الشعوب قوية». وقال الحوثي في خطاب متلفز إن «التعبئة العسكرية في مسار نشط، ومُخرجات التدريب العسكريّ بلغت 237123 متدرباً كجيش شعبي حظى بالتدريب، وقبله مئات الآلاف تدربوا بشكل مناسب». وأكد الحوثي أن (الغروض العسكرية بلغت 248 عرضا عسكرياً والمناورات بلغت 566 مناورة والمسير وصل إلى 359 مسيراً عسكرياً» بدوره، اعتبر غروندبرغ، أن عملية الوساطة باتت أكثر تعقيداً، وأن اليمنيين يشاركونه الشعور بنفاد الصبرفي

أو» البريطانية للأمن البحري، في بيان

أمس، تلقيها بلاغاً عن وقوع اتفجار قرب

سفينة تجارية، وذلك «على بُعد 85 ميلاً

بحرياً باتجاه شرق عدن». وأضافت الوكالة

التى تديرها القوات الملكية الدريطانية أنه

«لم يتم الإبلاغ عن أي أضرار للسفينة،

والطاقم بخير»، مشيرة إلى أن السفينة

من حملة التجنيد الحوثية في صنعاء ، 9 مارس (خالد عبدالله/روبترز)

العام في جميع أنحاء البلاد قد تقاضواً

سبيل تحقيق تطلعاتهم. لكن غروندبرغ قال خلال إحاطة أمام جلسة لمجلس الأمن الخميس الماضي، إن الجهود مستمرة لوضع صيغة نهاتية لخريطة طريق لحل الأزمة العمنعة. وأضاف خلال الجلسة التي ناقشت تطورات الأزمة اليمنية: «كنا نأملّ أن يأتي شهر رمضان وقد حظينا باتفاق لوقف إطلاق النار في جميع أرجاء اليمن وتدابير لتحسين الظروف المعيشية في . البلاد، وكنت آمل أن أحيطكم اليوم بشأن وتابع: «كان يجب أن يكون موظفو القطاع

واتبهم التقاعدية، وكان من المفترض أن ستأنف صادرات النفط، مما كان يمكن أن يسمح بتوفير الخدمات بفاعلية أكبر ويتحسن الظروف الاقتصادية، وكان يُنبغى أن تتوصل لاتفاق آخر بشأن إطلاق سراح المحتجزين ما يتيح لهم العودة إلى ديارهم مع أحبائهم في رمضان». وأشار غروندبرغ إلى أنه «على الرغم من أن هذه الأمال والتوقعات لم تتحقق بعد، فإن جهودنا من أجل وضع الصيغة النهائية لخريطة الطريق الأممية وتنفيذها تظل مستمرة من دون انقطاع». ولفت إلى أن «مجال الوساطة أصبح أكثر تعقيداً، وهذا

الوطنية، حمود العودي، في حديثٍ

الوضع ما زال مستمراً». وشيدٌ على أنه «رغم جهودنا في حماية عملية السلام من التَأْثُيرَاتُ الإقليمية منذ الحرب في غُزة، فإن ما يحدث على المستوى الإقليمي يؤثر عَلَى اليَّمِن، وما يحدث في اليَّمنَّ يمكن أن يؤثر على المنطقة». وحثَّث غُروندُبرغ «جميع الأطراف المعنية على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والعمل نحو خفض التصعيد، لحماية التقدم المحرز فيما يتعلق بعملية السلام في اليمن». وعن هذا الوضع، اعتبر رئيس هيئة التحالف المدنى للسلم والمصالحة

لـ«العربى الجديد»، أن «حسابات الأطراف الخاطُّنَّة، ومصالحُها الأنية الضيُّقة، وعدم امتلاكها لقرارها السيادي الداخلي على رأس الأسباب لفشل الجهود المتعددة والمتتالية لفتح الطرقات وإطلاق الأسرى والمعتقلين السياسيين، فكلُّ طرف بحتفظ بأوراق ضغط إلى تسوية نهائية شاملة في الأزَّمة اليمنية والتي قد لإ تكون قريبة، وقّد لا تفكك كل الملفات دفعةً واحدة أثناء مفاوضات الحل النهائي والسلام الشامل المزمع». وأكد العودي أن «إغلاقُ الطرق يضر المواطنين غير المعنيين بحسابات الأطراف وتجار السياسة ومستغلى ظروف الناس الاستغلال الدنيء بشكلً مباشر، بل ستعقّد الموقف وتتاكلُّ شعبية السياسيين، لكن ربما لا تعنيهم مواقف واتجاهات الرأي العام الداخلي بقدر ما يعنيهم رأي وموقف الممول والراعى الخارجي للأسف الشديد، حتى صارّ الملف اليمنى مرهوناً بتسويات إقليمية

ورواتب المتقاعدين، والإفراج عن الأسرى

اليمنيين تقتضي تنظيم حوار يمني -يمني يقوده المجتمع المدني باتحاداته ونقاباته والشخصيات الوطنية العامة المجربة والموثوقة وغير المعنية بمصالح الأطراف، وفق الثوابت الوطنية في الثورة والجمهورية والوحدة والدولة المدنية الحديثة ووفق مخرجات الحوار الوطني والقرارات الدولية ذات الصلة، كمرجعيات مؤسسة لأي حل مزمع أو مقبل». من جهته، قال الناشطُّ السياسي مالك المُخلَّافي في حديثٍ لـ«العربي الجديد»، إن «جماعة الحوثيين تراهن على كل الأحتمالات، وبالتّاليّ فتسعى حاليّاً للتهدئة داخلياً نتيجة انشغالها بجبهة البحر الأحمر وبأب المندب، وهي الجبهة التي نجحت الجماعة في توظيفها من خلال تحقيق عدد من الأهداف المتمثلة بالهروب من



قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) ، أوك من أمس الست، إن «الأزمة في الىمن هي إحدى أكبر الأزمات الإنسانية

في العالم مع 4,5 ملاييت نازح





«تحرير الشام» تعلن قتك

قالت«هيئة تحرير الشام»(النصرة

سابقاً)، فجر أمس الأحد، إنها هاجمت خلال عملية مشتركة بين

عتائب «العصائب التحمراء» و «لواء

المدرعات» التابعين لها نقاطاً لقوات النظام السوري في محور قبتان الجبل، غربي حلب، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر النظام

وجرح أخرين، والاستحواذ على

بَابِهُ، وتدمير أخْرى. من جانبها،

ذكرت مواقع موالية، أن قوات النظام تصدت «لمحاولة تسلل من تنظيم جبهة النصرة على محور قبتان الجبل وأوقعت عدداً من

القتلى» في صفوفهم.

عناصر من النظام

وجّه زعيم التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر (الصورة)، في بيان مساء أول من أمس السبت، التحية إلى «القواعد الشعبية التي صبرت وأثبتت إخلاصها بعد انسحابنا من مجلس النواب لكيلا تكون ظهراً للفاسدين». وانسحبت «الكتلة الصدرية» من البرلمان في أغسطس/ أبّ 2022، فيماً اعتزل الصدر العمل السياسي. وعلى إثر بيان الصدر، خرج المئات من نصاره الى الشوارع في عدد من المحافظات، وهم يرددون شعارات وهتافات مؤكدين استعدادهم للالتزام بما يوجههم به.

أشهر من خطفها شرق جزيرة «أريس» فَى 2017.

علنت سفارة الولابات المتحدة في هايتي، أمس الأول السبت، حاولة وأشنطن تنظيم رحلة جوية عارضة (موَّجّرة) لإجلاء يُعايّاها من هايتي، والتي تُشهد موجّة جديدة منّ عّنفُ العصابات م يوقفها إعلان رئيس الوزراء ربيل هنري استقالته وسينفذ العاصمة بور أو برنس مغلقاً عقب هجمات العصابات، فيما أحلت واشنطن بعض موظفى سفارتها

فنزویلا: مادورو مرشح لانتخابات الرئاسية



الرئاسى نهاية العام الماضي.

حين لم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن هجوم أمس، يأتى الاستهداف شرقى عدن في المنطقة التي يستهدف فيها الحوثيون عآدة السفن التي يقولون إنها إسرائيلية أو متوجهة نحو الموانئ الإسرائيلية، وذلك دعماً لقطاع غزة، وذلك منذ 19 نوفمبر/

مع العلم أن زعيم الحوثيين، عبد الملك الحوثي، أعلن مساء الخميس الماضي، أن جماعته ستوسع نطاق الهجمات علم السفن المرتبطة بإسرائيل لتشمل تلك التي تتجنّب العبور في البحر الأحمر، وتُبحرّ في المحيط الهندي باتجاه المسار البديل فيُّ أقصى جنوب أفَّريقياً، عبر رأس الرجاء لصالح. من جهته، تحدث وزير الدفاع في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دولياً، محمد ناصر العاطفي، في كلمة له أول من أمس خلال مناورة عسكرية للجماعة باسم «الفتح الموعود» عن أن الحوثيين يفرضون بالقوة «قواعد اشتباك جديدة سيدفع ثمنها الأميركي والبريطاني والصهيوني ومن يدور في فلكهم باهظاً». وشيدد على أنّ «اليمن أصبحت له اليد الطولي في مياهه

(العربي الجديد، رويترز،

الأناضول، فرانس برس)



زوارف للحوثييت قرب سواحك الحديدة، يناير الماضي (فرانس برس)

اتصالات مصرية مع عشائر في قطاع غزة

لقاهرة ـ العربي الجديد

كشفت مصادر مصرية، لـ«العربي الجديد»، عن وجـود اتـصـالات وتـحـركـات تـجـريـهـا القَاهُرة، مع عشائر في قطاع غزة بهدف «قطع الطريق على أي محاولات إسرائيلية تسعى للتنسيق المنفَّرد معها (العشائر) بشأن أمور تنظيمية مستقيلية محتملة في القطاع». وأوضحت أن القاهرة «تحاول الإمساك بكل الخيوط المرتبطة بقطاع غزة، للسيطرة على محاولات تقليل حجم تأثيرها، بعد مشروع الميناء الأميركي المزمع تنفيذه على ساحل غـزة، بحجأ تصال المساعدات». وقال مصدر مصري ن هناك «اتصالات تجربها القاهرة مع العشائر الفلسطينية الكبرى في قطاع

المساعدات والحبواد الإغاثية، ومواجهة ظاهرة العصابات، والتي بدأت تنشط ظل تحجيم دور الشرطة والأجهزة الأمنيا الفلسطينية هناك». وأوضيح أن أهمية الاتصالات مع عشائر في قطاع غزة يكمن فى أن «المجتمع الفلسطيني، عشاً تري وقبلم بالْأَسْبَاسِ، وتلَّعْب فيه الْعَاْئِلات دوراً كيب ذ تعتبر وسيلة سريعة ومجدية لتجاو أَرْمـة تعثر تدفق المساعدات، في ظل إصرار إسرائيل على خلق فوضى، لإلقاء المسؤوليا

على الفلسطينيين في أزمة المساعدات». وتـقـول وكــالات الإغَّــاتــة، إن الشـاحـنـات الداخلة إلى القطاع، لا تلبي الحد الأدنى من الاحتياجات، وإن إسرائيل تعيقها بسبب عمليات التفتيش المرهقة، وحصارها

مع أوساط عشائر في قُطاع غزة قال المصدر المصرى، إن «الاتصالات المصرية على صعيد تسهيل عملية وصول المساعدات للنازحين في مناطق الجنوب، شملت أيضاً تنستقاً واتصالات مع التيار الإصلاحي لحركة فتح، والذي يتزعمّه محمد دحلان». وأضاف أن التبار «بمتلك مساحات حركة واسعة في القطاع وتحديداً في رفح، من خلال صلاته بالعائلات الكبرى هناك، وكذلك تنسيقه مع

ممثلی حرکة حماس، وتمتعه بحرّیة». ولفت المصدر إلى أنه «رغم امتعاض القاهرة من خطوة الميناء البحري الذي دفعت به الإدارة الأميركية لإدخال المساعدات بما يقلل من الدور المصري في هذا الإطار، خصوصاً مع القيود المفروضة من جانب الحكومة

الإسرائيلية على معبر رفح البري، إلا أنها تعمل في الوقت ذاته على تعزيز نفوذها من خلال الوجود ميدانياً عبر التنسيق مع المكونات المحلية، ممثلة في العائلات». من جانبه، يرى نائب رئيش «المركز العربي للدراسات السياسية»، مختار الغباشي في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الخطّة لأميركية لفصل غزة عن امتدادها العربي، من خلال الممر المائي، وإحلال سلطة جديدة في القطاع، مسألة مستحيلة»، في تصوره. ويوضيح أنه «لا يمكن تجاهل قدرة وقوة

وسلطة وسيطرة المقاومة الفلسطد

.اخل قطاع غزة». ويقول الغباشيي إن «الممر

المائي الأميركي الواصل بين ميتاء لارنكا في قبرص وبين مدينة غزة، عليه علامات استفهام وأسئلة كثيرة حداً، أتصور أن

تكشف عنها الأيام المقبلة». بدوره بقول أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، عصام عبد الشافي إن «الولايات المتحدة وتقف خلفها معظم الدول الأوروبية، تدفع باتجاه التطبيع الآن أساساً، و(الرئيس الأميركي جو) بأيدن يريد أن يحقق حالة اختراق قَى هذا الملف»، مضيفاً لـ «العربي الجديد»، أنه «لن يتحقق ذلك إلا بتهدئةً الأوضاع وتوصيل المساعدات».

ويتابع: «بدأوا بمسرحية المساعدات من خُلال الإنزال الجوي، ولكنها لم تكن ذات قيمة أو تأثير، ثم كان البديل الآخر وهو الممر بين قبرص وغزة، والهدف منه متعدد الأبعاد، أهمها فصل ووقف حركة المعابر تماماً لمنع أي اختراقات أو تسلل، ليكون

في اجتماع اللجنة الدستورية، منبهاً من أن الأُمور تستر «في الاتجاه الخاطئ». وأوضح أنه أبلغ المقداد أنه «طالما ما من اتفاق بين المعارضة والحكومة، يجب أن نستمر في الاجتماع في جنيف وتطوير اللجنة الدستورية وعمل اللجنة يطريقه يمكن أن تمنح الأمل للشعب السوري». وتطرق ببدرسن إلى التحديات الأمنية والاقتصادية التي تعصف بسورية، معتبراً أنه من أجل احتُّواء تلك التحديات، «نحتاج إلى إحران تقدم على الجبهة السياسية»ُ، مُضُيفًاً: «أخشٰـى أنـه ليس لـديّ أي شــىء جدّيد لأخبركم به في هذا الشأن». ورأى أن «الوضع في سورية رآهناً صعب للغاية. وأعتقد أن المُؤَّشراتُ كافة تشير إلى الاتجاه الخاطئ،

سواء تعليق الأمر بالأمن أو الاقتصاد أو

داخلیاً، و18,2 ملیون شخص فی حاجة إلى المساعدات». ولفتت فــي منشور على حسابها عبر منصة «إكس» (تويتر سابقاً) إلى أنه يوجد «نحو 70 ألف لاجئ وطالب لجــوء تستضيفهم الـبــلاد». وشددت على «هناك حاجة إلى استمرار الدعم الدولي لليمن أكثر من أب وقت مضر».

ودولية لا تعني اليمنيين على الإطلاق». ورأى العودي إلى أن «تأجيل قضية فتح الطرقات ومرتبات الخدمة العامة، والمعتقلين، وتطبيع الحياة العامة وتأجيلها، عمل غير مسؤول تتحمل مسؤوليته الأطراف، وإلا فلتوضح للرأي العام الطرف المعرقل والمتعنت بشكل واضع، من دون تسويق سياسي أو متاجرة بقضايا حساسة كهذه، يدفع المواطن والبلد وحدهم ثمناً غالياً في نسيجهم الاجتماعي، ووحدة وطنهم،

وقد لا تعالج تداعيته خلال عقود

مقبلة». وأشار العودي إلى أن «مصلحة

بيدرسن في دمشق... تحقيق اختراق مستبعد

تحاول المتعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسن، عبر زبار ته دمشق، العمك على إزاحة العقية الروسة، لعقد احتماع حديد للحنة الدستورية

غازب عنتاب عجمد أمين

لم تتوقف مساعى الأمم المتحدة لتحريك العملية السياسية في سورية، رغم العقبات الكثيرة التى يضعها النظام وحلفاؤه أمام المبعوث الأممى، غير بيدرسن، الذي وصل إلى دمشق أول من أمس السبت، في محاولة لدفع النظام للقبول بعقد جولة جديدة من اجتماعات اللجنة الدستورية المتوقفة منذ نحو عام ونصف العام. والتقى بيدرسن، أمس الأحد، مع وزير الخارجية في حكومة النظام فيصل المقداد، فيما أشارت صحيفة «الوطن» التابعة للنظام إلى أنه سيلتقى السفير الروسي في دمشق ألكسند يفيموف، والسفير الإيراني في سورية حسين أكبري. وعلمت «العربي الجديد» من مصادرها في دمشق أنه كَّانُ مقرراً أن يلتقى بيدرسن مساء أمس الأحد مع أعضاء في هيئة التنسيق الوطنية، التي يُنظر إليها على أنها تمثل معارضة الداخلُ السوري، وهي من مكونات هيئة التفاوض

وجدّد بيدرسن، بعد الاجتماع مع المقداد، دُعُوة النَّظَّام للتوجه إلى جنيفٌ للمشاركة

أخيراً دعوة إلى النظام والمعارضة لعقد جولة تاسعة، في إبريل/نيسان المقبل، من اجتماعات اللجنّة الدستورية المشكلة من · أعضاء من الحهدين، إضافة الى آخرين من المجتمع المدني، والمنوط بها وضع دستور حديد للبلاد وفق مضامين القرار الدولي 2254 الصادر أواخر 2015. وأعلنت المعارضة السورية موافقتها على المشاركة فى الجولة القادمة، بيد أن النظام يتلكأ بإعلان الموافقة، التي يربطها بنقل الاجتماعات من مدينة جنيفٌ، لأن موسكو

المسار السياسي». وكان بيدرسن وجّه

والصارّم لقرار مجلس الأمن رقم 2254».

نيويورك الجمعة الماضي، أن اختيار مذّ في صبغة أستانة. علماً أن الحوار كان فيُّ السَّابق يجرى في جنيف، والآنَّ فقدت سويسرا إلى حد كبير وضعها المحايد، وهو أمر ضروري لتنفيذ المبادرات الدولية». وكان بيدرسن أعلن، منتصف 2022، عدم امكانية عقد حولة تاسعة من احتماعات اللجنة الدستورية، التي كانت مقررة أواخر

ىىدرسن لدمشق

يوليو/تموز من ذلك العام في جنيف، استىعد سالم حدوث اختراف من وراء زيارة



بسبب اشتراط وفد النظام تليية الطليات جنيف، حيث أعلن نائب وزير الخارجية المقدمة من الحانب الروسي والمتمثلة بنقل الروسى سيرغى فيرشينين، في تصريح في مكان الاجتماعات من المدينة. وأعرب المحلل المختص بالشأن الروسى طه عبد الواحد، جديدة للجنة الدستورية السورية لم يتم في حديث مع «العربي الجديد»، عن اعتقاده حتى الآن. وقال فيرشينين: «نحن الآن نبحث ت موسكو «لن تراجع موقفها بخصوص عن فرصة لمواصلة الحوار بين السوريين بمساعدة نشيطة من البلدان المشاركة رفضها استمرار اجتماعات الدستورية في مدينة جنيف». واعتبر أن الروس يروّن أنّ

ترى أن سويسرا لم تعد «منصة حيادية» وقالت هيئة التفاوض التابعة للمعارضة، و بيان قبل أيام، إنها مستعدة لـ «العمل لإيجابي البّناء لتحقيق ولاية اللجنة في صياغة تستور جديد لسورية، والجهود التى يقوم بها المبعوث الأممى للدفع بالعملية السياسية للتوصل إلى حلّ سياسي قابل للاستدامة عبر التنفيذ الكامل

ويبدو أن موقف موسكو لم يتغير لجهة نقل احتماعات اللجنة الدستورية من

سدرست لدت وصوله للاحتماع مع المقداد أمس (لوْتِ بشارة/فرانس برس)

الالتزامات الداخلية وفي مقدمتها الرواتب والخدمات، وكذلك تلميع صورة الجماعة داخلياً وخارجياً بتقديم نفسها كمدافعة عن فلسطين، بالإضافة إلى استخدام ورقة نصرة الأقصى للتعبئة العامة والتجنيد». وأضاف المخلافي أن «تجنيد الحوثيين في مناطق سيطرتهم يعطينا مؤشرات على أن طريق السلام ليس في حسابات الجماعة، التي تعد لمعركة عسكرية مع أحتمالية عرقلة التوصل لاتفاق سلام، وبالتالي إمكانية اشتعال الجبهات العسكرية من جُديد، والذي إن تم فإن جماعة الحوثيين تكون قد تعافت من مرحلة الضعف التي وصلت لها قبل الهدنة المعلنة، واستعادت قدرتها على التجنيد والتحشيد في مناطق سيطرتها مستغلَّة قضية نصرة ألأقصي».

سويسرا انضمت إلى الموقف الأوروبي العام

تجاههم على خلفية الحرب في أوكرانيا،

ووفق مصادر في هيئة التفاوض التابعة

للمعارضة لـ«العربي الجديد»، فإن هناك

مساعى لعقد جلسة لجلس الأمن الدولي

لحدي لمناقشة القضية السورية «في حال فشل

بيدرسن في إقناع النظام باللوافقة على

المشاركة في الجولة التاسعة من اجتماعات

الدستورية التي حددها في 22 إبريل

المقبل». ويحسب المصادر التي فضلت عدم

ذكر اسمها لأنها غير مخولة بالحديث

العلُّني، لا تتوقُّع المُّعَّارضَّة حُدوث أي

اختراق لجهة عقد جولة تاسعة محدبة

من احتماعات اللحنة الدستورية، وقالت:

(سُدستمر النظام بالمماطلة». وأشارت إلى

أن تأكيد الهيئة المشاركة في الجولة القادمة

التى دعا إليها بيدرسن مؤخَّراً «جاء لكشف

أكاذيب النظام»، مضيفة: «نحن على يقين

من أن النظام غير مهتم بالتوصل إلى

حل سياسي وفق القرار 2254، ويحاول

تمييع القضيّة السورية من خلال المماطلة

والتسويف. النظام ينفذ ما تريده موسكو

وطهران ولا قرار له على الإطلاق في ما

وفي السياق، استبعد مدير وحدة

الدراسات في مركز «أبعاد» محمد سالم،

في حديث متع «العربي الجديد»، حدوث

اختراق جدى من ورآء زيارة المبعوث

الأممى إلى دمشق. وقال: «النظام ينفذ ما

يريده الروس، وحالياً الرغبة الروسية هي

في نقل اجتماعات الدستورية من جنيف،

ولَّكن أعتقد أن هذا الأمر قابل للتغيير

والتفاوض بحسب تموج علاقات موسكو

مع الغرب، وبالتالي يمكن أن يتغير موقف

النظام أيضاً». بيد أن سالم رأى أنه في حال

استئناف حلسات اللحنة الدستورية فإنها

ستكون «غير منتجة، ولا تؤدي للوصول

إلى حل سياسى، بل ستكون عبارة عن مزيد

من إضاعة الوقت، وفرصة للنظام للمناورة

والتَظاهر بأنّه يمضّي في الحل السياسي بالتوازي مع مطالباته بالاعتراف الدولي

ورفع العقوبات المفروضة عليه».

بخص العملية السياسية».

وبذلك لم تعد دولة محايدة.

الهند تستعيد سفينة

أعلنت البحرية الهندية، في بيان على منصة «إكس» مساء أمس الأول السبت، استعادة سفينة الشّحن البلغارية التي ترفع علم مالطا «إم في روين» من قراصنة صوماليين، على بعد حوالي 2600 كيلومتر من الساحل الهندي، وحررت أفراد طاقمها الـ17، بعد سقطرى اليمنية. وكانت هذه أول عملية خطف ناحجة لقراصنة صوماليين منذ خطف ناقلة النفط

أمبركا تخطط لإحلاء رعانا من هانتی

الإجلاء من كاب هايتيان ثاني كبرى مدن البلاد، إذ لا يزال مطار



قبل الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (الصورة)، ترشيح الحزب (الاشتراكي الموحد) الصاكم له ول من أمس السبت للمشاركة ى الانتخابات الرئاسية المقررة مي يوليو/تموز المقبل، قائلاً إنه حظى «بدعم الشعب»، ما قُد . بمنحه ولاية ثالثة على التوالي. ومُنعت النَّائِية السابِقَة مارتَّا كورينا ماتشادو من تولى أي بنصب عام لمدة 15 عاماً، رغم فوزها في الأنتخابات التمهيدية لأحزاب المعارضة لخوض السباق

تنفيذ اتفاقات مينسك في فبراير/ شباط

2015 (وقُعت في بيلاروسيا لوقف النزاع

في منطقة دونباس جنوب شرقي أوكرانياً،

توصل إليها قادة أوكرانيا والمانيا وفرنسا

وروسيا). ودل ذلك على أن الوساطة الأوروبية، ممثلة حينها بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي السابق فرانسوا أولاند، رضخت عملياً

لبدأ عدم استعادة أوكرانيا سيادتها على

بلدان الاتحاد الأوروبي ما زالت تُجمع على رفض الاعتراف بالضِم ولا يختلف الموقف

الأميركى جوهريا عن نظيره الأوروبى

إزاء قضية القرم، ففي 20 يتاير/ كانون الثاني 2023، قال رئيس هيئة الأركان

المشتركة للجيش الأميركي مارك ميلي، في اجتماع مع فريق الاتصال الدفاعي

الأوكراني: «سيكون من الصعب جداً خلالً

هذا العام إخراج القوات الروسية عسكرياً

من كل شُبُر من أوكرانيا أو المناطق التّي تحتلها روسيا». وكان رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي مايك روجرز أكثر وضوحاً بتأكيده أن

«روسياً لن تُنسحب أبداً ولن تتخلى عن

تُنبه جزيرة القرم، لذلك سيكون هناك

بعض الضُّغُط من الولايات المتحدّة وحلف

شمال الأطلسي على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشأن شكل النصر، ما سيدفع بوتين وزيلينسكي إلى طاولة

المفاوضات لإنهاء الحرب بحلول الصيف»،

وفقاً لتقرير ًنشرته صحيفة «بوليتيكو»

ومع فشل الهجوم المعاكس الذي شنته القوات الأوكرانية في صيف 2023، بدأت

دوائر أوروبية وأطلسية ترسل إشارات أكثر وضوحاً إلى التسليم بالواقع الديمغرافي

والجيوسياسي الذي فرضة روسيا في

شبه جزيرة القرم. ومن تلك الإشارات

تصريح لمدير المكتب الخاص للأمين العام لحلف شمال الأطلسي ستيان جنسن، في 15 أغسطس/ أب 2023، قال فيه إن

«أَوَّكرانيا يمكن أنّ تَنضُم إلى الحلّف مقابّل

التَّنَازِلُ عَن جَرَءً مِن أَراضَيها لروسياً».

وأثار هذا التصريح تساؤلات كبيرة على الرغم من تأكيد الأمانة العامة للحلف أن

ما قاله جنسن لا يعبر عن موقف الحلف.

كما أن دعوة أطراف أوروبية، خلال الأشهر

القليلة الماضية، لا سيما المجر وصربياً

وسلوفاكيا، إلى العودة إلى بروتوكول

مينسك كأساس لإجراء مفاوضات بين

كييف وموسكو، تترجم عملياً بإخراج ملق

شبه جزيرة القرم من العملية التفاوضية

مرة ثانية. مع العلم أن اتفاقية مينسك قد

تجاوزها الزمن، وهي تشمّل عدة نقاط ترتكز على وقف إطلاق النار وسحب

الأسلحة الثقيلة من الطرفين لإقامة منطقة

عازلة، إضافة إلى الإفراج عن رهائن إلى

جانب الحوار السياسي ومراقبة الحدود.

ورغم تأكيد أوكرانيا أن القرم أرض أوكرانية

لاً بمكن التنازل عنها، فإن الوقائع التي

فرضَّتها روسيًّا، وفشَّل الهُجُومُ المُضَّاد فيَّ

الصيف الماضي في قطع الجسر البري بينً

البر الروسى، عبر دونيتسك ودونباس،

بشبه جزيرة القرم، تصعّب عليها مهمة

استعادتها في ظل موازين القوى.

الأميركية في مطلع فبراير 2023.

قضت

يمرّ على ضمّ روسيا القرم عقد من الزمن ، فيما تشير الوقائع السياسية ، الغربية والروسية، إلى أن مصيرها لن يتغير في المرحلة المقبلة، رغم تمسك أوكرانيا بضرورة استعادتها

1991، إذ صوّت حينها 54 في المائة فقط من

سكان القرم لصالح البقاء ضّمن أوكرانيا،

والاستقلال عن روسيا. ومن المعروف أن

جمهورية القرم السوفييتية ذات الحكم

. الذاتي ألحقت إدارياً بأوكرانيا كجمهورية

تتمتع بحكم ذاتي، بقرار من مجلس

السوفييت الأعلى، قي 19 فبراير/شباط

1954، ووقّع عليه حينها الزعيم السوفييتي

نيكيتًا خُروتُشوف. لكن الْـروس ظُلُواً

بشكلون غالبية السكان في شبه الجزيرة،

بنسبة 58,32 في المائة من إجمالي السكان،

و 70 في المائة في سيفاستوبول، حسب

إحصاءً أوكراني عام 2001. وأولت روسيا

على الدوام أهمية استثنائية لشيه جزيرة

عقد على ضمّ القرم

تسليم غربب لا أوكرانب بالأمر الواقع الروسي

كونهاغت **سامر الباس**

🤝 أعلنت روسيا، في الثامن عشر 🛮 من مارس/ أذار 2014، ضم شبه جزيرة القرم إلى الاتحاد لروسي، وذلك بعد يومين من إجراء ستُفتاءً (16 مــارس) أَظُـهـرت نـتأنُجُه، وفقاً لأنصار موسكو، أن أكثر من 96 بي المائية ممن شياركوا في الاستفتاء تيُّ القرم أبدوا ضم روستًا إلى القرم وصوتوا لصالح الانفصال عن أوكرانيا. يومها، سارع الرئيس فلاديمير بوتين، إثّر نتائج الْأُستُفتّاء، إلى الْتوقّيعُ علَّم معاهدة انضمام شبه الجَزيرة ومَدينة سيفاستوبول، إحدى مدن القرم، في 21 بارس، ککیائین جدیدین فی آلاتصاد

كبيف باستعادتها، محاولة توظيف الغزو الروسي لأوكرانيا في 2022 وتحولات العملية العسكرية لتحقيق ذلك، لكن من دون أي نتائج تذكر حتى اليوم، لا سيما في ظل تحولات عدة شبهدتها شيبه الجزيرة وتسليم غربي بالأمر الواقع الراهن الذي لا الروسى. وتحدث بوتين، في خطاب له مكن فصله أيضاً عن تاريخ القرم. بعد التوقيع، عمّا أسماه الأهمية الحيوية للقرم بالنسبة لكل الروس، مشدَّداً على أن القرم هي جزء لا يتجزأ من روسيا، وهذا

ي و ولم تكن السلاسة التي سيطرت فيها روسيا على القرم مفاجئة، فمصير القرم بقي غير مؤكد بعد تفكك الاتحاد السوفييتي فيعام

التزام راسخ انتقل من جيل إلى جيل». ولا

يبدو أن موسكو مستعدة لأى تنازل عن

شُبِهُ الجِزيْرة، رغم فشلها في الحصول

على اعتراف دولي بضمها، أخذاً بعين

الاعتبار أهميتها الاستراتيجية خصوص

لما تشكله من منفذ وحيد لها على البحر

الأسود. ويتنما سعت موسكو على مدى

عُقد لترسيخ سيطرتها على شبه الجزيرة

مكرسة واقعأ ديمغرافيأ وجيوسياسي

حديداً فيها يصعب تحاوزه، تتمسك

تدريبات على صد الهجمات أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو (الصورة)، خلال اجتماع في



مصدر في وزارة الدفاع الروسية قوله إن شويغو «وجّه بتركيب أسلحت ناريت إضافيت ورشاشات من العيار الثقيك لتدمير المسيّرات النواعها». كما أصدر تعلىمات بإجراء تدريبات يومية للأفراد «على صد هجمات العده».

إضافية لتدمير المسيّرات الجوية

والزوارق المسرّة. ونقك موقع

«روسيا اليوم»، أمس الأحد، عن

القرم لأهميتها الاستراتيجية باعتبارها المنفذ الوحيد لها على البحر الأسود، وتضم القاعدة الرئيسية لأكبر أساطيلها أسطول البحر الأسود في سيفاستوبول. وسعت موسكو إلى ضبط إيقاع علاقاتها و المعالم الماضي مع كييف في تسعينيات القرن الماضي وبداية الألفية الثالثة، ونجحت في ذلك إِلَى حَد ما، إِلاَّ أَن حساباتُ مُوسِكُو انْقُلبِت رأساً على عقب جراء هيمنة أحزاب موالية للغرب (مثل أحزاب «التضامن» و«أودار» و «الجبهة الشعبية») على مقاليد الحكم في أوكرانيا، بعد الثورة البرتقالية (2004-2005 للمطالبة بوقف التدخل الروسي، ووقف الفساد المالي والإداري)، وتوجه تلك الأحزاب نحو الاتضمام إلى عضوبة حلف شمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي. بالإضافة إلى ذلك، برز اتباع سياسات للتضييق على اللغة الروسية واعتماد اللغة الأوكرانية لغة رسمية وحيدة، بما يشمل المناطق التي يشكل فيها الروس نسبة كبيرة من السكّان في شرق وجنوب العلاد، وشُّعه جزيرة القرم. ونشب أول صراع حدودي بين روسيا وأوكرانيا يتعلق بالقرم حول ملكية جزيرة توزلا (جزء من مدينة كيرتش في القرم) في عام 2003، ليتجدد النزاع في عام 2007 عندماً

مشاة البحرية الروسية لاحقاً، اعتُعرت

نفَّذ مشاة البحرية الروسية إنزالاً على شيه في نظرة سريعة إلى الوقائع التي حدثت جزيرة كِيرتش، وعلى الرغم من انسحاب

الشعبية»، كما أعلن عن «جمهورية حاركيف الشعبية» في نفس اليوم، لكنه فشل. وفي 27 إبريل للسان، أعلن انفصاليون مواتون لروسيا عن «جمهورية لوغانسك الشعيبة»، لتدخل بعدها العلاقات الأوكرانية الروسية في منعطف خطير، ترافق مع بداية تدهور تدريجي في علاقات موسكو مع الغرب، وصل إلى ذروته في الاجتياح الروسي للأراضي الأوكرانية ومن اللافت أن تاريخ بدء الاجتياح لروسى لأوكرانيا تزامن مع مرور 8

سنوات على إطاحة الرئيس يانوكوفيتش ومغادرته البلاد، وتسلم حكومة جديدة وكرانية موالية للغرب مرة أخرى. وربما كان التوقيت مقصوداً منه توجيه رسالة

مبطنة إلى كييف والدول الغربية.

في عام 2014، يلاحظ وجود فارق كبير في



لأنفصاليين الموالين لروسيا، في 7 إبريل/ تدهور الأوضاع نيسان 2014، عن «جمهورية دونيتسك عامك عدم استقرار

لا يختلف الموقف نظيره الأوروس

لا بمكن التنازك عنها



أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، فالتجاوب الشعبي في خاركيف كان ضعيفاً حداً، ما الأمنية في القرّم يشكّل مكن قوات الأمن الخاصة لوزارة الداخلية الأوكرانية من إنهاء التمرد خُلال ساعات. غير أن الصورة في شبه جزيرة القرم كانت مختلفة تماماً، بوجود نسبة كبيرة مؤيدة

الأميركات حوهرياً عن

أنَّ القرم أرض أوكرانية

العملية وقانونيتها، ومن شأن ذلك أن استجابة الأوكرانيين من أصول روسية مع يضعف مو قف كييف في البحث عن تسوية مشروع موسكو للسيطرة على مناطق شرق سياسية لملف القرم مستقبلاً، على العكس من موقف موسكو، الذي يبدو مسنوداً بتأييد قوي من غالبية سكان القرم.

القرم على اتَّخاذ عدد من الإجراءات لتغيير الواقع الديمغرافي والجيوسياسي، من ضمنها إجبار السكان على اكتساب الجنسية الروسية شرطاً للتنقل وإجراء المعاملات الرسمية، من دون أن تفرض عليهم التخلى عن الجنسية الأوكرانية. واتهمت كييف موسكو بعمليات تهجير لسكان شبه جزيرة القرم المعارضين للضم الروسي، وخصوصاً تتار القرم، من خلال التضييق عليهم وتوجيه اتهامات لهم بممارسة الإرهاب، وفرض التجنيد الأحداري، فضلاً عن توطن أعداد كسرة من الروس في القرم. وبلغت هذه الأعداد، وفقأ لصحيقة كبيف إنديندنت المستقلة في تقرير بمناسبة عشر سنوات لاحتلال القرم، نشر في يوم 16 مارس، أكثر من

عدد الولايات والمناطق

تَّقام الانتخابات البلدية التركية في عموم

الولايات الـ81 التي تشكل محافظات

البلاد. وتجرى الانتخابات في 30 بلدية

كبرى، أبرزها إسطندول وأنقرة وإزمير

وبورصة وأضنة وقونيا وأنطاليا وهاتاي

وغازي عنتاب، ومدن شمال البحر الأسود

وغيرهاً. كما تقام في 51 ولاية و922 منطقة،

إِضَافَة إِلَى 390 بِلْدةً، ليكون مجموع رؤساء

البلديات الذين سيتم انتخابهم 1393، فضلاً

عن انتخاب أكثر من ٰ32 ألف مُخْتار، وهؤلاء

وقي انتخابات 2019 فاز حزب «العدالة والتنمية» في 15 بلدية كبرى، و 24 ولاية،

. و 535 منطقة و 202 بلدة، محتلاً المرتبة الأولى

بمجموع 776 بلدية، فيما فاز حزّب الشعب

الجمهوري في 11 بلدية كبرى، و10 ولايات

و 195 منطقة، و 47 بلدة، بمجموع 263 بلدية.

وفاز حزب «الحركة القومية» بمجموع 232

بلدية، و «الحزب الجيد» في 25 بلدية، وحزب

«السعادة» في 21 بلدية، وحزب «الشعوب

أحزاب أخرىً. ولكِّن الحكومة أعلنت لأحقًّا

تتم عملية التصويت في الانتخابات المحلية

التركية عبر ختم الأوراق الاقتراعية فم

صناديق محددة. ولم تعلن الهيئة العليأ

للانتخابات عن عدد الصناديق بعد، لكنها

تقارب 180 ألف صندوق اقتراعي، فيما أعلنت أن كل صندوق يسجل فيه 350 ناخباً. وكل

يحق له المشاركة فت

الانتخابات المحلية

الديمقراطي" في 5 بلديات، إضافة إل

الوصاية على ولايات ذات أغلبية كردية.

آلية التصويت والفرز

36 حزباً تركباً

في الأحياء وعموم القرى في البلاد.

والبلديات الكبرى

الذي بلغ في إحصائية أجريت عام 2023 ما يقرب من مليوني نسمة. وافتتحت روسيا، في مايو/ أيار 2018، «جسر الُقرمُ»، الذيّ يمتّد عبرٌ مضيق كيرتش، ويصل شبه جزيرة القرم بالأراضى الروسية عبر مقاطعة كراستودار، ويبلغ طوله 19 كيلومتراً يمر ثلثها تقريباً فوق جزيرة توزلا التابعة للقرم. وعملت القوات الروسية في هجمات صيف 2022 على إيجاد تواصل بري بين شبه جزيرة القرم وزابوريجيا وخيرسون، جنوبي أوكرانيا، والمناطق التي تسيطر عليها في شرق البلاد. ولتعزيز سيطرتها على شبه جزيرة القرم وكسب تأييد السكان، رصدت روسيا

في 2014 موازنة تقدر بأكثر من 13,2 مليار

دولار أميركي لتنفيذ برنامج فيدرالي

خـاص تحت عنوان «التنمية الاجتماعيا

والاقتصادية في جمهورية القرم ومدينة

سيفاستوبول"، في الفترة الممتدة بين

عامى 2015-2022. وتعمل في القرم منطقة

ناخب سيختم على عدة أوراق اقتراعية. ففي

البلديات الكبرى سيكون الختم على ورقة

أوراق انتخابية. وبعد الختم بطريقة سرية في قاعة الانتخاب توضع الأوراق في ظرف

مُخْتوم مسبقاً، وتوضّع في الصُنّدوقّ. تبدأ

عملية فرز الأصوات مباشرة بعد انتهاء

عملية التصويت عبر لجنة الصندوق، التي

أعلنت الهيئة العليا للانتخابات في وقت

سابق أن 3ُ6 حزباً تركياً يحقّ له المشاركة

عى الأنتخابات المحلية، وهي حسب الترتيب

الأُندى، «العدالة والوحدَّة»، و «العدالة»،

و«العدالَّة والتنمية»، و«وحدة الأناضول»،

و«الوطن الأم»، و«الديمقراطية والإشبراق»،

و «الوطن المحايد»، و «الوحدة الكبرى»،

و «تركيا الكبيرة». كما يحق المشاركة لكل من

أحزاب «الشعب الجمهوري»، و«الديمقراطية

والتقدم» (دواء)، و«اليساري الديمقراطي»،

تضم ممثلى الأحزاب، بحضور مراقبين.

الأحزاب المشاركة

نصف مليون روسى، وهي نسبة كبيرة

بالقياس إلى إجمالي عدد سكان القرم،

اقتصادية حرة «يصل حجم الاستثمارات فيها إلى حوالي 1,8 مليار دولار، يمكنها ن توفر 53 ألف فرص عمل جديدة». ومنذ عام 2014، زادت، وفق الجهات نفسها، رواتُب الموظفين في القطاع العام بالقرم، وارتفعت المعاشات التقاعدية إلى أكثر من ضُعفين، واقتربت من متوسط مستوى الأجور والمعاشات التقاعدية على مستوى عموم روسيا. لكن تدهور الأوضاع الأمنية في القرم يشكّل عامل عدم استقرار للأوضاع الاقتصادية والحياة الاعتيادية للسكان، ما أدى، خلال العامين الماضيين، إلى تضّرر مكانة السياحة كمصدر رئيسي مُنَّ مصادر الدخل، بالإضافة إلى إحجادً القطاع الخاص عن الاستثمار. ۗ إلَّا أَنه في المحصَّلة، رغمُ عدَّم حصولٌ ضُمُّ روسياً القرم على الأعتراف الدولي، وفرض عقوبات غربية عليها، والمصاعبُ المُتنوعة التى تواجهها، استطاعت موسكو، من خلال السياسات التي اتبعتها خلال

خشةمت

لسلاح النووي

نخشى البلدان الغربية من حرب

عالمية ثالثة، يمكن أن يُستخدم

فيها السلاح النبووي، في حاك

نشوب معركة على أراضـي القرم وسيفاستوبوك، بناء على العقيدة

النووية الروسة، التي تحيز استخدام

هذا السلاح في حال تعرضت أراضي

روسيا لأبي هجمات من الأعداء. كما أن التنازل عن ضم روسا للقرم لا نُعد

واردأ بعد التعديلات الدستورية في 2020 في روسيا ، التي تعنع أي حاكم

للكرملين من التنازل عن أي قطعة

من الاتحاد الروسي.

السنوات العشر الماضيّة، تكريس واقع ديمغرافي وجيوسياسي جديد في القرم، من الصعب تجاوزه أو تغييره بسهولة. وتتمسك موسكو بأن ضم القرم إلى السيادة الروسية مسألة لا رجعة عنها وغير قابلة للتفاوض، ووضعت شرط عتراف أوكرانيا بروسية القرم في مقدمة لسروط وقف الحرب. وكان من ضمن لتنازلات التى قدمها الوفد الأوكراني للطرف الروسي في مفاوضات إسطنبول، نهاية مارس 2022، اقتراح بلورة تفاهم بين كييف وموسكو على فترة مشاورات مدتها 15 عاماً بشأن وضع شبه جزيرة القرم. وقبل ذلك، استثنيت شبه الجزيرة من المواضيع التي اشتملت عليها اتفاقية مينسك في سبتمبر/ أيلول 2014 (في بيلاروسيا بين ممثلي الحكومة الأوكرانيأ والانفصاليين في دونيتسك ولوغانسك، برعاية روسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا)، ومن رزمة التدابير الرامية إلى

نقرير

يستعد نحو 61 ۔ ملیون شخص للمشاركة في الانتخابات المحلية التركية التي تجرت في 31 مارس/ أذار الحالي. وبينما تسعى المعارضة عبر الانتخابات لتعويض ما تعرضت له من خسة أمك من نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية السابقة، يركز التحالف الحاكم على استكماك فوزه واستعادة إسطنبوك وأنقرة

التحالف الحاكم يريد استكماك فوزه



والمعارضة تحاوك تعويض خسائرها



تدخل تركيا استحقاقاً سياسياً جديداً متمثلاً بالانتخابات المحلية في 31 مارس/ أذار الحالي، استكمالاً لمرحلةً طويلة من الانتخابات التي شهدتها البلاد منذ العام الماضي، وتتنافس فيها الأطراف السياسية لتحديث مستقبل البلاد، ومستقبلها في الوقت نفسه خلال السنوات المقبلة. وقبل نحو عام شهدت تركيا انتخابات رئاسية وبرلمانية استنفرت لها البلاد لأكثر من عام وما إن انتهت تلك الانتخابات حتى تسارعت وتيرة المحاسبة والترتبيات تسارخت وحيرد... للانتخابات المحلية، التي تجرى بعد أكثر من 10 أشهر من تلك الأنتخابات الهامة، حيث تسعى الحكومة لاستكمال فوزها، وتحاول المعارضة تعويض ما خسرته في

> الانتخابات المحلبة التركية وأهميتها

الانتخابات المحلبة التركية تجرى مرة كل خمس سنوات، وتشمل البلديات بمختلف مستوباتها، على مستوى المدينة الكبرى التي تضم عدة بلديات، وبلدية المدينة أو المنطقة نفسها. وتشمل انتخاب أعضاء المجلس البلدي والمخاتير. تعتبر الانتخابات المحلية هامة، لأنها تعكس المزاج العام الشعبي تجاه الأحزاب السياسية، التي تحاول استغلال نتائجها. فعلى سبيل المثال تقدم المعارضة بدفع الحكومة للذهاب إلى الانتخابات الرئاسية والعرلمانية المبكرة.

الانتخابات المحلية التركية التي حصلت في العام 2019 أدَّت إلى قُوز المُّعارضة، متحالفة في كبرى المدن وأهمها إسطنبول والعاصمة أنقرة، بإجمالي 11 بلدية كبرى. وكانت هذه النتائج غيّر مسبوقة بعد تولَّى حزب «العدالة والتنمية» الحكم في البلاد منذ العام 2002. ودفعت هذه النتيجة أحزاب المعارضة للضغط بشكل

لانتخابات مبكرة، خصوصاً في ظل حصول متغيرات محلية ودولية، منها جائحة كوروناً، وأزمة التضَّخْم وارتفاع الْأسعار، وكَارْثة الزَّلزَّال في العام 2023، لكنَّ المعارضة لم تتمكن من تحقيق الأغلبية الد لمانية الكافية لذلك.

لروسيا قبل انفجار أزمة 2014، بدليل

حصول «حزب الأقاليم» يقيادة فيكتور

يانوكوفيتش (حينذاك) على المركز الأول،

و «الحرّب الشّيوعي» الأوكراني على المركز

الثاني، في الانتخابات التشريُّعية المحلِّية

بالقرَّم عاَّم 2010. والحزبانُ من مؤيدي

. موسكو، ولعبا دوراً في إجراء الاستفتاء

على انضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا

في اليوم التالي لقرار البرلمان الأوكراني

ومما لا شك فنه أنَّ نتيجة الاستفتاء عبّرت

يومها عن حقيقة وجود نسبة كبيرة من

سكان القرم ترغب بالانضمام إلى روسيا،

يصرف النظر عن الملاحظات على سير

مستمر ومتواصل من أجل الذهاب

حلُّ بريَّانُ القرم في 15 مارس 2014.

وخلال انتخابات نهابة الشهر الحالي، تسعى المعارضة لتعويض ما تعرضت له من خيبة أمل من نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية السابقة، وخسارة تحالف الشعب المعارض أمام التحالف الجمهوري الحاكم. وتأمل المعارضة بالحفاظ على مكتسباتها في كبرى المدن، . ومواصلة الضّغط على الرئيس رجب طيب أردوغان بأن شعبيته على المحك وبحاجة إلى انتخابات مبكرة. ويوفر الفوز في إسطنبول وكبرى المدن مداخيل ماليا كبيرة لـلأحـزاب. فمدينة مثل إسطنيه ل لديها موارد مالية كبيرة جيداً، تساهم في تمويل المشاريع وتقدم المعارضة عبر الخدمات، فيما يأمل التحالف الجمهوري الفوز بكبرى المدن مجدداً.

كيف تجرى الانتخابات

يمكن للأحزاب والأفراد المستقلين المشاركة في الانتخابات عبر الترشيح وفق الشروط المطلوبة. وتحرى من مرحلة واحدة، يفوز بها من يحقق أعلى نسبة من الأصوات بدون أن يكون هناك شرط محدد للوصول إلى نسبة معينة. والانتخابات هذه تبدأ على مرحلتين في يوم واحد، وتجرى داخل تركيا فقط عكس الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. الانتخابات تبدأ الساعة السابعة بالتوقيت المحلى (العاشرة بتوقيت غرينتش) في 32 من الولايات التي تقع شرقاً (من أصلَّ مجموع 81 ولاية) بسبب مراعاة الظروف الجغرافية والاستفادة من ضوء النهار، وتنتهي الساعة الرابعة عصراً. وفي بقية المناطق الغربية تبدأ الانتخابات الساعة

الثامنة صباحاً وتنتهى الخامسة عصراً.

أسبوعان على الانتخابات المحلية التركية عدد الناخسة

أعلنت الهيئة العليا للانتخابات ان عدد الناخبين في الانتخابات المحلية يبلغ 61,441,882 بزيادة 1,032,610 ناخبيت جدد عن الانتخابات الرئاسية

والرلمانية السابقة. ويُنتظر أن يشارك قرابة مليون ناخب جديد بلغوا سن 18 عاماً، أو حصلوا على الحنسة التركية حديثًا. ولا يمكن للناخب أن يصوت إلا فىالصندوقالذي حدّدته له الهيئة. وتعتمد العناوين المسجلة في دائرة النفوس في تحديد أعداد الناخبين وأماكن الانتخاب.

و«الديمقراطي»، و«العمل»، و«المستقبل و«الشَّبات»، و «القوة الموحدة»، و «الحقوق والحريات»، و«استقلال الشعب»، و«شعوب لاختيار رئيس البلدية وورقة لاختيار رئيس المساواة والديمقراطية». بلدية المنطقة، وورقة أخرى لاختيار أعضاء وإضاًفة لماً سبق يمكن المشاركة ف المجلس البلدي، فضلاً عن ورقة لانتخاب الْانتخابات كل من أحزاب «الدعوى الحرة». المُخْتَارِ. وبِالتَالَّى فإن كل نَاخُب على الأقَلْ سيختم 3 أوراق، وفي الولايات الكبرى 4

و «الحدد»، و «العلد»، و «الأملة»، و «الحركة القومية»، و «الطريق الوطنى»، و «السعادة»، و «الـيـســار»، و «الـعمـل الـتـركــى»، و «الـحـركـة الْشيوعية»، و «الشيوعي التركيُّ»، و «الوطن»، و «الرفاه من جديد»، و «التجديد»، و «تركيا الجديدة»، و «النصر». وإضافة للأحزاب هناك مشاركة كبيرة من المستقلين في الانتخابات. ففي إسطنبول لوحدها يشارك 27 مرشحاً سَّتَقُلاً، إضَّافَة إلَى 22 حَرْباً. وفي أنقرة 5 مستقلين، وفي باقي الولايات أيضاً

التحالفات الساسة الانتخابات المحلية لا تشهد بشكل رسمي تحالفات بين الأحيزات السيباسية، كماً حصل في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. والتحالفَّ يكون عبارة عن عُملية تعاوَّر مشترك بدعم مرشح الحزب في حال توافق

الإعلان عن النتائج الأحراب. وفي هذه الانتخابات تكاد أغلب الأحزاب تخوضها بشكل منفصل، وهناك

الأحزاب، وليس كما حصل في الانتخابات المحلية السابقة، أو الانتخابات البرلمانية والرئاسية. «التحالف الجمهوري» حافظ على أهم طرفيه، وهما «العدالة والتنمية» وحزب «الحركة القومية». والتحالف بينهما تحسد بتقديم «العدالة والتنمية» لمرشحيه ي عدد كبير من الولايات بينها إسطنبول وأنقرة على أن يتم دعمهم من قبل «الحركة لقومية»، مقايل تقديم الأخير مرشحين في عدد محدد من الولايات، مثل مانيسا وقُرقلا إيلى، أو داخلُ الوّلاية نفسها عَلى أن يدعمهم «العدالة والتنمية». أما «تحالف الشُّعبُ» المعارض فتفرق بشكل كبير وتكاد أطرافه تخوض الانتخابات منفردةً. فُالحزب «الُجيد» رفض التعاون مع «الشُعب الجمهوري». كما أنّ الأحــزّاب الصغيرة كـ«المستقبل» و«دواء» و«الديمقراطي» تخوض الانتخابات منفردة، وحزب «ديم» لكردى قدم مرشحته، لكنه تحدث عن تعاون مع «الشّعب الجمهوري» بشكلّ محلى محدود. وتجلى هذا التعاون بتغيير «الشعب الجمهوري» مرشحه في منطقة أسنيورت، وتقديم مقرب من الحزب الكردي، مقابل عدم ترشيح الحزب في بقية المناطق، في ظل حديث إعلامي عن انسحاب مرشحي «دّيم» في إسطنبول ميرال دانش بيشتاش

تعاون محدود ينحصر بين عدد محدد من

أكرم إمام أوغلو مرشيح «الشعب الجمهوري». تعلن نتائج الانتخابات المحلبة التركبة بشكل أولي في وقت متأخر بوم الاقتراء، و في ساعات اليوم التالي. وبحسب تقويم الهيئة العليا للانتخابات فإن هناك مرحلة اعتراض، وعقب استكمالها تعلن النتائج بشكل نهائي. ويعقب ذلك تسلم الفائزين ضبوط فوزهم، ما يخولهم تسلم حقيبة البلدية كل في المكان الذي فاز فيه، ما لم يتُقررُ إعادة ألانتخابات، كما حصل في انتخابات بلدية إسطنبول في العام 2019.

ومراد تشبنى لصالح رئيس البلدية الحالى

كك تلك المليارات المتدفقة

مصطفى عيد السلام

بات في حكم المؤكد أن هناك دعماً إقليمياً ودولياً غير مسبوق

للاقتصاد المصري سواء للعام

لجارى أو السنوات الأربع المقبلة،

وأن هذا الدعم لم يكن أحد يتخيل

فالإمارات أعلنت بالفعل ضخ 35

مليار دولار في شرايين الاقتصاد وفي شكل استثمارات مباشرة،

منها 24 مليار دولار قيمة صفقة

رأس الحكمة. وصندوق النقد الدولي وافق على رفع قيمة القرض

الممنوح لمصر إلى 8 مليارات

دولار، فضلاً عن 1,25 مليار

دولار سيتم الحصول عليها من

صندوق الاستدامة البيئية التابع

وهناك قرض بقيمة 3 مليارات

دولار حصلت عليه الحكومة

عليها من الصندوق والبنك

الحكومة مفاوضات إضافية

للحصول على قروض ضخمة

من جهات أخرى بقيمة 20 مليار

وأمس أعلن الاتحاد الأوروبي حزمة تمويل ضخمة لمصر بقيمة

8,06 مليار دولار) تمنح على مدى

السنوات الأربع المقبلة منها مليار

هذا الدعم غير المحدود يطرح

سئلة حول سر تدفق كل هذه

المليارات على الاقتصاد المصري

في هذا التوقيت وخلال فترة

لمانحة وكانت متشنجة تجاه

مصر قبل حرب غزة، وهل

ستستفيد الحكومة من تلك

الأجواء الإيجابية في البحث عن

طول حقيقية لأزمآت الاقتصاد،

حلول تخرج عن الاعتماد المفرط

على القروض والمساعدات والأموال

ويبقى السؤال الأهم: ما الذي تريده

تلك المؤسسات الداعمة من مصر

مقابل ضخ كل تلك المليارات التي

تم الإفراج عنها في أوقات قصيرة

جُداً، لا أظن أن هذا التحرك لوجه

الله ولإنقاذ المواطن المصرى من

الغلاء والديون وتهاوي العملة، وهنا نطرح عدة أسئلة فرعية برزها: هل التحرك بهدف دعم لاستقرار في المنطقة وفي القلب منها مصر، أم رغبة المولين في

حدوث مزيد من خنق أهالي غزة

كما تذهب بعض التحليلات، أم أن الأمر يتعلق باللاجئين المقيمين

في مصر، أم أن الأمر ينحصر

في مساعدة مصر على محاربة

الهجرة غير المشروعة التي يمكن

من المبكر الإجابة عن تلك الأسئلة

في ظل تكتم كل الأطراف الفاعلة

تلك الأموال سواء كانت في شكل

الإمارات ومشروع رأس الحكومة،

و قروض كما حدث مع صندوق

النقد والبنك الدوليين، أو مساعدات

ومنح لا ترد كما هو الحال مع

الاتحاد الأوربي.

على الشروط المصاحبة لضخ

استثمارات كما هو الحال مع

أن تتدفق نحو القارة الأوربية.

قصيرة رغم أن بعض المؤسسات

بورور بشكل عاجل.

7,4 مليار يورو (أي ما يعادل

من البنك الدولي في إطار حزمة

قروض ضخمة سيتم الحصول

والمملكة المتحدة واليابان. وتجرى

حدوثه قبل شهر من الآن.

على مصر

لم يتردد المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب في التحذير من «حمام دم» في حال خسارته في الانتخابات الرئاسية، ليحيي المخاوف من عنف سياسي وحرب أهلية، فيما حاولت حملته، من دون جدوم، التخفيف من حدة التصريح

إحياء مخاوف العنف السياسي والحرب الأهلية

ترامب: خسارتي ستؤدي إلى «حمام دم»

الشنطت ـ **العربي الجديد**

رفع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من منسوب تهديداته في إطار محاولته للعودة إلى البيت الأبيض، محذراً هذه المرة من أن عدم فوزّه في الانتخابات الرئاسية، التّي ستجُرى في تُوفمبر/تشرين الثانّي المقبل، ستؤدي إلى «حمام دم»، والنهاية المحتملة للديمقراطية الأميركية، في ما يشبه خطابه لأنصاره في 6 يناير/كآنون الثاني 2021، ما أدى إلى اقتحام أنصاره مبنى الكابيتول، وقتها، لمنع التصديق على فوز جو بايدن بالرئاسة. وتعزز النبرة لتصاعدية في خطاب ترامب، وإعادة تركيزه على هجوم الكابيتول، المخاوف في الولايات المتحدة من تصدع سياسي وأهلي كبير جراء الانتخابات الرئاسية المقبلة، وما يمكن ن يقود إليه من عنف سياسي وحتى «حرب هلية» لم تعد مستبعدة بالنسبة لكثر، لا سيما أن الرئيس السابق يبدو مستعدأ لذهاب بعيداً من أجل ضمان العودة إلى لبيت الأبيض. ووصف ترامب، المرشّع الجمهوري في السباق إلى البيت الأبيض، انتخابات الرئاسة الأميركيّة بأنها ستكون نقطة تحول في تاريخ البلاد، متحدثاً عن «مجزرة» في حق الاقتصاد الأميركي في حال لم يُنتخّب في نهاية هذا الاقتراع الذي سيتواجه فيه مع بايدن. ولمدة 90 دقيقةً تقريباً، ألقى ترامب، خلال تجمّع في فإنداليا بولآية أوهايو أمس الأحد، خطاباً نارياً، . . معتبراً أن «الخامس من نوفمبر سيكون اليوم الأهم في تاريخ بلدنـــا». وإذ وصـف فوزه في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري بأنه «أسرع انتصار يتمّ تحقيقه على الإطُّلَّاقُ»، أشبار فُكَّى المقابِلُ إلى أن هُذا يعنى أيضاً أنه سيتوجّب عليه الانتظار كثر من سبعة أشهر قبل أن يتواجه مجدداً مع بايدن في مشهد يُذكّر بانِتخابات العام 2020. وقال: «يبدو ذلك وكأنّه زمن طويل بندما يكون لديكم أشخاص غير أكفاء ديرون البلاد ويقودونها نحو السقوط». انتخابات عام 2020 أمام بايدن كانت نتيجاً وأعرب عن أسفه لما ئحدق بصناعة السيارات تلاعب في الانتخابات. وقال ترامب: «إذا لم لأميركية من تهديدات، معتبراً أنّها ستكور نفز بهذه الانتخابات، فلا أعتقد أنه ستحرى «أقل المخاوف» بالنسبة إلى الولايات المتحدة انتخابات أخرى في هذا البلد». إذا أعيد انتخاب بايدن. وانتقد ما قال إنها خطط صينية لتركيب سيارات في المكسيك وكان ترامب افتتح خطابه بالإشبادة وبيعها للأميركيين، فائلاً: «لن يتمكنوا من بالأشخاص الذين يقضون عقوبات في ما يتعلق بأعمال الشغب في 6 يناير 2021 بيع تلك السيارات إذا انتُخبت. إذا لم أُنتُخب، فى مبنى الكابيتول ووصقهم ترامب، الذي فسيشكل ذلك مجزرة بحق البلاد، وهذا أقل ما في الأمر. لن يبيعوا تلك السيارات».

> وقال: «الآن، ّإذا لم أُنْتَخْب، فسيكُون حمام دُم للجميع، سيكون هذا أقل ما في الأمر. سيكون حمّام دم للبلاد». واعتبر ترامب أن عدم فوزه في الانتخابات

> > \mathbb{X}

ووعد بفرض رسوم جمركية على السيارات

رامب: 5 نوفمبر سيكون اليوم الأهم في تاريخ بلدنا (ارلث ليسر/Epa) ترامب: إذا لم نفز بالانتخابات فلا أعتقد أنه ستحراث أخرات الأميركية، بعدما كرر أن هزيمته

بأنهم «رهائن» و«وطنيون لا يصدقون»، متعهداً بمساعدتهم إذا انتُخب في نوفمبر. كما كرر مزاعمه بأن انتخابات 2020 قد سرقت منه. وشن ترامب هجوماً على عدد من الديمقراطيين، بما في ذلك أولئك الذين يستهدفهم غالباً، مثل بايدن والمدعى العام سيعنى النهاية المحتملة للديمقراطية

■ قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

الحاد، مؤكدة أن «المجاعة تلوح في الأفق، ولا وقت لتضييعه».

وتم إرساله لأحد مقرات الأونروا في جباليا.

هل حقا تجري في عروقها نفس دمائنا؟

وأديانهم فهذه قضية عادلة لا تقبل التشكيك

واحدة... نهج الطغاة واحد

المحللين أنها حرب خاسرة...

«أونروا» إن ثلث أطفال شماليّ غزة دون عامين يعانون سوء التغذية

■ يبدو أن محاولة الاحتلال استغلال المساعدات لنشر الفوضى في شمال غزة وإدخال عملائه بدأت بالفشل. دخلت الليلة الماضية قافلة

مساعدات من الأونروا (حوالي 12 شاحنة طحين حسب بعض التقارير)

■ العالم يعيش على وقع القتل الممنهج الإسرائيلي في غزة. يعيش على

وقع مظاهرات منددة بهذه الفظاعات. يعيش على وقع مجاعة تحصد

الأرواح في غزة. يعيش على وقع المسخ الإعلامي الغربي المفضوح. لكن

على أي إيقاع تعيش أنظمتنا العربية؟ هل حقاً تتنفس نفس هوائنا؟ أ

■ تمر اليوم ذكرى رحيل المناضلة الأميركية راشيل كوري بعمر 24 عاماً

فقط حيث دهستها جرافات الاحتلال الاسرائيلي المجرم وهي تحاول

منعهم من هدم بيوت الفلسطينيين في الرفح جنّوب اغزة راشيل كوري

وأرون بوشنل وغيرهما الأحرار موجودون دائماً على اختلاف أعراقهم

■ أكثر ما أزعج النظام السوري رصد تهريبه للمخدرات، كونه أصبح

عدائيا وسلبيا تجاه لبنان. والمهم أن يعي جميع اللبنانيين ذلك

أهم تاجر مخدرات في المنطقة، لا بل في العالم. ما زال النظام في سورية

■ إصلاحات #الجولاني مثل إصلاحات #بشار تماما، وعفو الجولاني

عنَ المجرمين واللصوص والقتلة مثل عفو بشار أيضا وكذلك جهاز

الأمن العام نفس المخابرات الجوية. الجولاني والأسد وجهان لعملة

■ وجود ترامب كمرشح من جانب الحزب الجمهوري للرئاسيات

بايدن قام بعدة أخطاء منها الحرب الأوكرانية التي يؤكد أغلبية

بالرغم من أنه متابع قانونيا في عدة قضايا جنائية ومالية يدل أن

مناك لوبيات قوية تدير الدولة العميقة يريدون عودته للبيت الأبيض.

فى أتلانتا الذي يشرف على قضيته الجنائية في جورجيا فاني ويليس، بالإضافة إلى يوآجه اتهامات جنائية مرتبطة بجهوده لإلغاء خسارته في الانتخابات وقتها، أنصار للرئيس السابق في العَّام 2021. وفي تقييمها التهديدات لعام 2024، توقعت وزارة الأمن الداخلي، أخيراً، أنه من بين تهديدات

أنهم مرشحون رئاسيون محتملون في المستقبل، مثل حاكم كاليفورنيا جافين نيوسوم وحاكم ولاية إلينوي جي بي بريتزكر. ووصف ترامب، عدة مرات، بايدن بأنه «رئيس غبى». وحاولت حملة ترامب الانتخابية التخفيف من حدة تصريحه حول «حمام دم» بعد تصاعد الانتقادات، مشدرة، في بيان، إلى أنه كان يتحدث عن صناعة السيارات في أميركاً. وقالت: «سياسات بايدن ستخلق حمام دم اقتصادى لصناعة السيارات وعمال السيارات». وكانت حملة بایدن وصفت، فی بیان، ترامب بأنه «خاسر» في صناديق الاقتراع في 2020 و«يضاعف تهديداته بالعنف السياسي». وقالت إنه «بريد 6 يناير ثانياً، لكنّ الشّعب الأميركي سيمنحه هزيمة انتخابية أخرى في نوفمبر للعنف وتعطَّشه للانتقام»، في إشارة منها

إلى أحداث الكابيتول الأميركي الذي اقتحمه

رئيسياً للعنف المحتمل» في أميركا. لكن محاولات التخفيف من تصريح ترامب لا أولَّتُكُ الذِّينَ ينظرُ إليهم على نطاق واسع يبدو أنها ستجدي نفعاً، خصوصاً أن خطابه جاء ليكمل ما بدأه منذ مدة من تهديدات. وكان ترامب استغل القضايا ولوائح الاتهام الموجهة إليه في أربع قضايا جنائية، وهو

155 مليون دولار نقداً لبايدن

أخرى، ستكون دورة انتخابات 2024 «حدثاً

حمعت حملة الرئس الأمبركي حو بابدن تبرعات بقيمة 155 مليون حولار نقدأ لانتخابات الرئاسة الاميركية لعام 2024. وجمع بايدن 53 مليون دولار خلال الشهر الماضي فقط، وهو أقوى شهر لجمع التبرعات منذ إطلاق الحملة، وفقأ لمسؤولي الحملة. وكان بايدن قاك، في مقابلة إذاعية الأسبوع العاضي، إن «الحماسة التي نكتسبها اثناء تجوالنا في جميع انحاء البلاد حقيقية. لدينا 1,5 مليون متبرع، بينهم 500 الف متبرع جديد تعامأ».

القيمة برسم الممتلكات العقارية والمنقولة والموجودات من العملات الأجنبية بالخارج. ولاحظت جمعية الشفافية فى المغرب فى بيان لها مساء أول من أمس، أنه في أقل من عشر سنتوات، تم اعتماد مسطرة للمساهمة الإبرائية ثلاث مرات، أخرها في عام

2024، إذ يتعلق هذا النظام بالدرجة الأولى بالأفراد الذاتيين المقيمين في المغرب والذين يملكون أصولاً وممتلكات في الخارج غير معلنة للأغراض الضريبية وغيرها. ويسمّح هذا التوجه لهؤلاء الأشخاص بتسوية وضعهم الضريبي والقانوني من خلال إعلان الأصول المعنية ودفع مساهمة قدرها 5 % من مبلغ الأصول المعلنة أو قيمتها. وتتعلق الفئة الثانية التي تشملها هذه المسطرة بالأشخاص الذاتيين والمعنويين الذين لديهم إقامة أو موطن ضريبي أو مقر اجتماعي في المغرب، ولديهم أصول أو ممتلكات في الخارج، بصورة تخالف أنظمة الصرف والتشريع الجبائي. ويتوجب على هؤلاء الأشخاص تحويل الأموال النقدية بالعملات الأجنبية إلى المغرب، وكذلك المنتجات الناتجة عن هذه الأموال، وإعلان العقّارات المملوكة في الخارج، ودفع مساهمة إبرائية بنسية 10% من قيمةً العقارات المذكورة و2% من مبلغ السيولة بالعملة الأجنبية التى تُعاد إلى الوطن وبيعها في سوق الصرف. وأسند قانون المالية للعام الحالي إلى المصارف المعتمدة فتح حساب بالدرهم القابل للتحويل

الإفلات من العقاب الضريبي يخيف المغاربة

أو بالعملة في اسم الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين المعنيين من أجل إيداع الودائع بالعملة الأجنبية، كما فرض على تلك المصارف أن تقتطع من المنبع المساهمة الإبرائية وتدفعها إلى قابض إدارة الضرائب. وترصد الإيرادات المتأتية من المساهمة الإبرائية لصندوق دعم الحماية الاجتماعية والتماسك الأجتماعية الذي تنتظر أن تصل موارده، بحسب قانون مالية العام الحالي إلى في المالية العامة، محمد الرهج إلى تأكيد أن المساهمة الإبرائية كان الغرض منها الوصول إلى تسويات لدعم إيرادات الموازنة. ويشير الرهج في تُصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن اعتماد عملية المساهمة الإبرائية قرن بعدم الكشف عن هوية الأشخاص المعنيين بها، إذ إن . وفاءهم بتلك المساهمة يتم لدى المصارف التي تحول تبادل المعلومات وإخراج المغرب من لائحة غسل الأموال

2,5 مليار دولار. هذا ما يدفع الاقتصادي المتخصص مُبِلغ المُساهمة إلى الإدارة الضريبية، مؤكداً أنَّ مسار وتمويل الإرهاب يجعل ممتلكات أولئك الأشخاص وأموالهم معُلُومة لدى السلطات المعندة.

بيع 5 ملايين سيارة صديقة

موتور وكيا، أكبر السيارات في كوريا ملايين سيارة صديقة العالمية على مدار إل 15 عامًا الماضية، وفقًا لما ذكره مسؤولون في الشركتين أمس الأحد. باعت الشركتان ما مجموعه 5,11 ملايين وحدة من السيارات الصديقة للبيئة، بما فى ذلك السيارات الهجينة الكهربائية والمركبات (HEVs) الهجينة الكهربائية (PHEVs) الكهربائية والمركبات الكهربائية التى تعمل بخلانا الوقود (FCEVs)، اعتبارًا من نهاية يناير/ كلنون الثاني، متجاوزة ىعد 15 عامًا من بدء بيع مثل هذه الطرز في عام 2009، وفقًا للمسؤولين.

نبهت جمعية الشفافية في المغرب إلى مخاطر تبني تدابير لتبرئة ذمة الأشخاص الذين

معلنة للأغراض الضريبية، علماً أن الحكومة قررت رصد

يرادات تلك العملة لصندوق دعم الحماية الاجتماعية

والتماسك الاجتماعي، غير أن الجمعية تحذر من مخاطر تكريس الإفلات من العقاب الضريبي. وأحدثت

مساهمة إبرائية عبر قانون مالية العام الحالى لتبرئة

ذمة الأشخُاصُ الذين ارتكبوا مخالفات ٰيحرمها قانون

الصرف ومخالفات ذات صلة بمدونة الضرائب والتى

تستدعى التصريح بالدخول والحاصلات والأرباح وزائد

يملكون أصولاً وممتلكات في الخارج غير



الوجود العسكري الأميركي في النيجر مهدد

ىعد طرد القوات الفرنسة من النيحر، و تقاربها مع موسکو، وحهت نبامي أنظارها إلى القوات الأصركية، ملغىة اتفاق تعاون مع واشنطت

ألغى النظام العسكري الحاكم في النيجر، مساء أول من أمس، «بمفعول فوري»، اتفاق التعاون العسكري المبرم في 2012 مع الولايات المتحدة، ما قد يؤدي إلى طرد العسكريين الأميركيين من البلاد، على غرار

الجيش الفرنسي. وبعد انقلاب 26 يوليو/تموز 2023، سارع العسكريون الذين استولوا على السلطة في النيجر، إلى المطالبة برحيل نحو 1500 جندي فرنسي، وألغوا العديد من الاتفاقيات العسكرية المبرمة مع باريس. وغادر أخر الجنود الفرنسيين المنتشرين في النيجر في 22 ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وبعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس محمد بـازوم، علُقت واشىنطن تعاونها مع نيامى لكنّ الولايات المتحدة تنشر نحو 1100 جندي يشاركون في القتال ضد المتشددين في البلاد، ولديها قاعدة كبيرة للمُسيّرات في أغاديز شمال البلاد. وفي ديسمبر الماضي، أعربت عن استعدادها الاستئناف هذا التعاون بشروط وقال المتحدث باسم الحكومة في النيجر، أمادو عبد الرحمن،

فى بيان تُلَّى عبر التلفزيون الوطنى،

إن «حكومة النيجر، آخذةً طِموحات على الأمين زين. وخلال زيارة أجراها الشعب ومصالحه في الاعتبار، تُقرر بكل مسؤولية أن تلغى بمفعول فورى الاتفاق المتعلق بوضع الطاقم العسكري للولايات المتحدة والموظفين المدنيين فى وزارة الدفاع الأميركية على أراضي النيجر»، معتبراً أن الوجود العسكري الأميركي «غير قانونى» و«ينتهك كل القواعد الدستورية والديمقراطية». وأشار إلى أن هذا الاتفاق «مُجحف»، وقد «فرضته أحادياً» الولايات المتحدة عبر «مذكرة شفهية بسيطة» في 6 يوليو/تموز 2012. وتأتى هذه الخطوة بعيد مغادرة وفد أميركتي برئاسة مساعدة وزير الخارجية

«الموقف المُتعالى» لرئيسة الوفد مولى في،

وهو «موقف من شانه أن يُقوّض طبيعة»

العلاقات بين البلدين، على حد قوله.

ووصل الوفد إلى نيامي الثلاثاء الماضي،

وكان مقرراً في البداية أن يبقى هناك

يومين، لكنه قرر تمديد إقامته، وفق المصدر

الحكومي النيجري. وقد تمكّن من الالتقاء

مرتين برتيس الوزراء الذي عينه الحيش،

للشُّوُونَّ الأفريقية، مولى في، نيامي الجمعة الماضي. وشارك في الوفد المسؤولة في البنتاغون، سيليست والأندر، وقَّائد القوات العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، الجنرال مايكل لانغلى. وقال مصدر حكومي نيجري، لوكالـة «فرانس برس»، إن الوفد الأميركي الذي بقي في ندامى ثلاثة أيام «لم يتمكن من لقاء» قائد النظام العسكري الجنرال عبد الرحمن تياني. وقال أمادو عبد الرحمن إن (وصول الوفد الأميركي لم يحترم الأعراف الدبلوماسية»، مضيفًا أن الحكومة الأميركية أبلغت نيامي، «من جانب واحد»، بموعد وصول وتشكيلة وفدها. ودان

هذه العقوبات.

زين إلى موسكو في يناير/كانون الثاني الماضى، قررت روسيا «تكثيف» تعاونها العسكري مع النيجر، التي تواجه جماعات متشددة تنشط في عدة أجزاء من أراضيها. وقال المتحدث تاسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، عبر منصة «إكس»، أمس الأحد، إن واشنطن أخذت علماً ببيان النظام العسكري في نيامي، وإنه جاء بعد «مناقشات صريحة بشأن مخاوفنا» حيال «مسار» المجلس العسكري. وأضاف أن الولايات المتحدة ما زالت على اتصال مع المجلس العسكري، وستقدّم معلومات حديدة «عند الاقتضاء».

أمر غير مسبوق بالنسبة لرئيس أميركي سابق، لتعزيز شعبيته بين الجمهوريين

وجمع التمويل لحملته الانتخابية. ووصف

مراراً لوائح الاتهام ضده بأنها اضطهاد

سياسي يهدف إلى إحباط سعيه للفوز

بولاية ثانية مدتها أربع سنوات، وهو ما

نفته وزارة العدل. وتعهد ترامب بالانتقام

ممن يعتبرهم أعداءه في حال إنتخابه مرة

أخرى، وتزايد استخدامة لهجة استبدادية،

بما في ذلك قوله إنه لن يكون ديكتاتوراً إلا

«في اليوم الأول». ووعد بإجراء تغييرات

شاملة أخرى، بينها تعيين موالين له في

الخدمة المدنية الفيدرالية وفرض سياسات

أكثر صرامة في ما يتعلق بالهجرة، مثل

تنفيذ عمليات ترحيل جماعي وإنهاء حق

المواطنة بالولادة. وفي 9 يناير الماضي، حذر

ترامب من «الفوضى» رافضاً استبعاد العنف

إِذَا تَسْبِبُتُ التَّهُم الْجِنَّائِيةَ المُوجِهَةَ إِلَيهُ في خسارته انتخابات 2024. وهو ما دفع شبكة

«سي أن أن» للاعتبار، في تقرير أمس، أنه بعد

مرور ثلاثة أشهر من 2024، يبدو أن التنبؤات

بحصول عنف سياسي في أميركا تقترب من التحقق، مذكرة بأن عالمة السياسة باربرا

ف. والتركتبت في كتابها الصادر في العام

2022 «كيف تبدأ الحروب الأهلية: وكيف

توقفها؟»: «نحن أقرب إلى الحرب الأهلية

مما يود أي منا أن يعتقد» بسبب مزيج

سام من التطرف السياسي والاستقطاب، والقُبلية الاجتماعية والثقافية، والتبني الشعبي لنظريات المؤامرة، وانتِشار الأسلحة

الثقة بالحكومة والليبرالية. كما توقفت

عند ما ذكره ستيفن سايمون وجوناثان

ستيفنسون، وهما موظفان سابقان في

مجلس الأمن القومي ولديهما معرفة عميقة

بالصراعات الطائفية في أيرلندا الشمالية

والشرق الأوسط، من أنّ البلاد «تبدو الآن

في حالة توازن غير مستقر»، ما يزيد من

خطر وقوع الولايات المتحدة في الفوضي

وتحدّث عبد الرحمن عن عودة النظام الدستوري إلى النيجر التي تقاربت مع بوركينا فاسو ومالى اللتين يحكمهما أَيْضًا الجيش، وكذلك مع روسيا. وقال إن «حكومة النيجر أكدت مجدداً عزمها ألراسخ على تنظيم العودة إلى الحياة الدستورية الطبيعية في أقرب وقت»، مشدداً على أن هذا «التزّام رسمي» من جانب رئيس المرحلة الانتقالية «مثلماً عبر عنه في خطابه إلى الأمة في 19 أغسطس/ آب» المآضي. وكان تياني أعلن، في ذلك الخطاب، عن فترة انتقالية تتحدد مدتها في إطار «حوار وطني» على ألا تتجاوز

يشار إلى أنه منذ الانقلاب، انسحبت النيجر، على غرار بوركينا فاسو ومالي، من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إكواس) التي فرضت عليها عقوبات شديدة. وفي نهاية فبراير/شباط الماضي، قررت «إكواس» رفع جزء كبير من

(فرانس برس، أسوشييتد برس)

لقطات

العراق: توصية بزيادة تخصيصات الإسكان أوصَّت هِنثُةِ النَّزِ اهْةُ الانتحادية ، أمس ، بزيادة تخصيصات صنحوف الإسكان وإعادة إطلاق صادرة البنك المركزي للسكنُ. وذكر بيانُ للهيئة تلقته وكالةُ الأنباء العراقية (واع)، أن «هيئة النزاهة اقترحت زيادة التخصيصات لمالتَّة لصندوق الإسكان؛ يغية تغطية أكبر شريحة من المُواطنين المُتقدِّمين بطلبات منح قروض السكن، والتنسيف مع البنك المركزب العراقب لإعادة إطلاف مبادرة السكن ورصد التخصيصات اللازمة لذلك». وأضاف أن «الفريق المُولف في دائرة الوقاية الذي قام بزيارات الى عدد من دوائر وزارة الإعمار والإسكان والبلديَّات والأشغال العامَّة؛ للاطلاع على المشاكل التب تعترض عملها، رصد عدم قيام وزارة الماليَّة بصَّرِفَ مِنْلَغُ الموازنة النِّشَغَىليَّةَ لِلْصَنَّدُوفَّ.

نهانة تعاملات أمس، ننسة 0,2 بالعائة، عند مستوى 4775,9 نقطة، فاقدًا 9,61 نقاط عن مستوياته في أمس؛ بضغط من القطاع المالي المتراحَع الوحيد أمس بنسبة 0,18 بالمائة؛ بضغط سهم الوطني العماني المتراجع بنسبة 5,09 بالمائة، وتراجع سهم الأنوار للاستثمارات ننسة 1,18 بالمائة. وعلى الحانب الآخر ، ار تفعت مؤشرات قطاعي الخدمات والصناعة ، لتصعد الأول 0,83 بالمائة؛ مع صدارة سهم إسم إم إن باور للرابحيث البوم بالنسة ذاتها البالغة 9,64 بالمائة،

وارتفع مؤشر قطاع الصناعة بنسة 0,19 بالعائة.

أسهم المالت تتراحع بمؤشر مسقط

تراجع المؤشر العام لسوق مسقط «مسقط 30» اكد الناطق الإعلامي لوزارة العمل الاردنية محمد جلسة الخميس الماضي. وانخفض المؤشر العام من وزارة الصحة يُثبت ان العاملة لائقة صحيا. وقال وارتفع سهم بركاء للحياه والطاقة بنسبة 9,09 بالعائة.

الأردن: فحص طبى للعاملات في المنازل

الزيود أن الوزارة لا تصدر أي تصريح عمك للعاملات بالمنازك في المملكة إلا بعد استلامها تقريرا طبيا الزيود في بيان للوزارة امس الاحد، إن صاحب المنَّزك لا يتسلم العاملة إلا بعد إجراء فحص طبي لها في وزارة الصحة يُثبت انها لائقة صحيا ، مؤكَّدا انه في حال أثبت التقرير الطبي الصادر عن وزارة الصحة أن العاملة غير لائقة صحيا يلتزم صاحب مكتب الاستقدام بإعادتها اله بلدها. واوضح أن الفحوصات الطبية التي تُجره للعاملة في للدها هي فحوصات أولية لا نُستند عليها لإصدار أي تصريح عمك للعامليت في المنازك

«المرصد الأردني» يندد بمواصلة الاحتلال التنكيل بالعمال الفلسطنسن

عمّان ـ **العربي الجديد**

يبحث المرصد العمالي في الأردن، بالتعاون مع جهات فلسطينية وإقليمية ودولية، ملاحقة دولة الاحتلال على جرائمها بحق العمال الفلسطينيين وقطع رزاقهم والتنكيل بهم وتعريضهم للخطر.

وقال رئيس المرصد العمالي في الأردن، أحمد عوض، لـ «العربي الجديد»، إنه سيتم التشاور مع الاتحاد العام لنقابات فلسطين والمنظمات العربية والعالمية المختصة، لدراسة السبل اللازمة لملاحقة إسرائيل أيضا على جرائمها بحق العمال وخسائرهم

بالعمال. وشدد عوض في تصريحاته على أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحقّ قطاع غزة ما تزال تتوالى، مع استمرار العدوان على القطآع والفلسطينيين في الضفة الغربية. وأضاف أنه يجب الانتباه دولياً إلى حجم الاعتداءات التي يرتكبها الاحتلال بحق العمال الفلسطينيين وتنكيله بالبنى التحتية والمنشآت والخسائر التي لحق بهم، إضافة إلى الأوضاع المأساوية التي يعاونون منها وقد أصبحوا بلاعمل أو مأوى وكان رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، قال إن 240 ألف عامل فلسطيني

وفقدانهم لوظائفهم وتدمير البنى التحتية الخاصة

العدوان على غزة، منهم 195 ألفاً منظمون ولديهم مختلف أنواع التصاريح، و19 ألف عامل من قطاع غزة فقدوا أعمالهم جميعاً. وأضاف سعد، في تصريحات خاصة نلقها عن «المرصد العمالي الأردني»، أن رواتب هؤلاء العمال قَدرت بنحو 370 مليون دولار، أي ما يقارب 262 مليون دينار أردني شهريا. ومع دخول الشهر السادس من العدوان وبداية شهر رمضان، فإن هِؤلاء العمال أصبحوا بلا دخل يعيل أسرهم، فيما قُدرت خسائر العمال الفلسطينيين خلال الخمسة أشهر السابقة بنحو مليار و77 مليون دولار، أي

كانوا يعملون في سوق العمل في الداخل المحتل قبل

ما يقارب 764 مليون دينار أردني وقال إن هذا الوضع المأساوي جعل العديد من الأسر تعانى مادياً واقتصادياً. وبيّن سعد أن هناك العديد من العمال بدأوا ببيع أثاث بيوتهم، وبعضهم الآخر فتح بسطات في شوارع مختلف المدن والقرى، محاولة منهم للأرتزاقُ لإِعالـة أسرهم والتزاماتهم، خاصة خلالُ شهر رمضان. وقصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، في السابع من مارس/آذار، مقر الاتحاد في مدنيًا غزّة المكون من خمسة طوابق، وملحق به العديد من المرافق المهمة التى تقدم خدمات عديدة لآلاف العمال نخفاض التضخم

الشهرب في قطر

انخفض الرقم القياسي لأسعار

المستهلك (معدل التضخم) في قطر

لشهر فبراير/شباط الماضي بنسبة 0,34 % مقارنة بيناير/كانوَّن

الثاني 2024، في حين ارتفع بنسبة

2,70 % قياساً بالشهر الماثل من

ويضم المؤشر الذي يقيس التضخم،

12 مجموعة رئيسية من السلع

الاستهلاكية، تندرج تحتها 737

سلعة وخدمة، وتم احتسابه على

سنة أساس 2018، تبعاً للنتائج

المحسوبة من بيانات مسح إنفاق

دخل الأسرة (2017 - 2018). ^

وأفاد جهاز التخطيط والإحصاء،

«قتّا» أمس الأحد، بأن الانخفاض

الشهري يعزي إلى انخفاض في

خمس مجموعات وهي: مجموعة

الترفيه والثقافة بنسية 1,82%،

تلتها مجموعة المطاعم والفنادق

نسبة 1,34%، ومجموعة السلع

ومجموعة النقل بنسبة 0,28 %،

0,20 %. في المقابل حدث ارتفاع

ني مجموعة الملابس والأحذية [`]

نسبة 1,49%، تلتها مجموعة

تراجع صادرات الخليج

أظهرت بيانات اقتصادية انخفاض

قيمة صادرات دول مجلس التعاون

الأميركيّة، بنسبة 25% خلال شهر

يناير/كانون الثاني 2024. وبلغت

صادرات دول المنطقة خلال الفترة

لُحددة نحق 1,886 مليار دولار،

مقارنة مع 2,516 مليار دولار، في

شهر يناير عام 2023؛ وفق أحدثُ

البيانات الحكومية الأميركية التي

في الوقت نفسه، ارتفعت قيمة

واردات دول الخليج من الولايات

مليارات دولار، مقارنة مع 3,174

مليارات دولار في يناير 2023.

الخمس نحو 1,74 مليار دولار

وسجل الفائض التجاري بين الدول

لصالح الولايات المتحدة خلال يناير

2024، مقابل عجز بقيمة 658,5

مليون دولار في الشهر المقابل من

2023. وشكّلت صادرات السعودية

إلى أميركا الجزء الأكبر من تجارة

مستحوذة على 56,2% من إجمالي

دعم الثروة الحيوانية

أكدت وزارة الزراعة، أن إجراءات عم أسعار اللحوم لا تقتصر على ثىهر رمضان ولن تتوقف، مشيرة إلى أنها خصصت خمسة مليارات

دينار لدعم مربى الجاموس. وقال وكيل الوزارة مهدى سهر الجبورى،

. دول مجلس التعاون الخليجي

سادرات المنطقة.

فى العراق

الخليجي إلى الولايات المتحدة

. الاتصالات بنسبة 0.25%.

إلى أميركا

والخدمات الأخرى بنسبة 0,34 %،

ومجموعة الغذاء والمشروبات بنسبة

فى بيان وفقاً لوكالة الأنباء القطرية

الحرب تطاوك رأس الرجاء الصالح: خنف اقتصاد الاحتلاك

اتسعت رقعة حرب السفت لتشمك رأس الرحاء لصالح في خطوة يستهدف فيها الحوثيون خنف الاقتصاد الاسرائيلى، وردأ على الهحمات الأميركية البريطانية على صنعاء ومدن بمنية

صنعاء . **محمد راجح**

🚩 في تطور لافت، قررت جماعة

الحوثي اليمنية توسيع نطاق عملياتها التي تستهدف مرور لسفن الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئها من أي جنسبةٍ كانت، والسفن الأمبركية والتريطانية، في البحرين الأحمر والعربي لتشمل المحيط الهندي ورأس الرجاء لصالح الذي اتخذت منَّه سُفن المألاحة لدولتة ممراً بديلاً للشجن التجاري الدولي. وعزت جماعة الحوثي هذا التطور الذي أنتهجته في التصعيد بعد نجاحها فى قرض قرارها منع السفن الاسرائيلية منَّ الملاجة في البحرين الأحمرُ والعربيَّ، ونتيجةً لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر المروعة وحرب الإبادة الجماعية والحصار في حق سكان غزة. وفي خطوة مهمة ومتقدمة أعلنت الجماعة بعد خطاب لزعيمها في 14 مارس/ آذار الجاري، عن توجّهها لمنع عبور السفن المرتبطة بإسرائيل حتى تلَّك التي تمر عبر المحيط لهندي، ومن جنوب أفريقيا باتجاه طريق لرجاء الصالح. وأعتبر الناطق الرسمي

عقوبات على شركة تدعم الحوثيين

باسم الجماعة، محمد عبد السلام، أن تمادي

العدوان الإسرائيلي على غزة فرض على

علنت وزارة الخزانة الأميركية، إدراج

اليمن الاتجاه نحو التصعيد بمطاردة السفن السفن عبره من الجنوب بدرجة رئيسية إلى الشرق من مدينة كيب تاون العاصمة الإسرائيلية في المحيط الهندي، ومنعها من التشريعية لجنوب أفريقيا التي يبعد عنها الأبحار باتجاة الرجاء الصالح، داعياً شركات الشُّحنُ الدولية المُرتبطة بإسرائيل أن تأخذ رأس الرجاء الصالح بنحو 140 كيلومتراً. ووفق خبراء اقتصاد يمنيين فإن إعلان هذا التصعيد بكل جدية، وأن تدرك أن أي سلطة صنعاء نقل المعركة من البحر الأحمر سفينة لها صلة بإسرائيل عرضة للصواريخ وخليج عدن إلى المحيط الهندي والمنطقة اليمنية. ويحسب مصادر مسؤولة في المحاذية للقرن الأفريقي التي تمر منها السفن القادمة والمتجهة من رأس الرجاء الأيام الماضية الإعلان الرسمى بتنفيذ ثلاث عمليات في المحيط الهندي باتجاه رأس الرجاء الصالح الذي يبعد أكثر من 5 ألاف كيلومتر عن أقرب منطقة تسيطر عليها

> تغيير استراتيجي وتعليقاً على هذه التطورات المتعلقة باضطرابات البحر الأحمر قال الخبير في الشؤون البحرية على هزاع، لـ«العربي الجديد»، إن رأس الرجاء الصالح كان خيار. صعباً ومُكَلَّفاً لَلغَاية للملاحَّة البحرية

القوات العسكرية البحرية التابعة للحوثيين

تصاعد مخاوف التحارة العالمية... تكلفة الشحن

وارتفاعات حديدة فت

سلاسل التوريد العالمية وتعطيل الموانئ الصالح وإليه، بمثابة تغيير استراتيجي الإسرائيلية التي تتكبد خسائر فادحة. في مسار المعركة التي تخوضها صنعاء ضد السفن الإسرائيلية، والهدف منه إطباق استهداف اقتصاد الاحتلاك الباحث الاقتصادي رشيد الحداد ينقلنا إلى نقطة أخرى، فيقول في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد»: رغم تأثير عمليات البحر الأحمر وخليج عدن على اقتصاد سرائيل، سيكون للتطور الجديد في المعركة ضرار كبيرة على اقتصاد الأحتال الذي يستمر في عدوانه وحصاره لقطاع غزة، كمأ

الحصار على الملاحة الإسرائيلية، وذلك في

إطار الضغط اليمنى على الآحتلال بهدف

ويشير هزاع إلى أن التطورات الأخبرة

ستؤدي إلى ارتفاع جديد في تكاليف شحن

الحاويات وتأخير تسليم البضائع، إضافة

إلى تُبعات ما يحدث في البحر الأحمر

وُخْلِيج عدن، فقد يسبّب كلُّ ذلك اضطراب

وقف الحرب ورفع الحصار عن قطاع غزة.

يَّأْتِي ذَٰلِكَ بِالرِغْمِ مِنْ الخِسْاِئِرِ التِّيِّ تِتَكِيدِهَا التجارة الإسرائيلية نتيجة لتأخيرات تصل

تُجارة الكيان مع أسيا والتي تمثل نحو 60% منْ تُجارِتُه قُد تُوقفتُ تُمامّاً، وهذه الخُطوة تمثل ضربة قاصمة لاقتصاد الاحتلال الإسرائيلي، وستظهر آثارها خلال الأسابيع القادمة. ونفذت جماعة الحوثي منذ 19 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي 2023، نحو 70 عملية استهدفت فيها السفن التجارية وناقلات النفط في البحرين الأحمر والعربي منها حوالي 40 عُملية أعلنتها رسمياً، في حين سيّنت هذه العمليات تعطيل أكثر منّ 15% من حركة الملاحة البحرية العالمية، الأمر الذَّى دُفع شركات الملاحة العالمية إلَّى اتخاذ طريق رأس الرجاء الصالح الأطول والأكثر كلفة حول أفريقيا.

مخاوف الشحن العالمي تبدى مؤسسات مالية واقتصادية وشركات الشحّن التجاري مخّاوفها من تفاقم أزمة جديدة في سلاسل الإمداد بسبب ما يُجري في البحر الأحمر وبأب المندب والذي أدى

ويضيف الحداد، أنه مع منع السفن المرتبطة

بإسرائيل من عبور الرجاء الصالح ستكون

والسفن الإسرائيلية والمتعاونة معها، لافَّتأ إلى 3 أسابيع إضافية، وتكاليف شحن إِلَى كونه رأساً صُخرياً يقع جنوب غربي إلى تعليق شركات الشحن الكثرى، منها ضَّافية بِفَارَقٌ 6َ آلافٌ دولًار لكلَّ حاوية. دُولَة جنوب أفريقيا، حيث يتمثّل مسارّ

على قائمة العقوبات، لتورطها في التجارة غير المشروعة نيابة عن جماعة الحوثي. وحسب وكالة لأنباء اليمنية التابعة للحكومة لشرعية «سا نت» اوضحت وزارة لخزانة الأميركية في بيان، أن مكتب مراقية الأصول الأحنيية التابع للوزارة تخذ إحراءات عقاسة ضد شركة لشحت «فشو إن» التي تورطت سفينتها «ليدي صوفيا» في شحنات غير قانونية إلى الصين، لدعم فيلق لقدس التابع للحرس الثورب الإيراني،

شركة شحن مسحلة في حزر مارشاك وتوفير الدعم المادي للحوثيين.



سفينة الشحن البريطانية «روبيمار» اثناء غرقها بعد استهدافها من الحوثيين (Getty)

الأردن: مطالب بتعزيز الحماية الاجتماعية للفقراء

دفع تراجع مستويات المعىشةوتآكك المداخيك، الشارع الأردنى إلى المطالبة بتعزيز لحمانة الاحتماعية للفقراء

تعزين الحماية الاحتماعية وتخفيض عداد الفقراء، يشكل أحد المطالب الأساسيا في الأردن، نتيجة لتراجع مستويات المعيشة وتأكل اللداخيل وارتفاع البطالة. وآخر بيانات رسمية عن الفقر في الأردن . تُعود إلى عام 2010 والتي أظهّرت أن نسيتَّه بُلغت 14,4%، فيما قال مسؤولون إن النسبة المحدثة تقدّر بحوالي 15,5%، فيما حددتها مؤسسات دولية بأكثر من ذلك.

عصّان ـ زيد الدبيسية

وفى الوقت الذي ينتظر فيه الإعلان رسميا عن بيانات وتسب الفقر، أكدت جهات مختصة وخبراء أهمية تعزيز الحماية الاجتماعية وتوزيع مخصصات شبكات

توفير مليون فرصة عمل وزيادة النمو.

وأكد أهمية الإعلان رسميا عن نسبة الفقر وَّفقا للمسوحات المحدثة، حتى يتم توجيه السياسات والبرامج الحكومية بالشكل الذي يحسن الأوضاع المعيشية ويقلل أعداد الفقراء. الخبير الاقتصادي منير أبودية قال في قراءة تحليلية له: لقد كانت هناك

الأمان الاجتماعي بعدالة بين المواطنين، بما يحد من الفقر ويساهم في تحسين . معدشة الفئات المستهدفة من الشرائح الفقيرة ومتدنية الدخل. وفي هذا السياق، قال الخبير الاقتصادي

حساًم عايش لـ«العربي الجديد» إن نسبة الفقر في الأردن ارتفعت خلال السنوات الماضية، وذلك نتيجة لارتفاع الأسعار وتآكل المداخيل وتراجع مستويات المعيشة وزيادة البطالة بشكلٌ كبير. وأضاف أن ف. شبكة الأمان الاجتماعي التي تطبقها الحكومة تعمل إلى حد ما لمساعدة الشرائح الفقيرة ومتدنية الدخل، لكنها لا تستطب تخفيض معدلات الفقر، وأن ذلك يحتاج إلى سياسات اقتصادية موجهة للحد من البطالة وتوفير فرص العمل وتحسين مستويات المعيشة. وهذا ما تم تُضمنناً فى رؤية التحديث الأقتصادى وأطلقتها التحكومة قبل عامين تقريبا وتستهدف

نسب الفقر في الأردن عدة مرات، بالرغم من وعود رسمية بالكشف عن معدلات الفقر في الربع الْأول من العام الماضي، بعد الانتَّهاءً من نتائج مسح نفقات دخَّل الأسر الذي

تقوم به دائرة الأحصاءات العامة؛ حيث كارْ أخر مسح قامت به الدائرة في عام 2018. وأضاف لكن لأسياب مختلفة تم تأجيل الإعلان عن معدلات الفقر بعد الاجتماع مع مجلس النواب للربع الثاني، ثم تم تأجيله للربع الأخير، وسرعان ما تغير ليكون الموعد النهائي خلال الربع الأول من العام الحّالي، أيْ أن الموعد سيّنتهي بُعّد أيام. وقدّر تقرير أطلس أهداف التنمية المستدامة

لعام 2023 عدد الفقراء في الأردن بنحو 3,98 ملايين شخص، أي بنسبة 35% من عدد سكانَ الأردن والبالغُ 11,3 مليون نسمة، وهذه النسبة أعلى بكّثير من النسبة التي توقعتها الحكومة عام 2021 والتي كانتّ بحدود 24%، وأرجعت ارتفاع نسبّ الفقر إلى أزمة فيروس كورونا وتداعياتها على حياة المواطن والقطاعات الاقتصادية. وقال إنه لا شك أن الأزمات السياسية والحروب التي تشتعل في المنطقة تلقى بظلالها علىّ الاقتصاد الوطني. المرصد العمالي الأردنى طالب الحكومة بضرورة معالجة

الحكومة بضرورة إعادة النظر في مجمل الفجوات التي تعانى منها منظومة الحماية الاحتماعية بشكل بضمن تعزيز سياساتها الاقتصادية والاحتماعية، والتوجه نحو الاستثمار في الحمايات مسارات العدالة الاحتماعية التي تراجعت الاجتماعية بمختلف أنعادها، وزيادة بشكل ملموس خلال العقود الماضية. وقال فأعلية الإنفاق على التعليم والرعاية ن السياسات الحكومية الناظمة للحماية الصحية والتشغيل ومراجعة السياسات لاجتماعية تقوم على توفير مداخيل منخفضة جدا للفقراء وطالب المرصد



الدولية منذ عقود، مما أدى إلى ارتفاع التكاليف وطول أمد الرحلة في ما يخص شركات الشحن في الأماكن البعيدة مثل أسيا وأميركا الشمالية، وهدد بحدوث تداعيات اقتصادية على سلاسل التوريد العالمية. وفي الوقت الذي تجد فيه أكثر من 500 سفينة حاويات صعوبة بالغة في الإيحار عبر البحر الأحمر من قناة السويس وإليها واستخدام ممرات أخرى مكلفة للغاية؛ لم تنجح الضربات الانتقامية المتكررة من الولاسات المتحدة وحلفاتها، فضلاً عن العملية البحرية المتعددة الحنسيات للقيام بدوريات في المياه، في إيقاف هجمات الحوثيين التي تقول الجماعة إنها تقوم بها رداً على عمليات الإبادة الجماعية في غزة. حوانب قانونية

ميرسك، وهاباغ لويد، عملياتها عبر قناة

السويس لتجنب طريق البحر الأحمر،

وتعيد توجيه السفن حول طريق رأس

الرجاء الصالح، وهو ما يضيف 3000

إلى 3500 ميل بحري (5500 إلى 6500 كم)

وسبعة إلى 10 أيام إبحار لرحلة معتادة

بين أوروبا وأسياً. ويمكن أن تستوعب

المسافة الإضافية ما بين 700 ألف إلى 1,9

مليون حاوية قياسية مكافئة (وحدات

شحن تعادل عشرين قدماً) من سعة الشحن

بحسب التقديرات. كما تنعكس التكاليف

الإضافية للرحلة حول رأس الرجاء الصالح

- والتي تشمل ما يصل إلى مليون دولار من الوقود لكل رحلة ذهاباً وإياباً - في ارتفاع

أسعار الشحن. وفق بياناتُ حديثةً، سببتُ

الهجمات التي قام بها الحوثيون في البحر

الأحمر، ضد السفن المتعاونة مع الاحتلال

الإسرائيلي، أكبرَ تحويل لمسارات التجارة

تحتل الممرات المائية في المنطقة، بحسب خبراء اقتصاد ومختصين في الشؤون البحرية، مساحة وإسعة من الاهتمام نظراً إلى طول الساحل اليمنى الممتد إلى أكثر مُن 2000 كيلومتر، إضَّافةً إلى إطلال اليمن على مضيق باب ألمندب الممر الرئيسي للسفن العملاقة الناقلة للنفط مما يجعل حجم نشاط الملاحة البحرية في اليمن كبيراً حيث تمر قرابة 20 ألف سفينة سنوياً في المياه الإقليمية اليمنية تدخل منها ما بين (3000- 3500) سفينة إلى الموانئ اليمنية. بدوره، يتطرق المستشار القانوني محمد عباس، في هذا الصدد لـ«العربي الجديد»، إلى نقطة مهمة في هذه الأحداث المتصاعدة فى الممرات المائية وتدخل أميركا وبريطانيا في قصف عدد من المناطق اليمنية بين وقت وأخر رداً على هجمات الحوثي، بالإشارة لى أنهما ترتكبان مخالفات لأنظمتهما البرلمانية، وتتجاوزان القوانين التي تطبقها هاتان الدولتان، وتستهدفان اليمنّ مثل هُذه الحالات إلى مجالسهما البرلمانيةً. وبحسب عباس يضعها هذا الأمر في مُوضع المساءلة من المشرعين البرلمانيين، خصوصاً أنهما لم تتخذا أي موقف تحاه العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة بعد وصول ما ترتكيه من مجازر وحرب إيادة حماعية إلى محكمة العدل الدولية. الجدير بالذكر أن عمليات المحيط الهندى تُربك قوات حماية «الأزدهار» في البحر الأحمر وخليج عدن وفق الباحث الاقتصادي رشيد الحداد، الذي أكد أنه في حال تصعيد عمليات تحالف حماية الازدهار، فستعلن صنعاء استهداف مزيد من السفن التجارية

أنغوس ديتون

«مثل الكثيرين غيري، وجدت نفسي أغير رأيي في الفترة الأخيرة، وهي عملية محبطة بالنسبة لشخُّص كان اقتصادياً ممارساً لأكثر من نصف قرن من الزمان». تلك حقيقة صدح بها الثمانيني الاقتصادي أنغوس ديتون ANGUS DEATON، أستاذ دوايت أيزنهاور الفخرى للاقتصاد والشؤون الدولية في كلية الشؤون العامة والدولية والاقتصاد في جامعة برينستون والحائز على جائزة نوبل التذَّكارية في الاقتصاد لعام 2015، بعد التأمل في توقعات الاقتصاديين التي لم تستطع الإحاطة بالواقع والتوصل إلى توقعات تقترب منه، الأمر الذي يدفعه إلى الدعوة إلى «إعادة النظر في رؤيتنا للاقتصاد». كأن الأميركي البريطاني ديتون استحق في عام 2015 جائزة نوبل مكافأة له على بحوثه التي انصبت على الاستهلاك والفقر، وكان انشغل فى أبحاثه بمقاربة كيفية توزيع المستهلكين نفقاتهم، والكيفية التي يستهلك بها المجتمع ويدخر، وانكب على دراسة كيفية قياس رفاه الفرد.

حاول عبر كتابه «الهروب الكبير: الصحة، والثروة ومصادر عدم المساواة»، الذي نشر قبل أحد عشر عاماً، رُسم المسار الذي اتخذه رفاه البشرية على مدى قرنين ونصف قرن، وهو ما تجلى عبر إطالة أمل الحياة وتقلص بعض الأمراض، غير أنه يشدد على أن ما

تحقق من تقدم رافقه اتساع دائرة عدم المساواة. قد تمكن من حذب اهتمام الإعلام اليه عير بحث نجزه بمعية اقتصادى آخر حائز على جائزة نوبلهو دانْيِيلُ كانْمَان، حيث أعتبرا أنّ المال يُجلُّ السُّعادة، لكن بأكثر من 75 ألف دولار سنوياً، إذ يتيح هذا السقف إنجاز ما يتيح لهم تحقيق رفاههم العاطفى كأن بقضُوا وقتاً مع أشخاص عزيزين عليهم وتجنب

الألم والمرض واستثمار أوقات الفراغ. غير أن ديتون يعود في سياق الأزمات التي تزج حالياً بالعالم إلى حالة من عدم اليقين، أفضت إلى إبراز عدم تمكن الاقتصاديين بنماذجهم المرجعية من توقعها، كي ينبه في مقال هو أقرب إلى النقد الذاتي نشر في مارس/ أذاَّر الجاريِّ في مُجُلَّة «التمويل وَّالتنمَّية»، الصَّادرة عن صندوق النقد الدولي، إلى أن التَّركيز على فضائل الأسواق الحرة التنافسية والتغير التقني ذي

الدراسية»، مشدداً على أنه «في الفكر الاقتصادي الحالي، يحظى الأفراد بأهمية أكبر بكثير من العلاقات بين النَّاس في الأسر أو في المجتمعات المحلية». هو يلح عليَّ أن الكفَّاءة مهمة «لكننا نثمنها على حساب غايات أخرى»، محيلاً على الاقتصادي ماينارد كينز الذي شدد على أن «مشكلة الاقتصاد هي التوفيق بن الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والحرية الفردية». غير أنه يلاحظ أن العدالة الاجتماعية أصبحت خاضعة للأسواق وتبددت الشواغل إزاء التوزيع بالاهتمام بما هو متوسط، و«هو ما يوصف غالباً يشكل بدعو للسخرية بأنّه المصلحة الوطنية»، مشدداً على ضرورة التواضع الذي يقود إلى إدراك أن الاقتصاد يتمتّع بأدوات قوية قادرة على تُقديم

العالمي على مدار الثلاثين عاماً الماضية. يجزم بأنّ «من المكن أن يستفيد الاقتصاديون من زيادة التفاعل مع أفكار الفلاسفة والمؤرخين وعلماء الاحتماع، تماماً كما فعل أدم سميث ذات يوم. ومن المرجح أن يستفيد الفلاسفة والمؤرخون وعلماء الاجتماع أيضاً من التفاعل نفسه».

المنشأ الخارجي، من الممكن أن يلهي عن «أهمية القوى في تحديد الأسعار والأجور، وفي اختيار اتجاه التغيير التَّقني، وفي التأثير على الأمور السياسية لتغيير قواعد اللعبة». ويرى أنه على نقيض الاقتصاديين المؤسسين، كُفّ إلى حد كبير عن التفكير في الأخلاقيات وما يشكّل الرفأهية البشرية. فالاقتصاديون أضحوا يتصرفون كتكنوقراط يركزون على الكفَّاءة، بعدمًا «اختفى اقتصاد الرفاهية منذ مدة طويلة من المناهج

أعرب الثمانيني أنغوس ديتون، الحائز على حائزة نوبك التذكارية في الاقتصاد

لعام 2015، عـن ضــرورة مراجعة

الاقتصادييت رؤيتهم وتغييرها إن

تطلب الأمرفي ظك التطورات والأزمات

التب تواحه الاقتصاد العالمي

إجابات واضحة، لكنها تقتضى وضع فرضيات قد لا

تصلح في كل الظروف. يعيد النظر في الكثير من قناعاته. فقد كان يعتقد أن النقابات مصدر إزعاج تتدخل في الكفاءة الاقتصادية ورحب بزوالها. وهو يتصور اليوم أن «تراجع دورها يساهم في انخفاض حصة الأجور، واتساع الفجوة بين المديرين التنفيديين والعاملين، وتدمير المجتمع، وارتفاع الشعبوية» مؤكداً ضرورة وجودها على مائدة القرارات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وهو اليوم أكثر تشككاً في منافع التجارة الحرة للعمال الأميركيين، وأضحى يشكك في ما كان يزعمه في الماضي من كون العولمة كانت مسؤولة عن الانخفاض الكبير في الفقر

«أس الحكمة» يفجر مخاوف بيع الأصول

الأميركية والبريطانية، ثم تعقيد الأمور

وتعطيل مزيد من الامدادات التجارية.

كم عدد الأصول مثل مشروع «رأس الحكمة» التي يمكن أن تبيعها مصر للتخفيف من الأزمة الاقتصادية؟ سؤال كبير يُفرض على الساسة والاقتصادبين، في أحاديثهم النومنة، عندما بتحدثون حول سبل خروج البلاد من أزمة مالية خانقة تحمل الإحابة عن الأسئلة معارضة حادة لفكرة بيع الأصول العامة للأحّانب، خاصة الأراضي الشاسعة التم تثبر شحونا متعلقة بالشبادة الوطنية والتفريط في ثروات الأجيال الجديدة، لحل أزمة العمَّلة في الأجل القصير، والتي وقعتٌ نتبحة الإنفاق الحكومي المفرط، لمستمر منذ عام 2014. تشير دراسة اقتصادية لمعهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط بواشنطن، صدرت مؤخراً، إلى أن صفقة رأس الحكمة التي تعد واحدة من جنان مصر القليلة المتبقية على ساحل البحر المتوسط، لم تكن حلاً سحرياً لإنقاذ مصر من أسوأ أزماتها الاقتصادية، في التاريخ الحديث. تشير الدراسة للخبير الاقتصادي يحيى شوكت، إلى أن توقيع

اتفاقية شراكة بين حكومتى القاهرة وأبو

ظبى، بقيمة 35 مليار دولار، لتطوير

تبين الدراسة أن الصفقة المعقدة، أشادت أُجنبي مباشر في تاريخ البلاد، ونموذجاً لشراكات استِثمارية مستقبلية، يمكن أن تحقُّق إيراداً لا يقُّل عن 150 مُليار دوَّلار، خلال مُراحل التنفيذ، مع حصول الدولة على 35 مليار دولار خلالٌ شهرين. تبين الدراسة الاقتصادية التي نشرت باللغة الإنجليزية الأسبوع الماضي، أن مساحة رأس الحكمة تساوي جميع أراضى التطوير العمراني التي يملكها أكبر 10 مطورين عقاريين في مصر، والتي وزعتهم عليهم على متدار ربع قرن، وعلى مساحة العاصمة الإدارية الجديدة نفسها، وتمثل 5 أضعاف أكبر عملية بيع للأراضى الحضرية في تاريخ مصر التي

المنطقة التي تبلغ 40 ألفاً و600 فدان، لمساعدة الحكومة في الوفاء بالتزاماتها

بالعملة الأجنبية، بما مهد لاتفاق جديد

مع الصندوق الدولي أدى إلى خفض في

قيمة العملة، بنحو 60% مقابل الدولار،

باعتباره شرطاً رئيسياً للصندوق.

عىفقة مالية افتراضية، مبينة أن مُبلغ 35 مليار دولار المقرر دخوله إلى الاقتصاد خصصت بواقع 8 الآف فدان لمجموعة طلعت مصطفى، في صفقة سيئة السمعة، لبناء مشروع « مدينتي». تشير الدراسة إلى أن الصفقة تأتي في إطار تنازلات

دولار، خَلال مدة المشروع، مرجحاً أن بيع منطقة كبيرة بهذا الحجم، يدل على اتجاه

المصري، ليس بالضرورة أن يوجه إلى خزائن الدولة، لأنه مقسم إلى شريحتين 15 مليار دولار عند التوقيع، من بينها 10 مليارات فقط هي بمثابة ضخ جديد للنقود، والجزء المتبقى وديعة إماراتية في البنك المركزي، سيتم تبادلها عبر مقاصة بالجنيه، لأستخدامها في رأسمال المشروع، بالإضافة إلى 20 مليًّار دولار سيتم دفِّعها بعد شهرين، 6 مليارات منها مع ما يعادل الجنيه المصرى أيضاً. بين شوكت أن قلة التفاصيل حول طبيعة تطوير رأس الحكمة تجعل من الصعب تقدير ما ينطوي عليه الرقم المتوقع وفقأ لتصريحات رئيس البوزراء مصطفح مدبولي والتي قدرها بنحو 150 مليار

عن الأراضي الزراعية بمساحات تصل إلى 100 ألف فدان في منقطة توشكا

على حدود مصر مع آلسودان، لشركة

الراجِحي الاستثمارية السعودية، و40

ألف فدان في العوينات وتوشكا لشركة

الظاهرة الإمَّاراتيةً. توضَّحُ الدراسة أن

صفقة التنازل عن رأس الحكمة، هي مجرد

دخل رأس الحكمة بالدولار. النص الكامك الكامك على الموقع الألكتروني

لوكالة الأنباء العراقية (واع) إن الحكومة والوزارة اتخذت عدة بتأجير جزء من أراضي المشروع لشركات جراءات وقرارات من أجل مواجهة أخرى لتطويرها من الداخل، وأن أرباح رتفاع أسعار السلع الزراعية المشروع تأتي من بيع المنازل الشاطئية المواد الغذائية في شهر رمضان، وتأجير غرق الفنادق وبيع الأراضى بن ضمنها السماح باستبراد وتأجيرها، من الباطن، بما يبشر بأنَّ المواشى الحية لأغراض الذبح الأمور قد تسير جيداً وتحقق ربحاً أو رأيضاً لأغراض التربية، بالإضافة تفشل وتسبب خسارة لهبئة المجتمعات العمرانية، شريكة الجانب الإماراتي في لى استيراد اللحوم الحمراء من النجاح والفشل في المشروع. تكشف لبلدان الخالية من الإصابات، الدراسية أن إيراداتً بيع أراضًى رأس حسب النشرة الصادرة من منظمة الحكمة، لا تمثَّل أرباحاً صافية للحكومة، لصحة العالمية الحيوانية خاصة كما هو الحال في باقي تعاملات هيئة المجتمعات العمرانية، في وقت ستحتاج بعد القرارات الأخيرة الصادرة من محلس الوزراء بتخفيض الرسوم المنطقة إلى مشروعات بنية أساسية، منها الجمركية بنسبة 50 % على محطات الطاقة ومياه للشرب والصرف استيراد المواشى من خارج العراق». الصحى والطرق والمواصلات بمأ يضيف وأضاف الجبوري أن «الوزارة أعباء مالية على الدولة وهيئة المحتمعات ستقدم دعماً إلى مربي الحيوانات، العمرانية بعشرات الملايين من الدولارات، لجلب النباس إلى رأس الحكمة، بما خاصة في جنوب العراق، ومربي الجاموس بقيمة خمسة مليارات يعنى ضرورة خصم التكاليف والديون الدولارية المترتبة على هذه المشروعات من دينار، من أجل شراء الأعلاف وتوزيعها مجاناً، وكذلك توزيع الذرة الصفراء على المربين في عموم محافظات البلاد وبأسعار

مصر وباكستان على أبواب

نشير التجارب الاقتصادية لمعظم الدول التي لجأت إلى صندوق

النقد الدولي إلى الفشل في الاستغناء عن الاقتراض، بل ونلحظ أنها أصبحت أكثر عرضة للإفلاس، على الرغم من التكلفة الاقتصادية الباهظة الناجمة عن التطبيق الصارم لاشتراطات

الصندوق وفى مقدمتها تخفيض عملاتها الوطنية وتخفيض

الواردات والسيطرة على التضخم وتقليص العجز في الموازنة

العامة للدولة، وغيرها من الإجراءات التي لا تزال تمثل روشتة تطبقها الدول التي تذهب مضطرة نحو الصندوق بغية الإفلات من أوضاعها الاقتصادية المتردية. وبداية نشير إلى أن نشأة الصندوق هدفت لتحقيق التوازن الاقتصادي بعد الحرب العالمية

الثانية، ولكنه تحول سريعا نحو علاج الاختلَّالات النقدية والمالية

قصيرة الأجل، ومع مرور الوقت زادت تدخلاته مع اقتصادات

الدول النامية، ولم تشر أدبيات الصندوق من بعيد أو من قريب إلى

اهتمامها بعمليات التنمية الشاملة وإحداث تغييرات اقتصادية

هيكلية متوسطة أو بعيدة المدى، ولذلك فانه من الطبيعي ألا يكترث

الصندوق كثيرا بمشكلات الفقر وتوزيع الدخل أو صرخات

ومؤخراً، هناك ملاحظة جلية تتمثل في انفتاح الصندوق على

تقديم عدة قروض لمجموعة من الدول طالما تعنت معها كثيرا

صندوق النقد من جديد

ماك وسياست

تعجّل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة من إفلاس مؤسسة التأمين لتب باتت مطالبة بدفع تعويضات ومعاشات للمتضررين فضلاً عن لمتقاعدين، ما أربك حسابات المؤسسة التي أصدرت بيانات صادمة بأن الإفلاس قد يحدث مبكراً بنحو 8 سنوات عمّا كان مقدراً

سقوط الرفاه الإسرائيلب الحرب تعجّل

لقدس المحتلة ـ **العربي الجديد**

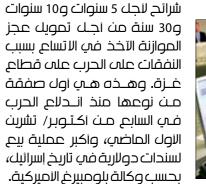
أربكت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة حسابات مؤسسة التأمين الوطني في دولة لاحتلال، التى دقت ناقوس الخطر من تفاقم مشكلاتها المالية والوصول إلى الإفلاس في أفق عام 2036 بدلاً من عام 2044 في ظلَّ العَّديد من المتغيرات، الأمر الذي يهدد دولة لرفاة التي طالما كان يروّج لها قادة الاحتلال. وكُشفت مُّؤسسة التأمين الوطني في تقرير عرضته على لجنة المالية في الكنيست، يوم الخميس المأضى، أنها ستعجز عن الوفاء بالتزاماتها تجاة المستفيدين بعد نحو 12 عاماً. ويستند التقرير على الأعوام الماضية حتى نُهَاية العام الماضي 2023، إذ لا يشمل ثار الحرب على غزة الَّتي ربمًا أدتَّ إلى تفاقم حالة التأمين الوطني، وفق صحيفة

«كالكاليست» الإسرائيلية، الأمر الذي دعا وزيـر العمل، يـواف بـن تـسـور، إلـى طلب

التأمين

إجراء تعديلات ليشمل التقرير المتغيرات الَّذِي فرضتها الحرَّب، ما من شُنَّانُه أن يمُّنح صورة أكثر دقة. ودعا بن تسور إلى تشكير

> ديون لتعويك الحرب صـدرت حكومة بنيامين نتنياهو في وقت سابق من مــارس/آذار لجارب سندات دولارية (أدوات دين) بقيمة 8 مليارات دولار ، على ثلاث



إلى خزانة الدولة، لن تتمكن الهيئة من دفع التزاماتها كاملة، ويؤدي إلى إفلاسها.

لجنة مشتركة بين التأمين الوطني ووزارة المالية، لبحث الموضوع، والتوصل إلى حلول

لضمان استمرار استقلالية التأمين الوطنى

ونشاطه. ووفقُ التقرير الْحالى الذِّي يُعتمدُّ

في حساباته على توزيع الدخّل منّ العمل،

والريادة في الأجور، ومعدل دافعي أقساط

الْتَأْمَين، وتُوقعاتُ أسعار الفائدة التي

يتلقاها التأمين الوطنى على استثمارات

الدولة في السندات وتوقّعات بنك إسرائيل

المركزي بشأن معدلات العطالة، تُعنَّ أنَّه

اعتباراً من عام 2023 يتوقع أن تكون

واعتباراً من عام 2030، يتوقع أن تضطر

المؤسسة إلى السحب من صندوق الادخار

التابع للمؤسسة، وفي عام 2036، يتوقع أن

يتم استنزاف أموال الصندوق تماماً، ومن

دون تمويل إضافي أو إعادة الأموال المأخوذة

المصروفات أعلى من الإيرادات.

وفى السابق كانت تقديرات إفلاس مؤسسة التأمين تذهب إلى عام 2044، إلا أنه حرى تبكير توقعات الانهيار ثماني سنوات في لمل الإنفاق المترايد على الإعاقة ويدلات التمريض ورفع سن التقاعد وارتفاع معدلات الشيخوخة في المجتمع الإسرائيلي فضلاً عن تراكمات جائحة فيروس كورونا التي أدت إلى انخفاض دخل المؤسسة من زيادة قيمة المدفوعات بصورة أعلى من الأبرادات، ما سيدفع الحكومة الإسرائيلية المشتَّركين ُوخَّرَانة الدولة، وكذلكُ انخفاض

استثمارات التأمين الوطنى في السندات ومن ثم انخفاض إيرادات الفوائد ومؤسسة التأمين الوطنى «هي واحدة من الدعامات المركزية التى تقوم عليها السياسة الاجتماعية في إسرائيل»، وفق الموقع الإلكتروني للمّؤسسة. وتعمل بموجب

وأشارت ميكايلا كوهين، المتحدثة باسم لمؤسسة، إلى أن الحرب على غزة أدت إلى

الكنيست في نوفمبر/ تشرين الثاني 1953.

إلى سحب الأموال من صندوق الادخار

التابع للمؤسسة، وفق ما نقل موقع «والا» بدوره، قال موتي فرانكل الخبير الاكتواري في مؤسسة التأمين في تقرير قدمه للجنةً المالية في الكنيست، وقق ما نقلت صحيفة مکن آن بخون هده زیاده في أقساط التأمين للموظفين أو أصحاب العمل، أو تغييراً نحو الأسوأ من خلال

التى كشفت عنها مؤسسة التأمين الوطنى إسرائيل، معرضة لخطر كبير. ولفتّ إلـ أن يطمئن الإسرائيليين، خاصة إذا كانت

الفجوة بين الإيرادات والمصروفات تبلغ

عشرات المليارات من الشواكل، مضيفة أنّ

الحكومة ستخفض حينها المخصصات كما

أن ادعاء وزارة المالية المستمر بأنه في حالة ستدفع بدلاً منَّه بموجب القانون، لا يمكن عندما ارتفع عدد العاطلين عن العمل بسبب

المتوقعة». وفي تحليل منفصل نشرته «كالكاليست»، أمس الأحد، فإن المؤشرات فعلت بالفعل في المراسيم التي فرضها وزير المالية بنيامين تتنياهو في عام 2003 إبّان حكومة شارون الائتلافية تظهّر أن أهم أداة للرفاه الاجتماعي في نقطة أخرى يجب أن تثير القلق، وفق التحليل، هي أنه خلال أزمة كورونا وحرب غزة أصبح من الواضح أن التأمين الوطني تعمل في أوقات الأزمات، لافتاً إلى دوره

، حصر، عن الحرب ترفع اعباء مؤسسة التامين الإسرائيلية

الاقتصاد انكمش ينحو 20% على أساس سنوري في الربع الأخير من 2023

وتعرضها للإفلاس يضر مختلف الطبقات، مُضيفة أن الخوف من إفلاس المؤسسة خلال 12 عاماً ليس طويلُ الأمد، بل قصير الأمد جداً في بلد يتجاوز متوسط العمر المتوقع فيه 80 عاماً. وقال زفيكا كوهين، القائم بأعمال المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني، إن «أزمة كورونا والحرب الصعبة التَّى نَعَّيشُها تُزيد مَنْ الحاجة إِلَى مؤسسة مثل التأمين الوطني التي توفر الاستجابة لضحايا الأعمال العدائية والعاطلين عن العمل وكبار السن، أولئك الذين يمرضون، وأولئك الذين يتلقون دعماً للدخل وأكثر من ذلك». وفي خلفية الأزمة هناك تغييرات ديموغرافية، فارتفاع متوسط العمر المتوقع يعني تغيراً سلبياً في النسبة بين السكان الذين يولدون دختلاً للتأمين الوطنى

والسكان الذين يستهلكون المزايا. بات الإسرائيليون على موعد مع سنوات مقبلة ليست بالقليلة، عنوانها المزيد من الضرائب وتقليص النفقات الاجتماعية وسداد أغباء الديون التي جري الحصول عليها لتمويل ألة الحرب وبتجانب تخصيص عشرات مليارات الشواكل الإضافية لجيش الاحتلال، من المقرر أن يتم خفض الإنفاق على بنود الرعاية الاجتماعية، الذي كان سخّياً لفّترة طُويلّة في إسرائيلَ، وفق تّقرير لمجلة إيكونوميست البريطانية نشرفى

وقت سابق من مارس/أذار الجاري. وتضرب الحرب معظم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الإسرائيلية. بين اكتوبر/ تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول 2023، انكمش الاقتصاد الإسرائيلي بنحو 20% على أساس سنوي، مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة، أي أكثر من ضعف الانكماش الذي توقعه بنكَ إسرائيل المركزي. وفي الفترة نفسها، كان أكثر من 750 ألفَ شخّص، أو سدس القوة العاملة، عاطلين عن العمل، وكثير منهم من جنود الاحتياط أو الذين تم جلاؤهم من المستوطنات والمناطق القريبة مُن قطاع غرة الواقعة في مرمى المقاومة الفلسطينية حنويا أو المناطق الشمالية مع الحدود اللبنانية التي تشهد اشتباكات خفضت وكالة «موديز» العالمية التصنيف الائتماني لإسرائيل للمرة الأولى على الإطلاق، ما أثار تساؤلات كثيرة حول قدرة

إسرائيل على تحمل تكاليف استمرار الحرب

خلال العامين الماضيين، بل جاهر كبار مسؤوليه بالحديث عن تخلف تلك الدول عن الالتزام بتنفيذ اشتراطات الصندوق، وبلغ لأمر أن أوقف الصندوق استمرار تدفق دفعات قروض تم الاتفاق عليها فعليا، بل وسدد الصندوق دفعة أو أكثر من دفعاتها. إسلام أباد تطلب 6 مليارات جديدة

الجماهير جراء تنفيذ اشتراطاته.

يوم 23 فبراير/شباط الماضي نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية عن مسؤول باكستاني قوله إن بلاده تعتزم طلب قرض جديد من صندوق النقد الدولي بقيمة 6 مليارات دولار على الأقل ووفق المسؤول، يهدف القرض الجديد لمساعدة الحكومة القادمة على سداد ديون قديمة للصندوق، فيما من المتوقع أن تبدأ المحادثات مع الصندوق خلال مارس/آذار أو أبريل/نيسان. وفي يوليو/ تموز من العام الماضى أقر مجلس صندوق النقد الدولى تقديم حزمة إنقاذ بمبلغ 3 مليارات دولار لباكستان، وتسلمت دفعة أولية منها بمبلغ 1,2 مليار دولار، على أن يدفع المبلغ المتبقى خلال الأشهر التسعة المقبلة، بمعنى أنه كان من المفترض أن تكونَ باكستان تسلمت 1,8 مليار دولار تمثل بقية القرض المتفق عليه بحلول شهر مارس الجارى تقريباً، وهو الأمر الذي يم يحدث. وفي منتصف يناير/ كانون الثاني الماضي وافق مجلس إدارة الصندوق على الإفراج عن نحو 700 مليون دولار لباكستان، ليصل مجموع ما أفرج عنه من مبالغ بموجب الاتفاق إلى 1,9 مليار دولار فقط بحسب ما ذكره صندوق النقد في بيان. الأمر الذي يعنى استمرار تلكوَّ الصندوق كل تلك الفترة اللاضية في الإفراج عن شرائح القرض عبر مراجعات مطولة على الرغم من إقرار الصندوق في بداية البرنامج حاجة الاقتصاد الباكستاني الماسة للقرض خاصة . . في ظل تأكل احتياطي النقد الأجنبي للبلاد الذي لم يعد يكفي إلاَّ لتغطية واردات شهَّر واحد فقط. وفي الحقيقة أنْ هذا التلكقُّ في الدفع، علاوة على كونه بيدو غربيا آالا أنه بدفع إلى القراءة لمتَّأنية لحيثيات الإفراج عن الدفعة المتأخرة حيث قالت نائبة المدير عام للصندوق انطوانيت مونسيو ساييه في بيان إن باكستان أحرزت تقدما في إطار البرنامج، الأمر الذي ساهم كثيرا في استقرار الاقتصاد وسوق الصرف إثر صدمات كبيرة، وأضافت «تتوافر راهنا مؤشرات إلى ازدياد النشاط وتراجع في الضغوط الخارجية»، وأن الوضع المالي تعزز مع تحسن الاحتياطي الخارجي ومعدل فائدة «مستقر عموّما». وفي الحقيقة أن هذا ّالتلكوّ فيّ الدفع يدفع إلى القراءة المتأنية لحيثيات الإفراج عن الدفعة المتأخرة حيث قالت نائبة المدير العام للصندوق أنطوانيت مونسيو ساييه في البيان إن باكستان أحرزت تقدما في إطار البرنامج الأمر الذي ساهم كثيرا في استقرار الاقتصاد إثر صدمات كبيرة، وأضافت «تتوافر راهنا موشرات إلى ازدياد النشاط وتراجع في الضغوط الخارجية»، وأن الوضع المالي تعزز مع تحسن الاحتياطي الخارجي ومعدل فائدة «مستقر عموما». ويبدو حديث الصندوق في هذا الصدد متناقضا إلى حد كبير، فمعدل النمو في باكستان المتوقع أقل من 2% فقط عن العام الحالى، ولا يزال معدل التضخم مرتفعا حيث بلغ 29,7% خلال سنة عند نهاية دسيمير/كانون الأول الماضي بحسب مكتب الإحصاءات في البلاد، وعلى الرغم من توقع صندوق النقد لانخفاض التضخم فإن تطبيق تعليمات الصندوق أدت إلى حدوث زيادات حادة في أسعار الطاقة، ومن المنطقى أن تتشارك مع الضعف المستمر للروبية الباكستانية في الإيقاء على الضغوط التضخمية مرتفعة. باختصار فإن توقفُّ الصندوق عن الالتزام باتفاقه ثم عودته للدفع مرة أخرى لا علاقة له تقريبا بالأوضاع الاقتصادية، وربما يعود في الأساس إلى أدوار سياسية، ويؤكد ذلك ما نشر مؤخرا عن أقتراب الاتفاق على قرض جديد بقيمة 6 مليارات دولار، عموما يمكن القول إنه من المؤكد أن قروض الصندوق لم ولن توفر تنمية اقتصادية

زيادة القرض الممنوح لمصر

باكستان فيها على أبواب الصندوق للاقتراض.

حصلت مصر على 3 قروض من صندوق النقد خلال الفترة 2021-2016، ففي نوفمبر/تشرين الثاني 2016، تمت الموافقة على قرض بقيمة 12 مليار دولار، يصرف على شرائح تمتد لست سنوات، كذلك، حصلت على حزمة تمويلية مع بدء جائحة كورونا بقيمة 8 مليارات دولار، منها 2,8 مليار من خلال أداة التمويل السريع، كدفعة واحدة، ولحقتها الحزمة الثانية في يونيو/حزيران 2020، كما حصلت مصر على قرض بقيمة 5,2 مليارات دولار، ضمن برنامج اتفاق الاستعداد الائتماني، على مدار 12 شهرا عبر 3 شرائح. كما يعود تاريخ الاتفاق على البرنامج المتعثر بين مصر وصندوق النقد إلى نهاية ديسمبر 2022، حيث وافق الأخير على تقديم 3 مليارات دولار لمصر التي تتعرض لضغوط مالية قوية، في حين يُجرى 8 مراجعات لبرآمجها الإصلاحية، الأولى كانت مقررة في مارس/آذار 2023، لكنها لم تتم، وبناء عليه لم تتسلم مصر الدفعتين الثانية والثالثة من القرض حتى الآن.

حقيقية يمكن من خلالها انطلاق الاقتصاد الباكستاني نحو

أفاق أكثر استدامة، كما أنها لن تكون المرة الأخيرة التيّ تقف

أوروبا تعاني فجوة في الإنفاق الدفاعي بـ61 مليار دولار

تعاني دول الاتحاد الأوروس من عحز في الإنفاق الدفاعي يصك سنوباً إلى 61 صليار حولار، ىنما تواحه بالأساس مشكلة في ارتفاع الدبون وعحز الموازنات

لندن. العربي الجديد

يحتاج الأعضاء الأوروبيون في حلف شمال الأطلسي إلى 56 مليار يـورو (61 مليار دولار) إضَّافيةُ سنوياً لتحقَّيقَ هُدف الإِنفَاق الدفاعي للحلف، بينما تعانى العديد من دول الاتحادَ الأوروبي من عجزَ في ميزانياتها وارتفع كبير في مستويات الديون. وأظهر بحث أجراه معهد «إيفو الألماني» أن الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء الـ32 في الحلفّ، الذي تقوده الولايات المتحدة لتعزيز الإنفاق الدفاعى ردأ على الغزو الروسىي واسع النطاق لأوكرانيّا، تعمل على تأجيج الضغوط على الميزانية في أوروبا. في وقت يخيّم الانخفاض على النموّ الاقتصادّي، وتعمل العديد من البلدان على تشديد خططها المالية. ويقول الاقتصاديون إن هذا سيجعل من الصعب على العديد من الدول سد الفجوة التمويلية من أجل تحقيق هدف الناتو ، المتمثل في وصول الإنفاق الدفاعي إلى 2% من الناتج

المحلى الإجمالي. أكبر عجز من حيث القيمة كان في ألمانيا التي أنفقت في العام الماضي 14 مليّار يورو (15,26 مليار دولار) أقل من اللازم للوَّفاء بالمؤشر، وفقا لما نقلته صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، أمس الأحد. لكن برلين

ضعف الـ361 مليار يورو (393,5 مليار دولار)

التى أنفقتها دول الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والنرويج محتمعة. ومن المقرر أن تُؤدي القواعد المالية الجديدة للاتحاد الأوروبي، والتي سيتم تطبيقها اعتباراً من العام المقبل، إلى مزيد من التخفيضات في الميزانية؛ حيث تسعى الدول إلى الالتزام بحد 3% للعجز السنوى، وعتبة 60% للدين إلى الناتج المحلى الإجمالي. ومن المتوقع أن تخرق أكثر من 10 دول في الكتلة حدٌ العُجز السنوي، الأمر الذي قد يؤدي- على الأرجح- إلى فرض عقوبات من قبل المفوضية الأوروبية. ولكن خلال المفاوضات التي انتهت العام الماضي، نجحت بولندا ودول البلطيق وإيطاليا فى تنظيم حملة للتعامل مع الإنفاق الدفاعي بشكل أكثر إيجابية بموجب القواعد الحديدة. ولذلك، فإن اللجنة سوف تنظر إلى الإنفاق العسكرى، باعتباره عاملاً مخففاً عند تقييم ما إذا كان ينبغى اتخاذ إجراءات ضد

العام. وكان العجز الأوروبي الأكبر التالي هو 11 مليار يورو (11,99 مليار دولار) في إسبانيا، و10,8 مليارات يورو في إيطالياً، و 4,6 مليارات يورو (5,01 مليارات دولار) فى بلجيكا. وكانت هذه الدول الثلاث من بين ست دول في الاتحاد الأوروبي تجاوزت يونها 100% من ناتجها المحلى الإجمالي ديرت العام الماضي. كما تعاني إيطاليا من أحد أعلى عجز المتابع المتابع المتابع بنسبة 7,2%، ومن

أمبركا تحملت ثلثت الإنفاق الدفاعت للناتو البالغ 1,3 تريليون دولار

مع التضخم، وتخطط لسدها بالكامل هذا

عن 9% من الإيـرادات الحكومية هـذا الـعـام. وقال مارسيل شليبر، الخبير الاقتصادي ى معهد إيفو: «البلدان التى تعانى م مستويات ديون مرتفعة وتكاليف فأئدة مجالات أخرى». وأضاف: «هذا ليسُ بالأمرّ السهل، كما رأينا عندما حاولت ألمانياً خفض لخارجية الأميركية، ماثيو ميللر، في وقت سابق من مارس/أذار الجاري، بوجود «تحسّن» في جهود الاتحاد الأوروبي لجعل

دولار)، من الولايات المتحدّة، أي أكثر من

جميع أعضاء الناتو يصلون إلى عتبة الـ2%

نجحت في تقليص هذه الفجوة إلى النصف في العقد الماضي، بعد تعديلها بما يتناسب

المتوقع أن ترتفع تكاليف الفائدة إلى ما يزيد مرتفعة ليس لديها مجال كبير لجمع المزيد من الديون، وبالتالي فإن الطريقة الحقيقيا الوحيدة للقيام بذلك هي خفض الإنفاق في الدعم عن الدين الزراعي، وخرج المزارعون للاحتجاج». واعترف المتحدث تاسم وزارة

من الناتج الإجمالي على الإنفاق الدفاعي. ولطالما أرادت واشنطن أن تنفق أوروبا المزيد على دفاعها. وكانت هذه القضية هي الشغل الشاغل لدونالد ترامب، سواء كرئيس أو كمرشح للانتخابات المقررة نهاية هذا العام. وفي فبراير/شباط الماضي، قال ترامب إن روسيا يمكنها أن تفعل «ما تشاء» لأعضاء الناتو الذين فشلوا في تحقيق أهداف الإنفاق، ممَّا أثار مخاوفٌ بشأنَّ مستقبل الحلف إذا أعيد انتخابه في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل في العام الماضي، كان ثلثا إجمالتي الإنفاق الدّفاعي لُحلف التّاتو، البالغ 1,2 تريليون يورو (حوالي 1,3 تريليون

العلدان التي تنتهك حد العجز السنوي وفي

بولندا، من المقرر أن تنفق خلال العام الجاري

2024 أكثر من 4% من إجمالي ناتجها المحلي

على الدفاع، وهو أعلى مستوى بين أعضاء

تشديد شروط الاستحقاق أو تقليل مبلغ

المزايا التي يستفيد منها الإسرائيليون»،

وذلك «لتأجيل نقطة عدم الأستدامة المالية

شّأن نزاع رسوم الصلبّ والألمنيوم التم فرضتها أميركا في عهد الرئيس السابؤ دونالد ترامب. وأخبرت الممثلة التجارية الأميركية كاثرين تاي، نظراءها في مجموعة الدول السبع، في فبراير الماضي أنه إذا قدّم الآتحاد الأوروبي الشكوى، فإا ذلك ستكون له عواقب على جهود إصلاح وإحباء نظام تسوية المنازعات التابع لمنظمة التجارة العالمية، وفقاً لما نقلت وكالة بلومبيرغ عن دبلوماسيين ومسؤولين أوروبيين على دراية بالمناقشة. وأضافوا أن الولايات المتحدة ستقيّم تعاونها مع الاتحاد الأوروبي بشأن إصلاح منظمة التجارة العالمية بناءً على إجراءات التكتل.

مليونا سنويا كرسوم على الصلب والألمنيوم

الجائحة الصحية إلى 1,2 مليون شخص

دفعة واحدة. ولفت إلى أنه في ظل تداعيات

الحرب فإن دور المؤسسة يتزداد أهمية،



أميركا تحذر من الاعتراض على رسوم الصلب الأوروبي، بشأن تداعيات استئناف تولى الرئيس جو بايدن منصبه. وأشعل شكوى منظمة التجارة العالمية مع الدوائر ترامت حرباً تجارية مع أوروبا عندما تولي

الانتّخابية الأميركية، وليس المقصود منها منصبه، مما أدى إلى فرض رسوم جمركية حذرت الولايات المتحدة الأميركية الاتحاد الأوروبي من الإقدام على إعادة فتح قضية التهديد بالإجراء الذى سيتخذه الممثل على واردات إلى بلاده بعشرات مليارات التجاري الأمُيركي، وفقاً لمسؤولي إدارة الدولارات، لكن بايدن اختار منذ ذلك الحين في منظمة التجارة العالمية ضد وأشنطن، بايدن المطلعين على المحادثة. عدم إلغاء بعض إجراءات ترامب، مما أثار غضت حلفائه الأوروبيين وبدأ الصراع التجارى عندما فرض ترامب رسوماً على الصلب والألمنيوم الأوروبيين، ورفض متحدثون باسم مكتب الممثل بحجة مخاوف تتعلق بالأمن القومي، مما التجاري الأميركي والمفوضية الأوروبية، دفع الاتحاد الأوروبي إلى الرد بإجراءات النذراع التنفيذية للاتصاد الأوروبي تقييدية خاصة به. وانضمت الكتلة إلى التعليق، وفق بلومبيرغ، على تصريحات قضية منظمة التحارة العالمية ضد الولايات الممثلة التجارية الأميركية. وكان الهدف المتحدة في عام 2018، ثم توصل الاتحاد من تعليقات «تاي» تقديم المشورة للاتحاد الأوروبي إلى هدنة مؤقتة مع إدارة بايدن في عام 2021. كجزء من تلك الهدنة، ألغت الولايات المتحدة إجراءاتها بشكل جزئي، الأوروبيون حفعوا 350 وقدمت مجموعة من حصص التعريفات الجمركية التي يتم بعدها تطبيق الرسوم على المعادن. من ناحية أخرى، حمّد الاتحاد الأوروبي كافة إجراءاته التقييدية. وقد



أدى ذلك إلى خلقُ وضع غير متوازن، وفقاً للاتحاد، حيث دفع المصدرون في التكتل أكثر

من 350 مليون دولار سنوياً كرسوم جمركية. وقال الدبلوماسيون الأوروبيون الذين تحدثوا، بشرط عدم الكشف عن هوياتهم، إن تصريحات «تاى» لم تفاجئ الأوروبيين؛ لأن الولايات المتحدّة، من وجهة نظرهم، لم تظهر استعدادها للتحلى بالمرونة بشأن إصلاح منظمة التجارة العالمية. وجرت المناقشة قبل أسابيع في الاجتماع الوزاري لمنظمة التحارة العالمية في أبوظبي وكانت المفوضدة قد أبلغت الدول الأعضاء قي أواخر العام الماضي أنها تدرس إعادة فتح قضية ضد الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية، لكن هذه الفكرة كانت تفتقر إلى دعم واسع بين الدول الأعضاء، حسيما ذكرت بلومبيرغ في ذلك الوقت وكانوا حذرتن من إثارة نزاع جديد مع واشنطن، في ظل السياق الجيوسياسي الحالي.



أحمد ذكر الله

أو انتحار السياسة والحكمة

أسوأ ما في بيان حركة فتح (أو حركة التحرير الفلسطيني بغير إيجازٍ)، والذي

أصدرته الجَمعة، وحمل على حركة حماس، بانفعال، وبلغة ينَّعدم فيها حدٌّ أدني من

الحسّ السياسي، أنه من «فتّح» تحديداً، فقد كان الظنّ أن الحركة الوطنية العريضة،

والناهضة عقوداً بالمشروع الوطنى الفلسطيني، أكثر حرصاً على حيّزها الخاص،

وأنها تحافظ على مسافةٍ لها، ما أمكن لها أن تفعُّل، عن مؤسِّسة الرِّئاسة وحاشيتها،

وإن يحدُّث أن تعمّل هاتان على استمالة الحركة، أو على استخدامها، إن استطاعت،

في مواسم النكايات والمناوشات الكلامية مع هذه الجهة أو تلك. ولكن الذي قرأناه

في البيان الذي صدر ردّاً على بيان لحركة حماس (ومعها حركة الجهاد الإسلامي

والبادرة الوطنية والجبهتان الشعبية والديمقراطية) ينتقد «التفرّد» في تعيين محمد

مصطفى رئيساً لحكومة فلسطينية جديدة، لا يرتدى ثوب رئاسة السلطة الوطنية

فقط، وإنما أيضاً تكاد «فتح» تلغى نفسها، كرمى عينى محمود عبّاس الذى أنسانا

أما ثاني سوءات البيان أنك إذا قرأت القول الباهر الذي أفضت به الفيلسوفة

الأميركية اليهودية، جوديث بتلر، قبل أيام، تجده هو بالضبط ما كان على الحركة

الرائدة أن تجهر به، بشأن الذي صنعته «حماس» في 7 أكتوبر. قالت هذه السيدة

إن الهجوم الذي دوّى في صباح ذلك اليوم آلمها، لكنَّه كان «فعل مقاومة مسلحة،

وانتفاضةً نابعةً من حالَّة القهرِّ». لم تأت الفيلسوفة على الذي اقترفته إسرائيل

بعد 7 أكتوبر سبباً لذلك الهجوم، وإنما رأت أفعال إسرائيل قبل ذلك اليوم سبب

الهجوم. وحتى لو بدا مقنعاً لمن أراد جدلاً وجدالاً أن جرائم الحرب الفظيعة منذ

نحو ستّة أشهر لم تكن إسرائيل لتقترفها بهذا التوحّش لولا الذي تعرّضت له

في ذلك اليوم، فإن ثمّة فقه الأولويات، وثمّة الاحتراسُ الشديد الوجوب في ظرفٍ

شديد الحساسية، والذي كان مفترضاً (أو متوقّعاً) من الذين انتدبوا أنفسهم لكتابة

البيان المستنكر والمدان أن يتصفوا به، فالنطق الذي يتبدّى في الذي سطّره هؤلاء

يصلُح لأن يُشهره رؤوس العدوان الحاكمون في دوَّلة الاحتلالُّ شاهداً أمام الثورة

الباهرة في العالم والتي تنتصر للشعب في غزة، ولعدالة القضية الفلسطينية، إن

ثمّة طرفاً فلسطينياً «مغامراً» هو من جلب النكبة للناس في القطاع، وعلى العالم

أن يصوّب إداناته إليه، وليس إلى الجيش الذي يردّ على ما تعرّض له مواطنوه في

7 أكتوبر. وليس يُدريك أن تُضمّن دولة الاحتلال في دفوعاتها في محكمة العدلّ

الدولية «منطق» بيان «فتح» هذا الذي في الوسع أن يجري تأويله بكيفيةٍ ما للذهاب

إلى أنه «يتفهّم» الذي فعله الجيش الإسرائيلي في غزّة، ردّاً على «مغامرة» يلزم أن لا

تنسى المحكمة من «أتخذ قراراً» منفرداً بالقيام بها. سوءٌ ثالث في البيان الذي تُتعلق

به هذه الكلمات أنك تقرأ تصريحات حرصت وكالة الأنباء والمعلُّومات الفلسطينية

(وفا) على نشرها، (أحدُها لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتّوح) كانت

متعقلة بعض الشيء، وانصرفت إلى «قانونية» إجراء الرئيس عبّاس تكليف محمد

مصطفى بتشكيل حكومة جديدة، لتأدية مهمّات حدّدها خطاب التكليف. وبتّصف

«خلافٌ» مع «حماس» (وشقيقاتها)، صدوراً عن هذا المدخل، بشيء من الحكمة،

سيما أن الذَّين طولعت انتقاداتهم تلك في الوكالة الرسمية (نقيب الصحفيين مثلاً)

لم ينصرفوا إلى أيّ تشنيع مسىء لحرّكة حماس، وأبقوا على «أخلاقيةٍ» ظاهرة

في الاشتباك «القانوني» معها، بلّ انتبهوا أيضاً إلى مهمّات إغاثة الشعبُ في غزّة

وإسعافه، ووجوب توحيد الجهود لإنقاذه وإعادة إعمار القطاع. وبذلك، يصير

مستغرباً أن «تنفرد» حركة فتح بفظاظة اللغة ويبؤس المنحى الشتائمي، المبتذل لا

شك، تجاه «حماس»، وذلك أياماً بعد اجتماع الفصائل الفلكلوري إياه في موسكو.

لأيِّ فلسطينيِّ كل الحقِّ أن يناقش الصحِّ والغلط، واحتساب الأكلاف والمحصّلات،

بشأن أي فعل مقاوم أو مفاوض أو بين هذا وذاك، غير أنه يلزم أن يسبق هذا الحقّ،

سيّما من النخب وأصحاب المواقع والحيثيات، زنة الكلام ومعرفة وجهاته ومؤدّاه،

وأي منافع أو مضارٌ منه، وأي مواقيت أجدى له وأوقع، أي بإيجاز أوضح، ثمّة الحكمة

وثمَّة السياسة، الأوَّلي أن يُهتَّدي بهما، وأن يتقدّما كلُّ نقاش. ولا نظنّهم أصحاب

البيان الذي ورّطوا «فتح» به استأنسوا بأيّ قسطٍ من أيٌّ منهما، بل عوين انتحارٌ لهما،

ونَحن نقراً لهؤلاء يحكون عن «التفرّد» و«التنازُلات» و«الأجندات الخارجية»... الخ.

بیان «فتح»

منذ عقدين أنه رئيس هذه الحركة.

حراما رمضانية وانطباعات أولية

لعلّ الوقت مبكّرٌ لتقييم أي من مسلسلات الموسم الرمضاني الحالي. وقد

تشهد عمّان رمضاناً باهتاً حزينا. عزف كثيرون عن مزاولة الطقوس الاحتفالية المعتادة، من نصب الزينة البرّاقة على الشرفات، وعن ارتياد الخيم الرمضانية التي تقدّم عروضا خاصة على وجبات السحور، وعن تبادل الزيارات المسائية. واختصر كثيرون في مآدبهم الرمضانية، فاقتصرت على الحد الأدنى من الأطباق تضامناً مع الأهل في غزة وخصصوا جزءاً من دخولهم للتبرّع دعما لهم في شدّتهم، وذلك من بأب أضعف الإيمان. لذلك، لم يتبق لهم من وسيلة لتزجية الوقت والتقاط الأنفاس سوى متابعة الأعمال الدرامية التي تصرف أذهانهم ولو لوقتٍ وجيز عن المآساة التي استنزفت طاقاتهم، ودفّعتهم إلى

صنّاع بعض هذه الأعمال على طرح قضايا مجتمعية جادّة ملتزمة، تلامس الواقع بحرفية وإقناع من دون افتعال أو مبالغة. وقد تخلّص كثير منها من حتمية الثلاثين حلقة، خلافا للمسلسلات المعرّبة عن التركية التي اكتسحت السوق في السنوات الأخيرة، وكرّست نمطاً من الأعمال الرديّنة التافهة السطحية، ركيكة المضمون، غير معنية سوى بالفرجة والإبهار البصرى الذي تنتهي صلاحيته سريعا من دون أن تترك أثراً حقيقياً في نفس المتلقي. ولعل المسلسل اللبناني «على أمل»، من تأليف نادين جابر وإخراج رامي حنا وبطولة ماغى بو غصنّ، خير مثال على أهمية دؤر الدراما في تعرية أمراًضنا الاجتماعية المستعصية وكشفها، إذ يتناول العمل بحلقاته العشر معاناة المرأة، لا سيما في القرى والأرياف، ويؤكِّد حقِّها في التحصيل الأكاديمي والالتحاق بسوق العمل واختيار شريك الحياة بعيدا عن ضعوط الأسرة وتسلّط الرجل الواهم بالتفوّق والأفضلية وتجبّره.

كما يطرح المسلسل المصرى «صيد العقارب» (15 حلقة)، من تأليف باهر دويدار وإخراج أحمد حسن وتمثيل نخبة من نجوم مصر، منهم غادة عدد الرازق، القضية ذاتها من زاوية مختلفة. تظهر فيه المرأة نموذجاً للقوة والطموح والقدرة على مواجهة قيم المجتمع المتخلّفة التي لا تقرّ بتميّزها وتتوقّع منها أن تتخلّى عن استقلاليّتها وأحلامها بالإنجاز والتحقّق والتفوق، وأن تلزّم بيتها،

يسلط المسلسل السوري «أغمض عينيك»، من تأليف أحمد الملا ولوى النوري

عمَّاله الالتفات والمتابعة والإشادة.. لذلك، للحديث بقية.

سكيزوفرينا غربية

لبواخر وتقنيات الملاحة.

م يقف الأمر عند هذا الحد، بل تواصل وامتد على مختلف ردهات القرن التاسع عشر. كانّت الثورة الصناعية الهادر وكبرى الأيديولوجيات الانسانوية تنشر بتقدّم إنساني لا نظيرَ له، فَّانتصار لعقل عُلَى الخَرَّافة صُوَّر معركة البشر ضد التخلُّف والنور ضد الظلام ولكن هذه العقيدة ذاتها كانت تبيد حضارات وشعوباً بأكملها. كان البارود الذي يُطلقُ على شعوب أخرى لا تقل «إنسانية» عن نسانية التُغرب بطمس إلى الأبد بشر وقدماً ولغات وطرائق عيش ... تم ذلك كل برود وصلف. تثبت دراسات عديدة جريئة أن بعض الفلاسفة والمفكّرين حتى ساسة «تقدّميين» كانوا أصحاب أسهم في شركات التجارة بالعبيد ومصانع نكنولوجيا القتل، فضلاً عن استخدام خرين منهم مُخبرين وجواسيس لجيوش الغازية التي كانت تدك مدنأ منة وغابات مسالمةً لم تعلغ مطلقاً وحشية ما بلغه الاستعمار. والغريب أن المحتلين أنفسهم كانوا يصنفون تلك الشعوب بالمتوحّشة... كانت المعركة حتى

حافظت الدراما العربية على زخمها وكثافتها وتنوّعها مثل الأعوام السابقة، رغم الظروف السياسية المعقّدة التي تشهدها المنطقة، وقد أُنتِجت أعمال درامية عديدة زخرت بها الشاشات العربية، وشرعت في سباقها التقليدي إلى نيْل أعلى نسب المشاهدة. وكالعادة، يقع المتابع الصائم في حيرة وارتباك، فالأعمال كثيرةً والوقت قليل، والمسؤوليات والواجبات اليومية لا تتوقّف في الشهر الفضيل، حتى لو قُلّصت ساعات العمل إلى حد يتناسب وساعات الصوم الطويلة.

التحايل على الواقع المرير الباعث على الأسى. يمكن القول إن ثمّة خصوصية لأعمال درامية كثيرة في هذا الموسم، إذ حرص

وأن يقتصر دورها على السهر على راحة زوجها وأولادها.

وإخراج مؤمن الملا وبطولة أمل عرفة وعبد المنعم عمايري ومشاركة مني وأصف، الضوء على واقع الأطفال المصابين بالتوحّد والصعوبات والمعيقات التي تعترضهم، وحجم معاناة ذويهم في سبيل توفير شروط حياةٍ لائقةٍ بهم تتيح لهم التعبير عن ذواتهم، وتؤكُّد ضرورة تمكينهم وتطوير مواهبهم والاعتناء بصحتهم النفسية والعقلية، ما يمكّنهم من الانخراط في الحياة بشكل طبيعي

في المحصّلة، نحن بصدد موسم درامي ثري ومحرّض، يستحقّ بعضٌ من

تلقى مشروعيتها لدى النخب الفكرية

والسياسية تسوق كأنها صراع محتوم

بين الخير والشرّ، بين التقدّم والتخلف،

بين التحضّر والتوحش ... لُست هذه

السّكيزوفرينيّا طارئّة، بلّ هي أصيلة في «جينات» العقل الغربي... لم تكن مدرسة

فرانكفورت على خطأ حين أشارت إلى هذه

لثُنَائِية المدمّرة التي شقّت العقّل الُغربي.

تضعنا مثل هذه التبادرات أمام شقاء لا

مثبل له، فكل الخبارات تبدو لنا مؤلمة، ولا

ننحو من عذات الضمير، ونحن ننحاز

إلى أحدها. سيكون من المؤلم لو طالبنا

مثلاً بابقاف تلك المساعدات واعتبارها

ُ صَحِكاً على الذقون»، أو «ذرّ رماد على

العيون»، والناس في غزّة يأملون أن تصل

إلىهم ولو قطرة متاء سيكون مثل هذا

الميناء الذي تحرص الولايات المتحدة على

تجهيزه قريباً من أجل إدخال المساعدات

بطريقة أكثر»جدوى وعقلانية» تجنّباً

للأخطاء القاتلة ولصورة السكيسوفرينا

التى أضحت مكشوفة أمام الجميع يتنزل

نمآماً في التوجه ذاته، وربما أخطر،

لاعتباراتِ عديدةِ لم يعد كشفُها من باب

السرّ أو التحمين. رغبة الولايات المتحدة

هي ذاتها رغبة الكيان الصهيوني.. عزل

لمقاومة وتأليب الرأي العام الغزاوي

حين تنجز على أرض الواقع مثل هذه

المتادرات سيتحرّر العدو الصهيوني

والبولانيات المتحدة من حيالية الغضب

المتصاعد ضدهما ومن كل المحاكمات

الممكنة، على اعتبار أن ما يحدث في

غزّة ينضوى تحت جرائم حرب عديدة،

منها التجويع المميت والإبادة الجماعية.

ستبحث الولايات المتحدة أيضاً عن بعض

من راحة ضمير، خصوصاً أن الاحتجاجً

الداخلي اتخذ تعبيرات صادمة، فسنظلُّ

انتحار الجندي الأميركي أرون بوشنال

حاضراً في وجدان الشعب الأميركي تماماً

مثل الاحتُجاجات الصادمة التَّى عبّر

عنها بعض الأميركيين إبّان حرب قيتنام

أو في أثناء موجات العنصرية القاتلة

التي طاولت السود تحديداً في هذا البلد.

وأخيراً، تبحث إدارة الرئيس بايدن

عن تخفيف الضغط، وهي التي دخلت

أشواطاً معقّدة وصعبة من ماراثون

الانتخابات الرئاسية التي سيعلن الفائز

(أكاديمي ووزير تونسي سابق)

عنها فيها في الخريف المقَّيل.

عليها وحشرها في الزاوية.

الموقف مزايدة غير أخلاقية أصلاً.

لتماطؤ اقليمي

لسماء نفسها التي تُمطر قنابل في غزّة تُنزل، ويا للمفارقة، غذاء ودواء. ربّما لا نجوِّد لنَّا أفلام الخيال العلَّمي عن عبث ما يجري في عالمنا المعاصر وغرابة هذا الصمت الدولي ونحن نشاهد كل هذا التراجيديا الحرّينة. هذا هو العقل لغربي في شقائه، والذي ظلُّ قائماً على هوة سحيقة بين مثلة العقلانية والإنسانية من جهة وما يأتيه في الواقع من ممارسات مخجلة في حق البشر. تماماً، تذكّرنا حالة غزَّة التّي يلقي عليها يومياً من السماء نفسها المقَّتُوحةُ على الأبد قنابل وأرغفة بكل التناقضات التى مزّقت الغرب في العصور الحديثةِ... تماماً حن بدأت فلسفة التنوير تبشر بإرادة البشر الحرّة وعقلانية الإنسان كان صيد البشر في إفريقيا وأميركا قد بلغ ُوجِه على أبدي هؤلاء الغربيين أنفسهم نشط شركات عديدة في قنص السود ومختلف تقنيات الصيد الآدمى على غرار الشراك والفخاخ والأراجيح الآسرة.. تقنيات القياس والوزن المستعملة كانت خر صيحات التكنولوجيا في ما وصلت المنه الصناعة الغربية أنذاكً، فضلاً عن

أنه القرار الفلسطيني المستقل؛ ذلك أن لا دلائل كافية على مفهوم القرار المستقل لا

عاد الخلاف بين حركتي حماس وفتح

إلى الظهور، بعد أن غيَّبتَّه معركة طُوفارّ

الأقصى، ودائماً، بنجم الخلاف عن اختلاف

زاويتي النظِر، بين من ينهَج نهْج المقاومة،

ومنها المسلّحة، ومن عدَل عنها، إلى المسار

هـذا إذا نحَّبنا جانباً دعـاوى الارتـهان

إلى أجندات خارجية، مقابل ما يُدّعى

التفاوضي، أو الأساليب غير العُنفيَّة.

دلائل كافية عند مَن يُكثِر من ادِّعائه، وهي السلطة الفلسطينية، (وهنا سؤال كبير عن تماهى «فتح» في السلطة، أو مصادرة السلطة القرار الفتحاوي)، فماذًا بقى من القرار المستقل، بعد كلِّ هذه السراديب التي أدخلت السلطة فيها نفسها، حتى وصلناً الے، مرحلة فقدان محمود عبّاس ورقة التهديد بحلّ السلطة، أو تسليم مفاتيح المقاطعة؛ رفضاً منه ممارسات دولة الاحتلال، وإدارة ظهرها لكل الالتزامات والاستحقاقات التي ترتبت على اتفاقية أوسلو، وتجميدها الأوضباع الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس، بما لا يسمح بـأَنتقالها إلـى «الـدولـة الفلسطينية» وإتمام سيطرتها على معظم أراضى الضفة الغربية المصنّفة ج، والتّي تشغرّ حوالي 61% من مساحتهاً، فضلاً عن سير قادة دّولة الاحتلال، في حكومة بنياميز

نتنباهو، نحو ضمّ الضفة الغربية

وفرْض السيادة الاحتلالية عليها، وهذا

لا يجرى بالخفاء، ولكن تعلنه الأفعال

الصادر أخيراً، إذا سلَّمنا أنه يمثلها حقيقة، يتجاهل كلُّ هذه المخاطر المصبرية الفلسطيني، كله، ليقترب من النظرة

الحمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ78، وقبل انطلاق عملية طوفان الأقصي بنحو أسبوعين، ولم تشمل الخريطة أيَّ . ذكر لوجود دولة فلسطينية، حيث طغيّ اللون الأزرق الذي بحمل كلمة إسرائيل على خريطة الضفة الغربية المحتلة كاملةً، بما فيها قطاع غزّة. هذا بالتوازي مع تصريحات وزيـر ماليته بتسلئيل سموتريتش: أنه ليس أمام الفلسطينيين في الضفة الغربية إلا أحد ثلاثة خياً، أتَّ، القبول بحكم إسرائيل، أو مغادرة البلاد، أو الحرب. وكان أعلن هذا الموقف في سبتمبر/ أيلول، 2017، ضمن ما أطلو عليها « خطَّة الحسم»، ويستند فيها إلى أساطير التوراة. ويتبنّى سموتريتش في خطته هذه «الرسائل الثلاث» التي أرسلها بحسب التوراة، يهوشع بن نون إلى سكّان البلاد عندما احتلها، ثم ظلّ هذا المتطرّف العنصري المنتمى إلى «الصهيونية الدينية ، مُّصِرًا علَّى هذه الرؤية التي لا تقبل بوجود الفلسطينيين إلا أفراداً، بعيشون تحت سيادة إسرائيل. وهو ليس إلا مثالاً، وتحسيداً لما تذهب إليه حكومة

عندما يتجدّد الخلاف بين حماس وفتح

والأقوال التي انتهت إلى إشهار نتنياهو

خريطة فلسطين، في أثناء كلمته أمام

الغريب في الأمر أن بيان حركة فتح المحدقة بالقضية الفلسطينية، وبالوجود المجرّدة، تلك ألنظرة التّي تقترب من تجريم

إصرار دولة الأحتلال وقادتها على تجاهل الحقُّ الفُلسطيني، إذ لم يتعِاطُ النشطاء في العالم، وغير قليل من النَّخَب الفكرية والعلمية والثقافية والسياسية، إلى وقائع الحرب العدوانية على غزَّة، ولا إلى عمليةً طوفان الأقصى، فقط، بل انتبهت عقولهم وضمائرهم، وفي مقدّمة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطوتيو غوتيريس الذي قال في كلمته خلال حلسة لمجلس الأمن: «من المهم أن ندرك أن هجمات حماس لم تحدُث من فراغ، لقد تعرَّض الشعب الفلسطيني لاحتلال خانق، على مدار 56 عاماً، ورأوا أراضيهم تلتهمها المستوطنات، وتعانى الْعنف، خُنقَ اقتصادُهم، ثم نزحوا عنَّ أراضيهم، وهُدمت منازلهم، وتلاشت أمالهم في التوصُّل إلى حلُّ سياسي لمحنتهم». وفي ما يتعلِّق بدعوى الانفراد بقرار الهجوم عّلى مستوطنات غلاف غزّة، على ما جاء في بيان «فتح»، فالصحيح أن الافتراق بِين نهج «حماس»، ومعها مَن لا يزال يتبنى خيار المقاومة، ونهج السلطة المسقِط له، كان وقع، قبل الهجوم، منذ اتفاقية أوسلو، وقد فتح هذا الحدث الباب لكل الفصائل والأفراد للمشاركة، فعلناً. والأهم أنه جاء بعد أن استشرس الاحتلال،

الصهيوني الذي أيقظ العالم، وأقض

ضمائر الشعوب، إلى جدر المشكلة، وهو

في اعتداءاته على القدس والمسجد الأقصى والفلسطينيين وأملاكهم، ووجودهم، في الضفة الغريدة، والقدس، من دون أن يظهر من السلطة، إزاء ذلك، أيّ حوَّل أو قوة، وكان هذا (السماح) يغري حكومة نتنياهو (حتى إن الإدارة الأميركية ودولاً أوروبية

المقاومة، وتحميلها كأمل أوزار الإجرام



«حماس» على مستوطنات غلاف غزَّة بحكومتهم التي يرونها فشلت فج

للبنان في 1982، وحركة الأمهات الأربع التي كانتُ في أساس المطالبة بانسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في مشكلة أخرى قديمة جديدة أيقظتها -حرب غزّة، هي الخلاف الداخلي بشأن إعفاء طلاب المدارس الدينية المتشدِّدة من الخدمة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي،

الإسرائيلية، وأثارت الشكوك العميقة في قوة إسرائيك ومناعتها

هذا بعض ما أحدثته حرب غزة من انقسامات وتصدّعات في إسرائيل في المدى المباشر، لكن هذه التَّحُرِبُ سَيكونَّ لها تأثيرها بعيد الأمد، يوصفها الحرب التى زعزعت الركائز التى اعتمدت عليها دولته إسرائيل منذ قيامها، وأعادت احياء الإنقسامات والتصدعات القديمة والجديدة، وأثارت الشكوك العميقة في

أن بنيامين نتنياهو رئيساً للحكومة لا يتورّع عن استخدام كل الوسائل المكنة والأكاذيب من أجل البقاء في منصيه. كما أعادت حاب غاة أن هذه الحرب زادت من الأصوات المطالبة بإحراء انتخابات جديدة مبكرة لتغيير احياء الانقسامات

على الصعيد الشعبي؛ قسّمت مشكلة لأسرى الإسرائيليين ألذين في حيازة «حماس» الإسرائىليىن يين منّ بطالب الحكومة بألموافقة على وقف إطلاق للنار مقابل استعادتهم ومن يرفض رفضاً قاطعاً أي وقف للقتال قبل تحقيق هـدف الـحرب، ۗحتى لـو كـان معنى ذلك التضحية بالأسرى. ويجب الاعتراف بأن الخطاب التعبوى التحريضي السائد اليوم في إسرائيل والرغبة الانتقامية المُحْتَفَة، وعُدم اللامياة الهائلة للجمهور الإسرائيلي بمأساة الشعب في غزّة، والخوف الوهمي من خطر إبادة جديدة يتعرّض له اليهود، ذلك كله وغيره حدٌ من قدرة حركة المطالبة باستعادة المخطوفين على أن تتحوّل إلى حركة معادية للحرب، كما حدث مثلاً لحركة الاحتجاج الإسرائيلي على الغزو الإسرائيلي

وفي المشاركة في المجهود الحربي. وما

إن أعلن وزير الدقاع الإسرائيلي، غالانت،

عن نية إصدار قانون يفرض الخدمة

العسكرية على طلاب المدارس الدينية،

حتى خرج المتدينون في تظاهرات رافضة

للقرار، ووصل الأمر إلى تهديد الحاخام

الزعامة السياسية الحالية.

الأكبر لليهود الشرقيين بأنه إذا ألغت الحكومة إعفاء هؤلاء من الخدمة، وفرضت عليهم الخدمة العسكرية الإلزامية، فإنه سطُّلُ مِن أَتِباعِهِ مَغَادِرةِ أُسْرِائَيلِ. فَي المقابل، خرجت تظاهرات حاُشدة تطالب بضرورة تجنيد المتدىنين، لا سيما في ضوء الحرب المستمرّة منذ نحو ستةً شهر، وكيف يمكن أن يبقى جمهور كامل من المتدينيين يعيشون في داخل فقّاعة خاصة بهم، كأنه لا توجد حرب.

إسرائيك أكثر انقساصاً

على الرغم من الشعار الفضفاض الذي رفعته إسرائيل لحريها على غرّة «معاً ننتصر»، فإن هذا الانطباع بالوحدة المزعومة بدأ يتبدّد، وبرزت أكثر فأكثر التصدّعات التي تسبّيت بها هذه الحرب على الصعيد الحكومي، خلّف هجو،

شعوراً من عدم الثقة وسط الإسرائيليين حمايتهم وفي المحافظة على أمنهم ومن بتابع مّا ينشر في إسرائيل بلاحظ أن الانتقادات الموجهة إلج أداء حكومة نتنياهو ليست حصر بالمعارضة الإسرائيلية له، بل تشمل . كل الاتحاهاتُ السياسية. وعلى الرغم من وحود تأييد أغلبية في إسرائيل مع استمرار الحرب حتى تحقيق هدفيها (القضاء على «حماس» عسكريا وعلى سيطرتها المدنية وإعادة المخطوفين هناك انتقادات كثيرةً على أداء نتنَّداهُه في إدارة هذه الحرب، وتشكيك في أنه يسعى إلى إطالة الحرب خدمة لأهداف سياسيةٍ خَاصة، والانعكاس السلبي على النَّاس حرّاء عدم وجود تفاهم بينّ الأعضياء البيارزين في مجلس الحرب كما برز في زيـارة الـوزيـر بني غانتس إلى الولايات المتحدة وبربطانيا والطلب من السفارة الاسرائطية في العلدين عدم التعاون معه. دفعت هذه الخلافات بين السياسيين قائد الفرقة 98 العمدد دان غولدفوس إلى مطالعة المسؤولين السياسيين بوضع خلافاتهم حانياً

والوقوف إلى جانب المقاتلين، الأمر الذي

شكّل سابقة ودليلاً على مدى تأثير

الخلافات السياسية داخل مجلس الحرب

في الجنود الإسرائيليين. باختصار

أظهرت حرب غزّة، بوضوح أكبر، مشكلة

وعدم المساواة بين جمهور المتدينيين وجمهور العلمانيين في تحمل العبء

قوة إسرائيل ومناعتها.

الستة إلى الشهور الستة

تعبّر صدمة رئيس أعظم قوة في التاريخ، حو بابدن، د «7 أكتوبر » منذ اللحظة الأولى عن التحوُّل التاريخي الذي أنتجته المعركة. اعتقد بايدن أن العالم يمر بمرحلة انعطاف كبرى، وتلك اللحظة «تحدّد كيف ستيده العقود الستة أو السبعة المقبلة». وجاء تصور بايدن الذي نشره موقع أكسيوس بعد اتصاله برئيس الوزراء الإسرائيلي، نتنياهو، وكان الأخير لا يـزال يشعر العجوز الصهيوني بايدن الذي زجٌ كل بالصدمة من الهجوم. تاريخية المعركة قدرات أميركا أن إسرائيل غير قادرة على واستراتيجيتها لا تقللان من التضحيات حماية نفسها، اعتمادا على ذاتها. لكنه لم غير المسبوقة عالميا، فما ألقى على غزّة وبرلبن والعراق وأفغانستان، وحجم الدمار والشهداء يفوق كثيرا ما تعرّضت له أي مدينة في العالم، بما فيها غرنيكا الإسبانية في الحَّرب العالمة الثَّانية، والتَّه فُلُدها تُعكَّاسو وصارتُ جداريَّة لـارْمةً المتحدة، تحسّد قيم البطولة والشحاعة والصمود، تماماً كقيم الحيوان في الوحشية والقسوة، فضلاً عن الخيانة التي جشدها تحالف الجنرال الديكتاتور فرانكو مع أعداء الشعب من النازيين والفاشيين ى النهاية، يقيت غرنيكا شَيَّاهِدَة على ذَلْك ورحل النازيون والفاشيون.

تحت أقدام ريشي سوناك في لندن بعودة

اليساري العريق جورج غالاوي بأكثرية

الأصواتُ في الانتخابات البربطانية. ولا

يتعامى بايدن عن ذلك كله، وكأنه لا

توجد «أونروا» ولا محكمة عدل دولية،

ولا معاناة تبثُّ على الهواء مباشرة. مع

لحظة 7 أكتوبر، فتحت عبون بابدن، كماً

العالم، على حقيقة أن القضية الفسطينية

حيّة، وفي قمة عنفوانها، ولم تشبع موتا

كما كان يعتقد. وبايدن هو أكثر الرؤساء

الأميركيين صهيونية، وهو يفاخر

ويجاهر بصهيونيّته التي فاحأت مناحدم

تزال ارتداداتُها تهدُد العالم العربي كله.

بعيداً عن الغيب والتاريخ والفنون وقبل النهاية، توجد أفواه أطفال ليس من يسدّ رمقها. ويحسب الإحصاءات الأممية واحد من هؤلاء بين كل ثلاثة. توحد نكبة مكثُّفة أقسى من النكبة الأولى كمَّا ونوعا، النكبة الأولى التي ولدت منها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين غير الثانية التي توشك أن تُقتل فيها على سمع العالم ويصره، هذه الوكالة، هـ أعرق مؤسّسة إغاثية متمرسة ومحصّنة بأعلى تشريع دولى، ويجري استبدالها بما وصفتها مجّلة الإيكونومست» «مسرحيات» الإنزال، وبالأرصفة البحرية المؤقتة المسمّاة زورا «ميناء». ولم يبق على بايدن إلا أن ينافس حركة حماس في أنفاقها، ويفتح نفقا مؤقتا لادخال المساعدات! وهذا كله حتى لا يجرح مشاعر المحتل ويحرجه بفتح السجن لإدخال الغذاء والدواء والماء للشعب المحكوم عليه بالسجن المؤَّبد من الميلاد إلى الاستشهاد. . مع أن إدخــال المساعدات قرار صدر عن علَّى هُنِئَة قَضَائِنَة دولنة، محكمة العدل الدولية التي ترأستها قاضية أميركية هزّت 7 أكتوبّر عرش بايدن في ميشيغن ولذلك بتحرِّك، واستدعت تعاطَّفا بهوديا يُفوز بَـالأوسـكـار، وزلـزلـت الأرضُ من

الذي يسمح لها بالتجدُّد وتحقيق النصر مشهد الَّقتال الـضاري إلـى الـيـوم هو مفتاح المستقبل الفلسطيني، العالم لا بقدّم للضحابا غير الدموع وألمساعدات، ولو عبر المظلات، الحقوق تُقدّم للمقاتلين ى وبحسب تقرير المضادرات الأمدركية، حُماس». ويضيف التقرير أن إسرائيل «لا تـزال تـركّـز على تـدمير حـمـاس، التــ يدعمها سكانها على نطاق واسع». علاو على ذلك، من المحتمل أن تواجه إسرائيل «مقّاومة مسلحة متواصلة من حماس لسنوات مقبلة، وسوف يكافح الجيش

السلطة تخرج من صفاقة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، لتلتقيُّ وخيبتها من الرئيس الديمقراطي جو بايدن، وحين بقيت تُسلِّي نفسها باليسار الإسرائيلي، ومعسكر السلام، وهي ترى تراجع هذا

المعسكر إلى ما يشبه الأضمدلال. وبعد، لا يمكن التهوين من جريمة الإبادة الجماعية التي استغلَّت دولـةُ الاحتلال عملية طوفان الأقصى لتمريرها، ولكن حركة حماس لا تتحمَّل وحدَها تبعاتها، إذ كانت العلامة الصارخة على أزمة ألفلسطينيين المصيرية، واليومية. وهي حصيلة الوّهْن العربي والإسلامي، الذي وصل إلى حد الخدلان، وأحياناً إلى تواطق نظم عربية رأت نفسها في تناقض ندِّيٍّ مع هذا الخيار القائم على المواجهة. وإنّ جاز أن تُضَيَّق الدائرة، تفصل الحركة . عن سياقها، ومحيطها الاجتماعي في غـزّة، فهل كانت «حمـاس» ترجـو مثافعً حزبية وسلطوية من مثل هذه الخطوة التى خاطرت فيها بمصيرها، وقادتها، وكوأدرها، ويحصيلة ما راكمته من قدراتِ قَتَالَّدَة، فَضَلَّا عَنْ فَرَصَ بِقَائِهَا الْحَكُومِي؟ ليبقى، بعد ذلك، السؤال مفتوحاً: هَل

المقاومة، مفهوماً حقوقيًا، مشروطٌ تحقُّقها

ومشروعيتُها، بامتلاك قدرة مكافئة

للمحتلُّ؟ وبالتوازي: أيُّهما أفضل وأعقل،

التعايش، والتكيُّف مع الاحتلال، وانتظاره،

حتى يمضي إلى نهايته، أم مقاطعته،

ومحاولة إرتاك مساره، بالمستطاع، إلى

ن تنضَّج الطروف اللَّازمة في فلسطين

فائض خذلان... من حرب الأيام

داخلي إسرائيلي، إلا يعيق التطبيع الكامل،

من دون أن يحقِّ للفلسطينيين، بحسب

نتنياهُو، مُجِرَّد آنتقادها، أو الاعتراض

وبعد، إذا كان خيار المقاومة محلِّ سجال،

بين قبول ورفض، عندما عوّل قسم من

الفلسطينيين على المسار التفاوضي، فإنه

(بعد أن أعلن دعاتُه، والمتحمِّسون له،

وصولهم إلى طريق مسدود؛ ما اضطرّهم

إلى وقف المفاوضات، منذ 2014)، يكتسب

مريداً من الدواعي، والتأييد الذي لم

يقتصر على رافضيّ مسار «أوسلو»، بل

تعالت أصوات داخل حركة فتح تطالب

باستئنافه، وانخرط شبابٌ من الحركة

فعلاً، في أعمال المقاومة. وبالرغم من

محاو لات تحميل «حماس» المسؤولية عن

جرائم الاحتلال، بدعوى أنها سبَّبتها

فإن خيار استئصال المقاومة، وتجريد

سلاحها، وتحقير أدواتها غير المتكافئة

مع قدرات الاحتلال، أمرٌ متجذِّرٌ في منطق

هذه الفئة، قبل عملية طوفان الأقصى، كما

هو بعدها. ولعل هذا التموضع ينطلق

من مقولة خير وسيلة للدفاع الهجوم،

في ضوء التطلُّع إلى دور في إدَّارة شؤونُ

قطَّاع غَـزُة، هـذا إن أمكن تَجـاوز موقف

والحقيقة أنَّ ما قامت به حركة حماس

لى عملية طوفان الأقصى، ومعها حركات

مقَّاومة أخـرى، كـاد يكون محلُّ قبول

إجماعي من الفلسطينيين، بعد أن كشف

«الهدوء» الذي حرصت السلطة عليه في

الضفة الغربية مقادير التردِّي الذي هوى

إليه الفلسطينيون وقضيَّتُهم، حينٌ كانت

بيغن إبّان غزو لبنان عام 1982. وتأكّدت ... صهيونيّته بعد 7 أكتوبر من زاوية القلق

على المشروع الصهيوني الذي بدا مهدّد

في تلكُّ اللَّحظة، انهَّار كُلُّ وهم الاحتلال

المرَّيح المربح منذ «أوسلو». وبدا واضحا

أن على الأحتلال وداعميه دفع الكلفة

عسكريا وسياسيا واقتصاديا. ولذلك عقد

بايدن مائة اتفاقية تسليح مع الجيش

صفقات يومية وليست شهرية. أدرك

وزيادة، ولعست كما حرب الأيام الستة.

لم يتخيل بايدن الذي شهد كيف تهاوى

نظّاما «طالبان» وصداّم بأيام أمام الجيش

لأميركى بقوة دون التى استخدمت في غُزُّة تُكثير. شاهد الاجتياح السريع

قبلها للبنان وترحيل منظمة التحرير

عبر ميناء بيروت (لذلك طرح الأمعركان

والإسرائيليون فكرة ترحيل «حماس» من

الإسرائيلي، أعلن عن اثنتين منها.

أكثر من أي لُحظة في تاريخه.

نتنياهو الرافض عودة السلطة إليه.

هك المقاومة،

ومشروعيتُها،

للمحتك؟

66

مفهوماً حقوقتًا،

مشروطٌ تحقّقها

ىامتلاك قدرة مكافئة

وصفتها بأنها الأكثر يمينيةً في تاريخ

حكومات الاحتلال)، يغريها بمسارعة

الجهود، ومسابقة الزمن في فرْض وقائع

لا رجعة عنها، في الضفة الغّربية والقدس

والمسجد الأقصى: ما يعني إسدال الستار

عُمًا تَسمَّى قضايا الحل النهائي، وهي

القدس، والمُستوطَّنات، والحدود، والأمنَّ،

واللاجئون، والمياه، والعلاقات الثنائية

ترجمة عملية لصفقة القرن، بل ما

. تتخَدَّره حكومةً نتنياهو من تلك الصفقة،

باملاءات أحادية الجانب، تتجاهل وجود

ظلً حملة التَطبيع التي لاقت نُجاحاً

ملحوظاً، فيما عُرفت باتقاقات أبراهام،

على المستوى الرسَمي العربي)، إلى شأنُ

غزّة)، وهو من الجيل الذي شاهد هزيمة الجيوش العربية في حرب الأيام الستة. جسّدت حرب الشتهور الستة نموذجا بناقضا تماما لحرب الأيام الستة، ليست دول الطوق التي تحاصر إسرائيل، إنها غزّة المطوّقة برّاً وجوّاً وبحراً، تصمد بعد أطنان القنابل والتجويع والحصار ستة أشبهر، وتلك دول محورية تنهار في أقل من ستة أسام. وتقاتل بشكل أذهل العدو والصديق، ويات من المعتاد إعلان العدو عن مفاجاًتِ تكشف قدرات المقاومة، وليس أخرها عما نشر عن اختراق استخباراتها هواتف جنود العدو وكاميرات المراقبة في مستوطناته، وها هي المقاومة تضرب دبابات العدو أول من أمس في الزهراء، عبر نفق ومن أكثر من نقطة، معّ أن لواء غزّة فقد خيرة مقاتليه وقادته بعد موجتين هجوميتين، كل واحدة منهما بقوام فرقتين، وصبّت عليها أطنان القنابل. لذلك يحاول نتنياهو ما استطاع أفشال

صفقة التبادل التي تنتهي بوقف إطلاق النار، لأن ذلك يعثّى انتصّار «حماس»، وعودتها ليس إلى قيادة غزِّة، بل قبادة المشروع الوطني الفلسطيني. في المقابل، تراهن «حماس»، حسب تحقيم مطول لـ «وول ستريت جـورنـال» على قدرتها على التملص من أفضل الجهود التي يبذلها الإسرائيليون لسحقها، الأمر

لا يـزالـون قـادريـن علـى مـواصلـة الـقـتـال، «إسرائيل ستواجه صعوبة في هزيمة

ىعد أطنان القنابل ستة أشهر ، وتلك حوك

غزّةالمطوّقة برّاً وحِوّاً وبحراً، تصمد والتجويع والحصار محورية تنهار في أقك من ستة أبام

بن أحل تحييد البنية التحتية تحت الأرض لحماس، والتي تسمح للمتمرّدين بالاختباء، واستعادة قوتهم، ومفاجأة

القوات الإسرانيلية». يعكس الصهيوني دينس روس، الضليع ني ما تسمّي «عمّلية السلام «في مقاله أخيراً في «فورين أفيرز»، التسليم بتحقيقة المقاومة الدائمة، في مواجهة الاحتلال، «وإذا كانت حماس ستستمر كمجموعة إرهابية في غزّة، كما تتوقّع الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، فيتعين على نتنياهو أن يتقبل حقيقة مفادها أن أي انتصار في القطاع من غير الممكن أنّ يكون كاملاً ». و «في إسرائيل هناك وجهة نظر معاكسة ويسبب يوم 7 أكتوبر، أصبح الإسرائيليون من مختلف ألوان الطيف السياسي مقتنعين بأن الدولة الفلسطدنية سوف تنتهى في نهاية المطاف إلى الخضوع لهيمنة أو قيادة حماس أو الجماعات المشابهة لحماس. وفي الوقت الحالي، لا يرون أي تمييز بين حماس والفلسطينيين، خصوصاً في ضوء استطلاعات الرأي التي تظهر الدعم الفلسطيني لما فعلته حماس في 7 أكتوبر والتصريحات التي تنكر الفظائع».

وَهذا صحيح، الشّعبُ الفلسطيني كله مقاوم، باستثناء محمود عيّاس وقائد قواته ماحد فرج، الذي يقاتل المقاومين في الضَّفة الغرببَّة، بكفَّاءة تؤهله للانتقال إلى غزّة. والصحيح أن تنتقل غزة إلى الضفة لا العكس، وإن فعلها أبو مازن موقف طوفان الخذلان ويضمن مكانته بي التاريخ والوجدان قائدا في معركة التَّحريرُ لاَ جُندياً في خدمة الاَّحتلال. مؤسف ألا تحرك كارثة كهذه قلبه ليعانق إسماعيل هنية الذي استشهدت حقيدته أكثر من 70 من أسرته، ولا تشعره بطولة لمقاومة وعنقريتها بالفخر. ألم يسمع مدير الشاباك السابق الذي تحدث عن محمد الضيف بانتهار وقال إنه لو كان اسرائىلىا لقاد دورية هيئة الأركان، أهم تشكيل عسكري يخرج منه قادة الحيش الإسرائيلي. للأسف إنه معجب بماجد فرج الذي لا يطلق النار إلا على أبناء شعبه، ويذلك بحسِّد شخصية الديكتاتور الجنرال فرانكو في لوحة غرنيكا.

(مديّر عام قناة الجزيرة سابقاً)

حريق استوديو القاهرة منزاويةأخرى

وقعت كارثة جديدة في مصر فجر يوم الجمعة الماضي، نشوب حريق كبير في استوديو الأهرام بمنطقة الجيزة في قلب القاهرة الكبرى. ورغم عدم وقوع وفَّات واقتصار الخسائر البشرية على إصابات بين المواطنين ورجال إطفاء، إلا أن الحسائر المادّية هائلة، حيث التهمُّ النيران كميات ضخمة من الأخشاب والمواد البلاستيكية الخاصة بديكورات تمثيلية وممتدّة على مساحة 27 ألف متر مربع. كما قضت النيران على 30 وحدة سكنية بكامل محتوياتها في العقارات

ليست كارثة حريق الاستوديو فريدة، فالكوارث التي يتجلّى فيها القصور والخلل في إجراءات التأمين والاستنقاذ متكرّرة في مصر، بل شبه معتادة. سواء كانت طبيعة الكارثة حريقاً أو غرقاً أو حوادث قطارات، إلى غير ذلك من كوارث ومصائب، سببها الأساس الأخطاء البشرية، سواء بالإهمال والتقصير أو بنقص

وفي مثل تلك الحوادث، تتوالى التساؤلات بشأن السبب المباشر لوقوع الكارثة. وهو ليس معلوماً بعد في حالة استوديو الأهرام، حيث وقع الحادث بعد انتهاء العمل اليومي في تصوير أحد المسلسلات، ومغادرة المثلين وأطقم العمل موقع التصوير بالستوديو. ونفت التحرّيات الأولية أن يكون الحريق بسبب ماس كهربائي، ما يفتح الباب أمام احتمالات أخرى، أهمها أن يكون الحريق متعمّداً وليس حادثاً عرضياً لكن الأهم افتقار الاستوديو العريق، وهو منشأة سينمائية ضخمة، إلى الحدّ الأدنى من متطلّبات الأمان ومستلزمات مواجهة الحرائق

أما بعد نشوب الحريق، فالأخطاء عديدة ومتكرّرة، ولا تقتصر على تأخّر وصول عربات الإطفاء، حتى طاولت النيران العقارات والمباني المحيطة بالاستوديو. حتى هنا، لا جديد في السلسلة المتكرّرة للحوادث وألكوارث في مصر. والجديد الفعلى، والمؤسف، يتلخص في ما أعلنه محافظ الجيزة عن أن توجيهات رئاسيةً صدرت بتحمّل الدولة تكاليف ترميم وإعادة تأهيل المنشآت السكنية المتضرّرة، وتعويض المواطنين مالياً عن فترة إقامتهم خارج العقارات المهدّدة بفعل الحريق. وكان لافتاً حرص المحافظ على نسب هذه التوجيهات إلى أعلى مستوى في سلطات الدولة، رغم أن رئيس الوزراء انتقل إلى موقع الحريق وأدلى تتصريحات تحمل المضمون نفسه، لكنه طرحها باسم الدولة ولم ينسبها إلى توجيهات شخص أو منصب. ويدلّ حرص المحافظ على ربط الدور الطبيعي للدولة في هذه الأحُّوال بتوجيهات عليا على عمق السلطوية المتفشية في أجهزة الدولة المصرية ومؤسّساتها حالياً، وباتت أقرب إلى العبثية، فالمعضلة ليست في نسب المسؤول قيامه بواجباته ومهامّه الطبيعية المكلف بها إلى مسؤول على أو صاحب منصب رفيع، وإنما في أنه لم يكن ليقوم بتلك الواجبات من دون صدور تلك التوجيهات بالفعل من السلطة الأعلى. والمؤسف انتشار هذا الوضع الغريب في مستويات مختلفة في الجهاز الإداري بالدولة، حيث انتشرت عدوى الارتباط الشُّرطي بين أداء الواجبات الوظيفية وتلقُّى تعليمات بشأنها من المستوى الأعلى. حتى لم يعد هناك من يقوم بواجباته ومهامّه من دون أوامر مباشرة من رئيسه أو مديره أو قائده.

من دروس الثورات العربية... الثورة السورية خصوصاً

مارس/ أذار 2011، وصبار واضحاً أن دائرةً الاحتجاجات التي ميزت جميع ثورات المحتشدون تصميماً على المواجهة، بالرغم من العنفُّ المفرط الذي تعرَّضت له، كان أول ما خطر في ذهني وسجلته في مقالة بعُنوان «المُعجِزة السورية» أن الثورة السورية انتصرت. ويعنى الانتصار هنا أن النظام لم ينجح، بالرغم من امتلاكه آلةً قمع قوية وتهديده المحتجين بالرصاص الحي، في منع الجمهور من تحدي إرادته والتغلب على خوفه والنزول إلى الشوارع، فالثورة تعدّ ناجحة في اللحظة التي يكسر فيها الجمهور جدار الخوف، ويعلنَ نَهايا عُهد القَهر والأضطهاد. تماماً كما تخسر الأنظمة رهانها منذ اللحظة التي يصبح فيها العنف غير قادر على ردع الجمهور وأُجباره على الاستُمرار في الخُضُوعُ والطاعة، وبالتالي استحالة عودة الأمور إلى الوراء ثانية. وهذا ما حصل لجميع ثورات الربيع العربي التي شهدت رحيل رؤساء وإسقاط النظام الفردي. لكن إسقاط لنظام لا يعنى تلقائيا قيام نظام جديد، ولا بوحد مثل هذا النظام حاهزاً لا في عقل الجمهور ولا في شروط الواقع هذه معركة أخرى تحتاج إلى قوى سياسية وشروط

عندما اندلعت الثورة السورية في

اجتماعية وجيوسياسية مختلفة. بهذا المعنى، لا يختلف مسار الثورة السورية كثيراً عن مسار الثورات العربية الأخرى، مع فارق واحد، لكنه كبير، وكانت له نتانج خطيرة بشكل مأساوي، أن تدخّل القوى الاقليمية والدولية لم يأت بعد سقوط النظام للحيلولة دون قيام نظم ديمقراطية تخصع لارآدة الشعب والناس، وإنما جاء منذ بداية الثورة، ومع خطط جُاهِزةُ لإجهاضُها والقتال إلى جانب لنظام لدحر القوى الشعبية وتدميرها بأي ثمن. وفي هذه الحالة، لم يكنّ من الطبيعي والمنتظر أن يعرقل التدخل الأجنبي تقدم الَّثوار أوْ يُقتَّصَّر أثره على القُضْاءُ على القوى القيادية في الثورة فحسب، وإنما مكّن النظام القائم من استهداف الحاضنة

هذا ما حصل جزئياً في ليبيا، وبشكل كبير وشيامل في سيورية. وهو الذي يفسّر الطابع الاستثنائي لمسار ثورة السوريين فى السنوات الثلاث عشرة الماضد حيَّث تحوّلت الثورة المضادّة المدعومة بالقوى الخَارجية، وَفَى مقدّمها مليشنّات طهران العراقية واللتنانية والأفغانية والباكستانية الطائفية، إلى حرب إبادة حماعية حطّمت المجتمع وشرّدت نصف الشعب، ودمرت الاقتصاد والمرافق العامة، تمامًا كما يحصل في غزَّة اليوم، وقسّمت البلاد إلى إمارات حّرب تسيّطر عليها المليشيات التي تعمل تحت إشراف الدول الأجنبية ولحسَّابها، وتضمن لها

الإخفاق في تحقيق التغيير في البلدان العربية التي شهدت ثورات شعبية عفويا مماثلة إلى ضعف القوى التورية وضمور التنظيمًاتُ السياسيةُ والمُدنية، وهما اللذان لا بشكلان الارث الطبيعي للنظام الاستبدادي وتأبيد فأنون الأحكام العرفية فحسب، ولا إلى الأخطاء التي وقعت فيها الأطراف الأحتماعية المختلَّفة التي شياركت في إطلاق الثورة وقيادتها فقط وإنما يرجع أيضاً إلى التدخّل الواسع الُسرِّي وَالْعَلَّنَى للقوى الْخارجية، العُربية والدولية، كما تحصل في مصر وتونس واليمن والبحرين وسورية بشكل واضح

وشيامل والواقع أن هذا التدخّل بكاد

يكون أحد القوآنين التى تحكم جميع

الثورات التي حصلت في القرنين الماضيين

فالتغيير في نظم الحكم في هذا البلد

أو ذاك لا يمس التوازنات الاجتماعية

في عالم أصبح شديد الترابط والتداخك في المصالح والمصائر، من المستحيل ألا تثير ثورة أي شعب، مهما كان ضعيفاً وهامشياً،

شهيةالحوك

الإقليميةالأكبر قرّر الروس منذ الىداىة أخذ سورىة رهينة يستخدمونها في نزاعاتهم الدولية، ويقدّمونها طُعماً للحول التى تسعى إلى النفوذ في تعزيز علاقاتهم

لمُواجِهة القُوى المحليّة والأجنبية. والدرس الثاني المهم أنه في عالم أصبح شديد الترابط والتداخل في المصالح والمصائر، من المستحيل ألا تثير ثورة أي شعب، مهما كان ضعيفًا وهامشياً، شهيةً

حتى مؤامرات، وثمّة خداع ورفع لشعارات والعمل بما يناقضها، ولَّكن لا تتصرّف

الدول ولأ تتخذ سياسات واضحة يعكس

ما تُضمِر، خصوصاً إذا كان ثمة حرب في

بتغيير التوازنات الإقليمية، وربما، في ذاتها لاستغلالها، سواء بالاستثمار . منطقة حسّاسة حيوسياسيا، يؤثر على فيها لتحقيق مصالح خاصة بها، من يادة نفوذ، أو بتحطيمها لتقويض المعادلات الدولية القائمة أيضا. نْفُوذ (ومصالح) الدول الاخرى التي يقودني هذا إلى التذكير ببعض ما يمكن أنَّ نسميهُ دروس الثُّوراتُ الشعبية

سياسية فاعلة، فهي تتَّخذ، في هذه

يمكن أن تستفيد من انتصارها، وذلكُ صرف النظر عن مصالح أصحاب الثورة الراهنة ومألاتها في البلاد العربية، كما هو الحال في أكثر البلدان، والتي يمكن أن وتضحياتهم ولا شك أنه كان لطموح النظام الإيراني الذي لا تخفيه طهران إلى بسط سيطرتها على سورية والعراق نستفيد منها في توجيه المرحلة المقبلة التي ستشهد بالتأكيد والضرورة عودة ولبنان، في مواجهة ما تعتبره التكتل الاضطرابات والصراع العنيف لاستكمال لعربى المعادي لها في الجزيرة والخليج ما لم يكن بالإمكان تحقيقه. الأول أنه لا توجد ثورة على نظم قهرية (الحليف لعدوها الأولُّ الوَّلايَّات المُتحدةُ)، الدور الأكبر في الابقاء على نظام بشار تنعدم فيها كل أشكال الحربة الفكرية الأسد ومهما كان الثمن. بل إن طهران والسياسية، ولا تستمر إلا بفرض قانون هي التي شجّعت النظام السوري على الطوارئ، تمتلك سلفا عوامل انتصارها الخُوضُ في دماء شعبه وتوريطه في من وعى بالمشكلات والتحديات وتنظيمات

بها كُما حصل تماما، واستغلال ضعفه الحالة، شكل انفجار عفوي وردٌ فعل على وحاجته لمساعدتها وتمويلها في سبيل شروط حياة وضغوط داخلية وخارجية لإطباق عليه وإجباره على القبول لم يعد من الممكن احتمالها، وهي تنتظر الفُرْصة السانحة وأي اختلالُ في توازن النظام القائم. وهي تجري في مجتمعاتٍ وبالرغم من أن المصادر تفيد بأن طهران هي التي طلبت عام 2015 التدخُّل الروسي، حرم عُليها النَّقاشُّ والحُّوارُّ والنشاطُ السياسي، وبالتالي لم تملك شروط بناء إلى جانبها، بعد أن كادت تخسر الحرب، بل خسرتها ضد فصائل الثورة السورية التنظيمات السياسية والنقايية والمدنية التي حرّرت ما يعادل ثلثي مساحة التي تمكّنها من التنسيق بين نشاطاتها وبلورة خطط واحدة ومنسجمة والعمل إرادة استغلال «الأزمة» السورية لتحقيقً حسب رؤية مشتركة وناجعة. وحتى لو مصالح استراتيجية وجيوسياسية نجحت في القضاء على نظام قائم فقد شرعيته وقدرته على الردع في مواجهة ملاّيين البشر الغاضبين، فهي غير قادرة بجرّة قلم علي وضع أسس نظام جديد

فليس من السهل، بل إن من المستحيل على الجمهور الثائر الذي تُوحّده إرادةُ مشتركةً بسيطةً لتغيير النظاّم أن يكتشف أو يطوّر بسرعة عهدأ اجتماعيا ورؤية مشتركة للمستقبل، بل حتى خطة واستراتيجية واحدة لمواجهة القوى المضادّة، فهذّه الثورات العفوية لا تملك قدادة سداسية حقيقية، ولا خُططا واضحة للثورة، ولا يمكنها المراهنة على نخب تفتقر هى نفسها للرؤية الواحدة والتنظيم والخبرة السياسية، بل تكاد تكون غير موجودة أو عديمة الوزن وشديدة الانقسام بعكس ما عرفته الثورات السياسية والاجتماعية التي سادت في بدايات القرن الماضي باسم التحرّر الوطني أو الوحدة القومية أو الثورة الاشتراكية والشيوعية، والتي قادتها نخبُ سياسيةً ومثقفةً تمرّست بالنضال، وخاصت فيما بينها معارك فكرية وبلورت وعيأ مشتركأ وأيديولوجياتٍ جامعة، وطوّرت خططاً واستراتيجيات عقلانية وأضحة ومسيقة العربية والدولية لفتح تافذة على الحل

معاناة السوريين، التي وصلت إلى حدّ لمّ تعد المنظمات الدولية تستبعد معه حصول محاعة قريبة في البلاد. هذا ما يفسّر الوضع الكارثي الذي تعيشه

سورية اليوم على جميع الأصعدة، الإنسانية والاقتصادية والاحتماعية والسياسية، والانهيار الأخلاقي لسدنة نظام لم يعد أمامهم وسيلة للأستمرار في المُحكم وتجاوز أزمة انهيار الاقتصاد سوى تحويل البلاد إلى مصنع كبير لحبوب الكبتاغون المخدرة وتهريب البشر والمتاجرة بهم كما يفسّر المنحى العام الذي اتُخذته مسارات الثورات العربية التع ارتهن مصيرُها جميعاً لمعادلات القوة والصراعات الإقليمية والتجاذبات الدولية،

والتي تتخذ طابعا حادًا واستثنائياً في

الْمنطقّة الشرق أوسطية لما لها من حساسيةً

والفَّاسدة والاستَّبدادية الى الأبدُّ... حرب شاملةٍ تستدعى منه الاستنجاد بالتاكيد لا. لكنه يدفع أو ينبغي أن يدفع إلى التفكير في الدرس الثّالث المهّم المرتبط يُدُورِ النَّذِبِ المُثَقَّفَةِ والسياسيةِ في التأثير بيرورسبب في مستقبل كفاح شعوب المنطقة ومآلات ثوراتها وانتفاضاتها، التي لم تكن ثورات العقد الثاني من هذا القرنَّ سُوي الدُّفعة الأولى على حساب كبير وعسير، بين النظم وشُعُوبِهاً. وللأسنُّف، لَعْبُ الاعتقاد السائد عند معظم عناصر هذه النخبة المُحدثة في أن فشل التغيير ناجم عن تخلّف الشعبّ، ومن ثم أن من العبث الاستثمار في مشاريع التغيير قبل أن يتطور الشعب ويتغلب على أميّته وجهله وتخلّفه، ولا يزال بلعب

الأحداث ودروس التاريخ وثقل الجغرافيا.

الخلاصة ليس إسقاط النظم السياسية

المنافية لروح العصر وحقوق الإنسان

الأساسية هو الذي يشكّل اليوم التّحدي

الحقيقى والأكبر لمستقبل المحتمعات

العربية ولنُخبها الواعية، فتكفى نظرة

سريعة على إنجازاتها لندرك أنها خسرت

الرهان بالفعل، وأصبحت نظما ساقطة

سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. التحدّي

الحقيقي والأكبر للشعوب والنحب القيادية

فيها هو اليوم وضع الأسس اللازمة لإقامة

نظم سياسية واجتماعية تعكس مصالح

الناس، وتردّ على تطلّعاتهم الإنسانية

إلى المساواة والعدالة والحرية والكرامة

ولا يمكن ذلك من دون انخراط النخب

الاجتماعية والمثقفة، في هذه المعركة

في الجدوسداسة الشاملة.

البلَّد، إلا أن موسكو لم تكن بعيدة عن وانتقامية أيضاً في مواجّهة التحالف دوراً مدمّرا في تعميق الهوة بين الطرفين، الغربي الذي استفرد في نظرها بالعراق وليبيا، واستهان بمصالح موسكو ويساهم في إيّجاد الفراغ السياسي، ودفّع الجمهور إلى تسليم قياده إلى أناس بسطاء أو أصحاب مصالح أو إلى فتوّاتِ . ضيقى الأفق. وهذا ما يحرم الحركات الاجتماعية الكبرى من قيادة تعي، إلى حدٍّ أو آخر، تعقيدات السياسة وتقليات

وهذا ما سوف يتجلى بشكل أكبر الحقبة ذاتها مع ضمّ موسكو القرم وتفجيرً الأزمة الأوكرانية أيضًا. ولا شبك في أنه كان للتُدخِّل الروسي الدور الحاسم في حرمان لثورة السورية من تحقيق أيِّ من أهدافها، وفي مقدمة ذلك إسقاط رأس النظام. لقد فرر الروس منذ البداية أخذ سورية رهينة يستخدمونها في نزاعاتهم الدولية، ويقدّمونها طعماً للدول التي تسعى لَّى النَّفُوذ في تعزيز علَّاقاتهم ٱلإقليميةُ وحرمان الشعّب السوري من أي دورٍ في تقرير مصيره وبناء مستقيله. ولاّ يزالُ هذ الموقف على حاله منذ 13عاماً، ولم تسمح لا طهران ولا موسكو بتغييره بل، أقلَّ من ذلك، بتعديل، ولو جزئي، في سياسة النظام العدوانية تجاه شعبه وإصراره على الاحتفاظ بالاف المعتقلين السياسيين في المعتقلات، واعتقال المزيد منهم وحرمان ملَّايِينِ المهجّرينِ من العودة إلى مناطق سكناهم، عدا عن تعطيله كلّ المحاولات

التاريخية، مع الشعب ومن أجله، والتي السياسي والقبول بتسوية سياسية تنهى هى معركة تحرير الفرد والمجتمع بمقدار ما هي معركة تحقيق ذاتها الذي لا يمكن أن يكون خارج الشعب ولا من بات أولى

والرضى والسعادة.

(أكاديمي وأول رئيس للمجلس الوطني السوري)

حادث سر يوقع 21 قتيلاً في أفغانستان

لقى ما لا يقل عن 21 شخصاً حتفهم وأصيب 38 آخرون بجروح، صباح الأحد، في ولاية هلمند جنُّوبي أفغانستان، في حادث تصادم بين شاحنة صهريج وحافلة ودراجة نارية، أدى إلى . اشتعال الندران في هذه المركبات. ووقع الحادث الذي لم تعرف أسبابه بعد على الطريق الرئيسي الرابط بين هرات في الغرب والعاصمة كابول في الوسط. وأظهرت صور، نشرتها إدارة الإعلام في الولاية على وساتًال التواصل الاجتماعي، سيارات متفحَّمة وقمرة شاَّحنة الصهريج ملَّتوية يسبب النبران. وسرعان ما قامت السلطات بإخلاء الطريق وإعادة حركة السبر. ﴿ فرانس برسٍ ﴾

قررت حكومة جنوب السودان إغلاق جميع المدارس ابتداء من اليوم الاثنين بالتزامن مع استعداد البلاد لاستقبال موجة حر شديدة يتوقع أن تستمر أسبوعين. ونصحت وزارتا الصحة والتعليم الأباء بإبقاء جميع الأطفال في المنازل، ومن المتوقع أن ترتفع الحرارة إلى 45 درجة مئوية. وحذرت الوزارتأن من أن أي مدرسة تخَّالف هذه التعليمات خُلال تلك الفترة سُيسحب ترخيصها، لكن من دون تحديد مدة إغَّلاق المدارس. وتتعرض حنوب السودان لموجات حر شائعة، لكن من النادر أن تتجاوز درجات الحرارة 40 مئوية.

إغلاق مدارس حنوب السودان تحسيأ لموحة حر

سكان غزة على حافة المجاعة

أكدت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، الأحد، أن سكان غزة أصبحوا «على حافة المجاعة»، وأن الوصول الآمن والمستدام للمساعدات إلى أنحاء القطاع أضحى «مسالة حياة أو موت». وتقيد إسرائيل إدخال المساعدات، ما أدى إلى شع في إمدادات الغذاء والدواء والوقود، وأوجد مجاعة بدأت تحصد أرواح أطفال ومسنين

في القطاع الذي يقطنه نحو 2,3 مليون فلسطيني، من بينهم نحو مليوني نازح. وبعد أكثر من خمسة أشهر من الحرب، أفرغت سفينة تابعة لنظمة «وورك كنتشن سنترال» الخبرية 200 طن من الأغذية في مدينة غزة تمهيداً لتوزيعها على السكان المتضورين جوعاً. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القبرصية، السبت، إن سفينة

مساعدات ثانية جاهزة، وستنطلق إلى غزة في نهاية الأسبوع. وثمة سباق مع الزمن لإيصال مزيد من المساعدات الإنسانية مباشرة إلى شمالي القطاع من خلال إلقائها جواً انطلاقاً من الأردن. وتشدّد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولابات المتحدة ودول أخرى على أن نقل الساعدات بحراً أو جواً لا يمكن أن يكون بديلاً

أدى إلى مثولها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب «إبادة جماعية». (الأناضول، فرانس برس)

من إدخالها براً. ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول

2023، تشن إسرائيل حرباً مدمرة على قطاع

غزة الذي تحاصره منذ 17 عاماً، خلَّفت عشرات

آلاف الضّحايا المدنيين، غالبيتهم نساء وأطفال، ما



خرافات البحر الأحمر وأباطيله

الاقلىمىة

منذ بدأ الحوثيون هجماتهم في البحر الأحمر على السفن الاسرائيلية أو تلك المتّجهة إلى إسرائيل في نوفمبر/ تشرين الثانى المَاضَى ردّاً على حرب الإبادة في غزّة، وضغطاً على العالم لإدخال المساعدات إلى القطاع المُحاصر، تسلسلت ردّات فعل يُمنينة وعربية شتى يستحق منطقها إمعان النظر فيه.

لنبدأ بواحدة من الخرافات المكينة . في مقاهينا ومجالسنا العربيّة، وهي «الْمسرحية». خلاصة وجهة النظّر هذه أن ماً يحدث في البحر الأحمر ما هو إلا مسرحيّة بين الولآيات المتحدة والحركة الحوثثة، وعربياً. هذه الخّرافة منتشرة بين القطاعات لُشُعْتِية اليمنيّة المعادية للْحُوّثيين، وهي ظهرت الآن كما تظهر دائماً حين يعجزّ العُقِّل عن حلّ التناقض بينه وما يحدُث في العالم: الحوثيُّون الذين نَكَبوا اليمنيين نكبةً لم يعرفوا لها مثيلاً في تاريخهم الحديث، ويقترفون في حقُّ اليمنيين الحصّار والتقتيل والإذلال، كيف لهم، إذن، أن ينصروا غزَّة؟ ثم إن الولايات المتُحدة تؤيد، بدم قلبها، حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني، ومن ثم، إن من تضربه وتعاديه الأن هو فعلاً يضرّ بالمصالح الاسرائيلية كيف السبيل إلى توفيق الأُمرِيْن مَعاً؟ لا يكون حل هذا التناقض إلا بافتراض اتفاق الطرفين على هذا الأمر برمّته تحقيقاً منهما لمصالح مشتركة يصعب على أي

عاقل تحديدها. وهكذا يُفكك التناقض

كىف ىمكن تعقّل أنّ الطرف العرس الوحيد الذرب يقف مع المقاومة في غزة وقوفأ فاعلأ ومؤثرأ هو نفسه من برتکب كلّ الفظاعات في حقّ شعب آخر هو

الشعب الىمنى؟



ومعه يرتاح هؤلاء من أتعِس كوابيسهم: أن تحتضن الحوثيَّةُ شرعيَّةُ عربيّة وإسلاميّة ماحقة تؤبّد حُكمها في اليمن. لا توجد في العموم مسرحيّاتٌ السياسة الدولّيّة، هذا علاوة على أن فكر: «المسرحيات» مطواعة، ويمكن بها تفسير کل شیء (بما فیه مواقف معتنقدها وهذا يعني أنها لا تُفسّر شيئاً.

بوميات السياسة اتفاقات وتحالفات

وظروفها، حتى لو قرّر طرفان أو أكثر اتّخاذ سياساتِ مسرحيّة، فإن عقابيلها التي لا يمكن لبشر حصرها لن تكون مسرحيّة، بل ستخرج ً على السيطرة وتصبح واقعيّة ً وصادقة موضوعيّاً. لا تشيع هذه الفكرة بين اليمنيين فى مجالسهم فحسب، بل تمتدٌ إلى سياسيينّ ووزراء سابقين، ويواجه هـُؤلَّاء تناقضًا إضافيًا يُربِكُهم، وهو العلاقة الشائكة بين الغرب والحوثيين. كل من قرأ شيئاً

معقولاً عن السياسة اليمنية بعرف أن الولايات المتحدة لم تتّخذُ من قبّل موقفاً عدائيًا من الحوثيين، بل على العكس، في محطَّاتِ متباعدةِ، ظهر بجلاء أن أميركاً ترى للحوثية دوراً صغيراً في الإقليم ينبغي الاعتراف بـه والاستفادة منـه؛ ليس باعتبارهم أصدقاء، بل خصوم عقلاء أثنتوا أنهم قد يصبحون حلفاء في بعض المسائل؛ محاربة التنظيمات الجهادية الإرهابية مثلًا. هذا التصور الأميركي شكّلتُه شبكة روافد تتجاوز معطيات الوآقع اليمني إلى استراتيجيات أميركا في العالم وأولويَّاتها ومقاربتها لموضوع الإرهاب ورؤية مؤسّسات الدولة الأميركية للشرق الأوسط، وهذه الأخيرة لا تستند إلى تجارب تاريخية

المسألة.السياسة في الحقيقة أخطر من ذلكً، والدول، بما هي مجموع مؤسساتٌ بشرية، إلى الأقاصيُّ المريحة: إما أعتبار الحوثيَّة أضعف من ذلك. ثمّة «أدوار» تلتزم بها عُدُوّة أميركا اللدودة، وبينهما حرب وجود الدول بناءً على مزيج من استراتيجياتها (وهؤلاء أنصار الحوثيّة) وكل الوقائع التي تدلُّ على تفاهمهما تُقصى تماماً من لحساب كأنها لم تكن، أو أنهما حلفاء وأصدقاء في السر (وهؤلاء خصومها) وكل ما نراه الآن من توتر عسكري بينهما ما هو الا تمثيليّة رديئة. على الجانب الآخر، وعربيّاً هذه المرّة، نحن

شهودٌ على إيهام ذاتيّ مذهل يتحدّر من الإشكال ذاته؛ وهو اعتبار الحركة الحوثيّة، نتيجة ما فعلته إزاء غزّة، حركة مناضلة يجب الوقوف بجانبها عموماً في الصراع اليمنى. لا أناقش هنا حالة أنصار الحوثيّة المنضوّين تحت لواء محور الممانعة، بل أولئك الذين دفعتهم حرب غزّة، أخيراً، إلى هذا الموقف إنه مرّة أخرى العجز عن حلّ تناقضات الواقع أو تناقض الأخير مع طرائق التفكير. فإذا كانت فلسطين هـ، قَضيّةُ العربُ الأولَى، وإذا كان ما يُحدُثُ فى غزّة حرب إبادة لم تشهد فلسطّن لها مثيلاً في تاريخها الحديث، فكيف يمكن تعقُّل أنَّ ٱلطرف العربي الوحيد الذي يقف مع المقاومة في غزة وقوفاً فاعلاً ومؤثراً ه و نفسه من يرتكب كُلُ الفظاعات في حقُّ شعب آخر هو الشعب اليمنى؟ ليس أمام طريقة التفكير هذه، باستثنّاء الفاشئة

واعتبار اليمنيين هوام بشرية تستأهل

الأقاصى هرباً منها.

■ للاعلانات: alaraby.co.uk/ads

فحسب، بل على مُتَّكأ ثقافي كَوِّنَه تنظيرُ السحق، إلا تعبيد الواقع وإعادة كتابة التاريخ الراهن من جديد واختراع باطل وكتبُ ونُدواتُ مُنذ أيام حصَّار العراق، ثُمُ جريء فحواه أن الحوثيّة أصلًا ليست احتلاله، عن المذاهب الأسلامية والإرهاب وإيران وأشياء أخرى. لا يُطيق بعضهم مُليشّيا طائفيّة -عرقيّة تتحمل وزر الحرب الأهلية في اليمن وهدم الدولة وتمزيق مُذَا التَّصور المتشابك، ويفضُّل الذهاب المجتمع، بل هي حركة سياسية مظلومة وبطل درامي تأمّر عليه العالم وشوّهه. السؤال المتوقع الأن: لماذا أمام تناقضات

الواقع احتاج كثيرون إلى الخرافات والأباطيل؟ لماذا لا يمكن للمرءأن يعترف، بدون تعام، بتأثير ما يفعله الحوثيُّون في البحرُّ الأحمر واقعيّاً، ومن دون إعطاء شرعية للحوثية من مقتضيات الاعتراف بذلك التأثير؟ هذا سؤالٌ كبيرٌ تفحصه أبحاث، وما يمكن الإشبارة إليه في هذا الختام أنَّ اتَّبَّاع طريق الإكتفاء متدئناً بتقبل التناقضات بدفع تالباً إلى مراحعة طرائق التفكير وأمور راسخة في رؤْية الواقع، مثّل تصوّراتنا عن السياساً والأعداء، حتى فحص فهمنا للخير والشر، وهذه تأملاتُ مؤلمة وصعبة، كما أن تيه السياسة داخل اليمن، وفي المجال العربي إِزاءَ غُزَّة، وحجم المُقتلة والإِّبادة، يصعَّبانَّ المُواقف المركبة، وزاد الأمر سُوءاً أن كثيرين منَّ مُسَسِّينا ومَّثَقفينا الذين يُفترض بهم قيادة الرأي العام في هذه العملية الصعبة والزمن الأصعب وضرب المثال في كيفية التعامل مع تناقضات العالم بصوغها داخل مركبات تعترف بها وتستوعبها، قد استقالوا من إحدى مهامهم التنويرية الأساسيّة، وكانوا هم أوّل من ذهب إلى

كيف يمكن خسارة الوزن في رمضان؟

غذائي صحى للصائم».

الاعتبار مؤشر الجسم ومحيط الخصر، ويستند

إلى نتأتج تحاليل طبية من أجل تحديد برنامج

أيضًا حفاظ الصائم على نوعية الطعام، والتزامة

ندن. العربي الجديد

والعبادة، وينقطع الناس عن تناول الطعام من الصباح حتى المساء، ما شكل فرصة مناسبة لخسارة الوزن، خاصة . أن أشخاصاً كثيرين يحاولون تغيير عاداتهم الغذائمة وتطبيق حميات صحية متوازنة. يقول خبراء إن الصائم قد يفقد 4 كيلوغرامات من وزنه خلال الشهر الكريم، وريما أكثر، علماً أن دراسة نشرتها المكتبة الوطنية للطب الأميركية تفيديأن الصائمين قد يفقدون نحو 30 في المائة من كتلة الدهون المطلقة، خاصة أولئك ذوي الأوزان الثقيلة و الذين يعانون السُّمنة. ويعتبر اختصاصى الصحة العامة سميح

لُعْلَىٰ أَن شَهْر رمضيَّان يوفر فرصة استثنائيَّة لاتباع نظام غذائي صحى متوازن والالتزام به، برامج الحميات وتدابيرها مدروسة بإشراف اختصاصى غذائي أو طبيب متخصص يأخذ في

وبحسب العلى من المهم للصائم مراعاة فقدار الجسم معادن وفيتامينات كثيرة يستب الانقطاع عن تناول الطعام والشراب، ومن ثم لا بدّ من أن تضمين الخضار والفاكهة في الحميات الغذائية والابتعاد عن الحميات السريعة، أو تلك التي تعتمد على صنف واحد من الطعام، لأن الشخصّ يفقد في كثير من الأحيان العديد من الكيلوغرامات بطريقة غير سليمة قد يستعيدها يسرعه بعد مرور بين أسبوعين و4 أسابيع من انتهاء الشهر الكريم وينصح العلى بالتزام تناول الطعام في وجبتى الإفطار والسّحور، وشرب كميات منّ الماء وممارسة الرياضة التي تساعد في بناء العضَّلات، وتسرّع عملية الأيضّ (حرق الدَّهُون)،

السُعْرَات الْحرارية تتراوح بين 1000 و1500 يُومياً للنساء بحسب طبيعة أجسامهن، وبين 500. و2000 للرجال بحسب طبيعة أحسامهم أنضاً، ثُم يجري خفض عدد السعرات وفق استجابة الجسم، مع مراعاة كميات الكربوهيدرات التي يستخدمها الصائم في وجباته». تتابع وهبة: «يمكن أن يقسّم الصائم طبق الإفطار الخاص به قسمين يتضمن الأول نسبة 50 في المائة من الخضار، والثاني نسبة 50 في المائة من النشويات أو اللحوم، ثم تتَّاول حصة من الفاكهة وشُرب الماء بكثرة. وفي حال الشعور بجوع قبل موعد السحور يمكن تناول الخضار على شكل مقبلات أو أطباقُ جانبية، أو حتى طهيهاً على البخار أو سلقها وإضافة منكهات. وخلال وجبة السحور

تناول كميات مناسبة». تضيف: «لا ينصح

اختصاصيو التغذية عادة باتباع جدول محدد

للوجبات والأطعمة، بل بالتقيد بمعدل معين من

في الحفاظ على الصحة الجسدية وخسارة الوزن. خلاصة الالتزام بنظام غذائي مخصص لفقدان الوزن. يمكن أيضاً أن يتناول الشخص كمية تصل إلى 250 غراماً من البروتين، مع مختلف أنواع الخضار بكميات كبيرة خلال وحية الافطار، ثم يتناول وجبة متوازنة خلال السحور». وتشير دراسات إلى أن المشي نحو 10 آلاف خطوة يومياً يساعد في خفض الوزن، وتحسين الصحة النفسية والمزاجية، وزيادة عملية حرق الجسم للدهون. والخلاصة أن الصائم إذا اتبع وحيات غذائية صحية ومارس الرياضة يومياً فسيؤدى والحلويات لضمان خسارة الوزن حتى من دون ذلك إلى خسارة سليمة وصّحية للُّوزنُ الزائدُ. الالتزام بكميات محددة من الأطعمة، ما يعنى

ضرورةالاعتداك

لا يعتمد النظام الغذائب الصحب على حرمان

الحسم من الطعام، وإنما على الاعتدال في

تناوله، وتخصيص حصة حلويات مرة أو مرتين

في الأسبوع، علماً أنه يمكن استخدام مكونات

محددة لإعداد الحلويات، من بينها التمر بدلاً من

السكر أو العسك وغيره من المحليات التي تساعد



إغاثة أهلنا في غزة الذين يتعرضون ^ا للقتل بالأسلحة والتجويع. بحثنا عن

طرق لمساعدتهم، وقررنا أنّ نجمع المال

لشراء مواد غذائية وإرسالها عبر سلل

غذائية لهم بعدما رأينا أن العديد من

الجمعيات كانت تجمع المال لإغاثتهم. ونفذنا الخطة ذاتها وجمعنا 1300

دولار خلال 3 أيام، ثم تواصلنا مع جمعية في غزة وسلمناها المال الذي جمعناه وبالفعل، جرى إيصال

السلال الغذائية التي جُلِبتُ بالمال

الذي جمعناه، وشملت الحملة الأولى

منطّقة خانيونس، وهي حفزتناً

لإطلاق حملة ثانية لمدة أسبوع جمعت مبلغ 3100 دولار، وساهمت

في توزيع حصص غذائية مطبوخة.

وفى شهر رمضان، قررنا إطلاق حملة

ثالثة بدأت في اليوم الأول من الشهر وتستمر إلى العاشر منه. وبعد انتهاء

الحملة، سُنقدم المال إلى لَجنة الزكاة

والصدقة ولجنة جمعية التنمية

والتعاون اللتين ستوصلان المساعدات

تحقيق

ىدأت موحة تهجير حديدة تضم المئات من محافظتي قطاع غزة الشماليتين (غزة وشماك غزة) في ما يعتبر المحاولة الأخيرة للنجاة من جوع قضى بسببه كثيرون، وبات آخرون على شفا الموت مع استمرار الحصار

الآلاف يغادرون

من الصمود الذي كانت نتيجته وقوع ئىهداء بسبب سوء التغذية، واستشهاد بعض المرضى من المسدين والأطفال الصغار. فقد الأهالي الأمل في تحسن أوضاعهم في ظل عدم قدرة أي جهة على توصيل المساعدات الغذائية اليهم بسبب التعنت الإسرائيلي، وعدم جدوى الإنزال الجوي للمساعدات، فضلاً عن تراجع أمال الوصول إلى اتفاق يوقف العدوان.

سار عاطف الشريف (43 سنة) مع أسرته المكونة من 10 أفراد من مخيم جبالياً وصولاً إلى مدينة غزة في أول أيام شهر رمضان أملاً في تأمين بعض الطعام للهرب من الجوع الّذي يحاصرهم في محافظة شمال القطأع منذَّ أشهر، فالمُساّعدات الشحيحة التي تُكلف بعضهم أرواحهم، لا تصل إلا إلى تنقاط قريبة من مدينة غزة، لكنه أصيب بَالَّإِحباط بعَّدْ أن قضى الأيامُ الثلاثة الأولَّى من شبهر الصيام على الحال نفسه من الجوع،

ولم يستطع تأمين أي نوع من الطعام. قرر الشريف خوض تجربة التهجير من جديد، والتوجه مع أسرته باتجاه الجنوب، لذين كانوا يعيشون ما بين حى النصر ومجمع الشفاء الطبى، لكن خابت أمالهم . . . عندما اکتشفوا عدم وحود أی وسطة نقل، فساروا على الأقدام إلى نقطة قريبة من شاطئ البحر قبالة وادي غزة غرباً، ثم تابعوا السير من تلك المنّطقة مروراً بالشارع الذي شقّه الاحتلال الإسرائيلي رافعين الراية البيضاء، في حين يُحيط بهم جنود الاحتلال. نجح الشريف ومن معه في الوصول إلى مخيم النصيرات غربي المتحافظة الوسطى، واستقروا في أرض خالية قريبة من مدرسة تابعة لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في الشارع العام لمخيم النصيرات. يقول لـ «العربي الجديد»: «كنت أننا وأبنائي نـلاحق الطَّائِرات التَّى تـنـزل المسَّاعداتُّ على مدَّار الأيامُ الأخيرةُ، وكان الأمر مرهقاً للغاية، لكننا كنا مضطرين لأننا جائعون، وعشنا لفترة وهم قرب إدخال المساعدات بانتظام، ثم أفقنا على حقيقة أنه لا طريقة منة لادخالها، فالعصفور في السماء بحد

منذ الثالث من رمضان، يشهد شارع الرشيد غربي مدينة غزة موجة تهجير جديدة من المنطقة شمالية المحاصرة باتحاه مناطة وسط غزةالشمالتىن كان معظم المهجرين الأخيرين على صيام طعاماً أكثر منا نحن البشر المحاصرين». لكنهم واصلوا السير رغم الجوع والعطش والمشقة من بين هؤلاء أسرة عبادة أبو خلف الارتحاف الشديد يسبت نقص الطعام، وكنا رغم ذلك مصممين على الصيام، وأصبحنا (46 سنة) والذي كان يطلب من المشاركين أن يحصل على قسط من الراحة كل ساعة لا نثق بأحد في المطلق، ولا نصدق أن أحداً حريص على إيصال المساعدات إلينا، أو ساعتين، وكرر خلال الرحلة النزول إلى

البحر لترطيب جسده بالماء، حتى لو كان ولفترة حاولنا تأمين الطعام اليومى قدر المستطاع، حتى لو من حشائشُ الأرضُّ، ثم مالحاً، قبل أن يصل إلى وسط القطاع. نزح أبو خلف عدة مرات منذ بداية العدوان، أصبحناً لا نجد شيئاً على الإطلاق، فقررناً وتنقل بين المدارس الموجودة في حي النصر ومخيم الشاطئ، وتعرض سابقاً الرحيل». ورغم إعلان وصول ست شاحنات مساعدات إلى محافظة شمال القطاع مساء لاعتقال من قوات الاحتلال دام يومن، أول من أمس السبت، لم يشعر كثيرون بأي جرى خلالها استجوابه بقسوة، قبل أن تغییر حقیقی فی مستوی تغذیتهم، فکمیا يفرج عنه، ويعود إلى أسرته في المدرسة، المساعدات التي وصلت أقل بكثير مما عندنَّذِ قرر العودة إلى منزله المدَّمر جزئياً يحتاج إليه السكان في المنطقة المحاصرة من محافظة غزة ومحافظة شمال القطاء خلف مجمع الشفاء الطبى، لكن أسرته والمقدر عددهم بحسب المصادر الفلسطينيا كانت تعانى الجوع، وكان يذهب يومياً إلى بأكثر من 350 ألف نسمة، إضافة إلى عدم المجمع الطبي في محاولة للحصول على الثقة بالجهات المانحة والمؤسسات الدولية تساندهم طوال الفترة السابقة، فلم تضمن طفلته الصغرى بالحفاف. دخول المساعدات، حتى لو كانت قليلة، ولم توفر طرقاً لتأمين وصولها إلى المستحقين

كما أن بعضها غادر المنطقة في الأيام الأولى

ومحاصرين في المنطقة الشمالية». بضيف: أي طعام، وقد أصيب جميع أفراد أسرته بالجفاف مرتين، وحصلت على محلول ملحى بدلاً من الطعام بعد أن نقلتها إلى يقول أبو خلف لـ«العربي الجديد»: «مررنا بمراحلٌ كثيرة من الجُّوع، وحَاولنا في مجمع الشفاء، وبذلت قصاري جهدي البداية تقليص الطعام إلى وجبة واحدة للبحث عن حليب أو مدعمات لها، وكنت في بعض المرات أستطيع الحصول عليه، في اليوم، ثم إلى وجبة كل يومين، وكنا

التهجير يتكرر في قطاع غزة (فرانس برس)

350,000

العدد التقدير*ي لسكان المنطقة* المحاصرة في محافظت*ي* غزة والشماكُ بحسب المصادر الفلُسطينية.

لكن خلال الأيام العشر الأخيرة لم أكن على هذا الحال منذ شهرين، وأكلنا الخبز أتمكن من الحصول على أي شيء، وكانت ىعلف الحيوانات، ثم أكلنا حشائش طفلتي معرضة للموت، وقد شاهدت وفاة الأرض، ولم نكن نملك المال ولا الطعام، لذا كثير من الأطفال بسبب الجوع». والسبت، كان قراري بالنزوح، على الأقل سنحصل قالت وكالة «أونروا» إن «واحداً من كل ثلاثة على وجبة طعام يومياً، ولن نموت منسيّين أطفال دون العامين يواجهون سوء التغذية أن الانزالات الجوية وغيرها من محاولات إدخال المساعدات التي تتطلب تنسيقات مع الجهات الإسرائيلية للا يمكن أن تسد جوع السكان، كُما أنها مذلة لهم، ولا قيمة لها في مواجهة الأزمة المتفاقمة، كما أن جميع السكان في المنطقة المحاصرة يشربون المياه الملوثَّة لعدم توفر المياه النظيفة. وتكمن أبرز مخاطر التهجير من شمال قطاع غزة في تجاوز المنطقة التي ينتشر فيها الاحتلال في غرب وسط القطاع، خصوصاً النقطة اللتي يكثر فيها وجود الاحتلال في الشارع الجديد الذي أطلق

عليه الرقم 794، والذي يهدف الاحتلال من خلاله قطع التواصل بين الغزيين، ومراقبة حركة السير، وغالباً ما يمنع المرور منه بسبب وجود آليات عسكرية متحركة، أو تطلق النّار باتجاه من يقترب وفى موجة التهجير الأخيرة، اعتقل الاحتلال أربعة شبان أعمارهم بين 25 و35 سنة، بحسب ما أكد لـ «العربي الجديد»، عدد

من المهجرين الذين وصلوا إلى مخيمات

وسط القطاع بعد أن سمح لهم الجنود بمواصلة السير. وصلت المهجرة إنعام علمان (39 سنة) إلى مخيم النصيرات رفقة زوجها وأربعة من أبنائها وهم منهكون من الجوع، ثم انتقلت إلى الإقامة عند شقيقتها في مخيم دير البلح، وتقول إنه جرى اعتقال غم أنهم كانوا يحملون الراية البيضاء.

تضيف عليان «كانت رحلة تهجيرنا طويلة بداية من أقصى الشمال، إلى وسط مدينة غزة، حتى وصلنا إلى مُخيّم النصيرات، وتخلل ذلك عدة محطات ومنازل ومدارس، وقد فقدت الوعى بعد الوصول، ولما أفقت كنت أشعر بالسعادة لأننا استطعنا الوصول إلى مكان يتوفر فيه يعض الطعام لى ولأبنائي، رغم أنه قليل، ويوزع على عدد كبير من سكان المبنى الذي أقيم فيه مع أسرة شقيقتي وغيرها من الهجرين». تتابع: «منذ وصولنا، يكرر زوجي يومياً محاولات شراء مزيد من الطعام، فطفلنا صهيب (5 سنوات) يعانى الهزال بسبب الجوع، وأحاول أن أطعمه فتى نطاق محدود حتى لا ترفض معدته الطعام، وينعكس ذلك سلباً على صحته، وقد كان بيت لبالي طويلة على جوعه، وبكاؤه يجف على وجهةً. كاد الجوع يقتلنا جسدياً ونفسياً، وكان الانتظار من دون فائدة، فلا طرق لتوصيل

المساعدات إلى الناس، وكانوا بذلون الناس

«تافريدا» السريع، والبالغ طوله 290 كيلومتراً، والذي يربط بين مدينتي كيرتش

وسيفاستوبول، ويسهم في تسهيل حركة

الخارج - فرع لبنان.

تقول الإعلامية والكاتبة سهاد عكيلة، الأول الماضي بدم بارد على المجازر التي ترتكب في حق شعب أعزل، وعلى

وتتّحدث سهاد عن أن «الحمّلة تهدف إلى المساهمة في تخفيف معاناة أهلنا في غزة، ودعم صمودهم في مواجهة التعدو، وتكريس مسادئ التكافل ىن أنناء الأمة ليحمل الجميع الهمّ والقضية، ويوصلون رسالة تفيد بأنهم مع أبناء غزة، ولن يقفوا متفرجين حيال التنكيل والتجويع. لنحارب عدونا بالمساندة المادية والمعنوية، وبأخلاق الأمة الواحدة، وبكشف جرائمه التي لا تنتهى بحق شعبنا، ومنها التجويّع». تضدّف: «حملة لأنك إنسان امتداد لحملة ننظمها منذ 7 سُنوات بعنوان <اننے ، أكلت لدعم أسر الجرحى في بسيرات العودة والمسجد الأقصي ومع بدء الأزمة الاقتصادية الخانقة في لبنانُ التي أُثرُت بشكل كبير على أهلناً ى مخيمات اللحوء، انتقل التنفيذ إلى تقديم حصص لحوم ودجاج وأغذية أخرى ووجبات سأخنة وإفطارات جماعية ومبالغ نقدية، مع الاستمرار

تجويعهم وقتلهم بالتدمير الممنهج لكل

وتذكر أن حملة «لأنكُّ إنسان لنان فى تنفيذ حملات تتميز بالحرص على إيصال مبالغ المساعدات مباشرة إلى العائلات عبر مندوبيها في مناطق شمال غزة وجنوبها ومدينة رفح، ما يحقو م. هدف الإغاثة العاجلة التي ترفد أبناء غزة بالضروريات في شهر رمضان، مع الأمل في أن يكون شهر خير وفرج ورُحمة لأهلنا في غرة. وأنا أحث كل شخص على تحمل مسؤولياته وتنفيذ واجبه تجاه من يحرسون رضنا ويدافعون عن مقدساتنا، فواجبنا الإنساني والأخلاقي والديني يحتم علينًا أن تنجدهم، وليثبت كلّ منا في إنسانيته، ويقدم الدليل على انتمانه ألأمته من خلال دعم أهلنا الصامدين الصابرين الثابتين». إلى ذلك، ينشَّط تجمَّع شَباب «سيروب»، شرقى مدينة صيدًا، جنوبي لبنان، في

لبنان: حملات للتضامن مع غزة

سوت. انتصار الدنان

تنشط حمعىات فى

انطلاقاً من واجبها

تجاههم في وقت

يواجهون أبشع إبادة

عرفها التاريخ الحديث

على مرأب ومسمع

المجتمع الدولي

رغاثة لانناء غزة،

دخلت حرب الإبادة الجماعية الت يشنها العدو الصهيوني على غزة تنظيم حملة «إغاثة أهلنا في غزة». نبهرها السادس، وخلّفت عشرات آلاف الشهداء والجرحى، وجعلت الأحياء ويقول عضو التجمّع إبراهيم الحاج في جوع، إذ يمنع العدو وصول المواد لـ «العربي الجديد»: «تهدف الحملة إلى الغَّذَائية إلى شمال القطاع، ما تسبب في استشهاد بعضهم بالجوع نفسه، فيّ حين قضى آخرونُ أثناء انتظارهم الحصول على مواد غذائية. من هنا تنشط حملات لإغاثة أهل غزة وإيصال مؤن إليهم، وبينَها «لأنك إنسان» التي أطلقتُها رابطة المرأة الفلسطينية فيّ

> مؤسسة ورئيسة رابطة المرأة الفلسطينية في الخارج - فرع لبنان، رئيسة لحنة التدريب والتطوير في الرابطة، لـ«العربي الحديد»: «أطلقنا حملة ‹لأنك إنسانُ لإغاثة أهلنا في غزة، التي رفعت شُعارات لأنك إنسان ستمسح جباههم (الغزيين) المتعبة بكف العطاء. لأنك إنسان، ستُشبع بطوناً خاوية وتداوي جروحاً نازفة، وتجبُّر قلوباً أنهكها الَّفَقد والحرمان. لأنك إنسان، ستقدم الغالى والنفيس، فهم سبقوك في تقديم أرواحهم لتحيا أنت حراً عزيزاً وكريماً. كن سنداً لهم، كن شربكاً لصمودهم». تضيف: «هذا وإجبنا تجاه أبناء شعبنا الذين تُرتكب في حقهم أبشع إبادة عرفها التاريخ الحديث على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي، الذي يفترض أنه أرسى قواعد حقوق الإنسان، ومنها تجريم الإبادة الجماعية والعقاب بالتجويع والتهجير، لكن ظهر جلباً خلال هذه الحرب أن الشعارات جوفاء وادعاءات كاذبة، وأن الإنسانية الانتقائية تُفصَّل على مقاساتُ الشعُوبِ بحسب لونها ودينها وأعراقها وانتماءاتها، وأن العالم الحرّ يتفرج منذ 7 أكتوبر/ تشرين

شيء يوجد فوق الأرض وتحتها». بي تنظيم الأفطار السنوي في المسجد الأقصى. وفي ظل المحنَّة الَّحالية، لا بدّ من إسعاف أهلنا في غزة عبر





في ذكرى الانضمام إلى روسيا... سكان القرم يواجهون تحديات عدة

في مثل هذا البوم من

عام 2014، وقّعت شه

لانضمام إلى روسا بعد

وكرانيا، ويعاني السكان

حاليا تبعات الغزو الروسي

نفصالها الأحادى عن

لأوكرانيا

جزيرة القرم على اتفاقية



من العدوان استجابة لتهديدات الاحتلال.

موسكو ـ رامي القليوبي

بعد مرور عشر سنوات على ضم روسيا . لشبه جزيرة القرم في 18 مارس/آذار 2014، يواجه سكان القرم البالغ عددهم نحو 2,5 مليون نسمة، مجموعة متباينة من التحديات، بعضها أمنى على إثر محاولات أوكرانية متكررة لاستهداف مواقع عسكرية ولوجستية في شبه الجزيرة، وبعضها الآخر معيشي بالتزامن مع تراجع حركة السياحة وارتفاع الأسعار.

وشهد العقد الماضي إنجاز عدد من مشاريع البنية التحتية والإجتماعية في القرم، لَعل في مقدمتها «جسر كيرتش» البالغ طوله 19 كيلومتراً، والرابط بين إقليم كراسنودار وشبه الجزيرة، والذي تعرض لاستهداف عبر تفجيره بوأسطة شاحنة ملغومة في أكتوبر/تشرين الأول 2022، ما اضطر السلطات الروسية إلى إخضاعه لعملية صيانة، إضافة إلى طريق

السيارات داخل شبه الجزيرة. ويعتبر رئيس تحرير موقع «بوليت نافيغاتور» الإخباري الروسي، سيرغى ستيبانوف، أن الانضمام إلى روسيا أحدث نقلة نوعية في مستوى البنية التحتية في القرم، مقراً في الوقت نفسه بوجود تحديّات متفاقمة ي . بعد بدء «النزاع المفتوح» في أوكرانيا، وفي مقدمتها الضربات الأوكرانية المتكررة وتوقف حركة الطيران، وتراجع حركة السياحة. ويقول ستيبانوف لـ«العربي الجديد» من القرم: «طوال السنوات التر تلت تفكك الاتحاد السوفييتي، عملت السلطات الأوكرانية على دمج سكان القرم

من أصول روسية حتى تنشأ أجيال لا

روابط لها مع روسيا، وفي فترة السيادة

الأوكرانية، كان يتم تهميش القرم من جهة

التمويل والرعاية الاجتماعية والبنية

القرم وكييف مثلاً». وحول رؤيته للتغيرات التي طرأت على

كمية المساعدات

حاحة سكان الشمال

واحد من كلّ ثلاثة

بواحه سوء التغذية

التي وصلت أقل كثيراً من

أطفاك دون عمر السنتين

كلما أدخلوا شاحنات مساعدات، والكميات

التي تدخل لا تكفي ربع حاجة الأهالي، لذا

كانَّ أمامنا خيارانَّ، إمَّا النزوح، وإما الَّبقاء

والاستسلام للأمراض والموت، فاخترنا

الرحيل». تواصل: «قيل بدء رحلة التهجير

الأخبرة، وضعنا في اعتبارنا أنه بمكن

أن تنتهي بالموت، أو التعرض للاعتقال،

وتم اعتقال شبان كانوا يرافقوننا من حي

الشيخ رضوان، وليس لهم أي علاقة بشي

بل كانوا مهجرين بسبب الجوع مثلثا،

وكان أحدهم يعاني صعوبات في الحديث،

ولم تشفع له حالته تلك، واعتقله جنود

سينت الحرب تراحع حركة

السياحة وارتفاع الأسعار

عزفت كبرات المصارف الروسية عن العمل في القرم خشىة العقوبات

التحتية والطرق، وكان الفارق واضحاً بين الأوضاع في القرم بعد عام 2014، يضيف: «استثمرت روسيا مبالغ طائلة في إعادة بناء شبكة الطرق، وفي المستشفيات

لاعتمارات سماسية، وهناك أخرون من رجال الأعمال الذين كانت لهم مصالح مع النخب السابقة، وهناك من غادروا شبّه الجزيرة. أضف إلى ذلك أن العديد من الشركات والمصارف وشبكات التجزئة الروسية تعزف عن العمل في القرم خشية العقوبات الغربية، ما يؤدي إلى تقليص المنافسة وارتفاع الأسعار». وبُعد انضمام شبه الجزيرة إلى روسيا، عزفت كبرى المصارف الروسية عن دخول القرم خوفاً من العقوبات، ولكن الوضع تغير بعض الشيء بعد فرض العقوبات على قطاع كبير منها في أعقاب اندلاع الحرب في أوكرانيا، ومع ذلَّك، لا يتخطى عدد المصارف الروسية

والمدارس ورياض الأطفال التى لم تخضع

للصيانة لعدة عقود. رغم ذلك، ثمة شيريحةً

العاملة في القرم حالياً عدد أصابع اليدين، ومن بينها أكبر مصرف حكومي روسي «سبيربنك». وفي ما يتعلق بتأثير اندلاغ

2022، توقّفٰت حركة الطيران إلى القرّم، من المستائين الذين يتعاطفون مع أوكرانيا أثر سلباً على حركة السياحة الوافدة، وزاد من متاعب قطاع الأعمال، وإن كانت فنادق مدينة بالطا مثلاً، لا تزال تسجل نسبة إشغال جيدة في الأعياد، وتمكنت بعض مناطق القرم من جذب سياح لا يخشون من الضربات الصاروخية الأوكرانية عن طريق تقديم تخفيضات على أسعار الإقامة». وتشير البيانات الرسمية الصادرة عن السلطات المحلية إلى أن حركة السياحة في القرم سجلت تراجعاً من 9,5 ملايين سائح في عام 2021 إلى 5,2 ملايين فقط في عام 2023. وفي ظلُ توقف حركة الطيرارُ إلى شبه الجزيرة، وصل أكثر من 85 في

الحرب الروسية الأوكرانية في عام 2022

على القرم، بتابع ستبيانوق: «في عام

موجة من الاضطرابات في كييف، وموافقة مجلس الاتحاد (الشيوخ) الروسي على المتخدام القوات المسلحة الروسية في أوكرانيا، ثم إجراء استفتاء لتقرير المصدر في شبه الجزيرة ذات الأغلبية الناطقة بالروسية، ويعدها إعلان استقلال جمهورية القرم عن أوكرانيا من جانب واحد، ووقعت القرم على اتفاقية الانضمام إلى روسيا. ويذكر أن القرم كانت حزءاً من الإمبراطورية الروسية، ثم إقليماً ضمن روسيا السوفييتية، قبل أن يضمها الزعيم السوفييتى الراحل، نيكيتا خروتشوف، إلى جمة ورية أوكرانيا الاستراكية السوفيتية في عام 1954، ونتبحة لذلك، ظلت القرم جرزءاً من أوكرانيا بعد تفكك المائة منهم إلى القرم عبر جسر كيرتش الاتحاد السوفييتي في عام 1991، إلى أن أو بواسطة السكة الحديدية، في حين قدم ضمتها روسيا مرة أخرى. إلى أن ضمتها 14 في المائة على متن سيارات خاصة عبر المناطق الروسية «الجديدة»، والتي

وفرت ممراً برياً من روسيا القارية إلى

القرم. وكانت روسيا قد ضمت القرم بعد

في ظك المشكلات البنيوية في ليبيا ، تتصاعد القابلية لمناقشــة مصير الدولة على حساب محاولات تصحيح مسارات المالية العامة أو التقسيمات الإدارية للنظام الانتخابي، وهو ما يشكَّل إزاحة للشعور بالاحتياج للدولة وخفض الاهتمام بالحكَّ السياسي

بعد 13 عاماً علم ثورة فبراير الليبون

تتقارب نتائج اجتماع رؤساء المؤسّسات الليبية (مجلس النواب، المجلس الأعلى للدولة والمجلس الرئاسي)، تحت رعاية جامعة لُدولُ العربية، 10 مّارس/ آذار الجاري، مع ما وصلت إليه اجتماعات مماثلة أخرى في ظهور الخُلاَف بنشأن قوانين الانتخاباتً، وهو ما يعكس استمرار تشتّت مواقف الأطراف الليبية بشأن بعض جوانب الحل السياسي، ما يثير النقاش حول مساهمة مسارات ليبيا بعد معمر القذافي في تجميع قدرات الدوكة لبناء سياق التخروج من الوضّع الانتقالي، وبالتالي، يساعد تنّاول ميراث المرحلة الله الله على الاقتراب من قيُود الاستجابة للحلِّ السياسي أو فرصه.

اتجاهات البناء والتفكك وبعد مرور 13 سنة على ثورة 17 فبراير، وخفوت تجربة المؤتمر الوطنى العام، دخلت ليبيا في مرحلة عزلة ما بين ألتيارات السياسية والمؤسسات عندما توسع قانون الانتخابات (10/ 2014) في حرمان الأحزاب من التمثيل في مجلس التنواب، لينخفضُ مستوى تعبير المؤسسات عن المجتمع ويتوقف تطوير الأحسزاب والمنظمات المدنية. وخالاًل هذه الفترة، تراجع لحراك الأجتماعى والمساهمات الفكرية والتنظيمية. وتعكّس أشكال الاحتجاج، بداية من حراك «لا للتمديد» وانتهاءً بمجموعات 17 فبراير القديمة والجديدة، مظاهر الخلاف على سير المرحلة الانتقالية، حيث ساهمت في تحضير المناخ لانقسام سياسي وقطع الطريق على تبلور حراك على المُستوى الوطني، لينتشر احتجاج الفئات والمدن، ويشكل يتّماثل مع محدودية

التوافق على الانتخابات رهبنة التنافس بين رؤساء الهيئات التشريعية والتنفيذية . وهناً، تبدو أهمية الاقتراب من العوامل وراء تفكّك مكونات الدولة وتبعثر الكتل السياسية، ويكشف التداخل ما يين الموقع الرسمى والتفوذ الفعلى عن غموض معابيراً المشاركين في التَّفاوض على تسيير الانتخابات، في مقدّمتها الشرعية الاستقلال، انتفاء الفِّساد والعمل وفق القانون، هنا لا تعدّ حالة الاعتراف الدولي كافحةً لاكتساب المشروعية الدائمة، فهج مجرّد ترخيص بتسيير وضع انتقالي وإقْرار بِالوضع القائم، وليستُ مصدراً

ومع طول الفترة، تتراكم معوّقات الحل لسياسي بصعود نفوذ الجماعات غير لرسمية على حساب الدُكم المعترف به دولياً. وقد سُهلت هذه الوضعية لظهور حركيات المحن، المسلِّحين والمحتجين، ضمن عوامل تحلّل الدوليّة، حيث يسوّد الوعى الجزئى لدى كل المكونات، لتعمل في النَّهاية، علَّى تفتيت المجتمع والدولة. ويمكن النظر إلى تعدد الفاعلين علامة مَرَضِية تعزِّز حالة ما قبل الدولة. وفي هذا السياق، تكشف البيانات الفئوية لكل من القبائل والمجموعات المسلحة عن مظاهر تعطيل الوصول إلى نظام الحكم وتأخير التسوّيات الانتقالية، فقد ارتبط طُهورها في المدن الليبية أو مناطق صناعة النفط

ALGHA

والاستجابة للحلّ السياسي

انتشار غالبية الأحزاب السياسية

وكما عزرت تلك المرحلة الانقسامات الاجتماعية والسياسية، لم تستطع لبينا تجاوز تعثر انتخابات ديسمبر 2021. وبدا تركيز مقترحات الحل السياسي على دور رؤساء المؤسسات التشريعية والتنفيذيا عاملاً مشتركاً في إثارة الخلاف أكثر من جاءت محاولات جمع رؤساء مجلس النواب والأعلى للدولة، المجلس الرئاسي، غد أنه ثارت خلافات على ضم رئيه حكومة الوحدة الوطنية والحكومة المؤقتة في شرق لبييا، بالإضافة إلى قائد الجيش. وبمرور الوقت، بدت مواقف الأطراف أكثر ميلاً إلى التباعد. تتوافق هذه الخلاصة مع تقُبيم البعثة الدولية، 15 فبراير/ شيباط 2024، بأن الأطراف الرئيسية في ليبيا غير مستعدّة لتمهيد الطريق لإجراء الأنتخابات، بسبب صعوبة شروطها لحضور الاجتماع الخماسي، فبينما يصر رئيس مجلس النواب عقبلة صالح وقائد مليشيات شرق ليبيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر على مشاركة الحكومتين أو استُبعادهمًا، بِرَى رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة الاستمرار في السلطة حتى انتهاء الانتخابات، كُما رجح رئيس مجلس الدولة، محمد تكالة، رفض قُوانَىٰ الاٰنتخاباتُ لانفراد مجلس النواب وعلى مدى هـذه الفترة، ظلت محـاولات

تحزىء السلطة

السياسية قيداً على لملمة الدولة، وتتضاف

هذه الوضعية مع ضعف الأحزاب السياسب

في تعقيد الوصول إلى الحل السياسي،

فبينما تستقر ميول الحُكام على التَمَسآ

الحراك من نقص المحتوى السياسي

يــؤرّخ غموض تعريف مهمّة «المؤتمر

مع اندلًّاع النَّزاع بشأن مدَّته وصلاحياته.

ببينما رأى فريق أن مهمة المؤتمر تنتهم

. وأحدة غير قابلة للتمديد. ورغم التوافق

على انتخاب مجلس جديد، وفق مقرّرات

لجنة فبراير 2014، ركّزت المعالجة على

توسيع المادة 30 من الأعلان الدستوري،

من دون تطوير النصوص القانونية لتكون

ملائمة لتحديد الاختصاص الوظيفي

للمؤسّسات، ما مُهد الطريق أمّام تُوظِيفًا

متضارب للأوضاع القانونية، ولذلك

حدث تداخلُ والتباسُّ في تعريفُ وظائف

، منذ البدانة، انشغلت الخلافات بين

المكؤنات السياسية بمسألة تعريف الدولة

لم تقتصر المُطارحات بشأن نظام الحُكم

ولكنها أثبارت مشكلة التكامل الوطن

لدى الحديث عن الفيدرالية في مواجه

اللامركزية. شكّلت هذه البداتات منا-

التشكّك في تحقيق العدالـة بـين السكّا

وحدية دمتج المكونات الثقافية (الأمازيغ

والُتبو والطوارق) في النظام السياسي

ساعدت محدودية المقترحات على تنامج

الوعى بالهوية الفرعية، ما وضع وحدةً

الدولة ضمن الخيارات السياسية. وتشير

بوضع الدستور، ذهب آخرون إلى أنها س

وضغوط المجموعات العسكرية.

نُمَوْذُهِ ٱلانتُقَالُ السياسي

إعياء الوصوك إلى

الراهن، تعانى الأحزاب ومحاولات

نُعهِّد اختلافانعاطالإدارةلحدوث تباين سنشرق البلاد وغريها ، فسما تتكوِّن سلطة مركزية، تشهد المناطق الأخرى تفكِّكا وصراعاً فيما سن الحماعات المسلحة والمكونات الرسمية، لتبدو البلاد أمام مشكلة تعدد النُظم الأمنية. ويحانب اختلاف الانفراط والتماسك، يُعطي عدم تكامل السلطة انطباعاً بإمكانية التقسم إذا ما تاه طريق الوصول إلى حلوك في المستقبل القرب، حيث تتسارع عملية تحزىء السلطة لترسّخ انقسامات دائمة، لم تتوقف مظاهرها على كثرة التعديك في المؤسسات الحكومية وإنشاء هيئات حديدة.

الوطنية بوصفه نوعاً من التخفيف من والخاز بتكرار تعطيل الموارد وتشتيت طموحات الوحدة. ويشكّل نمو الرواتط حالة الجماهيرية/ الشعبوية، فإنها شكّلت العائلية وشبكاتها على حساب الكيانات ظاماً رسمياً يفتقر للقدرة على الاستجابة

حيرة السياسيين بين الملكية والجمهورية،

والمركزية والفيدرالية، إلى ندرة ميراث

الدُّولة وتفاقم الوعى بالخلافات ما بين

على هُذه الأرضية، تشكّلت ملامح اهتزاز

العملية السياسية، فقد أطاحتٌ عواملٌ

الخلاف أى فرصة لتحرير المجتمع من

تَسَلط مكونات ما دون الدولة، عندما

الأقاليم على حساب الوحدة.

لمطالب القوى خارج المؤسّسات الرسمية ظلت محاولات وقد أرست هذه الانطلاقة العيوب اللاحقة التوافق فى لسا للمراحل الانتقالية، حيث وضحت عزلة الفاعلين السياسيين عن تطلّعات المجتمع، على الانتخابات رهينة لسلطة؛ التشريعية، التنفيذية والمسلحة، التنافس سفرؤساء لِتَحول دون وضوح اتجاه علاقات السلطة الهىئات التشريعية والمواطنين. ويعكس تعدّد الحكومات، منذ 2014، مدى تشتت مصالح النخية السياسية والتنفيذية وضعف رغيتها في التلاقى على مفهوم للحُكم والاقتصاد والسياسة الخارحية وقد مُهد اهتزاز الأرضية القّانونية أطاحت عوامك

لدخول ليبيا في مرحلة انقسام، نتج عنها نخفَّاضُ الَّثقةُ الخَّارجية والدُّاخلِّية في الخلاف أى فرصة فدرة الليبيين على ملء فراغ السلطة وإدار موارد الدولة، فخلال فترة ما بعد الاتفاق لتحرىر المحتمع من لسياسي، ثارت نزاعاتُ حول السلطة، أدّت تسلط مكونات ما إلى تعدّد الحكومات ومراكز النفوذ المحلية والخارجية، بحيث صارت ليبيا مجالاً دون الدولة للتنافس الدولي. وبغضٌ النظر عن تشتت روابط الأطراق الليبية بالخارج، يمثل رتهان البعثة الدولية لمحلس الأمن أحد

عوامل تعطيل العملية السياسية. علَّى أية حال، اتَّسمَّت أعمَّال المؤسَّسات الليبية برتابةٍ لا تلبى الحاجة للاستقرار والأمن، فعلى مدى السنوات، ظلت اقتراحات المجلسين والحكومات المتعاقبة والمتوازية ضمن عمليات إعادة هيكلة الصيراع أكثر منها بحثاً عن الخروج من الحلقة المفرغة. وفيما هيمنت مشكلة توزيع الموارد على لاهتمام الرسمى، تم تحويل مخصّصات لتنمية لأجور واستخدامات ورشى تمثل هـذه الـدائـرة قلب المشكلات السباسيا

وانهيار الموازنة الوطنية (الممثل الخاص

للبينة، حيث تعمل على إضاعة التراكم انشغل مخدال الأطراف اللبيية بالبحث عن الرأسمالي وتنمية عوائق الوصول إلى نموذج تأسيسي، من دون تقديم أفكار كافية لصورة الدولة المبتغاة. وبينما حاولت النخبة الجديدة الاقتراب من نظام الجمعية اختلاف الادارة العامة وفي غياب نظام دستوري، تعمل جماعات لسلطة على بداء دوائر الموالاة على أساس القرابة لتتحوّل إلى كتلة سياسية وأمنية

حامية للوضع القائم. ومنذ الخلاف بشأن للجأن المالية العليا في منتصف 2023، ظل الاقتصاد الليبي يعاني من عاملين: الأول، حيث يشكّل انحراف تورّيع الإيرادات جوهر العمليات المالية، حيث تتزايد احتمالات بقاء ميزان المدفوعات في عجز مستمرّ وخصوصاً مع اضطراب إنتاج ألنفط أه صعوبة تحصيل إيراداتُه. وهنا، تشير تقييمات ديوان المحاسبة والرقابة الإدارية لى تأثير العيوب الهيكلية في المؤسّسات لعامة في تبديد الفائض الاقتصادي. أما العامل الثّاني، فيعمل تقسيم مالية الدولة على تطوير الانقسام بين الشرق والغرب

لأمن العام للأمم المتحدة في ليبيا عبد

لتظهر محلها تحمعات مصلحية واسعة التطلعات لتغييب الدولة. ويجانب الصعوبات الهيكلية، داخلناً وخارحناً، يكون من الأهمية إدراك الميراث القصير لتجربة الدولة التقليدية في ليبيا وغموض

الله باتيلي، 15 فبراير/ شباط الماضي)، حيث تتضافر المغالاة في تقدير الإنفاق العام وغياب شفافية الإنفاق في زيادة هشاشه الآقتصاد في مواجهة الاضطرابات الداخلية والخارجية وانخفاض الاستجابة للتوزيع العادل بين السكان. ومع فشل تشغيل اللجان المالية العليا، يتزايد تسرّب الإيرادات خارج المصرف المركزي، فَخَلَالُ النَّعَامِينَ المَاضِيِّينَ، صَدَّرِتَ قُرارًاتُ عديدة لهيكلة أجهزة الدولة، لم يصاحبها ضبط الإيرادات أو النفقات عبر المصرف المركزي تتكامل هذه العيوب مع تعطيل المجموعات العسكرية والفساد للسلطة الرسمية، لتُنشئ بجانبها أنظمة فرعية فى الضرائب والرسوم والتَحكَم في المال العام، ما يُعزز وعياً دون الدولة وتدميرا للرأسمال الاجتماعي والاقتصادي، ليمهد

الطريق للتحوّل من الفائض المُؤْكد اللي كما يعكس الإخفاق في بناء الجيش الوطنى جانباً من التعايش السياسي مع الجماعات المسلحة والشبكات القرابية فمنذ السنوات الأولى، تراجعت الرغبة في معالجة انتشار السلاح ودمج المسلحين، لتتحوّل إلى ظاهرة سياسية . اجتماعية، تمكّنت من الاستحواذ على قطاعاتِ مهمّة من الوظائف التقليدية للدولة. نتجت هذه الحالة عن العيوب المستمرّة للحكومات، فلم يجتهد أيُّ منها في وضع معايير الإدماج، بل حاولت توظيفٌ كتلة الليشيات ضمن الجهاز الرسمي محتفظة بقناعاتها الأمنية، لتكوِّن حالة تمازج متبادل خارج المسارُ الانتقالي. وعلى الوَّجه الأَخْرِ، تبدُّو توجّهات خليقة حفتر إلى بناء نموذج للسلطة والسياسات العامة في شرق ليبيا أقرب إلى مشروعات تمكين منها لبناء الدولة، فعلى الرغم من حدوث التقدّم الظاهري في العمران، لا يتضح اتجاه تكاملها مع بقية المناطق أو ملاءمتها

للمجتمع والسلطة المدنية. الارتياك وتشتت إعادة اليناء وبجانب عوامل أخرى، يعكس تردّد مجلس الدولة، 7 فبراير/ شباط 2024، في قبول لمظاهر ضعف القانون والمتمثلة في استمرار المؤسسات بدون نظام دستوري بزبل الغموض بشأن تحديد الطبيعة الاستشارية والتمييز يبنها وسلطة الاقرار أو الاعتراض، وبعدّ النص على تكوين لجنة مشتركة من المجلسين، لتسوية الخلاف، عيباً في الاتفاق السياسي أدّي، في مراحل المُحقة، ألى تعطيل إصدار قوانين الآنتخابات على نحو خاص.

وقد انعكس الارتباك الداخلي في مضاعفة تأثير العوامل الخارجية على إعاقة الحل السياسي وهنا، يتلاقى اهتراز المواقف السياسية مع وجود قدر من علاقات التبعية في تقويض الاعتبارات الموضوعية لتحويل آلدعم الخارجي لصالح بناء الدولة، فلم تستطع الحكومات المتتابعة، أو المنظمات العسكرية تكوين روافع الانتقال السياسي للخروج من ربقة الفصل السابع واستكمال السيادة الوطنية، فقد وقفت النخمة السياسية في وضع استقطاب

لتجنى ليبيا أعباء التنآفس الدولي. وفى مستوى أخر، يرتبط تقبيم البعثة الدولية بعاملين: القدرة على استخدام صلاحياتها وفقأ لتطبيقات الفصل السابع المحميّة بالإرادة التنفيذية، ومدى فهمها التركيبة اللبيبة. وحسب تاريخية عملها في لبييا، أخطأت كل التقديرات الأممية في الانتقال المؤسسي نتيجة تكاسلها في استخدام الصلاحيات القانونية وتحويلها إلى إجراءات سياسية. كما عملت مشاورات البعثة مع المكونات السياسية والاجتماعية على ميوعة الحل السلمي وتسهيل الصراع، حيث إنّ دخولها في استشارات لانهائية بدءً من الجهات التنفيذية والتشريعية وانتهاءً بالمثلبات المجتمعية، زاد من عدد الفاعلين من دون إطار ناظم من شائنه المساهمة في تطوير العملية السياسية. ويمكن الإشتارة إلى تشكيل لجنة الـ 75 مؤشِّراً على عشوائية البعثة في تشكيل كيانات وإهمالها من دون مبرّرات واضحة على أية حال، بدت أزمة لبييا مشكلةً التفافية، يصعب فيها استكشاف القوة المُحرِّكة للسلام، فخلال العقد السابق، جرى تدمير البنى المجتمعية والمؤسّسية،

. . . . تعريف المصلحة المشتركة. (كاتب مصرى في إسطنبول)

MEDIA

شيكاغو _ العربي الجديد لوحات

نشرت مؤسسات حقوقية ومجتمعية أميركية وحات إعلانية ضخمة على الشوارع الرئيسية في عدد من المدن الأميركية، تدعو لوقف حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة بشكل فورى، والمطالبة بالحرية للشعب الفلسطين وتأكيد الوقوف إلى جانب الحقوق الفلسطينية

وانتشرت في شوارع شيكاغو، ومشيغان، وتكساس، ونيويورك، وولايات أخرى لوحات إعلانية لتذكير الأميركيين بضرورة الضغط على ممثليهم في الكونغرس، لحث إدارة الرئيس جو بايدن على وقف الحرب وإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في غزة بأسرع وقت ممكن. وجاء ذلك في وقت كثّف فيه الاحتلال هجماته وقتله للمدنيين في مخلتف

مناطق القطاع ما أدى إلى استمرار سقوط

في نيويورك للاحتجاج على الدعم الأميركي العسكري المستمر لجيش الاحتلال، والوعود الشهداء، الذين وصل عددهم إلى 31,645 شهيد بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية. وتأتى هذه التحركات في ظل تشديد بعض المدن وفى السياق ذاته، تجمع المئات من المناصرين الخناق على التحركات الداعمة للفلسطينيين، للقضية الفلسطينية والناشطين أمام القنصلية واتهام المتظاهرين والناشطين في جامعات الإسرائيلية في مدينة شيكاغو، للاحتجاج على أميركية عدة بمعاداة السامية، بسبب دعوتهم استمرار الحرب والمجازر الإسرائيلية بحق إلى تظاهرات تطالب بوقف لإطلاق النار. الشعب الفلسطيني، كما خرجت مسيرة أخرى

منذ اللحظة الأولى لحرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، استخدم الاحتلال كل الوسائل المتاحة للسيطرة على السردية في الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بواسطة أساليب مختلفة

كيف استخدمت إسرائيك حرب المعلومات في غزة؟

لندن_العربي الجديد

مباشرة بعد طوفان الأقصى، أغرقت إسرائيل العالم بصور من العملية، مُمزُوجَة بالأكاذيب والتضليل، فَي حرب معلوماتٍ موجهة إلى الجمهورّ الغربَى أساساً. وبالفعل، كانت الصور التي نشرتها وروجت لها آلات الدعايّة الإسرائيلية موجودة في كل مكان: شبكة الإنترنت، والإعلام، والشوارع. واستخدمت إسرائيل مقاطع فيديو إعلانية مدفوعة على «يوتيوب» و «إكس» وألعاب الفيديو، وفي عروض 45 فيلماً. وادعت الحكومة الإسرائيلية، من خلال هذه الإعلانات، أنها تملك «حق الدفاع عن شعبها»، مشيرة ضمناً إلى أن عملية طوفان الأقصى تمنح تفويضأ مطلقاً للانتقام. وهـو ما حصلٌ فعلياً؛ إذ سريعاً ما تحوّل العدوان إلى حرب إبادة

متواصلة حتى هذه اللحظة.

تاريخ من حرب المعلومات استخدام وسائل التواصل الاحتماعي كأداة لحرب المعلومات ليس جديداً في إسرائيل؛ إذ أصبحت معركة السرديات على وسائل التواصل الاجتماعي جزءأ أساسياً من حرب المعلومات الاسراً تعلمه قبل عقد تقربناً، بدأت وزارة الشوُّون الاستراتيجية والإعلامية الإسرائيلية فى الإشراف على شبكة من المؤثرين والمنظمات المؤيدة لإسرائيل، التي روّجت لرسالة الاحتلال ضد حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات من منتقدي الاحتلال، وذلك من خلال وسائل خادعة ومضللة، وحملات منسقة مصممة لتظهر بأنها شعبية وعفوية وفى المقابل، استخدم الفلسطينيون وحلَّفاؤهم وسائل التواصل الاجتماعي نشر الأدلة حول استشهاد المدنيين والدمار واسع النطاق في غزة، لتعبئا

لرأي العام العالمي ضد الاحتلال. وبدأت إسرائيل بعد ذلك في التركير بشكل أكبر على السيطرة على تدفق المعلومات أثناء العدوان، لضمان التفوق في ساحة المعركة وبناء الدعم لجهو دها الحربية، يقول تحليل نشرته مجلة فورين بوليسي، لذا سَعَت دولة الاحتلال ومؤيدوها إلى تشكيل السرد العالمي حول العمليات العسكرية الإسرائيلية خصوصاً أثناء التصعيد في غزة. ومع ذلك، لم تكن الجهود الإسرائيلية ناجَّحة تماماً في التأثير على الرأي العام العالمي، مثَّل الحملات العفويـة والديناميكيةً المؤيدة للفلسطينيين، وإن ى كانت أقل تنظيماً.

عودة إلى 2021 وبالمقارنة مع الأداء الرقمى للاحتلال خلال عدوان عام 2021 على غزة، بيدو الفرق واضحاً. وقتها بدأت إسرائيل حملة في وسائل التواصل الاحتماعي تشيد يقصف غزة لتحسين تصور الجمهور الإسرائيلي عن أداء الجيش، وهو ما حصل وزادت إسرائيل من تواصل ديلوماسيتها الرقمية مع شركات التكنولوجيا الغربية الكبرى. ووجدت شركة ميتا في تدقيق داخلي أنها مارست الرقابة على المحتوى العربي في 2021 بمعدل أعلى من المحتوى العبري، فيما بيدو أنه استجابة لطلبات الحكومة الأسرائيلية. واستغلت إسرائيل تدهور وضع مواقع التواصل، بعد شراء إيلون ماسك لـ«تويتر»، وتسريح شركة «مُتاً» ألاف العاملين، وتخليهما عن التدقيق في الحقائق. واستفادت الدعابة الاسرائيلية من هذه التغيير إت لصالحها ، فعملت على تشويه الأصوات المؤيدة للفلسطينيين،

وتبرير قصف غزة، والحد من تدفق المعلومات، وحشد الجمهور الإسرائيلي من خلال الإعلان عن براعتها العسكري

> شركات تدعم حرب المعلومات بالموازاة مع بدء العدوان الإسرائيلي في 7 أكتوبر، أنشأت شركة أكودا التُكنولوجية الإسرائيلية «كلمات من

روّحت إسرائيك لسر د ىسىط: انتقاد الحرب معاد للسامية

حديد»، وهو تطبيق مدعوم بالذكاء الاصطناعي يمكّن مستخدميه

تضخيم متشورات وسائل التواصل الاجتماعي والروايات الداعمة لإسرائيل والإبلاغ عن المنشورات المنتقدة لها، وكل ذلك بينما يبدو التفاعل شبعيباً وعفوياً وحقيقياً. ورغم أن رسائل «التضامن مع إسرائيل» وصلت إلى شريحة واسعة من الجمهور، إلا أنها اصطدمت بالتضامن



التلاعب بالمعلومات

سيطرت إسرائيل على تدفق المعلومات عن طريق الحد من وصول وسائل الإعلام الدولية إلى غزة، واستهداف البنية التحتية للاتصالات في غزة، ما تسبب في انقطاع الكهرباء والاتصالات والإنترنت، واستنزاف الوقود اللازم لشحن الهواتف والخوادم. وفي حين أنها لا تستطيع فصل الفلسطينيين عن الإنترنت بشكل كامل، فقد حدّت الحكومة الإسرائيلية من كمية المعلومات الميدانية الموثوقة. وفي الوقت نفسه، ارتفع عدد الشهداء الصحافيين على يد جيش الاحتلال إلى أكثر من 130 شهيداً. كذلك ضغطت إسرائيل بقوة على منصات التواصل الاجتماعي لإزالة المحتوى الذي ينشره الفلسطينيون ومؤيدوهم، وأصفأ

إياه في كثير من الأحيان بأنه يروّج للإرهاب. ووثِّقت هيومن رايتس ووتش 1050 عملية إزالة لمحتوى مؤيد للفلسطينيين بواسطة «ميتا» في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني 2023. واعتمدت «ميتا» بشكل متزايد على أنظمة ذكاً، اصطناعي أدت إلى الحد

بشكل كبير من ظهور المنشورات المؤيدة للفلسطينيين، وترجمت «فلسطيني» إلى «إرهابي» على «إنستغرام». كذلك عملت الحسابات التابعة اللحتلال على مواقع التواصل على التلاعب المباشر بالمعلومات. ففي 29 فبراير/شباط، أطلقت قوات الاحتلال النار على فاسطينيين يتضورون جوعاً أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء من قافلة مساعدات في غزة، في حادثة أسفرت عن استشهاد أكثر من 100 شخص وإصابة حوالى 700 آخرين. لكن زعمت إسرائيل أن جميع الضحايا استشهدوا نتيجة التدافع، على الرغم من الأدلة التي تظهر أن الشهداء سقطوا بنيران جيش الأحتلال. رقد تكرّر نمط التلاعب بالمعلومات خلال حوادث عدة أخرى. وبينما يعتمد الباحثون والصحافيون على الصور من وسائل التواصل الاجتماعي لإجراء التحقيقات، فإن المعلومات الخاطئة المنتشرة على نطاق واسع تؤدي إلى تعقيد عملهم وتقوض النتائج التي يتوصلون إليها

الجنود الإسرائيليين مقاطع فيديو من غزة، يتفَاخُرونَ بابتهاج بقتل الفَلسطينيين، مُع الرقص وتدنيس مقابر الفلسطينيين.

امتلاء المتظاهرين بالشوارع في الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة، ركزت استراتيجية حرب المعلومات الإسرائيلية على صرف الانتباه عنها. استخدام معاداة السامية لتحقيق هذه الغاية، استفادت إسرائيل من الاستقطاب في أوروبا والولايات المتحدة، من خلال الترويج لسرد بسيط: انتقاد الحرب يُعد معاداًة للسامية، والاحتجاج على القتل الجماعي للفلسطينيين هو تنفيذ

لأوامر حركة حمّاس. وأطلقت إسرائيل

حملات اعلانية تقدر تكلفتها بما يصل إلى

7,1 ملايين دولار في أكتوبر لاتهام أنصار

الفلسطينيين بالتواطؤ مع «حماس».

الواسع مع غزة وفلسطين. وفي دفع إضافي لرواية الاحتلال، كرّر الرئيس

الأميركي جو بايدن، مرتين على الأقل،

ادعاءات مضللة تم تداولها لأول مرة على

وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك

من قبل كبار المسؤولين الإسترائيليين: في

10 أكتوبر/تشرين الثاني، ادعى بايدن

أنه شاهد صوراً تثبت أن حماس قطعت

رؤوس 40 طفلاً في هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الثاني، وهي تهمة سرعان ما تبين كذبها. وفي الليلة نفسها، أوضح

البيت الأبيض أن بايدن لم ير الصور. ثم

في 28 أكتوبر، قال الرئيس الأميركي إنه

«ليّست لديه ثقة» في أرقام الضحايا آلتي

أعلنت عنها وزارة الصحة في غزة. وتبيّن

أن الأرقام دقيقة. وبدعم من تصريحات

بايدن، توسّعت رقعة الدعاية الإسرائيلية

على وسائل التواصل الاجتماعي.

وانتشرت مقارنات بين حركة حماس

وتنظيم داعش، وصوّرت حرب الإبادة

الإسرائيلية باعتبارها معركة إنسانية

لتُحرير الفُلسطينيين من «حماس». لكن

بعد أكثر من خمسة أشهر من الحرب،

قتلت إسرائيل أكثر من 30 ألف فلسطيني،

وأصابت أكثر من 70 ألفاً، وشرّدت نحو

مليوني إنسان، وتبخّرت كل المبررات التي

ومع ظهور الوحشية الإسرائيلية في

قتل المدنيين وتدمير المنازل في غزة

على وسائل التواصل الاجتماعي، ومع

ساقتهاً في السابع من أكتوبر.

من جهتها، أنفقت الحماعات المؤسدة لإسرائيل، في الولايات المتحدة وحدها، أكثر من مليوني دولار على الإعلانات على وسائل التواصل الاجتماعي، أي ما يقرب من 100 مرة أكثر من الجماعات المناصرة لفلسطين. ومنذ 7 أكتوبر، استخدم أعضاء مجلس الوزراء والبرلمان الإسرائيلي بشكل متزايد لغة مهينة للأنسانية تحاه الفلسطينين وغزة، بهُدف طمس الخط الفاصل بين مقاتلي تم الاستشهاد ببعضها في الدعوى التي رفعتها حنوب أفريقيا ضد إسرائيل في مُحكمة العدل الدولية. وقد انعكس ذلك عليّ وسائل التواصل الاجتماعي، حدث نُشرت الدعوات إلى «تسوية» غزة أو «محوها» أو «تدميرهاً» قراية 18 ألف مرة في المنشورات العبريّة على «إكس» في الشهّر الأول من الحرب، مقارنة بمتوسط 16 مرة شهرياً قبل الحرب. وفي حين أصرت حكومة الاحتلال على أن استخدام مثل هذه اللغة ليس سياسة رسمية، يبدو أن إسرائيل شحعت ذلك كجزء من استراتيجيتها في وسائل التواصل الاجتماعي. في أكتوبر/ تشرين الأول، أفادت التقارير بأن وحدة الحرب النفسية التابعة للجيش الإسرائيلي بدأت قناة سربة على تطبيق «تليغرام» تستهدف الحمهور الإسرائيلي، ونشرت ألاف الصور لجنود يقتلون ويدمرون غزة. ومع تقدم الحرب، نشر عدد متزايد من

منوعات فنون

في العامَين الماضيين، ومع الحرب الروسية على أوكرانيا، ثم حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، برزت بوضوح استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجالَي الأسلحة والمعلومات

كيف غيّر الذكاء الأصطناعي ساحات الحرب؟

من غزة إلى أوكرانيا، تستخدم الجيوش تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بطرق مختلفة لتعزيز مصالحها، سواء في ما يتعلق بالأسلحة أو مجال المعلومات. يقول تحليل . لموقع إنكستيك: «على الرغم من الحجج القَّائِلَةُ إِن المعرِّكة في أوكرانيا هي عودة إلى الحرب التقليدية، فإنَّ الصَّراع يقدُّم مُستُوى المَّراع بِقدُّم مُستُوى جديداً من الحرب التكنولوجية». وينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن حرب الإبادة في غزة، حيث «تستخدم إسرائيل الأسلحة والمعدات لعسكرية المدعومة بالذَّكاء الاصطناعي».

يـقـول المـوقـع إن الـحـرب الـروسـيـة علــ ُوكرانيا هي «مستقبل الصراع، إذ إن المعركة بين الطرفين تدورعلى الأرض بين الجيوش لكن أيضاً داخل الفضاء السيبراني». وتعمل ُدواتُ الذكاء الاصطناعي عَلَى تَعْزِيزُ قدرة كلا الجيشين، بحيث يُسعى كلُّ منهما

إلى تحقيق تقدّم استراتيجي على الآخر. وكان أحد التطبيقات الأساسية للذكاء لاصطناعي في الحرب، هو جمع العلومات الاستخبارية والمراقبة؛ إذ استُخدمت الطائرات المسيرة المجهزة بكاميرات وأجهزة استشعار تعمل بالذكاء الاصطناعي على نطاق واسع، في مهام الاستطلاع التيَّ توفر البيانات والصور في الوقت الفعلى. وَدُرّبت أنظمة ذكية على تعرّف المعدات العسكرية وتحركات القوات والأصول الإستراتيجية

الأخرى، ما يتيح للقيادات العسكرية اتخاذ القرارات بناءً على البيانات التي جُمعت. ويساعد الذكاء الأصطناعي كلا ألجيشين على معالجة كميات كبيرة من المعلومات حول ساحة المعركة، التي قد تشكل تحدياً كبيراً للمحللين العسكريين. ونُشرت تقارير كثيرة عن استخدام كلا الجانبين طائرات مسيرة يمكنها التنقل مستقلة عبر البيئات المعقدة، وتحديد الأهداف، وتقييم الضرر

بعد الهجمات. ويمكنها أيضاً تحديد

بین غزت و آوکرانیا

تستخدم إسرائيك نظام «غوسىك» لحمع كميات كسرة من السانات الاصطناعي أيضاً عاملاً مهماً في الحانب

الأهداف والاشتباك معها بناءً على معايير مبرمجة مسبقاً، ما يقلل كثيراً من الوقت لاتخاذ القرار في المواقف القتالية. ومع تحسين أوكرانيا وروسيا لكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في الطائرات من دون طيار، ستكون هناك تداعيات كبيرة على الصراعات المستقبلية حيث أصبحت هذه التكنولوجيا متخفضة التكلفة، أكثر انتشاراً، يقول الموقع. وكان الذكاء



الفلسطنست

سردیات

أصدر المركز العربي لتطوير الإعلام الاحتماعي (حملة) ورقة بعنوان «أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على حياة وسرديات الفلسطينيين/ات». وألقت الورقة الضوء على النقص المقلق للأطر الرقابية والتنظيمية التي تنظم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مشددة على خطورة العواقب المترتبة على هذا النقص بالنسبة للفلسطنست والمدافعيت عن الحقوق الفلسطينية.



في حب الرماك في غزة، مارس 2024 (فرانس برس)

منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي الضوء على استخدام الذكاء الاصطناعي في تنفيذ بأدة جماعية. وكان تحقيق صحافي أُنْجِزَه الْمُخْرِجَ والصحافي الإسرائيلي يوفال أبراهام قد كشف عن توظيف جيش

حرب الإبادة في غزة

معظّمها من المدنيين الذينّ يحتمون في بيوتهم واستهدف استخدام التكنولو حيأ في القَتْل، الأبنية المرتفعة التي يقطنها المدنيون، بهدف التحريض ضّد حركة حماس والمقاومة، وخلق ضرر طوبل الأمد، إذ تحتاج إعادة الإعمار إلى سنوات طويلة. وتجمع إسرائيل كميات كبيرة من المعلومات، وتولَّد أهدافاً بسرعة تفوق سرعة القصف. وتستخدم إسرائيل نظاماً يدعى «غوسبيل»، يجمع كميات كبيرة من البيانات ويقدم توصيات الاستهداف. وبالإضافة إلى تحديد الأهداف يستخدم الاحتلال الذكاء الاصطناعي لرسم خريطة ري ري المنطق المنطقة التي بنتها حركة حماس بطائرات من دون طيار تعمل تحت الأرض لمساعدة جيش الاحتلال في

السيبراني للصراع. فالهجمات الإلكترونية الروسية ضد أوكرانيا سبقت الغزو البري واسع النطاق في فبراير/شباط 2022، وكانت أداةً في حرب روسيا متعددة الأوجه غُند أوكرانيا لسنوات. وأوردت تقارير أن روسيا استخدمت الذكاء الإصطناعي للمساعدة في شن هجماتها، في حينً ساعد أوكرانيا في الدفاع عن نفسها من الهجوم السيبراني. ويمكن لأنظمة

الذَّكاءُ الْأَصْطَنَاعَيُّ اكْتَشَّافُ الْأَنْمَاطُ التِّي تشير إلى عملياتُ الاقتصام السيبرانيّ، والاستجابة تلقائياً للتهديدات، وتحديد نُقاط الضُعف المحتملة في الشبكة. `

يسلّط العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

هجماته الوحشية.

أصبح فضاء المعلومات ساحة معركة أخرى في الحروب. حتى من دون القدرات المتقدمة في أنظمة الأسلحة، سعى الخصوم في الحروب إلى صياغة الروايات التي تناسب كل طُرف. وفي أعقاب الغرق الروستي واسع النطاق قبل عامين، عرضت وسائل التواصل الاجتماعي تطورات لحظية مع تبلور الحرب. وإلى جانب تدفّق المنشورات، كانت هناك فيديوهات مزيفة لاستسلام كييف، وإعلان بوتين السلام مع أوكرانياً. ويقول المُوقع إنه «ما دامت روسيا مستمرة في شن حربها ضد أوكرانيا، من المرجح أن تستمرّ الصور ومقاطع الفيديو التى ينتجها الذكاء الاصطناعي». وخلال العدوان المتواصل على غزة، أغرقت المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة والدعاية الإسرائيلية والتزييف العميق وسائل التواصِلُ الاجتماعي ومنصات المراسلة. وبعلق موقع إنكستيك: «بساهم وجود المحتوى المولِّد بالذكاء الاصطناعي في خلق مناخ أوسع من عدم اليقين والشكوك عبر الإنترنت حيث يتزايد انتشار التشكيك في الأحداث الحقيقية». ويضيف: «يمكن لبيئة الشك هذه أن تقوض تغطية الحرب والحقائق المتعلقة بما إذا كان أحد أطراف النزاع يرتكب فظائع أو جرائم حرب. يمثل استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء محتوى عبر الإنترنت يمكن تداوله على نطاق واسع، تحدياً من المرجح أن يتفاقم مع استمرار تطور تطبيق الذكاء الاصطناعي».

أعلام فلسطين بحل الفوانيس

تتزيّن الشوارع المصرية في مختلف المحافظات، كل عام، برينة رمضان لكن هذا العام كانت الشوارع مختلفة، إذ انتشرت أعلام فلسطين جنباً إلى جنب مع الفوانيس وغيرها. وفي لفتَّه تعكس عمق تضامن الشعب المصري مع الشعب الفلسطيني، قرر أهالي مركز نُجع حمادي بأعلام فلسطين. كما تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا لشباب في منطقة فيصل (القاهرة) زيَّنوا منازلهم ومكاتبهم والشوارع والمساجد، بزينة رمضان على شكل علم فلسطين بهدف التعبير عن التضامن مع أهالي غـزة. كذلك شبهدت أسـواق الحملة في منطقة المنشية وسط الإسكندرية زيادة كبيرة في الإقبال على شراء زينة رمضان وغيرها من لمنتجات المزخرفة المُعدة على شكل علم فلسطين، بما في ذلك مصابيح الزينة والأعلام والشموع والستآئر التى حرص المواطنون على اقتنائها منذ الأيام الأولى للشهر.

وقد عبّر التجار في الإسكندرية عن سعادتهم بالإقبال الكبير علتى زينة رمضان المُعدة على شُكُلُ علم فلسُطَّين، وقَالُ السيد محمد، أحد تجارً بيع الزيٰنة والفوانيس في السوق لـ«العربي لَجَديد »: «نحن سعداء لرؤية النَّاس يعبِّرونَ

المغنية رينيه راب: أوقفوا إطلاق النار في غزة

عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني من خلال شراء هذه الزينة، وندعم هذه الحركة وفخورون باستقبال شبهر الصوم».

في سوق المنشية: «الزينة التّي تحمل شكل علم استخدام العلم الفلسطيني كجزَّ من الزّينة يعطي تأثيراً قوياً على مشاعر الأشخاص، ويعكس تضامنهم ودعمهم للقضية الفلسطينية». وتابع: «أنصح الزبائن الذين يبحثون عن زينة رمضاز بالتفكير في شراء الزينة التي تحمل شكل

الزبنة التى تحمك شكك علم فلسطين رفعت

بأن يكون لدينا دور في إظهار الدعم والتضامن«. وأضاف: «نتوقع استمرار الإقبال على شرائها خلال الأيام المقبلة وليس في شهر رمضان فقط، وأن تظل معلقة لأشهر عدة في الشوارع، وعلى نوافذ المنازل بعد انتهاء الشهر، إذ تُعبر عز موقف وطني ونضالي، وليس فقط عن الفرحة من جهته قال أحمد بغدادي، وهو أيضاً تاجر

فلسطين رفعت حجم المبيعات بشكل واضح، بعد أن جذبت قطاعا كبيرا من المواطنين... يبدو أن

ححم المبيعات

تعزز الوطنية والإنسانية». ومن جانبها قالت الباحثة الاجتماعية نجلاء عبد المنعم لـ«العربي الجديد»، تعليقًا على الظاهرة: يعكس انتشارً زينة رمضان بشكل علم فلسطين في أسواق الإسكندرية ظاهرة اجتماعية سياسية تحمل رمزية قويةً، إذ إنها تعبير عن التضامن والدعم للشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها». وأضافت: «تعكس هذه الظاهرة الوغي المتنامى للمواطنين بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، وترسخ استخدام العلم الفلسطيني كجزء من زينة رمضان للانتماء والتضامن مع الشعب الفلسطيني، وتعزز الوعي السياسي بقضيتهم، ويمكن اعتبار هذه الظاهرة تعبيرًا عن تحوّل في الوعي الاجتماعي والسياسي للمجتمع، حيث يشعر المواطنون بالحاجأ إلى التعبير عن مواقفهم ودعمهم للقضية الفلسطينية على المستوى العام. وأوضحت أن الظواهر الاحتماعية السياسية تلعب دورًا حيويًا فى تشكيل المجتمعات وتأثيرها على السياسة والتحكم، ويمكن أن يؤدي مشهد انتشار أعلام فلسطين في كل مكان إلى تغير في نظرة السلطة للقضيةً، إذَّ تتأكد منَّ أَن أَي تَخاذلٌ أو تقصير في التعاطى مُع تلك القضية يخْصم على نحو مبَّاشرًّ من رصيدها لدى المواطن والعكس صحيح.

متابعت

ميامي الأميركية تخنق أي إشارة إلى فلسطين

ميامب العربي الجديد

نبهدت مدينة ميامي الأميركية (ولاية فلوريدا) سلسلة أحداث، حاولت من خلالها جهات رسمية وخاصة تضييق الخناق على أي تضامن مع الفلسطينيين في قطاع غُزة، مهما كانت بسيطة. فيوم الأربعاء الماضي، أصدرت المدينية قراراً يقيُّد التظاهرات الُّعامة، في جلسة استماع ـ مثيرة للجدل قاطع خلالها عمدة المدينة ستيفن ماينر سكان المدينة الذين رأوا أن هذه الخطوة تأتي لمنع التحركات المتضامنة مع الفلسطينيين في قطاع غزة. وكانت المدينة قد شهدت قبل ثلاثة أشهر تظاهرة كبيرة مؤيدة للفلسطينيين خارج معرض اَرت بـازل في ميامي، ما دفع نَّاشِطين في المدينة إلى اعتبار هذا القرّار رداً علَّى هنَّذه التَّظاهُرة والتُحرُّكات الأخرى التى تقام أمام مراكز فنية رفضاً لحرب الإبادة. وخلال الجلسة التي سبقت إصدار النقرار، قالت الناشطة في منظمة الصوت اليهودي من أجل السلام دونا نيفيل إنها كانت تتمنى لو شهدت المدن تظاهرات مُشابهة أثناء الهولوكوست «عندما كان ثىعبى، الشعب اليهودي، يُذبح»، في إشارة إلى أهمية هذه التحركات الاحتجاجية رفضأ لُلحرب. إلا أن عمدة المدينة قاطعها قبل أن تنهى كلامها قائلاً «لن أسمح لك بمقارنة الحكُومة الإسرائيلية بألمانيا النازية».

ورغم أن العمدة أصر على أن الجلسة

والقرار اللاحق بها لا علاقة لهما بأى

حدث سياسي محدّد، بل هو قرار عام، إلا أن الناشطين أشاروا إلى مذكرة صادرة

عنه شخصياً في 13 ديسمبر/ كانون الأول الماضى،أى بعد 5 أيام من تظاهرة متضامنة مع القُلسطينيين أمام معرض ارت بازل، ط طلب فيها من الشرطة النظر في «معايير فرض قيود زمنية ومكانية وأسلوبية معقولة على الاحتجاجات» و«مناقشة إشكالية التحريض على العنف مقابل حرية التعبير». وكانت التظاهرة قد انتهت وقتها باعتُقَّال نَّاسُطُين اثنينْ، أحدهما قاصر،

بتهمة «السلوك غير المنضبط». لكن القيود على التظاهر لم تكن الخطوة الرقابية الوحيدة على التضامن مع الفلسطينيين. إذ أزال معهد الفن المعاصر (ICA)، في ميامي أيضاً، لوحة تصوّرالمفكر الفلسطيني . الأميركي إدوارد سعيد قبل حفل جمع تبرعات أقيّم مطلع هذا الشهر، ثمّ أعادها لاحقاً، ما أثار علامات استفهام عدة حول أسباب هذه الخطوة في سياق حرب الاسادة الاسرائطية المتواصلة في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأوَّل الماضَّى. اللوحة التي تُظْهر سعيدُ هي جزء من سلسلة لوحات للرسام تشارلز غينز، رسمها عام 2018، وتتضمن 12 بورتريه ضمن سلسلة تاريخ الفكر

أزىلت لوحة تظهر إدوارد سعيد قيل حفل حمع نبرعات فى معهد الفن

الثوري، وتتقدم زمنيًا من أرسطو إلى المؤلفة بيل هوكس، ومن ضمن اللوحات، صورة لسعيد، وكذلك الناشطة ماريا دبليو ستيوارت، وكارل ماركس، وموليفي كيت أسانتي، وغيرهم. الجدول الزمني لإزالة لوحة إدوارد سعيد دون غيرها من اللوحات وإعادتها غير واضح، إذ أكد أحد زوار المتحف، لموقع Hyperallergic، أنه لم يشاهد لوحة سعيد

في المعرض يوم الجمعة 16 فبرآبر/ شباط المَّاضَيُّ. وذكرتُ صحيفة ميامي نيو تايمز أن العمل كان غائبًا أيضًا عن المعرض في ديسمبر/كانون الأول 2023. لكن في نهاياً الأسبوع الأول من الشهر الحالي، كانت اللوحة قد عادت فما الذي حصل؟ بعد بحث قام به موقع Hyperallergic، تبيّن أن معهد الفن المعاصر استضاف حفل جمع تبرعات في 2 مــارس/آذار، وقد وِجُهتِّ اللجنة المشرفة على الحفل شكرأ خاصأ إلى «الكرم الملهم لإيرما ونورمان برامان». والزوجان الثريان سبق أن شكلا الداعم الأساسى لحملة السيناتور الجمهوري ماركو روبيو، شريطة الأستمرار في دعمه إسرائيل، كما ساهما بشكل مناشر فى تمويل المستوطنات الاسرائىلية في الضَّفة الغربية عبَّر مؤسسَّة عائلية. لذا يبدو، بحسب الموقع نفسه، أن إدارة المعهد ارتأت إزالة اللوحة التي تصور إدوارد

سعيد قُبل الحفل، بهدف ضمان استمرار

تمويل الثنائي برامان، ثم أعادتها بعد أيام

من انتهاء جمّع التبرعات. بهدف ضمان

استمرار تمويل الثنائي برامان، ثم أعادتها

بعد أيام من انتهاء جمع التبرعات.

وخلال توزيع جوائز أوسكار، الأسبوع الماضى قال المخرج جوناثان غليزر عند تسلّمه أوسكار أفضل فيلم دولي عن فيلمه

«ذي زون أوف إنترست» (الـذي يتناول الهولوكوست)، إنه يرفض أن تختطف على غرار فنانيت كثر حوك العالم، دعت العفنية پهودیته والهولوکوست «من احتلال» في إشارة إلى الاحتلال الإسرائيلي وحرب والمحثلة الأميركية رينيه الإِبْادة المتواصلة على قطاع غُزَة. وأثار راب، إلى وقف لإطلاق خُطابه موجة غضب إسرائيلية واسعة، في النار فى غزة

وس أنجليس ـ **العربي الجديد**

_ جوائز

عت المغنية والممثلة الأميركية رينيه راب (2000) إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، خلال تسلِّمُها جائزة الفنانة الموسيقية المتميزة، في حفل توزيع جوائز GLAAD، الذي أقيم ليلة الخميس الماضي في فندق بيفرلي هيلتون في لوس أنجليس وقَّالت رأب خلال كلمتها: «نحن موجودون حالماً في قاعة تضم أشخاصاً مؤثرين للغانة، وأشخاصاً مميزين ومرفّه ين للغاية ... لذا أودٌ أن استغلُّ الفرصة لإظهار الدعم، والدعوة إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة». وقوبلت دعوة راب هذه بتصفيق طويل وحار من الحاضرين. خطاب رينيه راب، جزء من سلسلة خطابات عرفتها مسارح الجوائز الدولية ومنصاتها في الأشهر الأخيرة، طالبت جميعها بوقف لإطلاق النار في غزة، ووقف حرب الإبادة الْإسرائيلية المتواصلة في القطاع منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

تضامنية مع غزة وضعوها على صدورهم، من بينهم المقدمة المشاركة للحفل أنا بيلين. واعترفت الممثلة ألبا فلوريس (نايروبي في مسلسل «لا كاسا دى بابيل»)، التي

حين أطلقت حماعات الضغط الصهيونية حول العالم حملة تحريض ضدّه. أما في حفل توزيع جوائز سيزار الفرنسي في 23 فبراير/ شباط الماضي، فقالت المخّرجة التونّسية كوثر بن هنية بتعد نيلها جائزة سيزار لأفضل وثائقي عن فيلمها «بنات ألفاًه» إن «وقف قتل الأطفال أصبح مطلباً حذرياً»، بعدما وجهت تحية خاصة إلى المعارض الروسي أليكسي نافالنم الدَّي توفِّي قَبِلُهَا بِأَسْتِوع، وَلِمُؤْسِسُّ موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج الذي ستنظر معرفة ما إذا كان القضاء البريطان

سيوافق على الطعن الأخير المقدم من جانبة ضد قرار تسليمه إلى الولايات المتحدة. فع الحفل نفسه دعا الممثل الفرنسي البلجيك أرييه فورتالتير إلى وقف إطلاق النار فر غزة بعد نيله جائزة أفضل ممثل عن «لو بروسيه غولدمان» Le Proces Goldman. في إسبانيا لم يختلف الوضع، ففي 10 فسراً أنناء حفل توزيع جوائز غويا، عبر نحوم إسدان عن تضامنهم مع الفلسطينيين في ظل استمرار حرب الإبادة.

وقد ارتدى عدد من الضيوف شارات

NO for SILENCE!
OVERTHROW
HOLLYWOOD

كانت ترتدي وقتها شارة غزة أيضاً، بأنه «من الصعب» عليها الذهاب إلى أي مكان للاحتفال نظراً إلى الوضع في فلسطين وعلى هامش الحفل عادت النجمة الإسبانية وكررت تضامنها مع الشعب الفلسطيد

وارتدت الفنانة شيارة تدعو إلى وقف

إطلاق النار في غزة، وصرّحت لصحيفة «إل باييس» الإسبانية: «في هذه الأوقات المُظلَّمَّة، مع مُقتَل 30 ألفَّ شخص، الصعب أن نحتفل. نأمل أن تقوم حكومة بلادنا بأي خطوة لوقف ذلك»

مخرجة جديدة عن فيلمها الأول «20 ألف نوع من النحل»، قالت المخرجة الباسكية إستَيباليز أوريسولا سولاًغورين: «من المهم تسمية الأشياء بمسمّياتها، إن ما يحدث في غزة هو إبادة جماعية، نطالب

درويش بالإسبانية وهو «استيقظنا

مُرِّةً في الجُنّة»، الصّادر هذا العام

عن دار نشر «باسو روتو» الإسبانية

والمكسيكية، بترجمة خوان خوسيه

بيليث أتيرو. «بدأتُ بالحديث عن

محمود درويش، وأريد أن أختم كلمتي

بالحديث عن شاعر شاكً أخرَ، مُلتزمّ

. جداً بِالقضايا الإنسانية - وأقول إنَّه

شَابُ لأنه ولدُّ في عام 1978- إنَّه الشاعر

نجوان درويش"، قال مونتيرو، وأخذ

الكتاب وراح يقلّب صفحاته بحثاً عن

قصيدة، يبدو أنه يعرفها جيداً، ويريد

أن يستخدمها ليوصل إلى الحضور

ما قاله عن معنى الثقافة وعن الهوية

بحث مونتيرو لبضع ثوان عن قصيدة

نجوان درويش، وبالفعل وجدها وبدأ

الإنسانية بأعمق معانيها.

إضاءة

نكشفت علاقة الحكومة الصربية بكيان الاحتلاك في خضمّ الإبادة الصهيونية بغزّة، فسرعان ما تَبِدّدت صُورة الزعيم القومي المتطرّف فوىسلاف شىشك وهو ىحتضت سفىر فلسطىت في ىلاده، ولتُظهر تقارير صحافیق تزوید «إسرائیک» ىشحنتى سلاح صرىي منذ ىداىة العدوان

محمد م. الأرناؤوط

في دول البلقان التي كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع «إسرائيل» عام 1967، واستعادتها بعد سقوط جدار برلين وتداعياته السياسية، وصولاً إلى الالتحاق بالاتحاد الأوروبيي تدريجياً، تحرص لحكومات على التماهي مع السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي منذ إدانة عملية «طوفان الأقصى» التتى قامت بها ُرحركة حماس»، في السابع من تشرين لأول/ أكتوبر 2023، وتأييد «حقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، بشَّنَّ حرَّبُ الإبادَّةُ الشَّاملة ضَّدّ قطاع غزّة.

ومع انتشار صور الفظائع التى رافقت توغّل جيش الاحتلال الإسرائيلي ووصول عدد الضحايا إلى ثلاثين ألفأ معظمهم من النساء والأطفال، وتحوّل قادة الاتحاد الأوروب والولابات المتّحدة للمُطالبة بوقف إطلاؤ لنار، انعكس هذا بطبيعة الحال على بعض قادة المنطقة. ومن ذلك نجد أن ألبين كورتى رئيس الحكومة فى كوسوفو التّى تُعتبرّ أوّل دولة أوروبية بنسبة مسلمين تعادل 95 في المئة، لم يُطالب بوقف إطلاق النار

في غزَّة إلَّا بعد أن طالبت به نائبة الرئيس لأميركي، في الرابع من أذار/ مارس 2024. ومع ذلكَ لديناً في المنطقة مساحة تتسع أو تضيق بين موقّف الحكومات وموقف

الشعوب لاعتبارات مختلفة بعضها يتعلق

بالتاريخ القريب وبعضها يتعلق بالحاضر

التوشح بالكوفيّة الفلسطينيّة في هذا السياق تُعتبر صربيا حالةً خاصة ي . بسبب مكانة بلغراد التي شهدت أوّل قمّة لـدُول «حركة عدم الانحياز» عام 1961، والعُلَّاقة الخاصة التي ربطت تيتو وعبد الناصر، ومتغيّرات السياسة اللَّاحقة في المنطقة بعد أنهيار يوغسلافيا. في هذَّه الحالة كان على صربيا أن تُزاوج بين مصالحها بأن ترضي الطرفين مع (الْفُلسطينيّينُ ومُُحتّليهُم الرِّسرائلْيّين) مع الفارق بطبيعة الحال.



قىكغزّة

عرفت صناعة الاسلحة في صربيا تطوُّراً نوعيّاً منذ 2012، مع استثمار رساميك عربيّة أثمرت إرساك الأسلحة سرّاً إلى مناطق الأزمات

من سورية إلى ليبيا عبر شحنات حوَّنة كانت تمرّ عبر مقدونيا الشمالية واليونان، وبالتاكيد من دون إعـلام السلطات المحلّية عن حمولتها، كما ظهر ذلك فى الطائرة التى كانت تحمل 12 طنأ من الأسلحة وتحطمت فوق اليونان في طريقها إلى

ولكنّ الأهم هُنا ما نّقله دراشكوفيتش

ما لديها عن «النزاع المزمن بين الفلسطينيين والإسرائيليين»، ومناسبة أيضاً لبعض الحُركات الدبلوماسية في بلغراد. ومن ذلك كان الروائي ووزير الخارجية الصربي السابق فوك دراشكوفيتش، الذي كتب عن النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي من خلال ذكرياته عن زيارته الرسمية إلى «إسرائيل» عام 2006، أي بعد عودة العلاقات

توشَّحُ بالكوفيّة للتغطية على صفقات سلاح مع الاحتلال

الدبلوماسية بين صربيا و «إسرائيل»، في مقال خاص بـ«جريدة دانـاس» البلغرادية بتاريخ الرابع والعشرين من تشرين الأول/ وقد ركّز في ذلك على ما سمعه من رئيس وزراء الاحتلال أنذاك شمعون بيريس، ونقله كأنه حقيقة تجعل المسؤولية على له بيريز «إنّ الاسرائيليّين والفلسطينيّين من أب واحد، ولكن هذا النسب يؤجّج النزاعات أحياناً»، ولذلك قال له «من حسن الحظِّ أنهُ لا توجَّد قرابة بين الصرب والألبان»، أي إِنّ النزاع يُصبح حلّه أسهل

من وقفة احتجاجية شعبية مندّدة بالإبادة الصهيونية، بلغراد، 12 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 (Getty)

للفلسطينيين والعرب عن 80 في المئة من ﴿إسرائيل التوراتية› دون أن يُفيد هذا بُشيءُ!». وعلى ذكر النزاع الصربيّ- الألباني المذكور تناول سفير صربيا السآبق فى تأ أبيب، سرتشكو جوريتش، علاقة صربيا بالجانبين الفلسطينى والإسرئيلى ضوء مصالحها. ففي اللقاء الذي أجرته معه «جريدة داناس» الصربية المعروفة، في العاشر من كانون الثاني/ يناير الماضي يقول السفير إن مصلحة صربيا في المقآء الأول مع الجانب الإسرائيلي، في حين أن علاَّقتها بالحانب الفلسطيني هي في المقام الأدنى لأجل مصالح صربياً، وبالتحديد لمنع بعض الدول العربية من الاعتراف عن بيريس من أن الإسرائليّين تنازلوا ىاستقلال كوسوفو!

التحاق بركب الاتحاد الأوروبي ضي تبنّي السردية الصهيونية

حقيقة الموقف الصربت من الإبادة

الذي نُشر أنّ بلغراد أرسلت إلى الجيش

للحيش الإسرائيلي مع أنّ الرئيس الصربي ألكسندر فوتيتش

صرّح كغيرة من رؤساء دول الاتحاد الأوروبي بـ «حَقَّ إسرائيل بالدفاع عن نفسها »، إلَّا أنه كشف عن مكالمة له مع نتنباهو، في السادس والعشرين من شباط/ فبراير الماضي، اتَّفقا فيها في خضمُ الحرب على غُزَّة حول «تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين»، وهو تاريخ مهمٌ سيظهر علاقتهُ بتطوُّر الأحداث لاحقاً. ففي الوقت الذي بدأت فيه القيادة العسكرية الإسرائيلية تشكو من تأخّر إرسال بعض الشُحناتُ من الأسلحة من الولايات المتّحدة وأوروبا (كما جاء في تقرير لشبكة «إيه بي سي» في السادس عشر من الشهر الاستقصائية» (بيرن) في تقرير مفاجىء عن قيام صربيا بتصدير شحنتين على الأقل من الأسلحة إلى الجيش الإسرائيلي، وهو ما لم تنفِه الحكومة عندما نشرت الصحافة الصربية هذا التقرير («داناس» في 13 آذار/ مارس 2024). ويتبيّن من هذا التقريّر المُفصّل

الإسرائيلي شحنتين كبيرتين من الأسلحة، شحنات أسلحة سرّنة كأنت الأولَّى في تشرين الأولِّ/ أكتوبر 2023

والثانية في شباط/ فبرابر 2024 تفوق قيمتها مليون يورو. وربما يكون ما نُشر في «حريدة داناس» البلغرادية في اليوم التالي . (13 آذار/ مارس الجاري) يُوحي بشٰيء، إذ إن الرئيس الصربي ألكسندر فوتيتش كشف فُجِأَة عَن تطوّر نُوعى في إنتاج السلاح في بلاده يركّز على تصنيع «الْسيرات الاتتحارية» بكمّيات كبيرة، وأنّ إنتاجها وتصديرها «سيبدأ بعد أسبوعين».

وتجدر الإشارة هُنا إلى أنّ صناعة الأسلحة فَى صَرِبِيا عَرِفت تَطُوُّراً نوعيًا منذ 2012، مع استثمار رساميل عربية أثمرت إرسال الأسلحة سرّاً إلى مناطق الأزمات من تمرّ عبرُ مقدونيا الشمالية واليونان (دون إعلام السلطات المحلّية عن حمولتها)، كما ظهر ذلك في الطائرة التي كانت تحمل 12 طناً من الأسلحة وتحطّمت فوق اليونان في طريقها إلى بنغلاديش في السابع عشر من تموز/ يوليو 2013.

(كاتب وأكاديمي كوسوفي سوري)

متابعة

في «يوم الثقافة الفلسطينية» بعدريد

لويس غارسيا مونتيرو فلسطين وشاعران

استحضر الشاعر الغرناطي ومدير «صعهد ثربانتس» ف*ي* احتفالية «يوم لثقافة الفلسطسة»، شاعریت مت فلسطیت، نموذجَين على شعر يتجاوز الحدود ويلتزم ىالإنسانىڭ كلَّها

مدرند **. جعفر العلوني**

بالقراءة على الحضور. لقد كانت قصيدة «بطاقّة هُـوّيـة». قرأ الشاعر العاصمة الإسبانية مدريد، قبل أيام، الغرناطي: «... وفي جميع الأحوال كنثُ سوريًا مَّن بيت لَّحْم أَرْفَّع مخْطوطة بالتعاون مع سفارة فلسطين، «يوم الثقافة الفلسطينية»، والذي يصادف ذكرى ميلاد الشاعر الفلسطيني أَخَى ٱلأَرمني وتركيّاً من قونية يدخلُ محمود درويش (1941 - 2008). وعلى الرغم من عدم وجود أي كاتب فلسطينى يمثّلُ الثقافةُ الفلسطينية في يومهاً، ً . إلا أنَّ مدير «معهد ثربانتس» الشاعر

الغرناطي البارز لويس غارسيا مونتيرو (1958)، أنقذ الموقف عندما استحضّر شاعرين فلسطينيّين، الأوّل هو، وكما جاء على لسانه في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها، محمود درويش «زميلى الأبدي، الذي كان التزامه بأرضه، فلسطين، التراماً بالإنسانية»، ولكننا جميعاً نشهد «ما تتعرض له فلسطين من انتهاكات لحقوق الإنسان منذ أشهر عدة»، في إشارة إلى الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في واستطرد مونتيرو متحدّثاً عن أهمية

الثقافة الإنسانية التي تتجاوز الحدود في عالم لا يتوقف على التعولم، وعن ضَّرورة ًالتوَّاصُل الثقَّافي الإِّنسَاني، فيما وراء الأسياج والأيديولوجيات حيث قال إنّه ما كان «سابقاً بعدُّ من تحت الطَّأُولَة، أو بطَّريقة سُرِّيَّةٍ، كما أُعـدٌ الانـقـلاب العسكري في تشيلي على الرئيس ألليندي، أو كما حدث في حرب فتتنام، فإننا اليوم نشهده، نشهد الإبادة منقولة على شاشات هواتفنا المُحمولة. لذَّلك أطالب، باسم الثَّقافة الإنسانية، بالعدالة وحقوق الإنسان، في فلسطين. فالكلمات تحمل أشياء كثيرة. يمكن استخدامها للكذب، ولكن أما الشاعر الثانى الذي استحضر الإسباني مونتيرو ّفي كلّمته، نموذجاً علم، الثقَّافة الإنسانية التي تتجاوز

الحدود، فهو الزميل درويش وكان مونتيرو يحمل في يده الكتاب الأخير المنشور حديثاً لنجوان

الآن من باب دمشق. وقَبْلَ قليلِ وصلتُ بِيَّادِرُّ «وادي السُّيُّرِ» واستُّقبَلن النِسيمُ الذي وحدَهُ يَعرِفُ معنى يأتى الْمَزْءُ مِنْ جَبال القَّفقاسُ مَصحوباً بكرامَتِه وعِطَامُ أَهْلِه. وحين وطِئتُ ترابَ الجَزائر لاَّؤُل مُرَّةٍ، لَمْ أَشُلَّكُ لحظةً أَأ لَسْتُ أَمَازِيْغَيّاً. فَي كلِّ مكِإنِ ذهبتُ إلياً ظَنُونِي عِرَاقَيًّا / وَكِانَ ظنَّهمً في مَكَانِه وطاّلُمَا ۗ حَسِبْتُ نَفْسِي مِصٰريّاً عاشَ ومِاتَ مِرارِاً بِجإنبِ النّبِلِ مع أسلِافِهِ الْأَفَارِقَةِ. وقَبْلُ كُلِّ شُنَىءَ كُنْتُ ٱرَّامِيّاً. ولا غُرُّو َ أَنَّ أَخُوالِي على الأقل مِنْ بِيزَنْطَة وأنني كُنْتُ الصِّبِيَّ الحِجازِيَّ الذي نَالَ كلوى الدَّلال مِنْ صفرونيوس وعُمَر في

يتحاوز الشعر لفلسطينت الحدود ويلتزم بالانسانية كلّها

وبُعد كلمة الافتتاح هذه، كُرّم المترجم والمستعرب الإسبانى فيديريكو أربــوس، بسبب جـهـودة الأكاديمية والبحثية والترجمية المساندة و القضية الفلسطينية. وأهدى أربوس هذا التكريم إلى جميع الشعراء الفلسطينيين الذي يحملون قصائدهم

فَتْح بَيْتِ الْمَقْدِسِ. لَيْسَ مِنْ مَكانٍ قَاوَمَ غُرْاتَهُ إِلَّا وِكُنْتُ مِنْ أَهْلِهِ،

عرادة إد ولعن س المُجْرِة، وما مِنْ إنسان حُرَ لا تَجْمَعُني به قرابَة، وما مِنْ شَجَرةٍ أو غيمةٍ لَيْسَ لها أفضال علي...»، وصولاً إلى آخر القصيدة التي تنتهي بالجملة الآتية: (وبأقلُ مِنْ هذا لا يكون المرءُ عربياً)».

وأُخيراً، نظر مونتِيرو إلى الحضور،

وختم كلمته قائلاً: «با لهذه الطربقة

الشعرية في تأكيد الهوية الإنسانية

والشرط الإنساني، يا لهذه الطريقة الشعرية في الكشف عن أنّ التعامل مع

اللغة والكلمات أعمق بكثير من التعامل



اطلالة

من المجتمع الفردي إلى الذات الاجتماعية الجديدة أملُ فلسطيني طاك انتظارُه



باسم النبريص

أفق الجماعيّ فلسطين بعد السابع من أكتوبر، تنتقل من المجتمع الفردي (المؤسّس على أن تكون حيّاً بناءً على لا شيء في الزمن المُعولم)، إلى الذات الاجتماعية التاريخية الجديدة. إن هذا لفلسطينيِّ قديم مثلي، أملٌ طالَ ما انتظرته، بعد الفضيحةُ المسمَّاة «أوسلو»، وها هو اليوم يتحقق بفضل السابع

وعن موروثها الحضاري الهائل.

لحمد لله أنّ الروح صحصحت أخيراً، بعد

مِن قاموا بالمعجزات،

هُم من أولادنا ، بعد أن

سُدّت ف*پ* وجوههم

جمیع السُّبك، لکن لا یصحّے

إلا الصحيح، وكذلك الدنيا

لا تعمر إلا من بعد خراب

لو متُّ غداً، أو اليوم، بعد كتابة هذه الفقرة، لن أكون متشائماً كما كنتُ بعد تلك الفضيحة ثانياً، والخطيئة أوّلاً. الحمدُ لله أنّ الواحد فينا لحق روحَه في للحظة الأخيرة، قبل أن تتغرّب عن دمهاً

الطعام كبداهة عدوُّنا وجارنا جعلا الأكل بدعة غير بديهية، على أمل الضغط علَى كلّ من

أن صحّر لُبَّها المنفى الأوروبي.

إنّ جميع الأوطان التي نهبها ٱلغربُ، لم طريق العمَل الخيري.

ولو وقف على مقبرة أنقاض: هي غزّة.

هل كنا مرئيين للغرب، حكومات وشعوباً، قبل السبت الأعظم؟ لتخمين جرء من الإجابة، علينا أن ننظر في المرآة، نصف

والحمد لله، أولاً وأخيراً، لأنّ من قاموا بالمعجزات، هُم من أولادنا، وقد سُدّت في وجوههم جميع السَّبل الحمد لله، أن لم يصحّ إلّا الصحيح: أعنى العودة إلى المربّع الأوّل. فالدنيا لا تعمر إلَّا بعد الخراب العميم. وليكُن ما يكون ممًا يهدُّدوننا به من سيناريوهات تبدأ بالسيّئ وتنتهي بالأسوأ. شعبنا له خبرة ومراس قديمان في ذلك. شعبوية الإبادة

وعقيدة الصدمة، لا تخيفان طالب الحقُّ،

تتحرّر إلّا بالغالي والنفيس، وليس عن ماذا كان ليكون مصيرنا بين براثن الـ«إن جي أوز» إلّا مزيداً من الانبطاح والتوسِّل وانعدام القيمة؟ إلَّا أنَّ كلِّ شيء هو عائق، وبئر النسيان مفتوح لجميع

الكائنات الحيّة هو بدعة بديهية جدّاً. فقط الكائنات الميتة تتوقّف عن تناول الطعام، مرّة واحدة وللأبد. واضحٌ، والله، أنَّ غير بلد من كيانات الجوار بمن فيهم أولئك الذين يراقبون الفرصة على الشق الثاني من بقايا البلاد)، ينتظر الفكاك من المقاومة، كي يرتبوا أحوالهم ومصالحهم، أمّا تراثثًا الإنساني حول إغاثة الملهوف، فلا يأتيه إلّا بشرّ خالصون لإنسانيّتهم، وهذا أمرٌ غير موجود في

الشعب والمقاومة معاً. مع أن الأكل لجميع

حتى صدق القائل: وسوى الروم أمام وجهك رومٌ بلسان عربي، وفي ظهرك، رومٌ بسلاح غربی کذلك. يجب إنقاذ الموروث الشرقي الأصيل من التقدّم الإبراهيمي الزائف. كي لا تتلخبط

مُحادثات النمو فتنقلب انهياراً. عشرة أيام دخلت فيها تسع شاحنات معونة فقط. ماذا يعنى هذا غير أنّ المطلوب هو قتلُ الناس جوعاً، بعد أن تمّ إسكاتهم وتجاهلهم، وكأنهم ينتمون إلى أفكار رجعيّة تتعلّق بالعودة إلى الماضي وعدم فهم العالُم الحديث.

لى كثيرون أنا خالهم فى جباليا، يسَّالُونني: هل يجوز أكلُ القَّطط، بعد نفاد كلُّ شيء، وبعد أن لم نأكل الخبز منذ

(شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا)

فعاليات

تحتعنوان **قصائد لغزة وفلسطين،** يقرأ عبر «زوم» عند الساعةالسابعة بتوقيت فلسطين من مساء الأحد 24 آذار/ مارس أربعة شعراء من غزة قصائدهم إلى جانب شعراء من لبنان والسودان و تونس. من بين المشاركين والمنظمين الشاعرة والروائية اللبنانية المقيمة في كندا **رلم الجردي** (الصورة).

آثار: البحث في أرشيف مُشتّت عنوان الفعالية التي تنتظم عند السادسة من مساء الجمعة المُقبِل في «سينما تَكْ» ببيروت، و تتضمّن عرض فيلمين قصيرين لا **شانتاك بارتاميات، سنجق** (2021) و**آثار** (2023)، يلي العرض حوار بين المخرجة والباحثة غادة صايغ، وإطلاق لقناة على يوتيوب بعنوان كتساخ: أرشيف البحر **الأبيض المتوسط**، بهدف استكشاف التقاطع بين المعارسات الفنية.

انطلقت مساء أمس الأحد فعاليات الدورة الأربعين من مهرجان المدينة، والتي تتواصل في عدد من الفضاءات الثقافية بتونس العاصمة حتى السادس من نيسان/ إبريك المُقبِك. تستحضر هذه الدورة فلسطين من خلاك عرض لمجموعة **أصايك** للفنون الشعبية بفلسطين، وحفك للفنَّانة اللبنانية **أميمة الخليك** (الصورة).

بين 23 و26 من الشهر المُقبِل تقام فعاليات الدورة العاشرة من **مهرجان مالمو** للسينما العربية، ويُشارك في برنامج المنح 14 مشروعاً من 14 دولة تتنافس في 3 فئات: **تطوير الأفلام القصيرة**، و**تطوير الأفلام الروائية الطويلة**، و**مرحلة ما** بعد الإنتاج، كما تتنافس مشاريع الأفلام المختارة على 10 جوائز مالية.



عن ركاكة بعد نتاج مهمّ «شاري أسود»: مُنجَزُ بصري يُخالف الهدف

فيلم جديد لعبد الرحمن سساكو تحاول قراءة تواصك ثقافي وحضاري بيت أناس مختلفيّت، عن دوِّن بلوغ مرتبة سنمائية مُقنعة وفعّالة

لن تكون أول مرّة في تاريخ السينما، وطبعاً لن تكون الأخيرة: أنْ يُنجِز مخرجٌ عملاً أقلَ بكثير من أدنى مستوى جِمالى يُمكن تحقيقه وللمخرج أفلامٌ رائعةٌ، تأثيُّرٌ بعضها (عُلى ُلأقلّ) في المشهد السينمائي، فنِّأ وجمالياتٍ وأسلوب اشتغال، فاعلُ طويلاً. هناك منَّ يُخرِج فيلماً أقلُّ أهمية من سابقه، لكنُّ . «الجديد» يمتلك، أحياناً، شيئاً من مقوّمات فنّ الصورة وتقنياتها وتفاصيلها، في مقابل خلل في المُعالَجة الدراميّة، أو في اختياًر قصة في حماًكة الترجمة تفسها، أو في انتقاء

«ثقك التاريخ» ضي «برليناله»

مشتركً أساسيّ بين أفلام عدّة، معروضة للمرة الأولي دولياً في المسابقة الرسمية للدورة

الـ74 (15 . 25 فبرآير/شباط 2024) لـ«مهرجان برلين السينمائي (برليناله)»، يتمثّل بـ«ڤقل التاريخ». أي أنّ إفلاماً كهذه تختاٍر من الماضي

ما يُعْتَبَر ثقلاً،أخلاقياً وثقافياً واجتماعياً

في تاريخ بلدان ومجتمعات وأفراد. هذا

فير مفاجع. مخرجون ومخرجات كثيرون

بستلُّون من تاريخ بلدانهم ما يرونه مناسباً

لقراءة أو أكثر، ترتبط برغبةٍ في مُصالحةٍ

واغتسالٌ، أو تُشبُّه راهناً، أو تتقاطع معً

مسائل أنيّة، يُلجَأُ إلى التاريخُ لقولِ (مبطّن،

غالباً)مفاده أَنّ في التّاريخ مسائل عَالقَه، أو

في المقابل، تهدف عودةً دائمة إلى فصل

واتُّدٍ منْ التاريخ إلى تُذكير متكرُّر بَفداحةً

جُرم مرتكَب قبل أعوام، كنوع من ابتزاز،

أو كتُّأنيب قُاسَ على فعل يرتَّكبه آخَر، في

زمن قديَّمُ. النازيَّة مثَّلُ، و«َتأْنيبُ الضمير »

مُنتِجٌ فَعَال لأفالام (ولغيرها) تنبش كلّ

فعل، صغير أو كبير، يُذكِّر الألمان أولاً

وبقية الشعوب ثانيأ بجريمة أدولف هتلر

وجماعته. «من هيلدا، مع الحبّ»، للألماني أندرياس دْريْرْن، مثلُ على دلك، رغم أزَّ

تذكيره بجُرم نازيٌ متمثّل بإعدام شيوعيين

وشبوعيات، أو متعاطفين . متعاطفات

مع الاتحاد السوفييتي. جوهر الحكاية

مهم، إذ يُقرِّ المانيُّ (دُريُّزن) بِأنِّ للنازية

جُرائُمُ بِحَقٌّ أَفْرادٍ غَيْرِ الْيَهْوُدُ أَيضًا، وهْذَا

ضروريّ في بلدٍ خاضع لابتزاز يهودي

. صهيوني . إسرائيلي خانق، والحاصل في ألمانيا حالياً، تحديداً منذ «طوفان

الأقّصى» (7 أكتوبر/تشرين الأول 2023)،

وحرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزّة،

دليلٌ على الخضوع الألماني (رسمياً على

الأقُّلُ) المُخْيِف للوبيُّ اليهوديُّ. الصهيوني

الإسرائيلي، مع أنَّ هناك أصُّواتاً يهوديـــّا

(وأَلمَانية) ترفض الحرب، لكنّها غيرٌ مؤثّرة

كفاية. قصص من التاريخ تحضر في أفلام،

وبعض القصص مُثقَلُ بجرائم متَّنوَّعةُ

«أشبياء صغيرة كهذه»، للبلجيكي تيم

مَيْلان («الدب الفضّى لأفضل أداء في دور

ثان» للممثلة البريطاتية إيميلي واتسون)،

أنّ الأشتغال على بعضها يُغير كافٍ.

المُشارك في المسابقة الرسمية للدورة 74 (15 . 25 فبراير/شيباط 2024) لـ«مهرجــان برلـين . 23 فبراير (منباط 2024) «مهوجان برتين السينمائي (برليناله)». مثلُ على ذلك، رغم أنَّ رغبته في أنْ ينفتح على ثقافات وحضارات، وفي أنْ يعثر على خطَ تواصل بينها، ماثلةً في خلفية صُور غير متمكنةٍ من إبراز عمق التواصل والعلاقة، لفقدانها حمالية مُنجز بصرى متكامل المعالم والمفردات. ثقافات . وحضّاًرات مُدرِّجةً في النصّ السرديّ، وبعضها غير مُقنع لإقحامه عمداً، وبالقوة، فَى مسار ذَاكَ النَّصُّ السردي نفسه، كأنّ

ممثلين وممثلات يصلحون لدور أو لآخر. الموريتانيّ عبد الرحمن سيساكو (1961) أحد هؤلاء فيلمه الأخير، «شاي أسود».

الفيلم (مهرجان البحر الأحمر السينمائي) من دون أنْ يكون لتلك الشخصية أي تأثير أو فعالية أو حاجة. شخصية باهتة، مفروضة بقوة مالٍّ غير كافٍ، أصلاً، لإنتاج، تُشير لْائحة جهَّاته إلَّى كمٌّ هائل منهًا، يصَّبِّ كلُّ فى فيلم ركيك ومُضجر وفاقد لأى معني مُفْيد، سُينمائياً ودرامياً وفنياً وجمالي

تظهر شخصية رِجل خليجي، سيكون سعودياً بسبب مِنح سعودية في تمويل وتأمّلناً. شخصية تاجّر يبحث عن بضاعاً (ْبعضْها ملابسُّ داخْليَّةُ نسائية، ْيُصوَّر

بطريقة نافرة بصرياً)، في سياق خارج كلّياً

فأنحدار مخرج ربما يكون غير واع، أو ربما ينبثق من حاجَّة إلى إنجاز، أياً تكنَّ نتيجته السينمائية. والاختيار متأت من عجز عن الحصول على الأهمّ والأفضل والأجمل، أو من «قناعة» لدى الإدارة الفنية للمهرجان، بـ «انفتاح على ثقافات وحضارات»، من دون تفكير بجودة مطلوبة في فعل الاختيار. لكنْ، كي تستقيم كتابة نقرية عن «شاي . أسود»، يُفضَّل الابلتعاد عن كلَّ تفكير مرتبطٍّ بسبب الانحدار والية الاختيار. جديد

انحدار سينمائي غير

مقبوك واختبار مهرحانت



عنف مصوَّر سينمائياً وللموسيقات حضورٌ أيضاً

يستعيد فصولاً سوداء في تاريخ الكنيسة

الكاثوليكية في أيرلندا (عَشرينيات القرن

الـ19، واللاحق عليها)، معروفة بـ «مغاسل

المجدلية»: مصحّاتُ عقابيةٌ مروّعة، بإدارة

راهبات تابعات للكنيسة نفسها، بهدف ظاهريّ يقول بتقويم شابات «ساقطات»،

أو مراهقات «منحرفات»، والعمل على

«إصلاحهنّ». أيُعتبر الفيلم إدانة متأخّرة

أمُّ استعادة سيتمائية لجُرم تعرفه البشرية

في عصور ظلاميّة قديمَّة؟ الإدانـة غير

ظأهرة بفجاجة، والاستعادة طأغية أكثر

فی حکایـة رجـل (کلیـان مورفـی) یعمـل فـی

تجّارة الفحم، فِي ثمانينيات القرن الـ20.

يكتشّف صدفةً هَّذه الـ«مغاسل». هذا (لا

إدانـة فاقعـة، بـل استعادة سينمائيـة لفعـل

وُمرحلة وبيئة) يُشبه الحاصل في «حمّامُ

الشيطان»، للنمساويين فيرونيكا فرانتز

وسِفِرن فيالا (جائزة «الدبّ الفضّي لأفضل

مساهمة فنية» لمارتن غيشُلاغت، مدير

ثقك تاريخي أوروبي

وتروت قصصأ

فى أفلام تستعيد فصولاً

التصوير النمساوي): عنف تربية جماعية

يؤدي إلى ارتكاب جرائم قتل، للخلاص من

قُسُوةً حَيَاةً، تنزعان (الحياة وقسوتُها) عن المرأة تحديداً كلّ حسّ إنساني. بشري

جمالية تصوير تنكشف في مزيج بصري

رائع بين تفكيك نفس بشرية، فردية

وجماعية، وطبيعة غارقةً في لون رماديّ،

يميل إلى العتمة غالباً، إشارة إلى ليل

مديدِ لأمتناهِ أداءالنمساوية آنيا بُلاغْ دورً

أغنسُ، الشخصُعة النسائعةُ الْإساسيعة، كَفْتُلُ

«شاي اسود»: ثقافات وحماليات غير مُنجزة بجماليات سينمائية (لحوقع الالكترونب المرازنات)

بفهم مناخ عام، ومسار حادٍ من انهيار فردٍ وخلل بيئة واجتماع، بفضل ملامح وتعابير صامتة غالباً، وحركة جسدٍ تقول أكثر من كل

كلام آخر. أغنس تتزوّج وولف (دافيد شايد)

الذيُّ تحبُّ، لكنُّها تكتشُّف، منذ الليلَّة الأولَّى، عدم قدرته على ممارسة دوره كزوج، فتبدأ

رحلة في عمق جحيم، تغرق فيه تدريجياً، إلى لحظة ارتكابها جُريمة قتل مراهق، كي

تُعدَّم بقطع رأسهاً، بعد فشلها في الانتحار

اخترال الحبكة غير حائل دون تساؤلات

جمّة، يطرحها «حمّام الشُّيطّان»، لكّنَها مترابطةً في سياق سينمائي متماسك

ومُشوّق، وجّميل رغم عنفِ حاّلة وأناس

واجتماع. فالفيلم يستحقّ قراءة نقدية مستقلّة، لما فيه من تفاصيل ولقطات

وأحوال، تعاين أصل العنف، أو أحد أصوله،

سيساكو، باختصار، مهلهلٌ ومرتبك، يتضح عن السرد الأصلي. هذا يكشف مأزقين، يُعبَّر عنهما بسؤالين: ما سبب انحدار مخرج كعبد أنَّ إنجازه غير متوافق مع المعنى الذي يُريده المخرج في قراءة علاقات بين ثقافات وحضارات، وأن المنجز النهائي خاضعً لنزوات إنتاجية غير مهتمة بتحويل المشروع الرحمن سيساكو إلى هذا البؤس السيتمائي: ما هدف اختيار فيلم ك«شياي أسود»، فارغ ومُملَ وغير نافع (رغم القليل الجميل والمهمَ فيه)، في مسابقة رسمية لمهرجان مُصنَّف فئة أولى؟ طرح السؤالين طبيعي، لكنَ الإجابة عنهما صعبةُ، إنْ لم تكن مستحيلة،

حَلُّ أمور عالقة في ماضيه. لكنْ، هنّاك مانغُّ

يزداد حدّة، ومع ازدياد حدّته، تحد أيا نفسها

ما يُفترض به أنْ يُكُون حكاية رومانسية

إلى فيلم سينمائي. لأنها غير مرتاحة في بيئتها، الجغرافية (مدينة في ساحل ألعاج) والاجتماعية والحياتية، ما يدفعها إلى رفّض الزواج ممن يطلبونه منها، وإنْ تُعلِن الرفضَ أمام الحميع، لحظة العرس، تُغادر آيا (نينا مِلو) مدينتها، وتسافر إلى «غوانْجو» (عاصَمة مقاطعة «غُونغُدونغ»، في جنوبي الصين)، وتختار حيّاً يُقيم فيه أناسٌّ من بلّدها، وتعمل في محلّ لبيع الشاي، يملكه الصينيّ كايّ (تشانغ هان). علاقة عاطفية تنشأ بينهما، بسلاسة وخفة، قبل أنْ تنكشف أمورُ عدة، . تحول دون إتمامها. كاي (45 عاماً) مُنْفصلُ عن رُوجته، وله ابنة غير عارف شيئاً عنها منذ سنين، وله ابن يلتقيه دائماً، وإنْ تكن بينهما مسافة. آيا (في منتصف ثلاثينياتها) تريد حياة هادئة ومُرّيحة مع من تُحبُّ فيها شيءً من حيوية عيش، وعلاقاتها مع «ناس الحيّ»، أفارقة وصينّدين، طيّبة وجميلة. كاي يريد، بدوره، هناءً وصفاء، ويرغب في



تكللت عودة

ستيفن كورب

من إصابة في

كاحله الأيمن

بالنجاح، بعدما

سحك 31 نقطة

مع 6 متابعات

حاسمة، وقاد

فريقه غولدن

ستایت ووریرز

إلى الفوز على

مضيفه لوس

أنجليس ليكرز

ضمن مباریات

دورب کرة

للمحترفين.

وغاب کوری

عن المباريات

الثلاث الماضية

لفريقه الذي لم

يغز سوت مرة

واحدة في 5

مباريات خاضها

من دونه هذا

121-128، مذلك

السلة الأميركي

و5 تمریرات

بين اثنين، ينتمي كلِّ واحدٍ منهما إلى ثقافة واجتماع وأنماط تفكير مختلفة (إنَّ لم تكن مُتَنَاقَضَةً) عن ثقافة الآخر واجتماعُه وأنماط تفكيره، يُراد له، أقلّه تنظيراً من مخرج له نتاجٌ سينمائي مهمّ، أبرزه «تيفْبَكتو» (2014)، أنْ يُصبح قراءة بصرية عن حوار ثقافات وحضارات، لن يتمكّن (الحوار المرغوب فيه) من إظهار مفرداته، سينمائيا بِمَا يُقْنَعُ مُشاهِدًا مهتمًا. المسار السردي طويل (111 دقيقة)، قياساً إلى المضمون، الدرامي والحكائي والجمالي والفني الفراغ يحلُ بين حين وآخر، كما الثرثرة (البصرية والكلامية). رَبَّالِه في التقاط مشاهِد عدّة ر - - - من المحريك بيلارسكي، رغم أنّ في بعضها جمالاً طبيعياً؛ بُطءُ في الإيقاع غير مُريحٍ في متابعة حكايةٍ، يُمكن اختصارها كثيراً لخَلْوَها من مُفيد وممتع (سيناريو يَّرُبُّ فَاتُومَاتًا تَالَ وَسَيِسَاكُو)؛ انتقالُ غَير مُبرَّر، سينمائياً، من واقعية سردٍ إلى ما



تمثيل هارييت سلايتر (IMDb): فيلم رعب يتابع مصائر أصدقاء الْأَخْرِيْنِ الْأَخْرِيَاتُ إِلَى مُحَاوِلَةٌ فَهُمَّ ما يجري، للتخلُّص من الموت الذي يطاردهم بعنف في كلّ الأمكنة وفي



■ Lift لأف غاري غراي (نتفليكس)، (ويكيبيديا الإنكليزية) وفنسنت دونوفريو: لصّ ذو خبرة كبيرة في السرقة، اكتسبها في سنين طويلة من «العمل»، يتودُّد إلى صديقته السابقة ذلك، خاصة بعد أكتشافها أنَّه بتقرِّب «مستحيلة» في طائرة «إيرباص

وصديّقات، المشترك بينّهم جميعاً انتماؤهم إلى عائلات ثرية. لكنْ، كلّما قرأ أحدهم . إحداهن «بطاقة تاروت»، يُقتل بطريقة غريبة للغاية، ما يدفع



تمثيل كيفن هارت وأورسولا كوربيرو بطريقة تدَّفعها إلى التساؤلِ عن سبب من مسؤول في إنتربول. الهدف؟ سرقة 380»، تقوم برحلة بين لندن وزوريخ.



في مجتّمعاتٍ تنبذ العنف راهناً، بعد تاريخ بي. ملىء به. ف»حُمّام الشيطان» مرتكز على وقاتُّع موثّقة، عن نساءٍ يرتكبن جرائم قتل تُقطع رؤوسهنّ، بعد عذاب غير مُحتَمل، تعشنه في مناطق نمساوية، عام 1750. بعد 50 عاماً على ذلك (1800)، يروي «غلوريا»، للإيطالية مارغريتا فيكاريو، حكاية فتياتٍ مراهقاتٍ يعشن في «كلية القديس إغناطيوس (Sant Ignazio)». هذا معهد موسيقيّ قديم متهالك، في مكان ما قريب من (فينيسيًا». الحكاية غير عنيفة، رغم تسلّطٍ يُمارَس عليهنّ، من رجال يستغلّون مواقع لهم في السلطات الكنسية والاجتماعية

والسياسية والإقطاعية لمصالح مختلفة. هذا مرويٌ بنَفَس يقترب من الكوميديا المبطّنة، رغم أنَّ مصائَّ عدّة تحلّ في المراهقات، مع جانب أساسي من الموسيقي والغناء نَماذُ حَ سينتمائية قَليلَة ، مُنتَجَة حديثاً (2024)، تقول شيئاً من تاريخ عنيف لشعوب وجماعات، وإن تكن الكوميدُيا . الموسيقي سلوب مقاربةٍ في بعضها. بعض تلك النماذج، خاصةً «حمَّام الشيطان»، يؤكِّد أنَّ للجماليات السينمائية وحِرفية الاشتِغال

لبصري، وإن يكن عددها أقلَّ، حضوراً في مسابقة الـ »ُبرليناله 2024»، إلى جانبُ أفلامً غدر ملائمة لها.

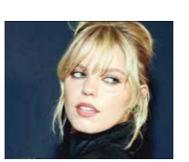
تمثيل إدوارد سبيليرس وليندسي لوهان (فيسبوك): رغم اكتشافها

أفلام جديدة

نُّ «خُبَّ حياتها»، الذي منحته كل مشاعرها الصادقة ورغباتها الجميلة وحيويتها الرائعة، سيقترن بصديقتها، تُقِرّر مَادًي كيلَي أنْ تضع . هذا كلُّه جانباً، وتسافر إلى أيرلندا كي تكون (إشبينة» الصَّديقة. لَكنْ، قبل وِقتٍ قليل على موعد الزواج، تتمنّى مَٰادّي أمنيةً من أجل حبيبها، فإذا بها تستيقظ في اليوم التالي في



It's A Christmas Thing كلايف، تمثيل إلّا كانُن (IMDb) وكريستوفر راسل وبنجامن جي ستيفنس: بالنسبة إلى لائحة عيد الميلاد الخاصة بها، فإنّ الأمنية الأكِثر حضوراً لدى ميغان (9 أعوام) تتمثّل مساعدة والدتها كارا في العثور على بمساعدة والدتها كارا في العثور على الحب الحقيقي. تُضيّع ميغان الرسالة، التي ستنتشر على نطاق واسع، فيُقرّر الصحافي شَتْ والترز، المُكلّف بتغطية الأعياد، مساعدة كاراً في تجاربها الرومانسية. هل ستدرك أنّ ما كانت تبحث عنه موجود أمام عينيها؟



ا Mean Girls لسامنتا جاين وأرتورو بیریز جونیور، تمثیل أنغوري رایس ورینیه رابّ (فیسبوك): أمضت كادی (16 عاماً) طفولة سعيدة في أفريقياً، قبل اكتشافها التعليم العادي في مدرسة ثانوية أميركية. يُرحَّب بها في مجموعة فتيات مشهورات في المُجتمع، تُسمًى «البلاستيكيات»، وتقودها ريجينا جورج لكنَّ، عندما ترتكب كادي خطأً، يتمثَّل بغرامها بالصديق السابق لريجينا، تَشنّ المجموعة حرباً عليها.





الموسم. كورى يتفوق على ليكرز



سيغيب الأرجنتيني ليونيل ميسي عن منتخب بلاده خلال الجولة التي يُجريها «الألبيسيليستي» في أميركا، بعد تعرض اللاعب لإصابة عضلية تسببت في غيابه عن مباراة فريقه إنتر ميامي ودي سي يونايند في الدوري الأميركي. ولم يصدر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بعد أي بيان رسمي، لكن جانباً من الجمهور ووسائل الإعلام المحلية يُشير إلى غياب قائد المنتخب خلال المباراتين الوديتين.

إلى نصف نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي

براهيم دياز : أنا بحالت جيدة للغاية وسعيد

تحدث براهيم دياز، صاحب أحد الأهداف الأربعة التي فاز بها ريال مدريد على منافسه أوساسونا في المباراة التي انتهت (4-2) لصالح النادي «الملكي»، لقناة «ريآل مدريد» قائلاً «أرى نفسي في حالَّة جيدة للغاية. أنا سعيد تماما بأننيُّ فيُّ أفضل ناَّد في العالم. يجب أن تتحلى بالمستؤولية على أرض اللعب، وأن تبذل قصارى جهدك، وهذا ما أفعله. قدمنا مناراة كسرة.

کوفنتر*پ* سیتپ

تأهل كوفنتري سيتي إلى نصف نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي بالفوز على وولفرهامتون (3 - 2). وشَهدت المباراة التي أقيمت على ملعب مولينيو سيناريو «مجنونا»، إذ تقدم الضيوف في الدقيقة 53، وبقى هذا التقدم قائماً حتى الدّقيقة 83 حين عادل فريق «وولفز»، ولم تكد تمر سوى 4 دقائق حتى جاء الهدف الثاني لأصحاب الأرض، وبعدها سجل كوفتتري هدفي الفوز في وقت قاتل، ليتأهل إلى المربع الذهبي.



تعيش المنتخبات العربية في شماك أفريقيا على وقع تغييرات جديدة في أسماء اللاعبين والقوائم المستدعاة من المديرين الفنييُّن، والتيّ تدلّ على ثورة جديدة ينتظّر منها تُغير نتائج العرب للأفضك

منتخبات شمالي أفريفيا

ثورة تغيير في القوائم

لقاهرة. مجدي طايك

ما بين وجوه جديدة ومفاحات مدوية وغياب أسماء كبيرة، جاءت اختيارات المديرين الفنيين للمنتخبات العربية داخل القارة السمراء خوض سلسلة من المباريات الودية على هامش الأجندة الدولية للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا». يأتّى ذلك في محاولةً لتصحيح المسار مع الأجهزة الفنية الجديدة والقديمة، بعد الظُّهور المخيب لـلاّمال في . تطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في ساحل العاج. ويعيش منتخب مصر حالياً حالـة حـدلّ، بسبب خـلافـات بــن حسـام

مصر، أبرزها إعادته لاعبين غابوا كثيراً عن المنتخب المصري، مثل محمد مجدي قُفشة لاعب وسط الأهلى، وكذلك استدعاء محمد شريف مهاجم الخليج السعودي، أملاً في تعزيز هجوم المنتخب المصرى بنجم أخر إلى جانب مصطفى محمد هداف نانت الفرنسي،



راهيم دياز الورقة الرابحة في صفوف المغرب (ماثيو فيلالبا/Getty)

منتصر الوحيشي فاحأ الحارس مميش





الجميع في تونس باختيار

حسن المدير الفنى الجديد ومحمد صلاح كابتن المنتخب وهداف ليفربول الإنكليزع والهداف التاريخي للجيلُ الْحَالِي. ورفّض نــادي محمد صـــلّاح، حـضـوره للمعسكر الأول للمنتخب المصري، مع المدرب حسام حسن، لملاقاة نيوزيلندا ضمن دورة ودية



كما استدعى محمد عواد حارس الزمالك وفي الجزائر، لم تغبّ المفاجأت أيضاً عن فلاديمير بيتكوفيتش، المدير الفني الجديد لمنتخب «محاربي الصحراء»، الذي يستهل مشواره بمفاجأت في مباراتيه أمام بوليفيا وجنوب أفريقيا. واستبعد بيتكوفيتش لاعبا كبيرا، هو رياض محرز كابتن المنتخب المحترف في صفوف أهلى جدة السعودي من حساباته، بناءً على طلَّب اللاعب نفسه في مفاجأة كبيرة، وسط انتقادات تعرّض لها رياض محرز، بسبب مستواه الهزيل في أمم أفريقيا، وظهور أصوات تدعو إلى رحيلة عن المنتخب الجزائري، وفتح ملف اعتزاله الدولي. وأختار فلاديمير بيتكوفيتش، لاعبين أخرين، وقرر منحهم فرصة كاملة، مثل أحمد قندوسي نجم وسط سيراميكا المتألق في الدوري المصري، مع لاعبين محترفين في أوروبا مثل بوعتاني وغويري وحاج موسَّى وبن زية، ضمن البحث عنَّ لاعبيّن صغار السن، ووجـوه صاعدة في محاولة لتحديد الدماء. وأعاد مدرب منتخت الجزائر الجديد لاعيين من المغضوب عليهم في ولاية جمال بلماضي، مثل سعيد بن رحمة لأعب ليون الفرنسى وياسين براهيمى نجم الغرافة القطري، وكلَّاهُمَا مِنْ العناصرُ

دولية في القاهرة، بداعي حاجة اللاعب للتأهيل الطبي، قبل أن يظهر محمد صلاح

فى مباريات ليفربول، سواء في الدوري

وبدأ حسام حسن في ترتيب أوراق منتخب

مصر لمرحلة محتملة مقبلة، بدون محمد

صلاح، الذي لم يكن خروجه من القائمة

المفاجأة الوحيدة، بل انضم إليه زميله محمد الننى نجم وسط أرسنال الإنكليزي. وفجّر

حسام حسن مفاجات في قائمة منتخب

الإنكليزي أو الدوري الأوروبي.

ذات الخبرات الدولية الكبيرة التي يراهن عليها بيتكوفيتش في مسيرته الجديدة فقة المنتخب الجرائري في الفترة المقبلة. ونجح منتخب المغرب في طّي صفحة الخروج الأفريقي في «كان 2023» بورقة مؤثرة، تمثلت فتى نجاح منتخب «أسود الأطلس» في إقناع إبراهيم دياز صاحب الأصول

المغربية في اختيار منتخب المغرب للعب له، متزامناً مع تألق لافت بعيشه إبراهيم دياز فقة ناديه ريال مدريد الإسباني في الفترة لأخيرة، بخلاف انتهاء أحلام اللَّاعَت نفسه في اللعب رفقة المنتخب الإسباني مستقبلاً. ويراهن وليد الركراكي مدرب منتخب المغرب على ورقة ضم إبراهيم دياز في إضفاء قوة هجومية كبيرة للمنتخب المغربي في الفترة المقبلة، يمكن لها تعويض تقدم سن حكيم زياش. كما شهدت اختيارات المنتخب الكعبى، إلى جانب مفاجأة دياز. وينتظر المغربي ومدربه وليد الركراكي، مفاجأة أن يلتقى منتخب المغرب مع كل من أنغولا أخرى تمثلت فى إعادة لاعبه سفيان رحيمي

خلافات بیت حسام حست ومحمد صلاح (ایسوف سانوجو/فرانس برس)

مرة أخرى إلى «أسود الأطلس»، بعدما تألق مع ناديه العين الإماراتي يصورة لافتة للنَّظر في الفترة الأخيرة ضمن وعود وليد الركراكي بالعمل على تجديد دماء المنتخب المغربي بشكل موسع وحافظ وليد الركراكي مدرب المغرب على مجموعة أخرى تمثل الهيكل الأساسي في تشكيلته، مثل ياسين بونو وسفيان أمرابط ونايف أكرد وأشرف حكيمي ويحيى عطية الله وحكيم زياش وأمين عدلى ويوسف النصيري وأيوب

وموريتانيا، ضمن تحضيراته لاستئناف مشواره في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائدات كأس العالم المقتلة 2026، والتي تقام في أميركا وكندا والمكسيك. وشهد منتخب تونس هو الآخر قبل الدورة الودية في مصر، مفاجآت من جانب المدرب المؤقَّت منتَّصر الوحيشي الذي يقود «نسور

قرطاج» بشكل مؤقت لحين تعيين مدير فني جديد. وفرض منتصر الوحيشي مفاجأة في القائمة، باختياره الحارس الصاَّعد أمان اللهُ مميش المتألق مع الترجى في الموسم الجاري ضمن القائمة، إلى جانب الثلاثي الكبير

البشير بن سعيد وأيمن دحمان ومعز حسن، وسط توقعات بأن بكون أمان الله مميش في وقت قصير الحارس الأول في تشكيلة

وأعاد منتصر الوحيشي، لاعبين آخرين غابوا عن أمم أفريقيا 2023 في ساحل العاج، من بينهم إلياس بن سعد الجناح المتألق في نادي سانت بولي الألماني، الذي تتمنى جماهير تونس أن ينجح في حل الأزمة التهديفية، ويحصد مكان المخضرم بوسف المساكني. وفاجأ منتصر الوحيشي الجميع، باستبعاد لاعبين كبار من تشكيلة منتخب

تونس، وتحديداً يوسف المساكني كانتن «نُسور قُرطاج» الأشْهر في آخر 5 شَنوات، وعلى معلول الظهير الأيسر المحترف في الدوري المصري، وكلاهما من الأسماء التقليدية في الاختيارات التونسية مع العديد من المديّرين الفنيين. ويراهن منتصر الوحيشي، على مجموعة أخرى من اللاعدين، مثّل محّمد علي بن رمضان وعيسى العيدوني وإلياس السخيري ثلاثي الوسط،

في عملية بنَّاء تشكيلة قويةً لمنتخب تونس

مسؤولية «نسور قرطاج» في الفترة المقبلة.

ناغلسمان يُحدث «ثورة» في منتخب ألمانيا

يتسلمها المدرب الجديد المنتظر له أن يتحمل

مباریات الأسبوع

كاسيميرو يغيب عن البرازيك خلاك ودُّيتُتِ إِنْكُلترا وإسْبانْيا

أعلن منتخب البرازيل غياب نجم مانشستر يونايتد ولاعب الوسط كاسيميرو، عن مباراتي إنكلترا وإسبانيا الوديتين في 23 و26 من مارس الحالى، واستدعاء بيبي مهاجم بورتو. وكشف مدرب منتخب «السيليساو»، دوريفًال جونيور، خلال مقطع فيديو بثه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، عن غياب لاعب ريال مدريد السابق، مبرراً استدعاء بيبي بأنه كان مهاجماً قبل أن يتحول إلى لاعب خط وسط. وفي ظل غياب كاسيميرو، يتعين على المدرب اختيار توليفة خط الوسط بين كل من أندريه لاعب فلومينينزي، وأندرياس بيريرا لاعب فولهام، وجواو غوميز لاعب وولفرهامبتون، وبرونو غيمارايش لاعب فريق نيوكاسل، ودوكلات لويز لاعب أستون فيلا، ولوكاس باكيتا لاعب ويست هام، وبابلو مايا لاعب ساو باولو. وأصبح كاسيميرو رابع لاعب يغيب عن قائمة منتخب البرازيل قبل المباراتين الوديتين الشهر الجاري أمام إنكلترا وإسبانيا، بعد إصابة كل من حارس المرمى إيدرسون لاعب مانشستر سيتى الإنجليزي وقلب الدفاع ماركينيوس لاعب فريق باريس سان جيرمان والجناح غابرييل مارتينيلي لاعب أرسنال. واستعان دوريفال لتعويض غياب المصابين بخدمات ليو جارديم حارس مرمى فاسكو دا غاما وفابريسيو برونو مدافع فريق فلامينجو وغالينو مهاجم بورتو.

سواريز يقود إنتر ميامي لقلب الطاولة على دري سي يونايتد



قاد النجم الأوروغواياني المخضرم لويس سواريز فريقه إنتر ميامي للعودة إلى درب الانتصارات في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة القدم، بفوزه الصعب خارج قواعده على دي سي يونايتد (3-1) بعد أن كان متأخراً بهدف، وذلك في اللقاء الذي شهّد غيّاب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي للإصابة. وعلى ملعب «Audi Field» في واشنطن، غاب قائد الفريق ليونيل ميسى عن اللقاء للإصابة، فيما أبقى مواطنه المدير الفني، خيراردو تاتا مارتينو، على النجم سواريز على مقاعد البدلاء منذ البداية. وبهذا الفوز، استعاد فريق إنتر نغمة الفوز بعد الخسارة في الجولة الماضية في عقر داره (2-2) أمام إف سي مونتريال، ليرفع رصيدة إلى 10 نقاط (3 انتصارات وتعادل وخسارة) في الصدارة مؤقتاً.

أميركا يتعادك مع غوادالاخارا ويُهُدر فرصة اعتلَّاء صدارة الدورب المكسيكب

تعادل حامل اللقب أميركا مع مضيفه تشيفاس دي جوادالاخارا سلبياً ليهدر فرصة تصدّر مرحلة إياب الدورى المكسيكي لكرة القدم (كلاوسورا 2024). وضمن الجولة الـ12 من البطولة انتهت مباراة غوادالاخارا وأميركا بالتعادل السلبي، ليكتفي الفريقان بإضافة نقطة إلى رصيد كل منهما، أهدر أميركا فرَّصة اعتلَّاء القمة مؤقتاً وحل في المركز الثاني بـ25 نقط بفارق الأهداف خلف مونتيري المتصدر الذي لم يخض بعد مباراته في الجولة، بينما يحتل غوادالاخاراً المركز الـ 11 بـ16 نقطة. وسقط كروز أزولُّ أمام مضيفه نيكاكسا (2-1) ليتجمد رصيده عند 22 نقطة في المركز الثالث وبرفع صاحب الأرض رصيده إلى 21 نقطة في المرتبة السادسة. سجل ثنائية نيكاكسا كل من الكولومبي ديبر كامبينادو (د.12) والأرجنتيني خوسيه باراديلا (د.28)، بينما أحرز هدف كروز أزول الوحيد كارلوس روتوندى (٩.٥). كما صعد فريق تيغريس للمركز الخامس برصيد 21 نقطة بعدما اكتسح (5-1) ضيفه مازاتلان الذي تجمد رصيده عند تسع نقاط في المركز الـ15. حملت خماسية تيغريس توقيع مارسيلو فلوريس (الدقيقتين 10 و60) والكولومبي لويس كينيونيس (د.45+5) والأرجنتيني نيكولاس ألبانييز (د.82) والبراّزيلي سمير كايتانو (د.85)، بينما أحرزًّ هدف مازاتلان الوحيد الباراغواياني لويس أماريا (د.68). وفي مباراة أخرى من نفس الجولة أيضاً فاز فريق ليون على ضيفه بويبلا (2-1).

3 أسباب لعودة ياسين براهيمي إلى منتخب الجزائر

الموسم الحالى

الجزائر _ **أشرف شكري**

فرر محرب منتخب الجزائر فلاديمير

بيتكوفيتش إعادة ياسين براهيمي إلى

نْشُكيلَة الخَضُر، التّي سِتُدخُل بُدايَّةُ مَنّ

اليوم الاثنين معسكراً في مركز سيدي

موسى استعداداً لمواجهتي بوليفيا وجنوب

أفريقيا يومي 22 و26 مارّس/ آذار الجاري،

ضمن دورة ودية تحتضنها الجزائر تحت

إشراف الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»،

وبمشاركة منتخب أنـدورا. وشكلت عودة

ياسين براهيمي (34 عاماً) مفاجأة كبيرة

للجماهير الجزائرية، بعد غيايه عن الخضر منذ نهائيات أمم أفريقيا لكرة القدم التي احتضتنها الكاميرون مطلع عام 2022،

حيث كان اللاعب قد أعطى انطباعاً بنهاية

مسيرته الدولية، لكن تبقى هناك 3 أسباب

يمكن القول إنها تقف وراء عودته إلى الخضر

التسبب الأول النذى يجعل عودة ياسين

براهيمي إلى تشكيلة منتخب الجزائر أكثر

في عهد المدرب فلاديمير بيتكوفيتش.



بستعد براهيمت للعودة إلى منتخب الجزائر (ثور فينغر/Getty)

من منطقية هو التألق الكبير الذي يعيشه خطف باست راهیمی اللاعب في منافسات دوري نجوم قطر لكرة لأنظار إلى، بعدما تألف القدم خلال الموسم الجاري. ويواصل ياسين مع الغرافة القطرب في براهيمي تسجيل أهداف وتقديم تمريرات حاسمة مع فريقه الغرافة، الذي يُحتل المُركز الثاني خلفُ نادى السد، ورقمياً، تمكن نجم بورتو السابق من تسجيل 18 هدفاً بعد

الفني تبقى مستحقة حداً. أما السبب الثانى فهو متعلق برحيل المدرب جمال بلماضي عن الجهار الفني لمنتخب الجزائر، لأن العلاقة كانت جد متوترة بين

16 مباراة مع 7 تمريرات حاسمة، ما بعني

أن عودته إلى منتخب الجزائر من الجانت

الرجلين في الفترة الماضية، خاصة مع تصريح ياسين براهيمي الشهير الذي رفض فيه تحميل الحكم الغامبي باكاري بابا غاساما مسؤولية إخفاق الخضر في الوصول إلى نهائيات كأس العالم 2022 أمام منتخب الكاميرون، مشيراً إلى أن ذلك الفشل كان سببه فنياً بحتاً، في إشارة واضحة إلى خيارات المدرب بلماضي، الذي رغم أن

غاب براهیمی عن منتخب

الحزائر فت كأس أمم

أفريقيا الأخيرة

حاول إعادة اللاعب إلى حساباته في كأس أمم أُفْريقيا الأخيرة في ساحل العاج، إلا أن براهيمي، وحسب معلومات كان قد نشرها «العربي الجديد» في وقت سابق، قرر أنه لن معود إلى منتخب الجزائر في عهد المدرب السَّابِقُ جمال بلماضي. ويتمثل السبب الثالث في رغبة المدرب ر. فلاديمير بيتكوفيتش في الاعتماد على

لاعدان من أصحاب الخدرة ضمن تشكيلة التى قرر الاعتماد عليها والمليئة باللاعبين الشَّبَابُ، حيث إن المدير الفني السابق لنادي لاتسيو الإيطالي يرى في ياسين براهيمي الاسم القادر على أن يكون قائداً داخل المجموعة عطفاً على خبرته الكبيرة، وكذلك رغبته في رد الاعتبار لنفسه بعد الذي عاشه مع المدرّب جمال بلماضي، وهذا مقارنة بلاعبين وصلوا إلى مرحلة التشبع وتراجع مستواهم كثيراً من الجانب الفني وكذلك دورهم القُيادي، في مقدمتهم رياضٌ محرز وإسلام سليماني وسفيان فيغولي، وهي أسماء، للتذكير، قرر بيتكوفيتش إبعادها عن معسكر الشهر الحالي.

يذكر أن منتخب الجزائر يطمح إلى نسيان خيبة الأمل الكبرى التي عاشها في بطولة كأسُ أمم أفريقياً الأخيرَّة في ساحلُّ العاج، بعدما خرج من مرحلة المجموعات، عبر تحقيق نتائج حيدة في المواجهات القادمة، من أجل الدخول بقوة في رحّلة حصد بطاقة التأهل إلى مونديال 2026.

نامك ناغلسمات قيادة منتخب المانيا صوب منصة التتويح، وحصد لقب «بورو 2024»

قتمة خطب

قرر المدرب الشاب يوليان ناغلسمان إحداث ثورة في منتخب ألمانياً، قبل عدة أشهر على انطلاق بطولة «يورو 2024»، التي ستقام في الصيف، ويريد تحقيق لقبها رفاق العائد تونى كروس. وقام ناغلسمان خلال الفترة الماضية بدراسة العديد من ملفات اللاعدين، الذين من الممكن الاعتماد عليهم في المرحلة القادمة من أجل تحقيق نتائج إيجابية في المواجهات الودية، قبل انطلاق منافسات «يـورو 2024»، التي ستقام في ألمانيا بالصَّعْفُ القادم، حيثُ يريد المدير الفَّني جعل الجماهير تنسى الإخفاق المريع الذي عاشه «المانشافت» في منافسات مونديال قطر 2022، عندما خرج من مرحلة المجموعات، وفق ما ذكرته صحيفة «ماركا» الإسبانية. ناغلسمان لا يريد السير على خطوات المدرب السابق لمنتخب ألمانيا هانزي فليك، الذي تعرض للإقالة بعد سلسلة من النتائج المختبة للرَّمال، وفشل في تحقيق الأهداف

في الشهر الحالي. وصَّنع نَاغِلسُّمان الحدث في ألمانيا،

2010، عندما خاضوا مواجهة تحضيرية ضد مالطا، قبل انطلاق منافسات كأس العالم في جنوب أفريقيا. ويأتى اختيار يوليان ناغلسمان نجمَ نادي شُتُوتُّغارِتُ كُريسٌ فوهريش، بعدما خطفُّ

أنطلاق بطولة «يورو 2024». وقرر ناغلسمان اعتماد طريقة جديدة في توجيه الدعوة إلى النَّجوم حتى يِخُوضُوا المواجهات ُمع منتخب ألمانياً، قبل أن يحسم اختياراته بشأن التشكيلة النهائية، التي ستوجد مع «المانشافت» في بطولة «يورو 2024»، ووضع عينه علَّى تشكيلة سيباستيان هونيس، المدير الفني لنادي شتوتغارت، الذي بقدم كرة قدّم جميلة، يفضل وجود عدد من اللاعبين المميزين، أبرزهم فالديمار أنطون وماكسيميليام ميتلشتات وكريس

التي وضعها الاتحاد المحلى للعبة، لذلك

سارع إلى مراقبة عدد من اللَّاعين، حتى

يضخ الدماء الجديدة في «المانشافت»، قبل

فوهريش ودينيز أونداف. وبعد مراقبة حثيثة، ودراسة الجهاز الفنى لمنتخب ألمانيا ما يفعله رباعي نادي شتوتغارت في الموسم الحالي، قرر ناغلسمان توجيه الدعوة إلى فالدَّىمار أنطون وماكسيميليام ميتلشتات وكربس فوهريش ودينيز أونداف، حتى يخوضوا المواجهتين الوديتين ضد فرنسا وهولندا

بتوجيه الدعوة إلى رباعي شتوتغارت لأنها المرة الأولى التي سيتعب فيها هذا العدد الكبير من لاعبى الفريق مع منتخب «المانشافت» منذ شهر مايو/ أيار عام

الأنظار إليه وبقوة في الموسم الحالي، نتبحة قيامه بتسجيل 8 أهداف وتقدت 7 تمريرات حاسمة خلال 29 مياراة لعيها حتى الآن، فيما كان زميله دينيز أونداف أحد أبرز الأسماء التي لمعت ويقوة في



يعمك ناغلسمان على تغيير شكك منتخب المانيا (مارفيت إلبو/Getty

الوقت نفسه تظهر حجم تراجع نجوم بايرن ميونخ بشكل كبير في الموسم الحالي، الذي يعانون فيه بشكل كبير، بعدمًا ابتعدُّوا عن المتصدر بأير ليفركورْن، حيث ظهر 4 نجوم فقط، وهم الحارس مانويل نوير، جوشوا كيمتش، توماس مولر وجمال موسيالا. ويريد رباعي شتوتغارت فالديمار أنطون وماكستميليام ميتلشتات وكريس فوهريش ودينيز أونداف الظهور تشكل جيد للغاية مع منتخب ألمانيا، والسير على خطى سامى خضيرة، الذي يعد آخر لاعب من الفريق يخوض المناقسات مع «المانشافت»، قبل أن يرحل إلى ريال مدريد في شهر مايو/ أيار عام 2010. باختصار، يعمل يوليان ناغلسمان على إحداث ثورة جديدة في منتخب ألمانيا، عبر استدعاء وجوه جديدة وتفضيلها على نجوم بايرن

ميونخ، الذين هيمنوا خلال السنوات

الماضية على «المانشافت»، عبر المشاركة

في جميع البطولات المحلية والقاربة، فهل

سينجح المدير الفني في تحقيق هدفه ورفع لقب بطولة «يورو 2024»؟

منافسات «البوندسليغا»، عقب إحرازه

14 هدفاً في شباك منافسيه، خلال 14 لقاء

صحيح أن قائمة منتخب ألمانيا، التي أعلن

عنها المدرب يوليان ناغلسمان من أجل

خوض المواجهتين الودتين ضد فرنسا

وهولندا، ضمت أسماء حديدة، لكنها في

لعبها مع فريقه.

شهدت نتائج بعض الفرق تحسناً في المباريات الأخيرة رغم الأزمات التي ضربتها بعد أعلان مدربيها الرحيك في نهاية ألموسم الحالب، إذ كان لهذه القُرْاراتُ تَاثِيرُ إيجابِهِ عُلْمُ النِتَائِجِ وَادَّاءِ اللَّاعِبِينَ، بدل أَن تشهَّدُ تراجِعاً مع تزايدً فرص التُدارِكُ وحصد الألقابُ في نهايةُ الموسم

أندية تنحم الأرمات تنحم الأرمات

ليفربوك حصد لقبه

كثرة الإصابات

الأوك هذا الموسم رغم

تأكد رحيل ثلاثة مدربين عن أنديتهم في نهاية الموسم الحالي، وذلك بعد أن أعلن الألماني يورغن كلوب أنه لن يقود فريق ليفربول في الموسم القّادم، وأن الموسم الحالي سيكون نهايةً تجربته مع الفريق، ثم أعلن الإسباني تشافی هیرناندیز أنه سیرحل فی نهایة الموسم عن نادي برشلونة وذلك بعد خسارة الفُريقُ أمام فيأريال في الدوري الإسباني قَبِل أن يعلنَ نادي بايرَن ميونخَ بدُوره، أزّ مدربه الألماني توماس توخيل سيرحل عن النَّادى في نَّهايَّة الموسَّم أيَّضاً، ولن يقع تمديد التجربة في اتفاق مشترك بينهما ينهى التجربة التي انطلقت في منتصف

وأثارت هذه القرارات جدلاً كبيراً بخصوص أسماء المدربين الذين سيقودون هذه الأندية في الموسم القادم، بما أن الأمر أندية فرق معروفة وتتمتع بقاعدة جماهيرية كبيرة في العالم، وكلُّ الأسماء الكبيرة في عالم التَّدريب تُطْمح بلا شك إلى قيادة أَحدىٰ هذه الأندية التي يمكنها حصد الألقاب في مختلف المسابقات، ومن ثم كان للقرارات

لكرواتي تودور يقود لاتسيو؟

العرشح الأوك لتولي العهمة.

قترت فريق لاتسيو الإيطالي من الاتفاق مع المدرب الكرواتي إيغور

تودور لقيادةالفريق في الموسم القادم، بعد أن رحك مدريه الايطالي

ماورىسو ساري. وقرّر ساري تقديم استقالته في يداية الأسوع، بعد

أن شهدت نتائج الفريق تراجعاً كبيراً في العباريات العاضية، إضافة

إلى توتر علاقته بعدد من نجوم الفريق، ليرحك عن النادي قبك نهاية

عقده. وتحرس إدارة لاتسيو العديد من الخيارات، إذ يبدو تودور

تأثير كبير على الميركاتو مع تطورات مثيرة قد تحدث في الصيف القادم، خاصة في حال لجأت هذه الَّأندية إلى التفاوض مع مدَّربين مرتبطين بعقود مع أنديتهم فتى نهاية الموسم، إضافة إلى تعدد الأخبار عنَّ أسماء مرشَّحة لتولي اللهمة في هذا النَّادي أو ذاك. في الأثناء، وإضافة إلى التأثير الكبير الذّي سيكون لهذه القرارات على الميركاتو

الصَّدِفَى أَسَاسًا، كان لَلْقَراراتَ انْعَكَاسَ إيجابي على نتائج الأندية بعد التحسن الكبير الذي عرفته في المباريات الأخيرة الأمَّل إلى مختلف الأندية في إنهاء الموسم بطريقة أفضل من بدايته وإمكانية التتويج بالأُلقاب التي تسعد الجَماهير، وعادة يُربك قرار مشاَّبه الأندية ويجعلُّها تواجه

الكثير من النقاط في بداية الموسم. المباريات الماضية وأرقام الهداف روبيرت ليفاندوفسكي شهدت بدورها تطورأ وُإِيْابًا فِي أَبِطَالٌ أوروبا في مرمى النادي الإيطالي، ما يؤشِّر إلى أن برشلونة عازم على العودة من بعيد في المرحلة القادمة

وإنهاء الموسم بقوة ما يضمن له حصد

الألقاب، رغم أن التتويج بالدوري الإسباني

اللاعبون مستوى جيداً، والتعثر في بعض المباريات مثل مواجهة أثلتيك بيلباق يعتس منطقعاً قعاساً بالغدايات التي ضربت الفريق، بما أن برشلونة يخوض مبارياته مريق بعد أن برنسول يسوس الميدان، في غياب أفضل الأسماء في وسط الميدان، ورغم ذلك تخطى عقبة نادي نابولي في دوري أبطال أوروبا بالانتصار عليه إياباً 1.3 بعد أن حسم التعادل جولة الذهاب في إيطاليا، إضافة إلى أن النادي الكتالوني عادًّ في سباقُ الحصُولَ على أفضَل المراتبُ في الدُّورِي، رغم صعوبة الْمهمة بما أنَّه خُسرًّ كما يقدم برشلونة عروضاً أفضل من بداية العام الحالي، ذلك أن أداء العديد من العناصر شهد تحسناً كبيراً في إنجاننأ وأصبخ جاسمأ يتسجيله ذهابأ

استقرار الفريق، ورحيله قد يعقد المهمة كثيراً، ولكن هذا الأمر لم يحصل إلى حدّ الآن

في هذه الأندية التي تحقق نتائج مميزة في المباريات الأخيرة، قياساً بالمرحلة التي

وكانت نتائج بايرن ميونخ قد شهدت

تراجعاً كبيراً في بداية عام 2024، بما أن الفريق ابتعد منطقياً عن دائرة التنافس

على الدوري الألماني بعد أن رفع بايرن

ليفركوزن الفارق في المركز الأول إلى 8

نقَّاطُ، كُمَّا أَن الفُريق تُحسر جُولةُ الذَّهَّاب

أمام لاتسيو الإيطالي في ثمن نهائي دوري

أبطال أوروبا، إثر عرض كارثي في المباراة

الأولى، إذ لم يهدد الفريق مرمى منافسه الإيطالي في أي مناسبة وظهر في مستوى ضعيف للغاية أثارِ مخاوف الجماهير التي

بدأت تخشى فعلياً من موسم دون القاب.

ومنذ إعلان رحيل توخيل عن الفريق، فإن

بايرن تأهل إلى ربع نهائي الأبطال بانتصار

كبير على لاتسيو بنتيجة 03 وحقق فوزاً

كبيراً في الدوري الألماني في آخر المباريات

على كولن بنتيجة 1.8 كما أن الضغط الذي

كان مسلطاً على النادي واللاعبين تراجع

كثيراً، خاصة في ما يتعلق بالعلاقة المتوترة

بين المدرب الألماني وعدد من نجوم الفريق،

ولا سيما جوشوا كيميش، ودخل النادي مرحلة جديدة، سيطر عليها الهدوء خارج الميدان وتحسن النتائج وكذلك أداء الفريق.

أما نادى برشلونة، فقد شهدت الفترة

الماضية، تواصل زحف الفريق نحو المراتب

الأولى في الدوري، فمنذ إعلان تشافي رحيله لم يخسر النادي الكتالوني وقدم

سبقت إعلان رحيل المدربين.

يبدو صعباً للغاية. أمّا نادي ليفربول، .. فأن نتائحه لم تكن كارثية في الفترة التي سيقت إعلان كلوب رحيله عن الفريق، ولكن الإصابات التي طاولت النادي، جعلت فرصه في الاستمرار متصدراً الترتيب ضعيفة، ولكن «الريدز» كسبوا التحدي في العديد من المناسبات، كما أن الفريق

بكأس الاتحاد على حساب فريق تشلسى بعد أن خاض اللقاء في غياب عدد مهم من كلوب اللقب في موسمه الأخير. ورغمأن ليفربول تعثر في الدوري الإنكليزي

حصد أول لقب في هذا الموسم عندما توّج لاعبيه، وهو ما يعنى أن اللاعبين ضاعفوا المجهودات من أجل إهداء المدرب يورغن

اللقب في هذه المسابقة. ومن الواضح أن هناك ما يشبه التضامن

في أخر لقاء أمام مانشستر سيتي، لكنه قدم مستوى جيداً، وتعرض لظلم تحكيمي، ولكنه ما زال منافساً قوياً على التتويج إضافة إلى أنه يحقق نتائج مميزة في الدوري الأوروبي، وهو المرشح الأول لحصد

يتم إلا عبر تحقيق أفضل النتائج وحصد الألقاب والتتويجات التي تسعد الجماهير

وتحفزهم إلى دعم الفريق.

نفسه (شاون بين اللاعبين مع المدربين الذين قرروا بو تیریك/Getty) الرحيل في نهاية الموسم الحالي، وهناك رغبة لديهم في تقديم الأفضل حتى يكون رحيل المدربين من الباب الكبير، وهو أمر لا

صورة فى خبر

ديبالا يغيب عن روما ومعسكر الأرجنتين

يعانى نجم روما الإيطالي الأرجنتيني بابلو ديبالا من إصابة بسيطة في العضلة الضامة ستبعّده عن معسكر منّتخب بلاده الأرجنتين المقبل. وحسب ما أعلنّت وسائل إعلام محلية، أصيب صاحب الـ30 سنة خلال مران «الجيالوروسي» يوم الجمعة الفائت، وهي الإصابة التي ستبعده عن الملاعب حتى أول إبريل/نيسان المقبل أمام ليتشي في الجولة الـ30 من الدوري الإيطالي. كما سيغيب «الجوهرة» عن مواجهتي منتخب الأرجنتين الوديتين أمام كوستاريكا والسلفادور يومي الـ22 والـ26 من هذا الشهر. ومن جانبه، أعلن المنتخب الأرجنتيني عن غياب ديبالا للإصاَّية.



على هامش الحدث

حياز يفرض على الركراكي تعديلات مهمة في خط وسط

يتجه مدرب منتخب المغرب وليد الركراكي لإجراء تعديلات مهمة في نظام اللعب، بعدما حسم نجم ريال مدريد الإسباني إبراهيم دياز قراره النهائي بتمثيّل بلده الأصلي في الاستحقاقات القادمة، أبرزها بطولة كأس أمم أفريقيا 2025 ونهائيات كأس العالم 2026. ومثلما نجح الاتحاد المغربي لكرة القدم في استقطاب نجم كبير من قيمة اللاعب إبراهيم دياز، استطاع أيضاً ضم 3 مواهب أخرى لارتداء قميص منتخب «أسود الأطلس»، ويتعلق الأمر بإلياس أخوماش، نجم فياريال الإسباني، ويوسف لخديم، الموهبة الصاعدة ويسان حربية على المنظم هذا الإطار، كشف مصدر من الجهاز التدريبي لمنتخب المغرب لـ «العربي الجديد»، الأحد، رافضاً ذكر اسمه، أن اللاعب إبراهيم دياز سيحظى بمكانة أساسية في كتيبة المدرب وليد الركراكي، إذ يراهن عليه للعب دور محوري في وسط الملعب، إلى جانب حكيم زياش، إضافة إلى منح نجم ريال مدريد الإسباني قميص رقم 10، الذي كان يرتديه من قبل أمين حارث، الغائب هذه المرة، لخيارات فنية. ولم يستبعد المصدر نفسه احتمال أن . و المارك وليد الركراكي اللاعب إبراهيم دياز في مركز وسط هجومي أيضاً.

أرقام فينيسيوس القوية مع رياك مدريد: : هدما و42 بصامه صمراء



ألقت صحيفة «آس» الإسبانية، الأحد، الضوء على أرقام فينيسيوس مع نادي ريال مدريد، إذ نجح في تسجيل هدفين أمام نادى أوساسونا، ليرفع رصيده بذلك إلى 6 أهداف سجلها خلال مشاركته في آخر 4 مباريات، منها 5 في مسابقة «اللَّهِا»، وهدف آخر سجله في شباك فريق لايبزيغ الألماني ضمن إياب الدور ثمن النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا. وأضافت الصحيفة أن النجم البرازيلي البالغ من العمر 23 سنة، حصل في المقابل على 4 بطاقات صفراء خلال نفس الفترة، وهو ما يؤكد بأنه بات هدفاً سهلاً للاعبى الفرق الأخرى، إذ نجحوا في الكثير من

المرات في استفزازه، لتتسبب ردة فعله العنيفة والغاضبة في حصوله على عدد من البطاقات الصفراء. وتابعت صحيفة «آس» تقريرها، أن فينيسيوس سيغيب لمدة شهر كامل عن فريقه ريال مدريد، بداية بسبب وجوده مع منتخب البرازيل في فترة التوقف الدولي، وبعد ذلك لن يشارك في لقاء أتلتيك بلباو القررة إقامته نهاية شهر مارس/ آذار الحالي، بسبب تراكم البطاقات الصفراء، على أن يعود للمشاركة مع النادي الأبيض أمام فريق مانشستر سيتي الإنكليزي في مباراة ذهاب الدور ربع النهائي لبطولة «التشامبيونزليغ» التي ستجرّي يوم 9 إبريل نيسان القادم.

نجم البرازيك يشعك صراعاً بين عمالقة البريميرليغ



الخاصة بالفريق خلال الموسم المقبل، وذلك بعد أن فرط

والده وجده في المنتخب، إذ إنه لم يلعب حتى اليوم إلا مع

الفئات السنية لمنتخب إيطاليا في انتظار انضمامه إلى

خط وسط نادى نيوكاسل يونايتد، نجم البرازيل برونو غيماريش سيكون هدفاً لعدد من الأندية الإنكليزية الكبيرة التى ترغب فى التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وذلك بعدما أظهر اللاعب مستويات مثيرة للغاية منذ انضمامه إلى تشكيلة «الماكبايس» في شهر يناير/ كانون الثاني لعام 2022. وبحسب صحيفة «ذا صنّ البريطانية، السبت، فإن 4 أندية إنكليزية كبيرة تعمل على التعاقد مع نجم البرازيل غيماريش في الميركاتو الصيفي القادم، بما فيها نـادي مانشستر سيتي، الذي حدّد اسم

بيب غوارديولا، من أجل مواصلة المنافسة على كل الألقاب في الموسم الكروي المقبل. وأضافت الصحيفة أن فريق مانشستر سيتي يتابع العديد من لأعبى خط الوسط، ولكن غيماريش يتقدم هذه القائمة التي تضم أيضاً مواطَّنه دوغلاس لويز لاعب نادي أستون فيلا الإنكليزي، وكذلك النجم الألَّاني جُوشوا كيميتش، لاعب فريق بايرن ميونخ، وقد اتصلوا بالفعل بممثلى اللاعب في محاولة منهم لإتمام الصفقة، وذلك بتفعيل الشرط الجزائي الموجود في عقده والذي تقدر قيمته بـ 100 مليون جنيه إسترليني (117 مليون يورو).

لقدم اللاعب

لإنطالي الشات

دانييك مالديني

مستويات قوية

فيالدوريعع

وسعان للعودة

فریقه مونزا،

لت صلات

دانس مالدینی

قاد اللاعب الإيطالي دانييل مالديني فريقه مونزا للفوز على كالياري بنتيجة 1 – 0، ضمن الأسبوع 29 من الدوري الإيطالي، بعد أن سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة . 41 من ركلة حرة مباشرة، ليمضى على هدفه الثالث في المباريات الأربعة الأخيرة له، وذلك بعد أن رسم نفسة في التشكيل الأساسي لناديه. وينحدر اللاعب من عائلة كرُّوية، إذ إن والده هو باولو مالديني وجده تشيزاري الذي كان أول قائد إيطالي يحمل لقب دوري أبطال أوروباً، وقد بدأ مسيرته مع ميلان، كما لعب أيضاً للفريق الأول، وتمكن من التسجيل في مباراته الأولى مع الفريق، لتصبح العائلة الأولى من نوعها التي تنجح في التسجيل لثلاثة أجيال في النادي نفسه. ولد دانييل مالديني عام 2001، كما لعب في

الأيمن، كما سبق له أن لعب في مركز صانع الألعاب. ويمتلك دانييل جنسية مزدوجة، إيطالية وفنزويلية، على اعتبار أن والدته أدريانا فوزا، عارضة أزياء فنزويلية، غير أنه اختار تمثيل المنتخب الإيطالي، مثلما فعل والده الذي ارتدى قميص الأزوري في 126 مباراة وأصبح من أساطير مرات، وبالدوري الإيطالي 7 مرات، وشارك في نهائي كأس

العالم ضد منتخب البرازيل، ونهائي كأس أمّم أوروبًا ضد منتخب فرنسا، إضافة إلى عدة ألقاب محلية أخرى. ووجه اللاعب بهدفه الأخير، رسالة إلى المدير الفني لفريق ميلان ستيفانو بيولى، إذ إنه يسعى لإقناعه بمهاراته الفنية حتى يتمكن من ضمان مركزه في قائمة اللاعبين

العديد من المراكز مع فريق «البريمافيرا» لـ «الروسونيري»، فيه النادي على سبيل الإعارة في 3 مناسبات كاملة، كانت حيث شغل منصب الظهير الأيسر مثل والده أو الظهير الأولى إلى فريق سبيزيا في موسم 2022-2023، وقد خاض معه 19 مباراة سجل فيها 3 أهداف، وكانت الثانية إلى فريق إمبولي في النصف الأول من الموسم الحالي، لكنه لم يلعب إلا 7 مباريات لم يسجل فيها أي هدف، قبل أن ينضم في فترة الانتقالات الشتوية إلى فريقه الحالي كرة القدم في إيطالياً، بعد أن فاز بدوري أبطال أوروبا 5 مونزا الذي خاص معه حتى اليوم 6 مباريات سجل فيها 3 أهداف وقدم تمريرة حاسمة، ليقدم أفضل فترات مسيرته منذ بدايته في عالم الساحرة المستديرة. على المستوى الدولي، يطمح اللاعب إلى السير على نهج



هوامش

غالباً ما يواجه الصائمون في رمضان، معضلة أساسية، وهي زيادة الوزن خلال هذا الشهر. فما هي الأسباب؟ وما هي أفضل الاساليب لتفادي هذه الزيادة خلال وجبتي الإفطار والسحور



غزك البنات في مدينة الباب، شمالي سورية (بكر القاسم/ فرانس برس)

لماذا يزيد الوزن رغم الصيام؟

يارا حسين

قد يكون شهر رمضان فرصة لإنقاص الوزن والسيطرة على بعض الأمراض واضطرابات الجهاز الهضمى. ومع ذلك يواجه كثيرون مشكلة زيادة الوزن خلال هذا الشهر، على الرغم الصيام الذي يستمر قرابة 14 ساعة يومياً. المسؤول عن زيادة الوزن ليس الصدام وإنما العادات الغذائدة الخاطئة التى قد يتبعها بعض الصائمون خلال الفترة الممتدة بين وجبتى الإفطار والسحور، إذ تناولون كميات كبيرة من السعرات الحرارية التي تفوق احتياجات

في ما أهم الأسباب التي تؤدي الى زيادة الوَّزن خلال هذا الشهر: ۗ

شربالماءهو مفتاح فقدان الورن خلال شبهر رمضان، فتناول كمية كافية من السوائل لا يمنع من الإصابة بالجفاف أثناء الصيام فقط، بل يقلل أيضاً من الرغبة الشديدة في تناول السكر بعد الإفطار. وينصح بتناول ما لا يقل عن ثمانية أكواب من الماء يومياً، وذلك بمعدل: كوبين عند الإفطار، وأربعة

أكواب بين الإفطار والسحور بمعدل كوب واحد كلّ السّاعة، وكوبين عند السحور. وينصح بالتقليل من مدرات البول مثل القهوة أو الشاي الأسود لأنها تؤدي إلى زيادة جفاف الجسم، واستبدالها بشاي الأعشاب الذي يعد بديلاً ممتازاً للمياة وقد يساعد على عملية الهضم.

الإفراط في تناوك الطعام سؤدى تناول الطعام من دون توقف في الفُترة ما بين الإفطار والسحور إلى زيادة الوزن، لذلك يوصى بتناول وجُبةً إفطار وسحور عادية تتضمن كميات معقولة من الطعام، لا تتجاوز الكميات التي نتناولها عادة في الغداء أو العشاء وتجنب الأكل بين الإفطار والسحور. ويُفضَّل كسر الصيام بتناول الأطعمة منخفضة السعرات الحرارية والتي تساعد على الشعور بالشبع مثل الحساء والسلطة غير الكريمية. كما يوصى بتناول البروتين الصحى مثل السمك أو صدور الدجاج أو اللحوم الخالية من الدهون أو الفول أو منتجات الألبان قليلة الدسم في وجبة الافطار الرئيسية، إلى

جانب الكربوهيدرات المعقدة مثل الأرز

البنى أو الفريكة أو البرغل، لأنه يؤدي

إلى استقرار نسبة السكر في الدم ومنع ألإفراط في تناول الطعام بعدَّها.

الإكثار من تناوك السكر من أهــمّ أسبباب زيــادة الــوزن فـى شبهر

رمضان، هو تناول كميات كبيرة من السكر من خلال الحلويات العربية مثل الكنافة أو القطايف، لذلك ينصح بتقليل كمية السكربات والحلوبات المتناولة والعصائر والمشروبات الغازبة الغنية بالسكر، واستبدالها بالسكر الطبيعي مثل تناول التمر والفواكه الطازجة والمجففة والعسل والعصائر لطييعية.

تناوك الأطعمة الغنية بالدهون الإفراط في تناول الأطعمة الغنية بـُالـدهـون غَيـر الصحيـة، خصوصاً الأطعمة المقلية التي يشيع تناولها في رمضان مثل السمبوسك والكبة تساهم في زيادة الوزن. لذلك ينصح بتجنب القلي العميق والطهي باستخدام كمية قليلة من زيت الزيتون. بالإضافة الى استخدام طرق الطهي الأخرى كالخُبْن، أو التحميص، أو الطهى بالبخار أو الشوي. كما يوصى بإضافة الدهون الجيدة الى وجبتى الإفطار والسحور مثل إضافة

باختصار

العادات الغذائية الخاطئة التي قد يتبعها بعض الصائمون خلال الفترة المتدة بين وجبتى الإفطار والسحور تؤدى تلقائياً إلى زيادة الوزن

من أهمّ أسباب زيادة الوزن في شــهر كميات كبيرة من السكر من خلال الحلويات العربية مثل الكنافة أو القطايف،

لذلك ينصح بتقليل

كمية السكريات

شرب الماء هو مفتاح فقدان الوزن خلال شهر رمضان، فتناول كمية كافية من السوائل لا يمنع من الإصابة بالجفاف أثناء الصيام فقط، بل يقلل أيضاً من الرغبة الشديدة في تناول السكر

زيت الزيتون أو الأفوكادو الى السلطة، أو رش بعض بـذور عباد الشمس في

عدم ممارسة الرياضة

قد لا نُخصص الصائمون وقتاً لممارسة الرياضة في رمضان لشعورهم بالتعب أو لميلهم إلى الراحة المطلقة بعد الإفطار خلال فترة المساء، ما قد يؤدي إلى زيادة الوزن. وينصح الخبراء الأشخاص الذين يرغبون بإنقاص أوزانهم بممارسة الرياضة قبل موعد الإفطار بساعة الى ساعة ونصف إذ تساعد في تعزيز حرق الدهون، أما من يرغب في بناء عضلات مشدودة ومتناسقة فينصح الخبراء ممارسة الرياضة بعد وجبة الإفطار بشلاث الى أربع ساعات حيث يكون الحسم قد أتم عملية هضم الطعام مما نب الحسم التعرض لمشاكل عسر الهضم وحموضة المعدة.

تحصي وجبه استحور

يجب عدم إهمال وجبة السحور لأن إغفالها سيؤدي إلى تفاقم الجوع في اليوم التالى ويجعل الصائم أكثر عرضة للإفراط في تتاول الطعام عند الإفطار وبعده. ويتصح أن تكون وجبة السحور متوازنة بحيث تحتوي على الكربوهيدرات المعقدة بطيئة الامتصاص مثل خبز الحبوب الكاملة بدلاً من الخبز الأبيض المكرر، وتحتوي على مصدر جيد للبروتين مثل اللينة أو الجين أو البيض، بالإضافة الى الخضار والفواكه. ويساعد هذا المزيج في الحفاظ على مستوياتِ مستقرة من السكر في الدم حتى وقت الإفطار.

وأخيراً

تحيّة كبيرة إلى أيمن السالمي

محمود الرحبي

لم يكن ذهاب طبيب الجراحة العُماني، أيمن السالمي، إلى غزّة مغامرة، إنه نداء واجب الطبيب الذي ظل يلحّ في داخله، وهو يرى المجازر التي يرتكبها الصهاينة في أهالي غزّة، خصوصاً الأطفال والنساء. لم يستطع أن يتحمّل وقوفه مكتوف اليديْن، وهو يملك من المهنيّة والعلم الطبي ما سيمكّنه من إسعاف عشرات الحالات ومعالجتهاً. لم يشا كذلك أن يكون تفاعله مع الحدث الجلل افتراضياً فقط، عبر التعبير من بعيد كما يحصل لدى الأغلب منّا، عبر وسائل التواصل الاجتماعي أوالمقالات المتواترة التي تعبّر عن فيض الشعور بالأسى من إبادة شعب صامدٍ تحت نِيْر أعتى احتلال كولونيالي ما زال بأقياً، أول من تخلّى عنه الحكومات العربية قبل أن يتخلَّى عنه العالم إلا من رحم ربك من بلدان حرّة كجنوب أفريقيا والبرازيل وتشيلي. لم ينقص هذا الشاب شيء، فهو في وظيفة مرموقة، ولديه عائلته مستقرّة من أم وزوجة وأبناء وإخوة. ولكن النداء كان عالياً في ضميره وواخزا، وهو يرى كل يوم فداحة لا يضاهيها شيء من جرائم. أياماً ظلت مفتوحة على القتل المجاني العنيف

بدون رادع أو خوف من عقاب أو مساءلة. في البداية، تواصل الدكتور أيمن مع منظّمة الصحّة العالمية التي يمكنها أن تسهل له الدخول إلى غزة عبر معبر رفح. جاءته ردود أولية بالموافقة، ولكن الردّ النهائي ظلُ متأخِّراً. لم ينتظره، بل استبق الردّ بالسفر إلى القاهرة من دون أن يخبر أحداً بأن قصدَه غزّة، لا أمه ولا زوجته. كان السفر المعلن إلى مصر. وهناك وصل إليه الردّ من المنظمة المعنيّة، فشد طريقه إلى العريش. حيث التقى أطباء من مختلف أنحاء العالم، حيث سينطلقون إلى غِزّة عبر معبر رفح.

قبل رجوعه، طلب أن تُمدِّد إقامته، حيث مكث في المستشفى الأوروبي في غزّة. وكان يُجري كل يوم أكثر من عشر عملياتٍ جراحيةٍ من التاسعة صباحاً حتى الواحدة ليلاً. صور كثيرة له مع أطفال يمكن مشاهدتها في «غوغل». تحدّث عن حالات ظلّ يبكي أمامها قبل أن يُجري العملية، منها حال طفل كانت إحدى رجليه متفحّمة. قال أيضاً إنه كان مستعدّاً للموت في أي لحظة. كان بمثابة شهيد حي. وقد علمت أمّه لاحقاً أنه في غزّة، ولأن قلب الأم لا يمكنه تقبل أي احتمال ولو ضَّئيلاً بإصابة ابنها، فما بالك إن كان ذاهباً إلى مكان لا يعرف عنه غير الموت. كان خائفاً

أكثر من لحظة الوداع، فهي ربما تكون النهائية. لذلك كان الصمت سلاحاً عملياً في مثل هذه المواقف العالية. تحدّث السالمي عن فظائع رآها حيث يُحشر الجرحي وعائلاتهم بالألاف في أروقة المستشفى، والمستشفيات هناك لم تسلم من آلة القتل الإسرائيلة السادية. وكان النوم على أصوات الصواريخ والقذائف بين أطباء وجرّاحين وطلبة طب هدمت جامعتهم. عملياتُ بلا تخدير مع نقص أكثر الوسائل الطبية بداهة. مرّت عليه حالاتٌ مروّعة من فقء أعين وانشطار أوجه، وما لم يستطع أن يعبر عنه من دون تأثر. قلة الكادر وكثرة



أسبوعان قضاهما الطبيب العُماني أىمن السالمي في غزة. تحيّة عالية له، وهو القدوة الذرب يستحق أعلى التكريمات

يستهدف البشر. دعوة قاتلة إلى التهجير من منطلق ساقتل أهلك وساقتل ابنك لكي تتألّم وتفكر بعد ذلك في المغادرة. كان الصهاينة يلقون قنابلهم القاتلة في أماكن غريبة على الموت: السوق، على سيارة عابرة، سيارة إسعاف ذاهبة لنقل مصابين. القاصدون لأخذ الطعام والمساعدات، ظنًّا من القتلة أن ذلك سيضطرّ الفلسطيني إلى أن يطلب منهم أن يتركوه يغادر غزة. ولكن أهل غزّة أبوا المغادرة الطوعية. باقون رغم الموت، لأنهم في وطنهم. أسبوعان قضاهما الطبيب العُماني أيمن السالمي في غزّة. تحيّة عالية له، وهو القدوة الذي ا

المرضى، بل تدفقهم أحياناً بأعداد كبيرة، فيضطر

إلى اختيار الحالات الأكثر إلحاحاً. الأدوات غير نظيفة

بما يكفى وغير معقّمة كما ينبغي، ولكن الضرورة

تستدعي استخدامها. شراشف بلا غسيل وماء

نادر. بين رهان أن يفقد المريض حياته أو يفقد إحدى ساقيه. حين عاد إلى عُمان ظلت روحُه في غزّة، ما زال يتابع مرضاه ويعدهم بالرجوع. لقد تأكُّد عياناً أن القصف الاسرائيلي الجبان لا يستهدف المقاومة، إنما أنه لا أمان لك في هذا المكان، ومن الأسلم لك أن تغادر. يستحقّ أعلّى التكريمات. «حين رأتني أمّي فجأة بعد

الرجوع قالت لي: هات جوازك أشيله عنك». "